



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8319 Thursday 17 December 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8319 الخميس 17 كانون الأول (ديسمبر) 2015 - 6 ربيع الأول 1437هـ

التواؤم
الروسي
الأمريكي
في سوريا
23



بايرن ميونيخ
يتأهل إلى دور
الثمانية في الدوري
الأوروبي
18



مايكل كين؛
القصف ليس رداً
على العمليات
الإرهابية
14



الناقد السوداني السر
السيد: منهج السلطة
تجاه الدراما تجاوز
الرقابة إلى القتل
13



مصدر يمني مسؤول: الحوثيون يرفضون عرضاً تقدم به الوسيط الدولي لإجراءات بناء الثقة

وحول الهدنة التي بدأ سريانها يوم أمس الأول، اتهم قيادي في المقاومة، الحوثيين بـ«خرقها»، مضيفاً أن مسلحي الجماعة «دابوا دوماً على خرق الهدنة التي تعتبر بمثابة استعدادات جديدة للحرب بالنسبة إليهم، كما يحاولون التظلم لدى الأمم المتحدة باعتبارهم باحثين عن الصلح والسلام»، كما قامت قوات التحالف بضرب تجمعات للحوثيين وصالح في كل من تعز ومزارع رداً على خروقات الحوثيين، حسب مصادر في التحالف العربي. وفي السياق، اتفق طرفا الصراع في اليمن أمس الأربعاء، على تبادل السجناء في خطوة تهدف إلى دعم محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة التي دخلت يومها الثاني في سويسرا، لكنها تبادل الاتهامات بخرق وقف إطلاق النار. وسيجري تبادل نحو 360 سجيناً من الحوثيين محتجزين في عدن مقابل 265 سجيناً من المدنيين والمقاتلين الجنوبيين، وتحركت المجموعتان بالحافلات فعلاً في الطريق لإتمام عملية التبادل في مبنى بوسط اليمن وفقاً لسؤولين من طرفي الصراع.

لندن - «القدس العربي»
من محمد جميع:

ذكرت مصادر يمنية أن الحوثيين ما زالوا يماطلون في تنفيذ بنود بناء الثقة في المحادثات الجارية بين وفدهم ووفد الرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة، ووفد الحكومة الشرعية من جهة أخرى. وقال مسؤول يمني قريب من المحادثات إن الحوثيين «يماطلون فيما يخص مسألة رفع الحصار عن مدينة تعز، وإطلاق سراح الأسرى المهين مثل وزير الدفاع وغيره من الوزراء والقادة العسكريين والجزيريين». وذكر المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» أن الحوثيين «طلبوا مهلة للتشاور حول بعض النقاط»، وأضاف أن الحوثيين لا يبدون عن إعادة كتابة ما تم التوصل إليه في فيينا، بل عن إضفاء صفة تشريع دولي عليه. وفيما يخص وضع قوائم للتنظيمات الإرهابية في سوريا وفصل المعارضة الوطنية، أكد لافروف أن الكلمة النهائية في هذا الموضوع يجب أن تلامح المتحدة، واعتبر أنه من المنطقي تسجيل التفاهات التي تم التوصل إليها بهذا الشأن في نص القرار الدولي المرجو.

روسيا تسعى لإصدار قرار دولي دعماً للاتفاقات التي تم التوصل إليها في فيينا حول سوريا

الثلاثاء في موسكو مع نظيره الأمريكي جون كيري: «لني وأنت من أن هناك تفهماً صائباً لما نخطط أن نقوم به في نيويورك». وشدد على أن الاجتماع المقبل حول سوريا الذي سيعقد في نيويورك يجب أن يركز على تطبيق ما تم التوافق بشأنه خلال المحادثات في فيينا. وأعاد الوزير إلى الأذهان أن «مجموعة دعم سوريا» تضم جميع الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، وشكك في احتمال أن يحاول أي من الأطراف عرقلة صدور القرار الدولي المرجو. وكانت ماريا زاخاروفا الناطقة باسم وزارة الخارجية قد كشفت أن لافروف سيتوجه إلى نيويورك مساء اليوم، للمشاركة في الاجتماع الجديد لمجموعة دعم سوريا وفي الاجتماعات الأمامية المكثفة في سوريا. ولم تستبعد الدبلوماسية صدور قرار دولي في أعقاب تلك الاجتماعات.

لندن - «القدس العربي»:

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على ضرورة إصدار قرار دولي دعماً للاتفاقات التي تم التوصل إليها في فيينا بشأن سوريا، مشدداً على أن تمرير تلك الاتفاقات في مجلس الأمن لن يعني إعادة كتابتها، وقال «أريد أن أشدد مرة أخرى على أن أحرص في ما يخص إعادة كتابة ما تم التوصل إليه في فيينا، بل عن إضفاء صفة تشريع دولي عليه». وفيما يخص وضع قوائم للتنظيمات الإرهابية في سوريا وفصل المعارضة الوطنية، أكد لافروف أن الكلمة النهائية في هذا الموضوع يجب أن تلامح المتحدة، واعتبر أنه من المنطقي تسجيل التفاهات التي تم التوصل إليها بهذا الشأن في نص القرار الدولي المرجو.

مسلحون يخطفون 26 قطرياً على الأقل في منطقة صحراوية في العراق

دخلوا العراق بيان من وزارة الداخلية العراقية، وأضافت أنها أجرت اتصالات «مع الحكومة العراقية والجهات المختصة على أعلى المستويات الأمنية والسياسية في العراق للوقوف على تفاصيل حادثة اختطاف المواطنين القطريين والعمل على إطلاق سراحهم في أسرع وقت ممكن». وذكرت الوكالة أن وزير خارجية قطر تحدث إلى نظيره العراقي بشأن الواقعة. وقال ضابط برتبة عقيد في شرطة السماوة إن قوة أمنية عراقية كانت تحرس القطريين، ولكنها رأت ألا تدخل في اشتباك مع عدد كبير من المسلحين. وأضاف طالباً ألا ينشر اسمه «نحن نتحدث عن 100 مسلح على الأقل مجهزين بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة قاموا باقتحام الخيم القطرية واختطفوا الصيادين في حدود الساعة الثالثة من فجر الأربعاء». وقال ضابط شرطة آخر إن المعلومات الأولية تشير إلى أن الخاطفين تمكنوا من الفرار بالخطوفين إلى منطقة صحراوية في محافظة الأنبارية بجنوب العراق قبل بعد نحو 300 كيلومتر إلى الجنوب من بغداد. (تفاصيل ص 2)

بغداد - رويترز: قال محافظ عراقي ومسؤولون في الشرطة العراقية إن نحو مئة مسلح اختطفوا 26 قطرياً على الأقل، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، من مخيم لصيد بقرام في منطقة صحراوية شاسعة في العراق قرب الحدود السعودية. وأكد ضابط شرطة في محافظة السماوة حادث الخطف، وقال إن قوات الأمن العراقية بدأت عملية واسعة النطاق للبحث عن المخطوفين في المنطقة الفاصلة التي يهيمن عليها جماعات مسلحة. وقال فلاح الزبيدي محافظ السماوة إن «مجموعة مسلحة تقود عشرات من الشاحنات الخفيفة اختطفت 26 من الصيادين القطريين من مخيمهم في منطقة بصرية في صحراء السماوة قرب الحدود السعودية». ولم يعلن أحد حتى الآن مسؤوليته عن الحادث. وتكثرت ما يأتي مواطنون من دول خليجية ثرية إلى «جامعة القاهرة»، وتصدر الهاشتاغ الأكثر تداولاً في «التريند» المصري في المرتبة الثالثة. ومن بين التعليقات التي ظهرت في وسائل التواصل الاجتماعي: «شايغين ليه عد الطاب بعشرات الآلاف في كليات (...)، قصدي التجارة». «يا ما هاشوف إنيهارات!». «طيب واللي معدوش «انتيم» ممكن يروح يتفرج؟». «ايوه بقى دي الحرية ولا بلاش (تحيا مسر)».

باكستان تنتظر تفاصيل لتحديد مدى مشاركتها وعمان تبرر رفضها بدء الخطوات العملية لـ«التحالف الإسلامي» وتركيا تنشئ قاعدة عسكرية في قطر

الرياض - إسطنبول - «القدس العربي»
من سليمان نمر واسماعيل جمال:

ذكرت مصادر رسمية أن الخطوات العملية لإنشاء التحالف العسكري الإسلامي بدأت بالفعل قبل الإعلان عنه يوم الثلاثاء، فيما كشف مسؤولون قطريون وأتراك عن استعدادات لإنشاء قاعدة عسكرية تركية في قطر، اتفاق بين الدوحة وأنقرة. ويعد يوم واحد من إعلان السعودية تشكيل تحالف عسكري إسلامي لمحاربة الإرهاب، مكون من 35 دولة، كشف السفير التركي في الدوحة أن بلاده بصدد إنشاء قاعدة عسكرية في الأراضي القطرية تضم وحدات بحرية وجوية و3 آلاف جندي، لتكون بذلك أول قاعدة عسكرية لتركيا في الشرق الأوسط. إلى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية في العاصمة السعودية أن عدداً من الخبراء والضباط العسكريين من بعض دول التحالف الإسلامي (أتراك ومصريون وأردنيون وخليجيون وسعوديون) وصلوا للرياض من قبل الإعلان عن التحالف، ويعقدون ورش عمل لوضع الآليات والتنظيمات المطلوبة لعمل مركز العمليات المشتركة للتحالف.

الرياض - إسطنبول - «القدس العربي»
من سليمان نمر واسماعيل جمال:

ذكرت مصادر رسمية أن الخطوات العملية لإنشاء التحالف العسكري الإسلامي بدأت بالفعل قبل الإعلان عنه يوم الثلاثاء، فيما كشف مسؤولون قطريون وأتراك عن استعدادات لإنشاء قاعدة عسكرية تركية في قطر، اتفاق بين الدوحة وأنقرة. ويعد يوم واحد من إعلان السعودية تشكيل تحالف عسكري إسلامي لمحاربة الإرهاب، مكون من 35 دولة، كشف السفير التركي في الدوحة أن بلاده بصدد إنشاء قاعدة عسكرية في الأراضي القطرية تضم وحدات بحرية وجوية و3 آلاف جندي، لتكون بذلك أول قاعدة عسكرية لتركيا في الشرق الأوسط. إلى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية في العاصمة السعودية أن عدداً من الخبراء والضباط العسكريين من بعض دول التحالف الإسلامي (أتراك ومصريون وأردنيون وخليجيون وسعوديون) وصلوا للرياض من قبل الإعلان عن التحالف، ويعقدون ورش عمل لوضع الآليات والتنظيمات المطلوبة لعمل مركز العمليات المشتركة للتحالف.

الرياض - إسطنبول - «القدس العربي»
من سليمان نمر واسماعيل جمال:

ذكرت مصادر رسمية أن الخطوات العملية لإنشاء التحالف العسكري الإسلامي بدأت بالفعل قبل الإعلان عنه يوم الثلاثاء، فيما كشف مسؤولون قطريون وأتراك عن استعدادات لإنشاء قاعدة عسكرية تركية في قطر، اتفاق بين الدوحة وأنقرة. ويعد يوم واحد من إعلان السعودية تشكيل تحالف عسكري إسلامي لمحاربة الإرهاب، مكون من 35 دولة، كشف السفير التركي في الدوحة أن بلاده بصدد إنشاء قاعدة عسكرية في الأراضي القطرية تضم وحدات بحرية وجوية و3 آلاف جندي، لتكون بذلك أول قاعدة عسكرية لتركيا في الشرق الأوسط. إلى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية في العاصمة السعودية أن عدداً من الخبراء والضباط العسكريين من بعض دول التحالف الإسلامي (أتراك ومصريون وأردنيون وخليجيون وسعوديون) وصلوا للرياض من قبل الإعلان عن التحالف، ويعقدون ورش عمل لوضع الآليات والتنظيمات المطلوبة لعمل مركز العمليات المشتركة للتحالف.

الرياض - إسطنبول - «القدس العربي»
من سليمان نمر واسماعيل جمال:

ذكرت مصادر رسمية أن الخطوات العملية لإنشاء التحالف العسكري الإسلامي بدأت بالفعل قبل الإعلان عنه يوم الثلاثاء، فيما كشف مسؤولون قطريون وأتراك عن استعدادات لإنشاء قاعدة عسكرية تركية في قطر، اتفاق بين الدوحة وأنقرة. ويعد يوم واحد من إعلان السعودية تشكيل تحالف عسكري إسلامي لمحاربة الإرهاب، مكون من 35 دولة، كشف السفير التركي في الدوحة أن بلاده بصدد إنشاء قاعدة عسكرية في الأراضي القطرية تضم وحدات بحرية وجوية و3 آلاف جندي، لتكون بذلك أول قاعدة عسكرية لتركيا في الشرق الأوسط. إلى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية في العاصمة السعودية أن عدداً من الخبراء والضباط العسكريين من بعض دول التحالف الإسلامي (أتراك ومصريون وأردنيون وخليجيون وسعوديون) وصلوا للرياض من قبل الإعلان عن التحالف، ويعقدون ورش عمل لوضع الآليات والتنظيمات المطلوبة لعمل مركز العمليات المشتركة للتحالف.



رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر أحمد خالد بري يشرح إمكانيات تحرك «التحالف الإسلامي» من الجبهة التركية أمس

عباس يقلل عديريه من رئاسة مؤسسة «محمود درويش» ورسالة إلى مصر تطيح بوزير العدل الفلسطيني

بشكل قانوني. وبعد أيام من الصمت حول أسباب الإقالة المفاجئة، كشف عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السبب، وقال في تصريحات تلفزيونية إن الرئيس عباس عيّن الوزير أبو دياك خلفاً للوزير سليم السقا، بعد إقالة الأخير لارتكابه خطأ بالانصرف في غير صلاحياته وإساءته للعلاقة مع دولة شقيقة وخلق أزمة معها، بدون علم الرئاسة أو رئيس الحكومة. وقال إن توجيهه هذه الرسالة لبليس من صلاحيات السقا. لا يحق له أن يوجهها دون موافقة الحكومة، وحتى الرسالة مجمعة لا يحق لها توجيه الرسالة دون موافقة الرئيس.

بشكل قانوني. وبعد أيام من الصمت حول أسباب الإقالة المفاجئة، كشف عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السبب، وقال في تصريحات تلفزيونية إن الرئيس عباس عيّن الوزير أبو دياك خلفاً للوزير سليم السقا، بعد إقالة الأخير لارتكابه خطأ بالانصرف في غير صلاحياته وإساءته للعلاقة مع دولة شقيقة وخلق أزمة معها، بدون علم الرئاسة أو رئيس الحكومة. وقال إن توجيهه هذه الرسالة لبليس من صلاحيات السقا. لا يحق له أن يوجهها دون موافقة الحكومة، وحتى الرسالة مجمعة لا يحق لها توجيه الرسالة دون موافقة الرئيس.

بشكل قانوني. وبعد أيام من الصمت حول أسباب الإقالة المفاجئة، كشف عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السبب، وقال في تصريحات تلفزيونية إن الرئيس عباس عيّن الوزير أبو دياك خلفاً للوزير سليم السقا، بعد إقالة الأخير لارتكابه خطأ بالانصرف في غير صلاحياته وإساءته للعلاقة مع دولة شقيقة وخلق أزمة معها، بدون علم الرئاسة أو رئيس الحكومة. وقال إن توجيهه هذه الرسالة لبليس من صلاحيات السقا. لا يحق له أن يوجهها دون موافقة الحكومة، وحتى الرسالة مجمعة لا يحق لها توجيه الرسالة دون موافقة الرئيس.

بشكل قانوني. وبعد أيام من الصمت حول أسباب الإقالة المفاجئة، كشف عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السبب، وقال في تصريحات تلفزيونية إن الرئيس عباس عيّن الوزير أبو دياك خلفاً للوزير سليم السقا، بعد إقالة الأخير لارتكابه خطأ بالانصرف في غير صلاحياته وإساءته للعلاقة مع دولة شقيقة وخلق أزمة معها، بدون علم الرئاسة أو رئيس الحكومة. وقال إن توجيهه هذه الرسالة لبليس من صلاحيات السقا. لا يحق له أن يوجهها دون موافقة الحكومة، وحتى الرسالة مجمعة لا يحق لها توجيه الرسالة دون موافقة الرئيس.

إصابة أربعة جنود أتراك بجروح في شمال العراق في هجوم لتنظيم «الدولة الإسلامية»

أربيل (العراق) - رويترز: قالت مصادر عسكرية كردية ومسؤولون أتراك إن متشددين من تنظيم «الدولة الإسلامية»، أطلقوا، أمس الأربعاء، صواريخ على قاعدة تتمركز فيها قوات تركية في شمال العراق، وإن القوات التركية ردت على إطلاق النار. وقال المسؤولون إن أربعة جنود أتراك أصيبوا في الهجوم الذي كان جزءاً من هجوم أوسع نطاقاً تشنّه «الدولة الإسلامية» على مواقع كردية حول مدينة الموصل معقل التنظيم في شمال العراق.

أربيل (العراق) - رويترز: قالت مصادر عسكرية كردية ومسؤولون أتراك إن متشددين من تنظيم «الدولة الإسلامية»، أطلقوا، أمس الأربعاء، صواريخ على قاعدة تتمركز فيها قوات تركية في شمال العراق، وإن القوات التركية ردت على إطلاق النار. وقال المسؤولون إن أربعة جنود أتراك أصيبوا في الهجوم الذي كان جزءاً من هجوم أوسع نطاقاً تشنّه «الدولة الإسلامية» على مواقع كردية حول مدينة الموصل معقل التنظيم في شمال العراق.

بعد رفض الأمم المتحدة منحهم صفة لجوء الأردن يبعد 800 سوداني إلى بلادهم

عمان - أف ب: أكد وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام محمد المومني، أمس الأربعاء، أن السلطات الأردنية أبدت الأربعاء 800 سوداني إلى بلادهم بعد رفض منحهم صفة لجوء من قبل الأمم المتحدة. وقال المومني، وهو أيضا الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، إنه تم تسفير 800 شخص من العرايا السودانيين إلى بلادهم أمس الأربعاء عن طريق مطار الملكة علياء الدولي (30 كلم جنوب عمان)، وأضاف أن «قرار تسفيرهم جاء بعد أن طالبوا بمنحهم صفة اللجوء في الأردن، وهو ما لا ينطبق عليهم حيث جاءوا للعلاج، وأن

عمان - أف ب: أكد وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام محمد المومني، أمس الأربعاء، أن السلطات الأردنية أبدت الأربعاء 800 سوداني إلى بلادهم بعد رفض منحهم صفة لجوء من قبل الأمم المتحدة. وقال المومني، وهو أيضا الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، إنه تم تسفير 800 شخص من العرايا السودانيين إلى بلادهم أمس الأربعاء عن طريق مطار الملكة علياء الدولي (30 كلم جنوب عمان)، وأضاف أن «قرار تسفيرهم جاء بعد أن طالبوا بمنحهم صفة اللجوء في الأردن، وهو ما لا ينطبق عليهم حيث جاءوا للعلاج، وأن

سوريا تطلب تسليمها «اللاجئ السياسي» هنيبل القذافي ولبنان يرفض

بيروت - أف ب: رفضت وزارة العدل اللبنانية الأربعاء طلب سوريا تسليمها هنيبل القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، معتقدة لتسفيرها بحق الإفراج عنه أو عدمه وفق مسار التحقيقات التي تجريها معه في قضية إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه.

بيروت - أف ب: رفضت وزارة العدل اللبنانية الأربعاء طلب سوريا تسليمها هنيبل القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، معتقدة لتسفيرها بحق الإفراج عنه أو عدمه وفق مسار التحقيقات التي تجريها معه في قضية إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه.

بيروت - أف ب: رفضت وزارة العدل اللبنانية الأربعاء طلب سوريا تسليمها هنيبل القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، معتقدة لتسفيرها بحق الإفراج عنه أو عدمه وفق مسار التحقيقات التي تجريها معه في قضية إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه.

بيروت - أف ب: رفضت وزارة العدل اللبنانية الأربعاء طلب سوريا تسليمها هنيبل القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، معتقدة لتسفيرها بحق الإفراج عنه أو عدمه وفق مسار التحقيقات التي تجريها معه في قضية إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه.

إدارة الجامعة حذرت: الكاميرات في كل مكان «ولن يفلت مخطئ من الحساب» طلاب مصريون يدعون إلى «مهرجان للقبلة» في نهاية العام

القاهرة - «القدس العربي»:
لم تمنع الأحداث المأساوية التي وقعت في عام 2015 طلاب كلية التجارة في جامعة القاهرة من ابتكار طريقة مثيرة للجدل للاحتفال بنهايته، إذ أسس طلابها صفحة على «فيسبوك»، تدعو الطلاب المتزوجين والمطربين للمشاركة في مهرجان في ساحة الكلية للتعبير عن مشاعرهم الرومانسية، وأطلقوا عليه اسم «مهرجان اللبوسة».

القاهرة - «القدس العربي»:
لم تمنع الأحداث المأساوية التي وقعت في عام 2015 طلاب كلية التجارة في جامعة القاهرة من ابتكار طريقة مثيرة للجدل للاحتفال بنهايته، إذ أسس طلابها صفحة على «فيسبوك»، تدعو الطلاب المتزوجين والمطربين للمشاركة في مهرجان في ساحة الكلية للتعبير عن مشاعرهم الرومانسية، وأطلقوا عليه اسم «مهرجان اللبوسة».

القاهرة - «القدس العربي»:
لم تمنع الأحداث المأساوية التي وقعت في عام 2015 طلاب كلية التجارة في جامعة القاهرة من ابتكار طريقة مثيرة للجدل للاحتفال بنهايته، إذ أسس طلابها صفحة على «فيسبوك»، تدعو الطلاب المتزوجين والمطربين للمشاركة في مهرجان في ساحة الكلية للتعبير عن مشاعرهم الرومانسية، وأطلقوا عليه اسم «مهرجان اللبوسة».

القاهرة - «القدس العربي»:
لم تمنع الأحداث المأساوية التي وقعت في عام 2015 طلاب كلية التجارة في جامعة القاهرة من ابتكار طريقة مثيرة للجدل للاحتفال بنهايته، إذ أسس طلابها صفحة على «فيسبوك»، تدعو الطلاب المتزوجين والمطربين للمشاركة في مهرجان في ساحة الكلية للتعبير عن مشاعرهم الرومانسية، وأطلقوا عليه اسم «مهرجان اللبوسة».

قيادي كردي: أنقذنا كردستان من خطر الإدارتين

دهوك - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أكد قيادي كردي عراقي أن جهودا تبذل لإعادة الأوضاع بين الأحزاب الكردية في إقليم كردستان إلى ما كانت عليه قبل اندلاع المظاهرات وإبعاد قيادات حركة التغيير عن البرلمان والحكومة.

وذكر صباح بابيري رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني في محافظة دهوك أن جهود الاتحاد نجحت في الخلافة بين الأحزاب الكردية العراقية وإبعاد الإقليم عن شيوخ الإدارتين، مؤكدا أن محاولات إبعاد لاستبعاد حركة التغيير عن الحكومة في الإقليم ولكن الأحزاب الأربعة الأخرى رفضت هذا التوجه وأصررت على عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل أحداث المظاهرات في 23 حزيران الماضي، إلا أن هناك نقاشات حول احتمال حصول بعض التغييرات وإعادة توزيع بعض المناصب وبما يرضي الجميع.

وأشار لـ «القدس العربي» إلى أن الأحزاب الكردية في الإقليم موزعة في علاقاتها الخارجية والإقليمية بين المحورين الرئيسيين في العالم وهما محور الشرق الروسي والغرب الأمريكي، لذا فليس من السهل على الأحزاب أن تتلقى وتتفق بسرعة، لكنها تبقى حريصة على استقرار الأوضاع في الإقليم، وتعمل من أجل الشعب الكردي الذي ضحى بالآلاف من أجل تحقيق ما وصل إليه، منوها إلى الدور الكبير الذي بذله الاتحاد الإسلامي من أجل تخليص الإقليم من أزمة كبيرة قد تؤدي إلى انقسام الأحزاب وظهور ادارتين في الإقليم (بين أربيل والسليمانية)، وأن الاتحاد جعل نفسه ضحية من أجل تهدئة الأمور في الإقليم.

ومن جانب آخر، دعا حزبا الاتحاد الوطني الكردستاني والجماعة الإسلامية، إلى استمرار الحوار بين الأطراف السياسية كافة من أجل معالجة المشاكل

والأزمات في إقليم كردستان، وأشار ببيان على موقع الإعلام المركزي للاتحاد الوطني، أن وفدي الحزبين عقدا، الثلاثاء، اجتماعاً مشتركاً في مدينة السليمانية، لبحث آخر المستجدات السياسية في الإقليم.

وقال البيان ان الجانبين اتفقا حول عدة محاور، مشيراً إلى انه فيما يخص الأوضاع السياسية والأزمات التي يشهدها إقليم كردستان، أكدوا بأن معالجة المشاكل والأزمات في الإقليم لا تتم إلا عبر الحوار وتقارب وجهات النظر بين الأطراف السياسية ومواصلة الساعي من أجل إنهاء الأزمات في الإقليم.

وكان النائب عبد العزيز كامران من الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني، أعرب عن عدم وجود اي بادرة لحل الأزمة في إقليم كردستان.

وأكد انه «لا توجد أي أطراف دولية في الوساطة لإنهاء أزمة الإقليم»، مشيراً إلى ان «الأطراف الكردية الأربعة ما زالت مستمرة في اجتماعاتها لغرض حل الأزمة، ولكن لحد الآن ليس هناك بادرة لحلها».

ويشهد إقليم كردستان منذ نحو ثلاثة أشهر أزمة سياسية حول رئاسة الإقليم والأوضاع الاقتصادية التي أدت إلى خروج مظاهرات غاضبة في محافظة السليمانية هاجم المظاهرون خلالها مقر أحزاب عدة، بعضها عائد للحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه رئيس الإقليم مسعود بارزاني.

وعقب تلك المظاهرات، منعت السلطات في أربيل، رئيس برلمان كردستان يوسف محمد، المنتمي لحركة التغيير، من الدخول إلى أربيل، كما عزل رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أربعة وزراء من حركة التغيير، وعين آخرين بدلا منهم بالوكالة.

ومنذ ذلك التاريخ بقيت الأوضاع في الإقليم على ما هي عليه دون تقدم رغم محاولات بعض الأحزاب والقوى في بغداد والإقليم لتسوية الخلافات.



عناصر من «الحشد الشعبي» والجيش العراقي خلال مواجهات مع تنظيم «الدولة» في الأنبار

الأنبار تشهد تصعيدا في المعارك بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة»

الأنبار - «القدس العربي»:

شنت القوات العراقية يوم الأربعاء هجوما من عدة محاور على مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار لطرد تنظيم «الدولة» من المدينة، بالتزامن مع قيام التنظيم بهجوم على ناحية البغدادي وعامرية الفلوجة.

وذكر بيان لخلية الإعلام الحربي الرسمية، ان «قطعات فرقة الرد السريع في الشرطة الاتحادية تقدمت نحو الأهداف المرسومة لها في الخطة وبثلاثة محاور، وأن المعارك مستمرة ضد التنظيم».

كما أنسار البيان إلى تعرض قطعات المحور الغربي من الرمادي إلى إطلاق نار مباشر وغير مباشر من قبل المجمع الإراهية في منطقة البوينة، وتم الرد على مصدر إطلاق النار مع تقديم الإسناد الجوي، «منوها إلى مقتل 10 إرهابيين وتفكيك 25 عبوة لاصقة، مقابل إصابة ضابط وثلاثة مقاتلين بجروح».

ومن جهة أخرى أعلنت القوات العراقية عن إحباط هجوم كبير شنته التنظيم بـ 15 عبوة مفخخة، وأعلن مصدر عسكري في محافظة الأنبار، الثلاثاء أن «القوات الأمنية، وبمساندة طيران التحالف الدولي

والعراقي تمكنت من تفجير 15 سيارة مفخخة لداعش الإرهابي وقتل وإصابة العشرات من التنظيم بصد أنف هجوم للتنظيم على تل مشهدة شرقي الرمادي»، وأن «الهجوم أسفر عن استشهاده مئتين اثنين من شرطة الأنبار وإصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة»، ومن جهة أخرى، شنت عناصر من تنظيم «الدولة» هجوما من محورين على ناحية عامرية الفلوجة بعدد من السيارات المفخخة والانتحاريين. وأكدت المصادر الأمنية أنها تمكنت من إفشال الهجوم وتكبيد عناصر التنظيم خسائر كبيرة، إضافة إلى وقوع بعض الإصابات بين القوات الحكومية.

كما أعلنت مصادر عسكرية أن ثلاثة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة شنوا هجوما على القوات الحكومية المتمركزة في منطقة هياكل الجامعة شرقي الفلوجة. وقد أعلنت القوات الحكومية تمكثها من قتل الانتحاريين قبل وصولهم إلى مناطق تجمعات تلك القوات.

كما أعلنت مصادر أمنية أخرى، أن القوات الأمنية فرضت سيطرتها بالكامل، الثلاثاء، على ميني مديرية الزراعة وحكمة قضاء الرمادي بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر داعش الإرهابي.

خطف القطريين في السماوة وليس النجف والمحافظة تؤكد حصولهم على تصريح أمني

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت محافظة المثنى وقوع حالة خطف لصاديين قطريين فيها، بالتزامن مع نفي محافظة النجف وقوع حالات خطف مماثلة في حدودها.

فقد كشف عضو مجلس محافظة المثنى عمر آل غريب، الأربعاء، عن اختطاف مجموعة من الصيادين القطريين من قبل مسلحين مجهولين في بادية السماوة جنوب العراق، مبينا أن من بين المختطفين شيوخا من العائلة القطرية الحاكمة.

وتذكر أن «عددا من الصيادين القطريين تم اختطافهم ليلة الثلاثاء من قبل مسلحين مجهولين في بادية السماوة»، مؤكداً بأن «مجموعة الصيادين المختطفة تتضمن شيوخا من العائلة القطرية الحاكمة ولم يتم بعد معرفة العدد الدقيق للمختطفين».

وأكد عضو مجلس محافظة المثنى ان «القوة التي كانت مكفلة بحماية الصيادين ومرافقتهم هي من جهاز المخابرات العراقي بالإضافة إلى قوات من الكمارك»، منوها ان «قوات الشرطة المحلية دخلت على الخط الآن وهي تتولى البحث والتحقيق بشأن اختطاف

الصاديين القطريين». وتشير المصادر الأمنية أن دخول الصيادين القطريين إلى بادية السماوة جاء بناء على موافقات وزارة الداخلية العراقية. وأعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة البوائية عن إطلاق عمليات بحث عن الصيادين القطريين الذي اختطفوا من بادية السماوة في صحراء الشنافية التي تربط الديوانية بمحافظتي السماوة والنجف.

وقال رئيس اللجنة غانم الجبوري في تصريح إن «المحافظة شكلت فريقا أمنيا من مختلف الصنوف الأمنية في الديوانية للبحث عن هؤلاء المختطفين القطريين من بادية السماوة من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية».

وأضاف ان «الفريق الأمني يعمل على التنسيق مع الجهات الأمنية مع محافظتي السماوة والنجف للتوصل إلى آخر التطورات الأمنية بشأن المختطفين».

وضمن السياق أعلن محافظ النجف لؤي الياصري في تصريحات صحافية ان «الأنباء التي تحدثت عن اختطاف 16 من الصيادين القطريين في صحراء النجف، فيما أكد ان الصيادين المتواجدين في المحافظة ترافقهم قوات من حرس الحدود وعناصر من المخابرات. وأشارت المصادر في حديث إلى (المدى برس)، أن «الأنباء التي تحدثت عن اختفاء 16 صيادا قطريا في صحراء النجف عارية عن الصحة»، مؤكداً أن «الصاديين القطريين المتواجدين في بادية النجف دخلوا بتأشيرات رسمية من وزارة الداخلية وعبر منفذ صفوان».

ومعروف أن الصيادين القطريين يحضرون كل عام في مثل هذا الوقت إلى الصحارى العراقية بهدف الصيد باستخدام البنادق وذلك بالرغم من المخاطر الأمنية وانعدام الاستقرار الأمني، كما ترافق الصيادين قوة أمنية حكومية صغيرة لتأمين الحماية لهم».

إيطاليا ترسل 450 جنديا لحماية أعمال صيانة في «سد الموصل»

روما - الأناضول: قالت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي، أمس الأربعاء، إن 450 عسكريا إيطاليا، سيستجوبون لحماية سد مدينة الموصل، شمالي العراق.

ونقل التلفزيون الرسمي الإيطالي، عن بينوتي قولها: «سنرسل قوات عسكرية، لتوفير الحماية لأعمال صيانة سد الموصل باعتبار أنه أحد أهم البنى التحتية لمستقبل العراق».

وأضافت «نحن لن نذهب إلى القتال، ولكن لتوفير الحماية للسد، الذي يمكن أن يتسبب انهياره بأضرار بيئية خطيرة».

وتشرف على أعمال إعادة تأهيل «سد الموصل»، الذي يقع في منطقة محاذية لمناطق سيطرة تنظيم «داعش»، شركة «تريفي» الإيطالية، التي فازت بعبء الشروع البالغ تكلفته (2 مليار دولار أمريكي). وأوضحت الوزيرة الإيطالية أن جنود بلادها

بايدن يؤكد للعبادي التزام أمريكا بالمحافظة على وحدة العراق

بغداد - د.ب.أ: تلقى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس الأربعاء مكالمة هاتفية من نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وأوضح بيان صادر عن الحكومة العراقية انه «جرى خلال المكالمة التأكيد على سيادة العراق ووحدة أراضيها ومناقشة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والانتصارات المنحققة على عصابات داعش الإرهابية والأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة».

وأكد بايدن «حرص بلاده الشديد على سيادة العراق» مشيراً إلى «أن الولايات المتحدة الأمريكية مع العراق في حفاظه على سيادته ووحدة أراضيها إضافة إلى استمرار دعمها للعراق في جميع المجالات وبالأخص الحرب على عصابات داعش».

مجلس النواب العراقي يصوت على ميزانية 2016

بغداد - «القدس العربي»:

أقر مجلس النواب العراقي خلال جلسته أمس الأربعاء بالأغلبية، الموازنة المالية لعام 2016، بعد مداولات طويلة من النقاشات والاعتراضات والمسوات.

وشهدت جلسة التصويت التي استمرت لها «القدس العربي» فجر خلاف جديد بين الكتلة الكردستانية وكتلة القانون الشيعية في مجلس النواب، على خلفية حصة الإقليم من ميزانية 2016 التي يناقشها البرلمان حاليا.

فقد أجل البرلمان في جلسته المنعقدة أمس الأربعاء، بصحة إقليم كردستان إلى آخر الجلسة المتعلقة بشدة الخلافات حولها بين كتلتي التحالف الكردستاني وكتلة القانون برئاسة نوري المالكي، التي طالب بتخفيضها من 17% إلى 13%. وقد أوقف رئيس المجلس جلسة التصويت لمدة نصف ساعة من أجل إجراء مناقشة مع نواب الكتلة الكردستانية حول بعض بنود الميزانية الخاصة في الإقليم قبل التصويت عليها من قبل المجلس.

وبدأ مجلس النواب العراقي بالتصويت على مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2016 حسب الفقرة التي تقوم اللجنة المالية النيابية بقراءتها من مشروع القانون.

وتذكرت المصادر ان مجلس النواب شرع بالتصويت على موازنة مجلس القضاء الأعلى وموازنته، كما صوت خلال جلسته على الفقرات الخاصة بتخصيصات الناظرين في قانون الموازنة العام لسنة 2016.

وصوت على فرض ضرائب على كارتات الموبايل بنسبة 20% ومبيعات السيارات بنسبة 5% وبينما مبيعات المشروبات الكحولية بنسبة 100%، بينما

ألغى البرلمان الفقرة 22 الخاصة بأجور الكهرياء، وكذلك قرر المجلس استقطاع 3% من رواتب الموظفين والمتقاعدين ومنحها للحشد الشعبي والناظرين.

وقرر المجلس أيضا عدم تعيين أية درجات وظيفية خاصة جديدة إلا بموافقة الوزير.

كما صوت على فقرة التعيينات في قانون الموازنة وأعطى الأولوية لذوي الشهداء في التعيين.

وصوت على إلزام الحكومة المركزية ووزارة النفط بمراجعة عقود جولات التراخيص النفطية مع الشركات العالمية متعددة الجنسيات، وتمت الموافقة على تخصيص 5 دولارات عن كل برميل من النفط يتم تصديره أو تكريره في المحافظات التي يتم بها ذلك.

وجرى التصويت على تسوية المستحقات بين الإقليم والمركز منذ عام 2004 لغاية 2014. مع التأكيد على التزام الطرفين بتعهداتها المنصوص عليها في القانون.

وكان التحالف الكردستاني، هدد، أمس الأربعاء، بالانسحاب من جلسة البرلمان الخاصة بالموازنة في حال إدراج فقرة تخفيض موازنة الإقليم إلى 13%.

وقالت النائبة عن التحالف أشواق الجاف إن «التحالف الكردستاني سينسحب من جلسة اليوم في حال إدراج فقرة تخفيض موازنة الإقليم من 17% إلى 13%».

وأضافت أن «التحالف الكردستاني يرفض أي تخفيض لموازنة كردستان بأي مقدار حتى لو كان قليلاً»، وأوضحت بأن «الكردستاني طالب هيئة الرئاسة بأن يكون التصويت على الموازنة إلكترونياً لمعرفة نوع التحالفات بين الكتل السياسية المتفق عليها قبيل عقد الجلسة».

وأعلنت النائبة عن التحالف الكردستاني نجيبه نجيب، الثلاثاء، رفض مقترح دولة القانون الخاص

مصدر: منظمة بدر تفتتح معسكرات لتدريب عشرات الآلاف من الشيعة الأجانب

بغداد - «القدس العربي»

من عبدة الدليمي:

قال مصدر عسكري عراقي في محافظة بابل العراقية إن قيادات دينية في المحافظة قامت بتهيئة مخيمات لتدريب عناصر من الإيرانيين والأجانب الذين اقتحموا الحدود العراقية مؤخرا ودخلوا إلى العراق دون أوراق ثبوتية، وأن هذه المخيمات تقع تحت إشراف منظمة بدر التي يقودها القيادي في الحشد الشعبي هادي العامري.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لـ «القدس العربي» أن أكثر من 2500 إيراني وأفغاني قدموا بحافلات من محافظة كربلاء إلى مناطق جنوب محافظة بابل حيث تم تجهيز مخيمات لهم بعيدة عن المناطق السكنية؛ لغرض تدريبهم والحاقهم بالحشد الشعبي»، «وقد علمنا أن معسكرات مماثلة تم إنشاؤها في كل من جنوب كربلاء، الكوت، وديالى وأن المعسكر المقام في جنوب كربلاء يُعد هو الأكبر والأكبر»، على حد قوله.

ويؤكد المصدر على أن هؤلاء العناصر استقدموا للزج بهم في المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية؛ خصوصا بعد أن كثرت جبهات القتال ضد التنظيم، والخسائر الكبيرة التي يتعرض لها الحشد الشعبي.

وأشار إلى «أن هناك لجان أمنية شُكلت حديثا تختص بجمع التبرعات من المحال التجارية وأيضا في الحسينيات ومن المقاهي، والطعام تحت زريعة دعم «الحشد القدس» حيث يتم جمع هذه الأموال لتوفير مستلزمات المعسكرات الجديدة التي لا تضم أي مقاتلين عراقيين، بل جميعهم مقاتلون أجانب دخلوا مع عشرات آلاف من الإيرانيين الذين اقتحموا الحدود مؤخرا بحجة أداء مراسم الزيارة إلى كربلاء»، على حد وصفه.

المصدر الذي كرر طلبه بعدم الكشف عن اسمه خوفا من

بشش فصائل الحشد الشعبي كما يقول أكد على «أن الأمر برهته من ترتيب منظمة بدر التي ينتمي إليها أحد أقرابه حيث قامت عناصرها بالانتشار في مناطق جنوب بابل، واقاموا المعسكرات وأحاطوها بسواتر ترابية قبل أحداث اختراق الحدود، وهذا يدل على وجود تنسيق مسبق وأن الأمر لم يأت بمحض الصدفة»، على حد تعبيره.

«قد يتساءل البعض عن الحاجة لهذا خطوة وهي اختراق الحدود بما أن الحدود العراقية الإيرانية تحت سيطرة الإيرانيين بالكامل، وحسب المعلومات التي وصلتنا من مصادر مطلعة فقد كانت هناك حافلات تضم مئات المتطوعين عند منفذ زرباطية في محافظة واسط، وكانت لهم الأولوية بالعبور؛ لكن بعض الإجراءات الخاصة بأسماهم وعناوينهم أخرجت دخولهم ودخول آلاف الزوار من بعدهم فضاقت الموجات البشرية القادمة، ما أدى لاختراق المنفذ الإيراني ومن بعده العراقي، ثم قامت الفصائل المسلحة التابعة للأحزاب المسيطرة على المنفذ وعلى الحدود بفتح الطريق لهؤلاء وأمنت لهم المسير إلى وجهتهم، كما يقول المصدر العشائري العراقي.

وتختم المصدر حديثه قائلاً: «الآلاف من الذين عبروا الحدود بدون تأشيرات دخلوا لغرض التجارة بالمنتجات وبنية الطوع للقتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية وتحت راية الحسين كما يقولون؛ وهذا الأمر استفادت منه فصائل الحشد الشعبي حيث انضم لها آلاف المقاتلين الذين لا يطالبون برواتب ولا مخصصات ومستعدون للقتال والموت مقابل قطعة قماش من ضريح الإمام الحسين» على حد وصفه.

يذكر أن قيادة عمليات محافظة كربلاء حذرت من وجود أكثر من 150 ألف وافد من إيران من جنسيات مختلفة إيرانية وأفغانية وباكستانية من الذين اخترقوا الحدود العراقية الإيرانية بدون أوراق ثبوتية وهم يتمركزون الآن في مناطق جنوب المحافظة».

مبادرات حل أزمة إخوان مصر تتصاعد بدعوتي القرضاوي وحشمت



جمال حشمت



يوسف القرضاوي

وفي مبادرته اقترح حشمت إلغاء كافة القرارات، التي أوقفت التعامل مع مكتب الخارج لإدارة الأزمة، أو أحالت أناسا للتحقيق في الخارج، أو عينت محدثا إعلاميا في الخارج، أو أنشأت موقعا للجماعة بالخارج، لتلغى مناسبة ذكرى الثورة على قمة جداول الأعمال.

وتابع: «يهدف لقاء سريع لقيادات التنظيم الدولي والرابطة ومكتب الخارج، في خلال أسبوع، حده الأدنى وقف الترشق الإعلامي وكيفية التعاون والتكامل في الأعمال والمهام الملقاة على كتف كل كيان، ولا تعارض أو تنافس بينهم الفترة المقبلة على أن تكون قراراته ملزمة لكل الأطراف»، واقترح تشكيل لجنة للتحقيق من خارج التنظيم، يرأسها الشيخ القرضاوي، وبها عضوان يختار أحدهما كل فريق لوضع الآور في نصابها، ومحاسبة المخطف مع الكف عن الحديث الإعلامي حول الخلافات، التي هي محل تحقيق من أطراف الخارج فقط، لمدة شهر ثم تعلن قراراتها بالشكل، الذي ترخصه اللجنة وتكون ملزمة لكل الأطراف.

وتشهد جماعة الإخوان المسلمين، بصر، منذ يومين أزمة في الثالثة من نوعها خلال عام بعد أزمة مايو/أيار وأغسطس/آب، حيث شهدت الأزمة الثالثة بيانات متصاعدة تتحدث عن أزمة في إدارة التنظيم الأكبر في مصر، والذي تأسس عام 1928. وكان مكتب «الإخوان المسلمين» في لندن، أعلن، الإثنين الماضي، إقالة «محمد منتصر» من مهامه كمتحدث إعلامي باسم الجماعة، وتعيين محدث جديد بدلا منه»، ونفى منتصر في مداخلة هاتفية على قناة الجزيرة مباشر الفضائية صحة ذلك.

الثالثة، التي تكررت مرتين سابقتين في مايو/أيار وأغسطس/آب الماضيين، وتم حلها. كما اقترح جمال حشمت عضو مشوري جماعة الإخوان المسلمين، وعضو مكتب الجماعة بالخارج، مجازة لحل الأزمة، التي تتصاعد حول إدارة التنظيم وتعيين محدث جديد له منذ يومين.

المسلمين»، تقف على مسافة واحدة بين طرفي النزاع الحالي بالجماعة، (فصلت عدم كشف هويتها) أن «هناك اتصالات ستجريها مع أطراف الأزمة، ربما تحتاج أياها للكشف عن نتائجها»، ردا على سؤال حول إمكانية تكرار اجتماع مماثل لاجتماع أغسطس/آب الماضي في الخارج لحل الأزمة

القاهرة – الأناضول: تواصلت المبادرات الداعية لحل أزمة جماعة الإخوان المسلمين بصر، بدعوتين من الشيخ يوسف القرضاوي، ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وجمال حشمت، عضو شورى الإخوان (هيئة رقابة عليا).

وكان القيادي الإسلامي البارز في مصر «إبراهيم الزعفراني»، أطلق مبادرة، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، لحل أزمة جماعة الإخوان المسلمين في مصر، التي تتصاعد حول إدارة التنظيم وتعيين محدث جديد له منذ يومين، مقترحا أسماء للكشف والتوسط منها الشيخ يوسف القرضاوي، ويوسف بن نبريص العلاقات الدولية السابق بالجماعة) وائل الدين إحسان أوغلو (أمين عام منظمة التعاون للدول الإسلامية السابق)، وراشد الخنوشي زعيم حركة النهضة التونسية، وفق بيان. وقالت للصفة الرسمية للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن «القرضاوي يوجه كلماته عبر صفحته الرسمية على الفيسبوك إلى الإخوان المسلمين في مصر وروادها في الخارج لراب الصدع، والتركيز على من يترصد بالهجرة الإسلامية عموما، ويدعو إلى أن تتشايك الأيدي لا أن تتشتك».

وقال الشيخ القرضاوي، في بيانه: «تعييش الحركة الإسلامية محنة كبرى لا ينبغي أن يتصاحر أبناؤها في وقت يرمينا أعداؤها عن قوس واحدة»، مضيفا: «أدعو إلى أن نبسح بعضنا بعضا، وأن نتجرد جميعا للحق، وأن نجتمع عن حلول للأزمة لا أن نغفها، وأن تتشايك الأيدي لاستعادة ثورة الحرية والكرامة.. لا أن تتشتك».

وقالت مصادر مطلعة بجماعة «الإخوان

مسؤول إخوان مصر يكشف تفاصيل الأزمة الثالثة للجماعة خلال عام

لندن، قد أعلن، الإثنين الماضي، إقالة «محمد منتصر» من مهامه كمتحدث إعلامي باسم الجماعة، وتعيين محدث جديد بدلا منه»، ونفى منتصر في مداخلة هاتفية على قناة الجزيرة مباشر الفضائية صحة ذلك.

مسؤول إخوان مصر، الذي أكد صحة إغفاء «منتصر»، وتعيين «طلعت فهمي» محدثا جديدا للجماعة ختم بيانه قائلا إن «الخلاف ظاهرة صحية، ولا تتزعزع منها ويأتي الحوافر، وانتهت بقراراتها المؤسسية والشفافية لتضبط الأمور».

في المقابل، تزايدت بيانات تمثل قيادات بعض الداخل، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، امتدادا لبيانات سابقة لكاتب إدارة في الجماعة تتجاوز 10 مكاتب من إجمالي أكثر من 30 مكتباً للإخوان في القطر المصري

تتحدث عن أزمة متخار مساء أمس، أعلن «المرسي»، عن إطلاق موقع الكتروني جديد كبير وحيد عن الجماعة، بعد يوم من إغفاء المتحدث الإعلامي محمد منتصر..

وخلال بيان ذكر «المرسي» أن «هذا الموقع (ikhwan.site) يمثل المنفذ الرسمي لقيادة الإخوان والمعبر عن بياناتها وما يصدر رسميا عنها وهو الجهة العنقدة في هذا الشأن، ولا مفتح أن تشكل الهيئات والأفراد من الإخوان منافذ إعلامية تؤدي رسالة دعوية لها، لكن كل ذلك من خلال إطار واحد يربطها ويجمعها وجهه ومرجعية معتددة..

ومنذ إطاحة الجيش بـمحمد مرسي»، قال رئيس مدني منتخب ديمقراطيا في يوم 3 يوليو/ تموز 2013، تنهم السلطات المصرية قيادات جماعة الإخوان وأفرادها بـ«التحريض على العنف والإهانة»، قبل أن تصدر الحكومة قرارا في ديسمبر/ كانون أول 2013، باعتبار الجماعة «إرهابية»، فيما تقول جماعة الإخوان إن نهجها «سلمي»، في الاحتجاج على ما تعتبره «إغفالا عسكريا، على مرسي الذي أمضى عاما واحداً من فترته الرئاسية».

اتخذوا قرارات ليست من سلطتهم.. والوقوف مع المسار الثوري»، كما أصدر مكتب «الإخوان المصريين في الخارج»، الذي أنشأ في نوفمبر/ تشرين 2014، بيانا يعلن فيه «دعوه ردا على سؤال حول إمكانية تكرار اجتماع مماثل لاجتماع أغسطس/آب الماضي بالخارج لحل الأزمة الثالثة، التي تكررت مرتين سابقتين في مايو/أيار وأغسطس/آب الماضيين، وتم حلها. وفي وقت متأخر مساء أمس، أعلن «المرسي»، عن إطلاق موقع الكتروني جديد كبير وحيد عن الجماعة، بعد يوم من إغفاء المتحدث الإعلامي محمد منتصر..

وخلال بيان ذكر «المرسي» أن «هذا الموقع (ikhwan.site) يمثل المنفذ الرسمي لقيادة الإخوان والمعبر عن بياناتها وما يصدر رسميا عنها وهو الجهة العنقدة في هذا الشأن، ولا مفتح أن تشكل الهيئات والأفراد من الإخوان منافذ إعلامية تؤدي رسالة دعوية لها، لكن كل ذلك من خلال إطار واحد يربطها ويجمعها وجهه ومرجعية معتددة..

ومنذ إطاحة الجيش بـمحمد مرسي»، قال رئيس مدني منتخب ديمقراطيا في يوم 3 يوليو/ تموز 2013، تنهم السلطات المصرية قيادات جماعة الإخوان وأفرادها بـ«التحريض على العنف والإهانة»، قبل أن تصدر الحكومة قرارا في ديسمبر/ كانون أول 2013، باعتبار الجماعة «إرهابية»، فيما تقول جماعة الإخوان إن نهجها «سلمي»، في الاحتجاج على ما تعتبره «إغفالا عسكريا، على مرسي الذي أمضى عاما واحداً من فترته الرئاسية».

لجنة الإدارة (لم يسهم) الصلاحيات المحددة لهم، ورفضوا أيضا قرارات مجلس الشورى، وامتنعوا عن أداء المهام الموكلة إليهم، وسربوا بعض الدواوات للإعلام ودعوا أسورا لم تحدث، فتم تشكيل لجنة من أعضاء الشورى العام من قبل القائم بأعمال المرشد العام بناء على مذكرة بالمخالفات..

وأشار إلى أن اللجنة التحقيقية بدأت عملها في آخر تشرين أول/أكتوبر الماضي قبل إغفاء المرشد العام الذي تتراوح بين شهرين وثمانية أشهر».

وبخصوص ردود الفعل حول قرارات لجنة التحقيق الإخوانية الأخيرة، تابع «المرسي» قائلا «كان رد فعل هؤلاء الأعضاء لم يسهم) الرفض وإصدار بيانات باسم اللجنة الإدارية دون الرجوع لمسؤول اللجنة»، في إشارة إلى بيان صادر أول أمس على الموقع الرسمي للمنظمة، وأشار في بيانه الذي يحمل تفاصيل تنظيمية تنشر على الملأ للمرة الأولى على هذا النحو: «من تشكيل لجنة من أعضاء الشورى للتحقيق مع منتسبي في تلك الأزمة من الإدارة السبائية وتشكيل لجنة إدارة مؤقتة لإدارة العمل لمدة ستة أشهر (اعتدت في أكتوبر/ تشرين أول الماضي) لإنجاز المهام المطلوبة، وتعمل تحت إشراف القائم بأعمال المرشد (محمود عزت)، وتشكيل لجنة لتلقي طلبات تعديل اللائحة وتطوير الجماعة لتنتهي من ذلك في مدة ثلاثة أشهر».

ومطرقا إلى بدايات الأزمة الأخيرة، «المرسي» قائلا «رفض عدد من أفراد

القاهرة – الأناضول : كشف مسؤول اللجنة الإدارية العليا لجماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد عبد الرحمن المرسي، تفاصيل دقيقة للأزمة الثالثة التي تشهدها الجماعة، خلال اليومين الماضيين، بعد تعيين محدث جديد لها، فيما تصاعدت بيانات تمثل قيادات بالخارج والداخل، تتحدث عن وجود أزمة في التنظيم الإداري تأسس عام 1928.

وفي بيان نشره الموقع الرسمي الجديد للجماعة (http://ikhwan.site/)، قال «المرسي» (60 عاما) الذي يتواجد داخل مصر «عندما حدثت الأزمة في لجنة الإدارة السبائية (انتخبت في فبراير/ شباط 2014)، وذلك في مايو/أيار، تم الرجوع لمكتب الشورى العام (هيئة شورى عليا) لضبط الأمور واتخذ المجلس في يونيو/ حزيران 2015 ما شارك في التصويت 70 عضوا من عضوان من الداخل والخارج».

وحول قرارات اجتماع حزب الإخوان يونيو الماضي، أشار في بيانه الذي يحمل تفاصيل تنظيمية تنشر على الملأ للمرة الأولى على هذا النحو: «من تشكيل لجنة من أعضاء الشورى للتحقيق مع منتسبي في تلك الأزمة من الإدارة السبائية وتشكيل لجنة إدارة مؤقتة لإدارة العمل لمدة ستة أشهر (اعتدت في أكتوبر/ تشرين أول الماضي) لإنجاز المهام المطلوبة، وتعمل تحت إشراف القائم بأعمال المرشد (محمود عزت)، وتشكيل لجنة لتلقي طلبات تعديل اللائحة وتطوير الجماعة لتنتهي من ذلك في مدة ثلاثة أشهر».

مصر: فضيحة الصور تفجر صراعات وتهديدات بكشف المستور بين أحمد موسى وإعلاميين... ونحو مئة ألف ناشط يطالبون بمحاكمته



خالد يوسف



أحمد موسى



خالد صلاح

وأوضح: «أفكر لما كنت بتعطينا عشان نضالكم على أسامة الغزالي حرب عشان ما تجميعش، وأفكر طلعناك إزاي وعملنا إيه وكنت بتعيط إزاي، وإذا كنت تدافع عن حزب النور الآن، أفكر أننا رفضنا نشرك ولا قفا من اللي أخذتهم.. علمك عليه.. اكبر.. وعد إلى الحق لأن انت برضه مش قنبل، وها تعرف هاعمل إيه».

وأشار إلى أن «موسى» أرسل له رسالة نصها: «أنا مش فاهمك إنتوا إزاي بتدفعوا عنه»، فيما أكد أنه لم يرد عليه حتى لا يتشاجر معه عبر الهاتف أنت عزيز تبغا مشهور بالانحطاط، حسبي الله ونعم الوكيل.. أنت بتعرض أي حاجة بتجيب مشاهدة، وإنت بتشتغل بنظام قرب قرب شوف الكفف المتعوي».

وفي السياق نفسه، تقدم المحامي شريف جادالله، منسق حركة المحامين الثوريين، بإبلاغ إلى نيابة استئناف الإسكندرية ضد الدكتور عباس سليمان عميد كلية آداب الإسكندرية، وزوجته شيماء فوزي بتهمة إذاعة تسجيلات مغرقة منسوبة للمخرج خالد يوسف، عضو مجلس الأمن الوطني.

البرنامج على تطاول وتهديدات أحمد موسى بحق الجريدة وشخصه، قائلا: أحمد موسى يعلم جيدا أنني أملك معلومات خطيرة ضدّه، وإذا واصل التدني والتطاول ضدّي لمجرد أنني قمت باستضافة خالد يوسف في برنامجي، فعليه أن يعلم أنني سأقفل به بالمرصاد وبقوة أكثر بكثير مما يتصوره..

وأضاف: «الإعلام هو سبب الفوضى مش الشيايب اللي على الفيسبوك، إحنا بتنشر صور فاضحة وغارية متحركة للناس.. وأنا مش فاهم إيه اللي يلي أحمد موسى يعمل كده.. إيه الانحطاط ده، وأكّد صلاح، أن مسيرة المخرج خالد يوسف مشهود لها بالشفرة سواء سياسيا أو مهنيا، وشارك بثورتى 25 يناير/ كانون الثاني 30 يونيو/ حزيران، مؤكداً أنه لا يوجد سبب واضح لنشر صور جنسية له.

وتابع: «أنا متأكد إن الصور دي مش حقيقية ومتحركة، لا يمكن أن يتلخظ الإعلام بهذه الدرجة، أنت عزيز تجيب إعلانات بالعربي والغبركة، أنت بتشهوه لكها».

على الاتهامات الموجه من الإعلامي أحمد موسى، الأوراء، ووجه تحديراً لوقوع اليوم السابع الذي هاجمه بعد نشر الصور، قائلا: «أنتم أكثر ناس متعورين وعندكم قسم في الموقع عن تعليم الرذيلة..

أنتم فاكزين هتكبوا الموضوع على حسابي؟»، وأضاف: «أحمد موسى محدث معلم عليه في مصر كليا.. وقسمنا بالله لو فتحت النار هخلي ناس تصرف حدودها.. وهقول مين باع مين ومن سلم مين؟ من أمّتي وأنتم شرفاء طاهرين أنتم أو غيركم.. متابعاً: «اللي هيعمل شريف طاهر يلزم حدوده، لو فتحت النار هعور ناس كثير.. أنا مش عايز أعمل كده.. لكن لو اضطررت قلب الترابيزة على الكل وعلى اللي مشغلينهم واعتبروا ده تحذير».

وأكد موسى، أن كل المواقع والأشخاص الذين يهاجمونه بسبب نشر الصور، تنشر صوراً أكثر إباحتها عن مواطنين وأشخاص عاديين ويعيشون على الفضاخك دون أن يسألهم أحد، مؤكداً أن الأمور اتضحت بأن المستهدف من الهجوم هو أحمد موسى وقناة «صدى البلد»، مشيراً إلى أن خالد يوسف، صديقه سيظل صديقه.

ومن جانبه، رد المخرج خالد يوسف، على اتهامات أحمد موسى له وعرضه لفيديوهات مسيئة لسمعته، في مداخلة هاتفية لبرنامج «أحمد موسى اليوم»، للذاع على فضائية «اليوم» مع الإعلامي عمرو أديب: «اتهامي بالتحرش الجنسي، وعرض الصور الفاضحة ليست قضية أخلاقية، ولكننا من السمعة، وفقدان المصداقية لدى الناخبين، الأمر الذي جعلنا ننتج إعلان نتيجة الانتخابات البرلمانية، وكان لدى هؤلاء توقعات بدخولي جولة الإعادة»، موضحاً: «زوجتي واقفة فيا، وقالت ليا عارفة معجبينك بيعملوا معاك إيه، وعبرت عن تضامنها معاها، وأهلي في البلد، مؤكداً أن «أنتم الفتورغرافية تم تركيبتها»، وأضاف قائلاً: «أنتم نسيت أني كنت مخرج، مشهد ثورة 30 يونيو/ حزيران، ويمكن بكزة أعملك فيديو، فرد عمرو أديب، قائلا: «ربنا خليك برضه، حاجة تصمتني، من مشكلتك»، و أكد يوسف، أنه لن يترك حقه أبداً، وأن التنازل عن حقه يشأن مقاضاة أحمد موسى أمر غير وارد تماماً.

القاهرة – «القدس العربي» من منار عبد الفتاح:

تصاعدت المراك الإعلامية اثر عرض الإعلامي أحمد موسى صوراً فاضحة للمخرج وعضو مجلس النواب الحالي خالد يوسف، خاصة برامج التوك شو ومواقع التواصل الاجتماعي، وأطلق نشطاء «فيسبوك» دعوة لمحاكمة الإعلامي أحمد موسى وإيقاف برنامجه بعد تشهده بذاك يوسف، وتضم الدعوة أكثر من مائة ألف ناشط، وحملت الدعوة اسم «محاكمة أحمد موسى وإيقاف برنامجه» وتطالب بمحاكمته أيضاً لهاجمته ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، وتعديبه على رموزها وانتهاكاته خصوصيات الآخرين على الهواء مباشرة.

وإجري القانوم على الدعوة استطلاع رأى «هل توافق على منع أحمد موسى من الظهور على القنوات الفضائية كإعلامي؟»، وتخطت نسبة التصويت بـنعم، بمشاركة الآلاف خلال ساعات قليلة، وأنشأ زواك «فيسبوك» صفحة جديدة لمقاطعة الشركات الراعية لبرنامج أحمد موسى، حملت اسم «حملة مقاطعة الشركات الراعية لبرنامج أحمد موسى» للضغط من خلالها على الشركات لوقف البرنامج.

كما طالبت الدعوة بتنظيم وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحافيين خلال الأيام القادمة، بعد تجميع أكبر عدد ممكن من الأعضاء، وطالب القانوم على الدعوة بتطوع محاميين لتقديم دعوى إلى النائب العام لإيقاف البرنامج.

ونشرت إحدى المشاركات في الحملة صورة لشيك، باسم أحمد موسى برتبت 9 ملايين و200 ألف جنيه سعودي من قناة «صدى البلد»، قائلة: «الإعلامي الوطني اللي يبطل مننا نستعمل الفقر والمرض علشان مصر، شوك مصروف من قناة صدى البلد أحمد موسى، شوك مليونين و200 ألف جنيه»، واعتبر عدد من الإعلاميين والمقوفين أن ما ساهقه أحمد موسى مؤخرًا، مخالفًا للمبستور الذي يجعل الحياة الشخصية بعيدة كل البعد عن الحياة السياسية، وأعلن المخرج من الإعلاميين والسياسيين تضامنتهم مع خالد يوسف، في بيانه الإعلامي عمرو أديب والكاتب الصحافي والإعلامي خالد صلاح.

وقام الإعلامي أحمد موسى هو سناً حاداً على منتسبيه في برنامج «على مسؤوليتي» على فضائية «صدى البلد»، مساء أمس الأول الثلاثاء،

روسيا تريد ضم الأكراد إلى محادثات السلام... ميركل: الهدف هو حل الصراع بدون الأسد لافروف: اتفقتنا مع واشنطن على تحديد قائمة للمعارضة والإرهابيين في سوريا



عنصران من حركة المثنى الإسلامية ادعيا اسقاط طائرة روسية من دون طيار في درعا (رويترز)

اتفاق على أرضية مشتركة جديدة حول سوريا بين الروس والأمريكيين

ان الروس قبلوا الوفد التفاوضي السوري المعارض الذي انبثق عن مؤتمر الرياض رغم اعتراضهم الأولي على وجود «أحرار الشام» وجيش الإسلام بقيادة زهران علوش. وكان الروس قد طالبوا بتمثيل اكراد سوريا تحدياً لتزكيا لكن المعارضة السورية رفضت ذلك لأن هناك تنسيقاً سوريا بين الاكراد والنظام السوري. ويقول محلل امريكي إن الأرضية المشتركة الجديدة بين الروس والأمريكيين قد تكون القبول بوقف إطلاق النار حالما تبدأ المفاوضات بين الوفدين المعارض ووفد النظام. لكن الاهم ان الروس لم يتكلموا عن التمسك بالأسد وكان جنرالا عليا قد طرح بديلاً له ووضع على الطاولة بعد ان قضى الروس عدة اسابيع في اجراء تقييمات ومقابلات لعشرة جنرالات علويين مع خمسة جنرالات من السنة ومنهم مثلاً مناف طلاس كيدليلين للأسد في المرحلة الانتقالية. كما تم الاتفاق بين كيري وبوتين على تفاصيل أكثر حول الانتخابات الجديدة في ظل دستور جديد.

حاجز عسكري تابع للنظام السوري يقتل عنصراً مسيحياً من الدفاع الوطني بعد احتجازه 14 يوماً

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: أفرج النظام السوري عن المقاتل ضمن صفوفه سيمون فريد يعقوب المعروف باسم عاصي، من أبناء الديانة المسيحية، جثة هامة بعد اعتقاله لمدة 14 يوماً، من قبل حاجز عسكري في مدينة القطيفة بريف دمشق، علماً أن سيمون (30 عاماً) هو أحد عناصر الدفاع الوطني في مدينة سقيلبية، وخاض عدة معارك إلى جانب النظام السوري ضد المعارضة المسلحة. وفي التفاصيل قال «جوج»، وهو من أبناء مدينة سقيلبية في ريف حماه، في حديث خاص لـ «القدس العربي»: إن القتل بسيمون كان في حالة إسعافه حرجة، وخرج بناء على طلب من الطبيب المختص، من مدينة سقيلبية باتجاه العاصمة دمشق، لإجراء عملية «قلب مفتوح». وتابع: وفي الطريق إلى المشفى تم إيقاف سيمون من قبل حاجز عسكري تابع للنظام السوري، على أطراف مدينة القطيفة بريف دمشق، حيث اقتاده عناصر

دار العدل في درعا تخسر مؤسسها ورئيسها أسامة اليتيم بعملية اغتيال نفذها مجهولون

الحامي عبد النعم الخليل مدير مؤسسة يقن الإعلامية سابقاً ومدير مكتبها القانوني حالياً يقول في هذا الصدد لـ «القدس العربي»: السبيل لإيقاف هذا المسلسل من الاغتيال هو السعي نحو وحدة الجيش الحر في مؤسسة عسكرية واحدة، تنظم عملها، وتحدد مسؤولياتها ضمن تدرج رئاسي من الأعلى، واختيار العناصر المقاتلة وفق شروط معينة، وضبط السلاح، وعدم السماح للمقاتلين بحمله إلا أثناء المعارك. وقال الخليل في حديثه «لن نستطيع التغلب على الفوضى ومسلسل الاغتيالات عبر حواجز وهمية لا تضمن ولا تفتني من جوع، بل نستطيع هزيمتها باتباع العمل المؤسساتي واحترامنا وتقدينا بالأنظمة والقوانين». من جهته نكر عضو الهيئة السورية للإعلام عمار الزايد في حديثه مع «القدس العربي» أن الشيش أسامة عايد اليتيم من مواليد جاسم 1975 خريج الثانوية الشرعية في درعا، وخرج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحاصل على بكالوريوس وماجستير في الشريعة، عمل في (زاد) باحثاً شرعياً مع الشيخ محمد صالح المنجد، و عمل في الثورة مع رابطة أهل حوران فرع الأردن وأسس محكمة دار العدل في المنطقة الجنوبية.

تركيا تقيم جداراً على حدودها مقابل جرابلس السورية الخاضعة لتنظيم «الدولة»... ورئيس أركان الجيش الحر يؤكد ضرورة إقامة منطقة آمنة

عواصم - وكالات: بدأت السلطات التركية إقامة جدار إسمنتي على الحدود مع سوريا، في قضاء «قارقاش» بولاية غازي عنتاب جنوبي البلاد، بهدف مكافحة الإرهاب، ومنع عمليات التسلل عبر الحدود، في المنطقة القابلة لمدينة جرابلس السورية الخاضعة لـ تنظيم الدولة، الإرهابي (داعش). وتقوم شاحنات بنقل الكتل الخرسانية إلى المنطقة الحدودية مع سوريا في غازي عنتاب، فيما تتكفل أليات ثقيلة بتثبيت تلك الكتل، حيث يبلغ طول الكتلة الواحدة مترين ونصف المتر، بارتفاع 3.6 متر، ويوزن يبلغ 8 أطنان، وسيتم تزويد الجدار بنظام كاميرات وإضاءة. في غضون ذلك، نشرت القوات التركية التي تراقب عن كثب التطورات في مدينة جرابلس (شمال شرقي حلب)، الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، دبابات وعربات مدرعة في بعض النقاط المحددة على طول الحدود في المنطقة. إلى ذلك قال رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر «أحمد خالد بزي» أمس، إن مقترح تركيا بخصوص إقامة مناطق آمنة في الشمال السوري، سيحد من حركة الطيران الروسي في المناطق الحدودية القريبة من تركيا. وأوضح أن تركيا تقدم الدعم للجيش الحر وأنها تتبع مبدأ الحق والعدالة في تعاملاتها مع كافة الدول. وفيما يخض إسقاط المقابلة الروسية التي انتهكت الأجواء التركية في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أفاد بزي أن تركيا محقة في هذه الحادثة، مشيراً إلى امتلاك كافة الدول حق الدفاع عن مجالها الجوي. وأشاد رئيس هيئة أركان الجيش الحر، بقوة الدولة

لاجئون فقراء في أنطاكية يأملون بوصول المساعدات التركية

التركية الكثير من هذه الأموال، وكل ما ننمى الحصول عليه هو إيجار المنزل الذي نقيم فيه وقيمة فواتير المياه والكهرباء، وكما ترون فإن منزلي يشبهه الاصطبل أكثر مما يشبه البيت، لكننا نرضى به ولكن أن ندفع إيجاراً شهرياً يعادل اضعاف ما يستحق هذا المنزل كذلك حرام، ننمى أن نحصل على منزل مجاني مع قيمة فواتير المياه والكهرباء فقط، اما بالنسبة لملكنا وملبسنا فستتدبر أمرنا». أما «أبو علي» عامل البناء الذي يعمل منذ الساعة الثامنة صباحاً وحتى السادسة مساءً بأجر لا يزيد عن 30 ليرة تركية يومياً فيقول: «كنت أبيع منزلي في بلدتنا بريف حلب، واستخدام ثمنه من أجل الوصول إلى إحدى الدول الأوروبية، إلا أنني وبعد أن سمعت بأن قرارات جديدة ستصدر في تركية بخصوص اللاجئين السوريين، الفئد الفكرة تماماً، لاسيما أن تجار الحرب في بلدي يدفعون لي أقل من ألفي دولار ثمناً لمنزلي الذي لا تقل قيمته عن سبعة آلاف». ويتوقع «أبو علي» أن المساعدة التركية ستشمل إيجار منزله ومبالغ مادية حسيماً سمع، ويقول: «سمعت من الكثيرين أن الحكومة التركية ستقدم لكل لاجئ بيتاً متواضعاً مجانيًا قيم فيه، كما أنها ستسمح لكل أسرة مبلغ 600 ليرة تركية كمساعدة مادية، إن كان الأمر صحيحاً فسكنوا أوضاعنا ممتازة هنا ولن نفكر بالرحيل إلى أي مكان آخر، إذ أننا في هذه الحالة سنعيش في وضع مقبول يختلف عن الوضع الحالي، أرجو من الله أن تكون هذه الشائعات التي نسمع بها صحيحة».

انطاكية - «القدس العربي» من محمد إقبال بلو:

بعيداً عن مهاترات فيسبوك التي تدور رحاها بين السوريين المقيمين في تركيا، حول لتفكي الحكومة التركية مساعدات مالية لتوطين اللاجئين وخاصة السوريين منهم، فإن هنالك أسراً فقيرة باتت ترسم الأمل القادم وتنسجه قصصاً وتوقعات قد تتحقق. حديث الجارات الصباحي وحديث الرجال في ورشات العمل تحول إلى هذا الموضوع مؤخرًا، إذ بدأ الجميع يروي ما سمعه عن تلك المساعدات التي تنصل للأتراك وعن كيفية توزيعها، وكيف سيستفيد اللاجئ السوري منها، فالسيدة «أم جمال» ملها كل السوريات اللواتي يقمن في بيوت أشبه بالأطلال تنتشر في أحياء أنطاكية القديمة، تحلم وتنتظر وتوقع الخير القادم تقول «أم جمال» لـ «القدس العربي»، «سمعتنا أن مبالغ مالية ضخمة ستقدمنا دول أوروبا للحكومة التركية لتساعدنا على الاستقرار في العيش هنا، ولإبعاد فكرة الهجرة واللجوء إلى القارة الأوروبية، ومن قال لهم إننا نفكر بالهجرة، فمن يفكرون في ذلك يملكون كفته، أما نحن فننتظر بضع ليرات تركية يحصل عليها أزواجنا وأولادنا آخر اليوم، لنشتري بها طعامنا لليوم التالي، وفي اليوم الذي لا يعلون فيه نضطر لأن نستدين ثمن الطعام من أحد الجيران أو الأقارب».

في سرت «خلافة» تحارب الوثنية... فهل أصبحت ليبيا القاعدة البديلة؟

بريطانيا مستعدة لدعم تحالف قوات برية عربية ضد معاقل الجهاديين في الرقة السورية... مالية تنظيم «الدولة» مخصصة للعمليات العسكرية ورواتب «المهاجرين» و«الأنصار» درجة ثانية



عاجل استعراض عسكري لجنود الخلافة في مدينته سرت

عناصر من تنظيم «الدولة» في المدينة الساحلية سرت، ليبيا

الأمني «أمنيات وتوسعت مهمة هذا الجهاز في الأشهر الأخيرة في ظل المخاوف المتزايدة من الوضع الداخلي كما وأرسل عملاءه إلى تركيا والأردن وينفق أموالاً لإنشاء نظام تنصت على المكالمات.

ومقارنة مع النفقات العسكرية والأمنية التي تاكل معظم الميزانية لا تحظى الخدمات العامة إلا بجزء يسير، فالستشفيات والعيادات والمدارس في داخل مناطق تحصل على 10 ملايين دولار في الشهر.

لحكم التنظيم إلا أنه لا يدير سوى 9 مستشفيات لا يعمل في كل منها سوى 50 طبيباً وممرضاً يتلقى الواحد منهم الحد الأعلى من الراتب وهو 300 دولار.

وتظل النفقات المخصصة للسلطات المحلية والبلديات محدودة وتتراوح ما بين 10-15 مليون في الشهر، أي أقل من خمس الدخل العام، ويعلّق جون سويرز، مدير المخابرات البريطانية السابق (آي-6) على نفقات «الدولة» «يحاولون بناء جوهر مفهوم الخلافة، ويريدون ما يحدث في المدارس والمستشفيات ويريدون السيطرة على المساجد ما يردديه الناس وكيف يتصرفون والسيطرة على النظام القضائي ولكنّ لا يعني هذا أنهم حققوا مفهوم «الدولة».

ويرى تحقيق «فايننشال تايمز» أن المالية للتنظيم تركّز على المقاتلين، وتظهر فواتير حصلت عليها الصحيفة رواتب المقاتلين الذين يقسمون إلى محليين وأجانب، ويحصل كل مقاتلين على راتب أساسي يتراوح ما بين 50-150 دولاراً في الشهر وتأتي معه معاشات للبيوت، ويعتمد المعاش على موقع المقاتل. وبالنسبة للمقاتل المحلي فراتبه يتراوح ما بين 200-300 دولاراً وأما الأجانب فيأخذ الضعف أي 600 دولار بالإضافة لعلاوة هجرة بقيمة 200 دولاراً.

ويقدم للقادة مصاريف خاصة بقيمة 50 دولاراً في الشهر وتصل في بعض الأحيان إلى 1000 دولار يتفقونها على الضيوف أو شراء عجات أو لاستئجار سيارات. ويحصل المقاتل على 50 دولاراً للزوجة والأسببية وكذا 35 علاوة لكل طفل سواء كان ابن زوجة حرة أم سبيبة. ورغم فعالية التنظيم إلا أنه يعاني من قصور في نظامه المالي فلا توجد قاعدة بيانات إلكترونية فيما والحسابات غير متكاملة في بعض الأحيان، وتكثر مقاتلون سابقون ان الرواتب كان يتأخر وصولها لشهور وأحياناً لا تدفع، وتذكر قائد سوري سابق كيف كان مسؤول الرواتب يأتي استخدام الوالي ليكتشف عدم وصول الرواتب ويطلب منه إلى مكتب الوالي ليكتشف عدم وصول الرواتب ويطلب منه وقال إن النظرة الخارجية عن التنظيم إنه منظم ولديه قيادة «من الداخل» فلا تخطيط لديهم... هذه ليست دولة بل مسخرة».

الذي تقوده الولايات المتحدة تقدم صورة مختلفة عما يدعيه التنظيم من إقامته نظام حكم رشيد. ووصف دبلوماسي في التحالف الدولي التنظيم بقوله «إنهم منظمة إرهابية ثرية، ولكنهم دولة فقيرة جداً». وتظهر وثائق حصلت عليها الصحيفة أن الجهود الحربية تسيطر على كل نشاطات التنظيم المالية. فرغم توسعه العام الماضي في العراق وسوريا وبنائه ثروة من 900 مليون دولار أمريكي من النفط والصربية والمصادرة إلا أن الموارد المالية هذه غير ثابتة بسبب تكثيف الجهود الجوية ضد منشآت النفط التي توفر المال لحزبته.

وفي الوقت الذي يمارس فيه قادة التنظيم سيطرة كاملة على تدفق المال إلى خزينة «الدولة» من المصادر الرئيسية مثل النفط إلا أنهم لا يتحكمون بالمصادر الأخرى التي يفوضون أمر جبايتها لأفراد «الولايات». فعلى المستوى القيادي يمارس التنظيم مركزية عالية على ميزانيته التي تدار من الموصول أما على المستوى الميداني/الحلي فيسيطر مرونة وللمركزية، وعلى هذا المستوى تتم جباية الضرائب وتوزيعها داخل كل ولاية. ويقبل مقاتلون سابقون إن المال يتم تقريه على مؤسسات الولاية مثل الأقسام الحربية والسلطات التعليمية والمالية، وحصلت الصحيفة على تفاصيل حول طريقة توزيع المال على المدنيين والمشاريع، وبناء على شهادات أولية ووثائق تم التأكد من صحتها قامت الصحيفة بتكوين صورة شبه كاملة عن نفقات التنظيم.

جهود حربية

وحسب التحليل لهذه الوثائق فتلقي الميزانية من الموارد السنوية - حوالي 600 مليون دولار- يتم تحويلها إلى المقاتل. ويتم إنفاق 20 مليون كل شهر على المقاتلين الرئيسيين وهم الأجناب (المهاجرون)، ويتم إنفاق ما بين 15-20 مليون دولار على المقاتلين المحليين أو المساعدين، ويقرر مسؤولون أجانب عدد المقاتلين لدى التنظيم ما بين 50.000-70.000 منهم 30.000 مقاتل أجنبي. ويتم إنفاق عشرات الملايين من الدولارات على شراء الذخائر والقنابل. ويتفق التنظيم على حملاته العسكرية مليون دولار أسبوعياً، ويتم إنفاق الملايين من الدولارات على اكتساب الأسلحة الجديدة.

ولأن «تنظيم الدولة» يستخرج النفط فالوقود المتوفر الذي يستخدمه المحاربون مجاني، وبالإضافة للنفقات العسكرية يخصص شهرياً ما بين 10-15 مليون دولار للشؤون الأمنية والتي تضم الشرطة والحسبة والجهاز

التنظيم هناك. ورغم عدم وجود إشارات عن تداعي مشروع أبو بكر البغدادي في سوريا والعراق إلا أن الحفود العسكرية والتعاون العسكري الذي زاد بعد هجمات باريس التي أعلن التنظيم مسؤوليته عنه دفعت السؤولين الأمريكيين للبحث عن حل جذري للتهديد الذي بات يمثلته التنظيم ليس على المنطقة فحسب بل وعلى الأمن الدولي.

جرد مالي

ويعكس الجزء الثاني من تحقيق صحيفة «فايننشال تايمز» الأزمة التي تواجه «تنظيم الدولة»، فهو وإن حقق عبر الغرامات والضرائب وغيرها موارد مالية هائلة إلا أنه يتنقذ نسبة كبيرة منها على الجهود الحربية والجهاديين الأجانب. وفي التقرير الذي أعده سام جونز وإريكا سولومون ووجد تناقضا بين الدعاية والواقع الذي يواجهه الجهاديون في سوريا.

فشعار «قطاع الصحة في الدولة الإسلامية» والذي ورد في فيلم دعائي وإن عكس شعار قطاع الصحة الوطنية في بريطانيا إلا أن ما يكشف عنه الفيلم الدعائي حالة «خداق النفس» لدى التنظيم. ورغم جنيه عشرات الملايين من الدولارات كل شهر من المصارف الثورفرة في مناطقها التي تضم نصف سوريا وثلثي العراق وتخصيص نفقات للخدمات العامة إلا أن ميزانيته لا تزال تعكس اتهامات منظمة متشددة.

وقد بنى «تنظيم الدولة» آلة حربية توجد على الموالين وتضغط على المواطنين، ويعيش في مناطقهم بشر أكثر من دول أخرى مجاورة له ويفرض نظاماً ضريبياً فعالاً ولكنه لم يستطع بناء «بوتوبيا» الخلافة التي بشر بها.

وكمثال وعد أبو قتادة (16 عاماً) من شرقي سوريا يتلقى العلاج الصحي المجاني، سواء في المستشفيات الميدانية أو العيادات الصحية أو تجريبه إلى تركيا. وأخير الصحيفة أن الجهاديين يتحكمون بالنفقات المالية بشكل كامل»، ومقارنة معه تلقى أم إيمان من الموصل معاملة كمواطنة من الدرجة الثانية، وهو ما جعلها تتوقف عن الذهاب إلى المستشفيات الحكومية رغم أنها لا تستطيع توفير رسوم العلاج الخاص لابنها المريض، وتقول «عندما أدخل المستشفى أشعر بالخوف»، وهو ما ندعاه للمهرب وأمام المناطق الريفية، وتضيف «كان كل شخص في المستشفى من داعش واضطر بقية المرضى لشراء أدويةهم»، وحسب تحقيق الصحيفة الذي قام على مقابلات عشرات السوريين والعراقيين العالقين في مناطق «تنظيم الدولة»، وشهادات دبلوماسيين ومسؤولين أمنيين يعملون في التحالف الدولي

ومسلمة ومع منع حدوث فراغ بعد سقوط الأسد بشكل يستغله «تنظيم الدولة»، أو حلفاء النظام الشيعية. وتعلق الصحيفة أن بعض دول الخليج المتهمة بدعم جماعات متشددة تحاول إظهار ولائها للغرب وتصميمها على مواجهة «تنظيم الدولة»، ويعبر التحالف الجديد عن الحاجة الملحة على الأرض بعد فشل حملة جوية مضى عليها 16 شهراً في القضاء على الجهاديين لا في الرقة أو الموصل، وأرسلت بريطانيا قوات خاصة إلى سوريا لتوفير التدريب والإرشاد للطائرات.

واعتبر أفضل أشرف، الضابط السابق في سلاح الجو الملكي البريطاني والزميل الباحث في المعهد الملكي للدراسات المتحدة بلندن أن «التحالف فكرة جيدة ويعبر عن تحول في تفكير السعوديين واللاعبين الخليجيين الذين كانوا ينظرون للغرب كي يوفر الحماية لهم». وقال إن «تصديهم لمظاهر الفلج الأمنية بأنفسهم أمر جيد»، ومع ذلك طرح بعض التعليقات الصحافية تساؤلات حول حيوية التحالف، ففي افتتاحيتها قالت صحيفة «إنديبنت» تحت عنوان «الفريق السعودي» إنه يعطي الثقة بالإسم فقط، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة اشتكت دائماً من تراجع دول الخليج في الحملة ضد الجهاديين.

وقالت إن المشروع يقوده الأمير محمد بن سلمان ويهدف لتعزيز دور بلاد الإقليمي، ولكنها قالت إن شكل وتفصيل التحالف ليست واضحة خاصة أنه يضم دولاً تعاني من حروب أهلية ومشاكل اقتصادية أو ذات مديونية عالية وفساد.

وترى أن التباين بين الدول المشاركة في التحالف وأهدافه الغامضة تثير أسئلة حول فاعليته، وعليه «فلن يكون لدى الإراهبيين الكثير لخشيته من التحالف السعودي». وأقرحت بعض التقارير إمكانية مشاركة التحالف في معارك في اليمن وسوريا وليبيا والأخيرة تعيش فوضى حرب أهلية وهناك مخاوف من سيطرة الجهاديين على مناطق شاسعة فيها، ويجري الحديث عن خطط لاقعة بديلة للتنظيم فيها.

السيطرة على ليبيا

ترجع أمريكي

وتذكرت صحيفة «التايمز» أن «خلافة» جديدة ظهرت في سرت وأصدر الجهاديون دستوراً مؤقتاً حولها فيه الناس على اتباع تعاليم الحاكم الشرعية، وهددوا من يحاول تجنب القضاء الشرعي بالعقاب.

وأشار التقرير إلى سلسلة من عقوبات القتل التي مورست على أمرأتين اتهمتا بالسحر ورجلين اتهما بالشعوذة وفلسطيني قتل لتهامه بالتجنس، وحكم على آخرين بالجلد لتناولهم الخمرور حيث يتناولهم إلى جانب المخدرات والسجائر في منطقة سيرت، مسقط الرئيس السابق التي يسيطر عليها الجهاديون اليوم.

وطلب بيان صدر نهاية الأسبوع الماضي النساء البقاء في البيوت وعدم الخروج إلا للحاجة الطارئة. ودعا المواطنين لحراسة الوثنية وتدмир كل ما يقف أمامهم، وهو ما أثار مخاوف الخبراء الأتاريين الذين يخشون من مصير تلقاه المعلم الأثرية كذلك الذي أصاب تدمر في سوريا وأور في العراق.

وقالت «التايمز» إن مقالات استطلاع فرنسية وشهدوا عين من مدينة سيرت شاهدوا قوفاً عسكرية كبيرة أرسلها التنظيم نحو المدينة النفطية راس لانوف وسردرة، وحذرت الحكومة الفرنسية التي كان طيرانها يتجسس على تحركاته من توسع التنظيم جنوباً في المنطقة المعروفة بالهلال النفط. ونقل عن جن- إيف لودريان وزير الدفاع الفرنسي الذي أشرف على عدد من العمليات خلال الأشهر الماضية قوله «إنهم في سرت وتمتد مناطقهم على أكثر من 250 كم متراً ولكنهم يتوسعون في المناطق الداخلية حيث تعريض منابع النفط واحتياطياته».

ويعتقد الفرنسيون أن «تنظيم الدولة» يحاول خلق جيب آمن له في ليبيا خاصة أن مشروعه في سوريا والعراق يتعرض للضربات الجوية القوية من دول التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والطيران الروسي.

وفي حال سيطر الجهاديون على صناعة النفط الليبية فسيكون لديهم بديل عن نفط سوريا والعراق الذي قام الطيران الأمريكي والفرنسي والبريطاني بتكثيف الهجمات عليه في الأونة الأخيرة، ويشيخ السؤولون الغربيون من توسع تأثير التنظيم الذي يغطي مئات الأميال على الساحل الليبي الذي لا يبعد كثيراً عن سواحل أوروبا.

وتقدم «تنظيم الدولة» في الأسبوع الماضي نحو سيطرة التي تبعد 500 كيلومتر عن سرت، وهذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها المقاتلون قوة.

وبدا يظهر «تنظيم الدولة» في ليبيا في تشرين الأول/أكتوبر ولكنه أخذ يتوسع بشكل متزايد مستهدفاً الإتهام الكامل الذي تعاني منه البلاد والذي يدار من حكومتين متنافستين، وفي الشهر الماضي ذكرت تقارير أن عناصر كتيبة البتار الليبيين في سوريا انتقلوا إلى ليبيا لتعزيز قوة

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش:

فتح التحالف الإسلامي الذي أعلن عنه وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان يوم الثلاثاء الباب أمام تدخل عربي - إسلامي بري في الحرب الدولية ضد «تنظيم الدولة».

وجاء الإعلان عن تحالف من 34 دولة عربية وإسلامية في الوقت الذي دعا فيه وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر «تنظيم الدولة»، وفي الوقت الذي مدح فيه «تنظيم الدولة» في زيارة له إلى قاعدة إنشسرليك الجوية في تركيا قال «نرغب من الدول الخليجية تقديم المزيد». وكانت الدول الخليجية خاصة السعودية والإمارات وقطر في مقدمة الدول التي ساهمت في الغارات التي شنها التحالف الدولي ضد الجهاديين في العام الماضي قبل أن تنقل عملياتها لمواجهة المتمردين الحوثيين، حلفاء إيران في اليمن.

وقال كارتر إن زيادة هذه الدول من مشاركتها ستؤدي لتشجيع المجتمعات السننية الخاضعة لحكم «تنظيم الدولة» على التمرد ضده، واقترح كارتر لاحقاً فكرة قيام الدول السننية بتعبئة قوى معارضة سورية لتحدي الجيب الأمن الذي أقامه «تنظيم الدولة» في سوريا وأدعم القبائل السننية في العراق.

وقال كارتر إن «تشكيل قوات أمنية في أراضي العراق وسوريا تتمتع بقدرات وحوافز تعتبر واحداً من مكونات استراتيجيةنا ويمكن أن تساعدنا»، مشيراً إلى أن الموضوع سيكون في مركز نقاشنا مع السعوديين.

وجاءت تصريحات كارتر في الوقت الذي قدم فيه وزير الخارجية السعودي عادل الجبير تفاصيل حول التحالف الذي أعلن عن تشكيله الأمير محمد بن سلمان وضع 34 دولة ليس منها إيران، وأكد الجبير أن أعضاء التحالف سيتشاركون في المعلومات الأمنية والعسكرية ولكنه لم يستبعد أية عمليات برية.

ومع تلميح كارتر إلى أنه لم يلق معلومات مسيقة حول المبادرة السعودية إلا أنه قال إنها منسجمة مع المطالبات الأمريكية بلعب دول الخليج دوراً مهماً في الحرب ضد «تنظيم الدولة»، وفي الوقت الذي مدح فيه «السنتور جون ماكين، رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس المبادرة السعودية إلا أنه وغيره من السؤولين البارزين اعتبروا الخطة السعودية صورية عن تراجع الدور الأمريكي في المنطقة.

وكان كارتر قد التقى مع عدد من القادة العسكريين ومنهم المجر جنرال دارمسي ووچر الذي يترأس قيادة العمليات الخارجية وعدد آخر من قادة العمليات القتالية، وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن وجود القوات المسلحة أف-15 وكبي سي-135 وطائرات بدون طيار في القاعدة يعبر عن الدور المركزي الذي تلعبه الولايات المتحدة في الحرب ضد الجهاديين، وكانت تركيا قد وافقت في نهاية تموز/أيلول على السماح للطائرات الأمريكية باستخدام القاعدة الجوية في العمليات ضد التنظيم، خاصة أن الرحلة لا تستغرق سوى 15 دقيقة إلى الحدود السورية.

وزادت الغارات الجوية في 15 غارة، ورغم انضمام المائرات القطرية والألمانية والتركية إلا أن غالبية الطلعات تشنها مقاتلات أمريكية.

وزاد الحضور العسكري الأمريكي في القاعدة إلى 1.000 عسكري منذ بداية العمليات منها، وفتح إعلان السعودية عن التحالف الحديث عن تعاون عربي - إسلامي - غربي في مهام قتالية برية.

دور بريطاني

وتذكرت في هذا السياق صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية أن تحالفاً استفوده دول خليجية في سوريا سيليقي دعماً من القوات البريطانية.

وقالت إن البريطانيين مستعجلون لتقديم المساعدة للجيش الذي سيشكل في غضون الأسابيع المقبلة، وفي الوقت الذي رحبت فيه الحكومة البريطانية بالتحالف السعودي الجديد إلا أنها تجتنب الحديث عن الخطط العسكرية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري بريطاني استبعد إرسال قوات بريطانية إلى سوريا لكن القوات المسلحة تقف على أعية الاستعداد لتقديم الدعم الجوي ومركز قيادة وعمليات، وتقول الصحيفة أن أية قوات خليجية ستعزز أو تستكون بديلاً عن 70.000 مقاتل «معتدل» الذين تحدث عن وجودهم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون وقال إنهم مشغولون بقتال نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

يمكن ببساطة التدقيق في العبارات الأخيرة لرئيس وزراء الأردن الدكتور عبدالله النسور وهو يتوعد المسؤولين والوزراء الذين يتجاهلون التعاطي دستورياً بفعالية مع تشاؤلات واستنتاجات وتجاوزات أعضاء مجلس النواب بعد احتفاظ نحو 27 نائباً بحقهم في مناقشة حجب الثقة عن الحكومة.

لغة النسور في السياق اخلفت حسب حتى المقربين منه برلمانياً وأولوياته المحلية على الأرجح ستكون السهر على عدم منح التعاطي والغضب أو التآثرين بلزاج الشعبي الحاد أي فرصة لتشكيل أي غطاء أو نزيعة للعمل مجدداً على إسقاط الحكومة.

حجم الانفعال البرلماني ضد الحكومة قبل نحو أسبوعين على خلفية نقاشات رفع الأسعار «صدم» جميع الأطراف والمؤسسات السبانية اضطرت مجدداً للتدخل لحماية الحكومة وتقليص عدد حاجبي الثقة عن الوزراء في 73 نائباً إلى 27.

بكل حال كانت موجة اقتلقت الجميع آنذاك وأعادت إلى حد ترسيم بعض الحدود بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. النواب نفسياً دخلوا في مزاج

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يبدو أن عنوان المرحلة هو الترحيل من ترحيل النفايات إلى ترحيل الجلسات الرئاسية، حيث لم تكن الجلسة الثالثة والثلاثون لانتخاب رئيس الجمهورية ثابتة بعدما راهن عليها كثيرون بعد الإعلان عن التسوية الرئاسية القائمة على ترشيح الرئيس سعد الحريري النائب سليمان فرنجية إلى الرئاسة.

ولكن منذ الجلسة الثانية والثلاثين لغاية اليوم شهدت هذه التسوية انتكاسة جعلتها تنعثر من دون أن تستقر، لكن اللافت

هو المسار التراجعي لهذه الخطوة، فبعدما كانت تسوية باتت مبادرة واليوم أصبحت أفكاراً بحسب الرئيس فؤاد السنيورة، الجلسة الثالثة والثلاثون حضرها 45 نائباً من قوى 14 آذار واللواء الديموقراطي، كما حضرها نواب من كتلة التنمية والتحرير ما يعني تسريبات عن ربط الرئيس بري بقرار نواب 14 توابه إلى الجلسات بنزول نواب حزب الله، غير أن عدم اكتمال النصاب دفع بالرئيس بري كاعادة إلى تأجيل الجلسة إلى العام الجديد وتحديدًا إلى يوم الخميس في 7 كانون الثاني/يناير.

اللافت أن المرشح الذي برز اسمه وهو سليمان فرنجية لم يحضر ولم يحضر أي من نواب كتلته اسن تجانساً مع قرار

نواب التيار الوطني الحر وحزب الله، فيما اللقاءات الدورية التي كانت تعقد بين الرئيس السنيرة ونائب رئيس حزب القوات اللبنانية جورج عديان، وكانت رغبة لاطلالة معا لتبديد أي تباعد أو خلاف وقطعاً للشك باليقين بحسب السنيرة الذي عبر عن الله «لننا سنهني عاماً ونبدأ عاماً جديداً من دون انتخاب رئيس».

وقال للمرة الـ33 لنفصل في تحقيق النصاب وهذه جريمة بحق العمل الديموقراطي»، معتبراً «أن الرئيس القوي بحسب البطريرك الراعي هو الذي يستطيع أن يؤمن 65 صوتاً من المجلس النيابي»، وقال «حتى الآن لم يبرهن أي شخص أنه قادر على تأمين هذا العدد من الأصوات».

لبنان: الترحيل عنوان المرحلة من النفايات إلى الجلسات الانتخابية والتسوية الرئاسية تراجعت إلى مبادرة ومن ثم إلى أفكار

حقي كرئيس حكومة أن اتخذ موقفاً مبدئياً وأولياً من الدعوة السعودية إلى المشاركة في التحالف الإسلامي ضد الإرهاب، ومن حق مجلس الوزراء لاحقاً أن يوافق الراي إذا اقتنعه به، أو أن يرفضه إذا لم يقتنع، لكن حتى ذلك الحين كان لا بد من اتخاذ موقف، خصوصاً أن مجلس الوزراء لا يجتمع، علماً أنه في حال الانتقال إلى مرحلة عملية، فستكون لها مستزماتها الدستورية.»

وأضاف «لا أحد يستطيع ان يقيدني ويمنعني من اتخاذ الموقف الذي أراه مناسباً وأتحمل مسؤوليته، استناداً إلى موقعي وخصوصتي»- من دون ان يعني ذلك تجاوز دور الحكومة التي يعود إليها اتخاذ القرار النهائي والتطبيقي.»

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

استشهد فلسطينيان برصاص الاحتلال الإسرائيلي في مخيم قلنديا للاجئين شمال القدس المحتلة، وأكدت مصادر طبية فلسطينية أن الشهيدين هما أحمد، وحاجحة من مخيم قلنديا وحكمت حمدان من سكان مدينة البيرة وذلك خلال عملية عسكرية للاحتلال داخل المخيم أعقبت عملية إطلاق نار، كما أعلنت الرواية الإسرائيلية، كما أصيب خلال العملية أربعة فلسطينيين وصفت إصابة أحدهم بالخطر. لكن مصادر إعلامية إسرائيلية قالت إن جنود الاحتلال في مخيم قلنديا أصيبوا بإطلاق نيران وليس نتيجة عملية دهس التي ادعى الاحتلال وجودها، والتحقيقات حسب المصادر نفسها أفادت بإصابة بئيران جنود آخرين من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وكان المئات من جنود الاحتلال ومستعربين اقتحموا المخيم من عدة محاور، واستمرت العملية ثلاث ساعات تخللتها اشتباكات مسلحة واقحامات نازل المواطنين. وأعلنت مصادر في المخيم عن اعتقال محمود أبو لطيفة بعد الاعتداء عليه بالضرب وتفتيش وتخريب منزله، واقتحمت قوات الاحتلال منازل ثلاثة شهداء في المخيم وهم ليث

قناصل وممثلو دول الاتحاد الأوروبي زاروا الخليل المحتلة استشهاد فلسطينيين في مخيم قلنديا

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أنه تعامل مع ثلاث إصابات بالرصاص الحي وسبع إصابات بالمطاط و54 إصابة أختناق بالغاز الدمع عولجت ميدانيا، واعتقلت قوات الاحتلال خلال عملية الإقحام خمسة فلسطينيين من المخيم هم يزن الجعدي والشقيقان حمدي ومحمد معروف الأطرش وعماد محمد شمروخ وأحمد خليل الجعفري، بالإضافة إلى تسليم بلاغات لعدد من الشبان لرجعة المخابرات الإسرائيلية.

وفي السياق تبين من معطيات جمعتها أجهزة الأمن الإسرائيلية بدأت بالظهور الصفات والدوافع لتنفيذ العمليات منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. القسم الأكبر منهم عملوا بشكل فردي أو على أبعاد تقدير بشكل ثنائي، وفي حالات محدودة جدا كان لهم انتماء تنظيمي

مناصرة ومحمود عدوان وأحمد أبو العيش. يذكر أن الشهيد حاجحة هو طالب جامعي في عامه الثاني في قسم صحافة وإعلام في الكلية العصرية الجامعية في مدينة رام الله، وهو أحد أعضاء مركز قلنديا الإعلامي وأحد أقارب الشهيد يونس ججوج الذي استشهد قبل قرابة العامين خلال عملية مشابهة. وفي مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم أصيب ثلاثة فلسطينيين بالرصاص الحي وسبعة أختناق بالرصاص المطاطي والعشيرات بالاختناق بالغاز، وتم اعتقال خمسة شبان خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم تحت غطاء كثيف لإطلاق النيران، وداهمت عددا من منازل المواطنين. واندلعت مواجهات داخل المخيم حيث تصدى الشبان لجنود الاحتلال بالحجارة ما أدى لوقوع إصابات كثيرة.

والمنظمات الدولية. وهدفت الزيارة إلى الحصول على معلومات عن قرب حلول التطورات وللتعبير عن قلقهم تجاه الوضع في المدينة. ودعا أعضاء الوفد الزائر لاتخاذ إجراءات فورية لتخفيف التوتر واستعادة الهدوء والتحرك بسرعة من أجل إعادة إحياء عملية سياسية ذات مصداقية. وبدأ الوفد جولته بزيارة إلى مكتب المحافظ كامل حميد ورئيس البلدية داوود الزعرتي اللذين قدما موجزا عن التطورات الأخيرة في الخليل. ثم زار الدبلوماسيون مكاتب بعثة المراقبة الدولية المؤقتة في الخليل حيث التقوا مع نائب رئيس البعثة مايوري ستيفانو نينسيوني، وزاروا أيضا الغرفة التجارية في الخليل، حيث أطلعوا على الأوضاع. وبعد ذلك التقت المجموعة بممثلي من المجتمع المدني الفلسطيني والمنظمات الدولية في قاعة لجنة أعمار الخليل.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف خلال الزيارة إن «الوضع في الخليل مقلق للغاية ويؤكد الحاجة الماسة لإيجاد حل سياسي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من أجل السماح للجميع بالعيش في سلام وكرامة. وأضاف «يتوجب على الطرفين بذل قصارى جهدهم لتخفيف الاحتقان والتصعيد، وإيجاد الهدوء وتجنب أية أعمال تؤدي إلى تاجيح التوتر».



جنديان احتلاليان يحتفلان بقتل شابتين فلسطينيتين في الخليل أمس (أ ف ب)

سيارة الشابين اللذين استشهدا برصاص جنود الاحتلال في مخيم قلنديا جنوب رام الله أمس (أ ف ب)

استمرار إضراب خمسة أسرى بينهم أسيرتان قراقع: 2015 الأكثر إجراما بحق الفلسطينيين وشهد اعتقال إسرائيل خمسة آلاف مواطن



رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع

إجراء عمليات جراحية لعدد منهم يعانون أوضاع صحية حرجة. وبسبب الإهمال الطبي، قضى عدد من الأسرى خلال الفترات الماضية في السجون، وبعضهم قضى بعد فترة وجيزة من إطلاق سراحهم. ويشككي الأسرى في فصل الشتاء، من نقص كبير في الأغذية والملابس الشتوية، في ظل تدني درجات الحرارة.

الحالي، مطالبا بإعادته إلى سجن «ريمون»، وهو محكوم 4 سنوات، ويقع في سجن «مجدو». وأكدت في بيان لها أن الشعب الفلسطيني قادر على إفضال مخططات ننتياهو ب «صموده وودته، وتمسكه بحقوقه السياسية». وادانت الوزارة استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في «مسلسل جرائمها وإعداماتها الميدانية لأبناء شعبنا، وتوسيع نطاقها ليس فقط من خلال الحواجز التي تقطع أوصال المناطق الفلسطينية ويستخدمها الاحتلال في تصفية وإعدام الفلسطينيين بل تجاوزتها لطاردة وقتل الفلسطينيين في منازلهم، ومناطق سكنهم ومدارسهم ومستشفياتهم في المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، وادانت أعدام الشهيدين أحمد جحاجحة، وحكمت حمدان وإصابة أربعة آخرين بالرصاص، عقب اقتحامها لمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة فجر أمس.

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

أكد عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن عام 2015 هو «عام الجريمة المنظمة» التي تنفذها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والأسرى. ووصف قراقع في بيان صحافي عام 2015 بأنه «الأكثر إجراما»، مشورا إلى أن حكومة الاحتلال تجاوزت خلال هذا العام «الخطوط الحمراء كافة»، وضربت بعرض الحائط المعايير والشرائع الإنسانية الدولية كافة، من اعتقالات وإعدامات وخطف وهدم بيوت وإبعاد واعتقال وجرحي ومداهمات، واحتجاز جثامين الشهداء وغيرها. وأكد أن التقرير الأولي لديهم يشير إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت أكثر من خمسة آلاف فلسطيني، ومارست العقاب الجماعي، وسياسة الإعدامات الميدانية خارج نطاق القضاء، واستهدفت حملة غير مسبوقة في اعتقال القاصرين، وتصعيدا في إصدار أوامر الاعتقال الإداري، وتشريع قوانين عنصرية وتصفية بحق الأسرى، تمس حقوقهم القانونية والإنسانية. وأوضح أن هذا العام الذي يشرف على الانتهاء «شهد تصعيدا في سياسة التعذيب والتكثيف بالمعتقلين»، وفق أرقام جديدة لاستيعاب مزيد من الأسرى، إضافة إلى تشديد الإجراءات عليهم،

غزة - «القدس العربي»
الناصر - «القدس العربي»:

قررت دائرة القواعد الأخلاقية في نقابة الأطباء الإسرائيلية تغيير النظم المتبعة في التعامل مع المصابين في العمليات الفلسطينية. وأشار إلى أنه حتى الآن كانت القواعد تحدد بأنه يجب أولا تقديم العلاج لضحايا العملية الإسرائيليين، عملا بمقالة يهودية «فقراء مدينتك أولى». وبعد تزايد الانتقادات حول عدم أخلاقية ذلك وتناقضه مع الوثائق الطبية المحلية والدولية قررت نقابة الأطباء منذ الآن وصاعدا أن يجري تصنيف المصابين حسب خطورة إصابتهم، بما يشمل منفذي العمليات الفلسطينية. ومن بين الأسباب التي دعت إلى تغيير القواعد، يمكن الإشارة إلى الحالات التي تم خلالها التكثيف بمن أشبهه بأنه منفذ العملية نتيجة خطأ في التشخيص، كما حدث في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في المحطة المركزية في بئر السبع، وتعتبر دائرة القواعد الأخلاقية الجهة الوحيدة بتحديد معايير السلوك الأخلاقي الطبي في إسرائيل. وتؤثر توجيهاتها على كل الطواقم الطبية في المستشفيات الطبية والطوارئ والإنقاذ في البلاد، وحتى على من ليس هم أطباء كالمضمدين والمرضين والمرضات وطواقم سيارات الإسعاف.

جدل في إسرائيل: من يعالج أولا منفذو العمليات الفلسطينية أم الجرحى الإسرائيليون؟

الناصر - «القدس العربي»:

واتخاذ القرار في أعقاب نقاش متواصل جرى في دائرة القواعد الأخلاقية قبل أسبوع، بناء على طلب منظمة أطباء لحقوق الإنسان التي توجهت إلى الدائرة، معتبرة أن التوجهات المعمول بها تتناقض بشكل بالغ مع قواعد الأخلاق الطبية المتعارف عليها في العالم، ومع القانون الإنساني الدولي. وقالت رئيسة دائرة القواعد الأخلاقية في نقابة الأطباء، تامي كرني، لصحيفة «يسرائيل هيوم»، أن سبب إلغاء التوجهات الحالية هو أن «الأطباء ليسوا قضاة، ومعنى الإبقاء على التوجهات السابقة هو أنه سيكون على الطبيب التحقيق لمعرفة من الذنب ومعاقبته من خلال عدم تقديم العلاج له. وأضاف «في الإصابات الكثيرة من السهل جدا ارتكاب أخطاء في التشخيص، ومن الواضح أن الطبيب الذي يعالج الجرحى لا يمكنه القيام بالتشخيص الدقيق لهويات المصابين. عليه التركيز على إنقاذ حياة أكثر ما يمكن من المصابين». واعتبر البروفيسور بيني هلفرين، أحد الأطباء الذين صاغوا قاعدة «فقراء مدينتك أولى» القرار الجديد خاطئا. وقال أنه كان يجب إجراء نقاش في الموضوع وتفصيل المبادئ الموجهة في موضوع معالجة العدو. وتابع «وفي حالة حدوث عملية ذات عدد كبير من الإصابات، التي يحدث خلالها نقص في الطواقم أو المعدات الطبية، ويقول طبيبا بتقديم علاج أقل أو عدم معالجة «المحرب»، ولكن في حالة يتم فيها اتخاذ قرار بشأن حياة أو موت الجرحى، فإنه يجب معالجة «فقراء مدينتي» أولا، أي المصابين جراء الإرهاب، سواء كانوا يهودا أو عربا، وبعد ذلك فقط معالجة منفذ العملية «الإرهابية».

ورفض البروفيسور أسا سكشير، واضع كتاب «القواعد الأخلاقية في جيش الاحتلال» التوجهات الجديدة وأعلن معارضته الشديدة لها. وحسب ادعائه فإنه من المفهوم وجود فارق بين الأخلاق الطبية في الحالات الاعتيادية والأخلاق في الحالات الخاصة، ويقول سكشير إن «إبرز مثال على ذلك هو تصنيف المرضى في ساحة الحرب، الذي لا يعمل حسب معايير طبية فقط وإنما حسب معايير أخرى، من هنا كيف يمكن مساعدا القائد على إعادة الجنود للقتال. معتبرا أنه في الأبحاث «الإرهابية» لا يمكن القول إن المعايير يجب أن تكون طبيعية فقط. وتابع «هذا ليس واردا، لنفرض وجود جرحين بالعين، أحدهما جرحه أشد بقليل من الآخر، ولكنه «المحرب»، فهل نعالجه وبعد ذلك فقط نعالج ضحية الإرهاب؟ هذا لا يفتلح المنطق، في ساحة العمليات يتم الخروج عن القواعد الطبية النزيهة، وهكذا يجب أن يكون الأمر».

وفي معرض تبرير موقفه المنحاز للمعارضين للتغيير يتساءل كثير لنفرض في حالة الجرحين المصابين بجروح بالغة إن ضحية «الإرهاب» توفي لأن الطبيب لم يتمكن من علاجه، فهل سنحضر إلى العائلة ونقول لها إننا نتأسف لأنه لم يكن أمامنا إلا خيار معالجة «المحرب» أولا؟. وأضاف «هذا أمر عيبي، كان يجب تحديد نظام أبق للعلاج الطبي في الأحداث «الإرهابية»، وعدم ترك القرار للطبيب في الميدان».

الاحتلال يصدر أوامر بإبعاد مقدسين ويطلق أسيرا بعد اتهامه بمحاولة قتل جنود

رام الله - «القدس العربي»:

قال محامي نادي الأسير مفيد الحاج إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية وفي سابقة أصدرت أوامر إدارية بحق 13 قتي وشابا مقدسيا تقضي بإبعادهم خارج القدس، وأوضح أن أمر الإبعاد صدر عن ما يسمى بضابط الجبهة الداخلية، وأشار إلى أن الأمر مرفق بخريطة تبين حدود القدس. وأعطيت مهلة لن صدرت بحقهم هذه الأوامر للاعتراض أمام القضاء خلال ستة أيام كاقصى موعد، وذكر الحاج أن من بينهم الشاب عبادة نجيب/ 18 عاما. وأفاد المحامي بأن الوضع الصحي للطفلة الجريحة لمي البكري (15 عاما) من الخليل مستقر وهي تعاني من إصابة في ساقها اليسرى، لافتا إلى أنها خضعت لعملية جراحية وقد تخضع لآخرى خلال الساعات المقبلة، جاء ذلك إثر زيارة أجريت لها في مستشفى «هداسا عين كارم».

يذكر أن سلطات الاحتلال اعتقلت الطفلة البكري قبل يومين بعد إصابتها بالقرب من مستوطنة «كريات أربع».

في غضون ذلك قررت محكمة الاحتلال العسكرية في «عوفر»، الإفراج عن الأسير محمد صرمة من بلدة دير بوان قضاء رام الله وذلك بعد اتهامه بمحاولة قتل أربعة جنود.

وأوضح محامي نادي الأسير أحمد صفية والمترافع عن الأسير صرمة أنه أمضى 17 شهرا في سجون الاحتلال، بعد أن قدمت محكمة الاحتلال ضده لائحة اتهام تتضمن بئدين «محاولة قتل أربعة جنود وإلقاء الحجارة».

وأضاف صفية أنه وبعد جهود قانونية والاستماع إلى الشهود قررت المحكمة إلغاء تهمة محاولة القتل والإبقاء على تهمة إصابة جندي بجرح والاكتفاء بعدة اعتقال الأسير التي أمضاها وغرامة مالية بقيمة 2000 شيكل ووقف التنفيذ.

الخارجية: حلول ننتياهو الأمنية لن تجلب الأمن والاستقرار للاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

انتقدت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، وقالت أن إصراره على تجاهل الأسباب السياسية للهبة الشعبية الفلسطينية، وإمعانه في تطبيق الحلول الأمنية للقضية الفلسطينية، «لن يجلب الأمن والاستقرار للاحتلال». وأكدت في بيان لها أن الشعب الفلسطيني قادر على إفضال مخططات ننتياهو ب «صموده وودته، وتمسكه بحقوقه السياسية». وادانت الوزارة استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في «مسلسل جرائمها وإعداماتها الميدانية لأبناء شعبنا، وتوسيع نطاقها ليس فقط من خلال الحواجز التي تقطع أوصال المناطق الفلسطينية ويستخدمها الاحتلال في تصفية وإعدام الفلسطينيين بل تجاوزتها لطاردة وقتل الفلسطينيين في منازلهم، ومناطق سكنهم ومدارسهم ومستشفياتهم في المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، وادانت أعدام الشهيدين أحمد جحاجحة، وحكمت حمدان وإصابة أربعة آخرين بالرصاص، عقب اقتحامها لمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة فجر أمس.



سامي أبو زهري



سليم السقا

والتنكر الذي تمارسه هذه الحكومة الانفصالية». يذكر أن الحمد الله قال خلال جلسة مجلس الوزراء، أن التعديل الوزاري سيعزز من جهود الحكومة لإنهاء الانقسام الفلسطيني وإعادة الوحدة كشرط أساسي لا يسبقه شرط آخر لمواجهة التحديات وإنقاذ المشروع الوطني. وبخصوص ملف معبر رفح، قال أحمد إن مسؤولية المعبر يجب أن تكون مسؤولية حكومة التوافق، وإن الأمر جرى إقراره من قبل الفصائل، لكنه أكد أن جهود إنهاء الانقسام «لا تجزأ»، ويجب أن تكون «رزمة واحدة».

وأشار إلى أن مصر تريد أن تتسلم السلطة وحرس الرئيس مسؤولية المعبر من أجل أن يعود للعمل. وقال وهو يرد على المقترحات الفصائلية لحل أزمة المعبر «إن هناك قانوناً يحكم الجميع»، مؤكداً أنه حتى اللحظة لم يقدم إلى حركة فتح أي مقترحات من الفصائل لتشغيل معبر رفح البري، الفاصل عن مصر.

على التمسك بـ «شعرة معاوية»، والمتطمة في استمرار حكومة التوافق الوطني العرجاء، بدون ممارسة مهامها في غزة، «على أساس أننا نقول لمصر بشأن المختطفين الأربعة» يمثل وسام شرف للوزير السقا». وأكد أن تصريحات أحمد بهذا الشأن «تبرهن على أن الحكومة الحالية تدار بقرارات حركة فتح وأنه ليس لها علاقة بالتوافق».

إلى ذلك أشار أحمد إلى أن التعديل الذي جرى على الحكومة كان بسيطاً، وأن وزير الشؤون الاجتماعية السابق شوقي العيسة استقال، لافتاً إلى محاولات أجريت معه للعودة لكنه رفض، مما استدعى تعيين وزير آخر، وبخصوص حقبة الثقافة التي تولها الوزير بسيسو، فقد قال إن نائب رئيس الحكومة زياد أبو عمرو كان يشغل هذه الحقبة، وإنه أُلح غير مرة أنه لا يريد الاحتفاظ بحقيبتين، وأن ذلك كان السبب في تعيين وزير جديد.

وحول رفض حركة حماس لهذا التعديل، قال أحمد مهاجماً الحركة، ومتهماً بمنع حكومة التوافق الوطني من ممارسة مهامها في غزة، بتشكيل «حكومة ظل على الأرض»، واستمرارها في منع وزراء حكومة التوافق من ممارسة عملهم في غزة.

وأشار إلى أنه رغم ذلك حرص الرئيس عباس

الحد التي احتلها على الله أبو دياك،، والثقافة لإيهاب بسيسو، لنائب رئيس الوزراء الدكتور زياد أبو عمرو، الذي احتفظ بمنصبه كنائب للحد الله فقط، إضافة لحقيبة الشؤون الاجتماعية التي عين فيها إبراهيم الشاعر، خلفاً للوزير المستقيل شوقي العيسة.

ولم تدم التحليلات والمناقشات التي دخل فيها قطاع كبير في أوساط المتابعين كثيراً، حول سبب التغيير الوزاري، حتى كشف عزام أحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السبب، وقال في تصريحات تلفزيونية إن الرئيس عباس عين الوزير أبو دياك خلفاً للوزير العدل سليم السقا، بعد إقالة الأخير لارتكابه خطأ كبيراً بالتصرف في غير صلاحياته وإسماته للعلاقة مع دولة شقيقة، دون أن يذكر اسمها، غير أنه عاد وفسر أنها مصر، وذلك بدون علم الرئاسة أو رئيس الحكومة.

وقال أحمد «الأخ وزير العدل وجه رسالة لدولة شقيقة خارج نطاق صلاحياته»، وخلق أزمة مع هذه الدولة، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة رامي الحمد لله لم يكن يعلم بالرسالة، وكذلك الرئيس عباس الذي قال إنه يجب أن يعلم خاصة بالموضوع الذي حملته الرسالة، وأضاف إن الرسالة تتعلق باختفاء الشبان الأربعة في

أبو زهري يهاجم التعديل الوزاري...

حماس تبقى الخيارات مفتوحة للتعامل مع «هذا العبث» والأحمد: الرئيس متمسك بـ «شعرة معاوية» مع الحركة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم تكن سوى رسالة يعثها وزير العدل الفلسطيني السابق سليم السقا، بدون التنسيق مع الرئاسة الفلسطينية أو رئيس الحكومة، دعت الرئيس محمود عباس لعزلته من منصبه واستبداله.

والرسالة التي وجهها الوزير دون إبلاغ القنوات الرسمية وبخرق للصلاحيات المخولة له «رسالة»، خلقت أزمة مع مصر، على خلفية اختلاف أربعة شبان من غزة في سيناء. وعقب التغيير الوزاري المفاجئ الذي قام به الرئيس عباس، مساء يوم الاثنين الماضي على حكومة التوافق الوطني، التي شملت إقصاء الوزير السقا من منصبه، في خطوة غير معهودة كثيراً في الحكومات الفلسطينية التي شكلت منذ ولادة السلطة الفلسطينية، جرى الكثير من التحليل والانتقاد لهذه الخطوة التي جاءت بشكل مفاجئ، وبدون سابق إنذار خلفاً لقرار التعديل السابق قبل عدة شهور، الذي جرى التحضير له على مدار أسابيع سابقة.

وشمل التعديل الوزاري ثلاث حقائب وهي

إصابة 3 فلسطينيين في قصف إسرائيلي على حدود غزة

مجموعة من المزارعين قرب إحدى المناطق الحدودية شمال القطاع، دون أن يسفر الهجوم عم وقوع إصابات. وجاء الاستهداف هذا بعد أن قاست قوات الاحتلال بإطلاق النار من أسلحة ثقيلة رشاشة على الصيادين قبالة بحر بيت لاهيا شمال القطاع. وقال صيادون إن زوارق حربية إسرائيلية فتحت نيران رشاشاتها صوب مراكبهم، ولم يؤد الاعتداء إلى وقوع إصابات، غير أنه أجبر الصيادين على مغادرة البحر والعودة إلى الساحل خشية على حياتهم.

وكثيراً ما تقوم قوات الاحتلال باستهداف مزارعي الحدود وصيادي البحر، وتنكر هذه الهجمات بشكل سببه يومئ، وسقط في هجمات سابقة صيادون ومزارعون بنيران الاحتلال، واعتقل عدد منهم، وتعد هذه الهجمات مخالفة لنص اتفاق التهدئة القائم برعاية مصرية، والذي تعهد إسرائيل خرقه كثيراً.

إطلاق نار كثيف من الجيش الإسرائيلي استهدف منازل الفلسطينيين، شرق خان يونس، وفق القدرة. وفي السياق، قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، مساء أمس، إن الجيش الإسرائيلي، أطلق قذائف باتجاه جنوب قطاع غزة، بعد تعرضه لإطلاق نار، وتفجير عبوة ناسفة، وأوضح الإذاعة الإسرائيلية أن إطلاق النار، وتفجير العبوة الناسفة، لم يسفر عن وقوع إصابات في صفوف جنود الجيش، وأشارت إلى أن هذه المرة الرابعة التي يتعرض فيها الجيش الإسرائيلي لإطلاق نار على الحدود، خلال الأسبوع ونصف، دون وقوع إصابات في هذه الحوادث.

وعقب إبرام اتفاق وقف إطلاق النار، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في 26 أغسطس/ آب 2014، بواسطة مصرية، بعد حرب إسرائيلية دامت 51 يوماً، يقول مسؤولون فلسطينيون في القطاع إن الجيش

■ غزة - الأناضول: أصيب ثلاثة فلسطينيين، مساء أمس، في إطلاق نار، وقصف مدفعي إسرائيلي، استهدف المنطقة الحدودية بين جنوب قطاع غزة، وإسرائيل. وأفاد شهود عيان، لمراسل «الأناضول» للأنباء، أن أنباء مدفعية إسرائيلية متمرزة على حدود غزة، استهدفت برج الرصد، التابع لكتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة «حماس»، قرب الحدود بين إسرائيل ومدينة خان يونس، جنوب القطاع. من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، لوكالة «الأناضول»، إن فلسطينيين اثنين أصيبا أحدهما جرحه خطيرة للغاية، نتيجة القصف الإسرائيلي، جنوب القطاع،. وتسبب القصف بتدمير كبير في برج المراقبة، والحاق أضرار بالغة في الأراضي الزراعية الفلسطينية المحيطة به.

كما أصيب فلسطيني ثالث بجروح متوسطة، جراء



صورة أرشيفية لمانورات عسكرية إسرائيلية على حدود غزة (رويترز)

إسرائيل تجري للمرة الثانية خلال شهر مناورة عسكرية على حدود غزة

وأجرى الجيش في المناورة الأولى التي شارك فيها قائد هيئة الأركان، تدريباً على عملية اقتحام مسلحين الحدود عبر الأنفاق، لشن هجمات على بلدات إسرائيلية وإطلاق الصواريخ من غزة، وتأتي هذه المناورات لتدريب الجنود على القتال في حال تدهورت الأوضاع على جبهة غزة. وتأتي المناورات في ظل «استخلاص العبر» التي تقوم

الأغنام بطلقات تاريخية، ودخلت قوات جيش الاحتلال العاملة على حدود غزة في مران عسكري، عند ساعات الظهر، استمر حتى ساعات المساء. وذكرت تقارير إسرائيلية أن المناورة شهدت حركة نشطة للجيش الإسرائيلي ومركبات أخرى، وهي المرة الثانية التي يقوم بها جيش الاحتلال بإجراء مناورة على حدود غزة في غضون أسبوعين.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس وبشكل مفاجئ «مناورة عسكرية» على حدود قطاع غزة، وذلك بعد اعتداءات عدة أسفر أحدها عن إصابة أحد رعاة

هل تبقى أحلامهم عالقة في العام الجديد أيضاً؟ أهالي غزة... في البيت لكن بلا مأوى

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

مع انتهاء العام الحالي أصدرت الجمعية الحقوقية الإسرائيلية «مسلك»، معطيات عن غزة المحاصرة بخصوص البطالة والتجارة وأضرار الحرب الأخيرة، وفرض التنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية والعالم الخارجي، ومؤشرات عامة حول الوضع الإنساني في قطاع غزة. وأكدت هي الأخرى أن أكثر من 70% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية بينما بلغ معدل البطالة الرسمي في الربع الثالث من العام الحالي 42.7% مقابل 18.7% في العام 2000.

ويشمل التقرير شروحات عن معاناة بعض أهالي غزة الذين حولتهم الحرب الإسرائيلية إلى ضحايا وبدون مأوى. من هؤلاء أيمن أبو عودة الذي فقد منزله بعدما قصفته إسرائيل خلال عدوان «الجرف الصاعد» في صيف 2014. وكان شقيقاً أمين يقيمان في الطابقين العلويين وهما أيضاً باتا وعائلتهما دون مأوى. كما دمرت أجزاء واسعة من سقف الطابق الأول، حيث يسكن أبو عودة مع أسرته، وقد اعتبر المنزل غير صالح للسكن، بيد أن أبو عودة وعائلته لا يزالون يسكنون فيه حتى اليوم. عُرض على الأسرة الانتقال للسكن في مجمع الكرفانات القريب، إلا أنهم رفضوا ذلك، يقول أبو عودة إنه يفضل السكن في بيت نصف مهدم، تتجاهه الأمطار من كل الاتجاهات، لأن ظروف العيش في مجمع الكرفانات، بحسب ادعائه، أسوأ بكثير. في الأيام الماطرة، يحمل الأبناء فراشهم وأغطيهم ويذهبون للنوم لدى جدتهم. ويخشى أبو عودة من أن يكون النشأة في هذا العام أكثر قسوة من سابقه. ويروي بعضاً من وجهه بمرارة، في العام الماضي ويقول كانت «غزة لا تزال في مركز الاهتمام، جهات عديدة قامت بتزويد الناس بالفرش والأغطية، ومعدات التدفئة. ولا يبدو له بأن «الحال سيكون كذلك في هذا العام».

وعند بدء العمل وفق آلية إعمار قطاع غزة، وصل ممثلون عن وزارة الإسكان الفلسطينية في القطاع إلى بيت عائلة أبو عودة وقدموا الأضرار، وتركوا لديها مستنداً من المفترض أن يؤهلهم للحصول على محلة إعادة بناء المنزل، ومنذ ذلك الوقت لم يسمع منهم أي جديد وما حصل فقط أن تمت إزالة آثار الدمار من الطابق العلوي. ويؤكد أنه وأقرباءه تعبوا أيضاً من مؤسسات الإغاثة.

ويستذكر تقرير «مسلك» ما قاله مسؤولون إسرائيليون في العام الماضي عن أهمية إعادة إعمار قطاع غزة وعن التزام إسرائيل بالتطوير والنمو الاقتصادي للقطاع. وتعتبر أنه في أحيان كثيرة فإن هذه التصريحات قد تراكمت أيضاً مع خطوات عملية وتقول إنه للمرة الأولى منذ عام 2007، سمحت إسرائيل بتسويق البضائع من قطاع غزة إلى الضفة الغربية وفي الأسواق الإسرائيلية، وقامت باستبدال القيودات الصارمة المتعلقة بدخول مواد البناء إلى القطاع بمظومة إعمار معقدة وغير واضحة المعالم، ولفترة ما من الوقت طرأ ارتفاع في عدد حالات خروج الأشخاص عبر معبر بيت حانون، لكنها تشدد في المقابل على أن هذه التغييرات محدودة وضئيلة، ومن الصعب أن تؤدي إلى نبضة تغيير في القطاع وتغيير تقديرات الأمم المتحدة بأنه وخلال السنوات الأربع المقبلة لن يكون قطاع غزة مكاناً صالحاً للعيش.

وتشير المنظمة الإسرائيلية إلى أن أولئك الذين يتحدثون عن قطاع غزة بشكل عام، لا يتحدثون من منظور الحقوق، بل يفضلون الحديث عن المساعدات الإنسانية وعن المصالح. وتتابع «بعد مرور أكثر من عام على العملية العسكرية الأخيرة التي خلفت الخراب في أجزاء واسعة من القطاع، فإن الوضع الميداني لا يؤول إلى تحسن، فالقليل القليل من البيوت التي دمرت يعاد بناؤها من جديد، ونسبة البطالة ما زالت تزيد عن الـ 40%، والبنى التحتية بناهاير مُستمر». كما تشدد على أن الكثير من الأموال التي تعهدت بها الدول في نهاية 2014 لم تصل بعد وإعادة الإعمار متأخرة، ومعها تتأخر فرص الاقتصاد، وتحسين البنى التحتية والخدمات، مشيرة إلى أن معظم سكان قطاع غزة هم من الأيمن والكثير منهم يعيشون في ظروف تشبه ظروف حياة أطفال أبو عودة وأسرته، وتضيف المنظمة في تقريرها أن «هؤلاء يحق لهم أن يخلصوا وأن تكون لديهم طموحات وأن يحققوا أحلامهم وطموحاتهم. هؤلاء يحق لهم الخروج لاستكمال دراستهم ولقاء أقاربهم ولكي يقيموا علاقات، ويروا العالم. ويحق لهم كل ما سبق، كما يحق لكل إنسان».

وترى «مسلك» أنه يمكن لعام 2016 أن يكون عام التغيير وتوضح أن إزالة أي من الحواجز والمعوقات في قطاع غزة هي الطريق. وتتابع بما يشبه الصرخة «من المحظور أن يصبح هذا العام عاماً يتقلص فيه الأفق إلى مرحلة الاختيار بين السكن في مجمع الكرفانات المزدهم وبين السكن في مبنى مدمر. إن الحياة قادرة على أن تكون أكثر من هذا بكثير، أنه ينبغي، بل ويتوجب، أن تكون أكثر من هذا بكثير».

الجزائر: حظوظ سلال في خلافة بوتفليقة تتعرز في انتظار التوصل إلى توافق بين أقطاب النظام

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» إن المفاوضات بين مختلف أقطاب النظام الجزائري بخصوص ترتيبات المرحلة المقبلة، خاصة وأن عدم التوصل إلى توافق بينهم بخصوص خليفة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، يجعل مشروع تعديل الدستور.

وأضافت أن عملية المد والجزر بخصوص خليفة بوتفليقة لم تقف بعد إلى نتيجة نهائية، خاصة وأن عملية التغيير التي طرأت على البنية الأساسية للنظام انطلعت من عوامل جديدة على العادة، وجعلت عملية اتخاذ القرار تأخذ مسالك مختلفة، خلافا لما كان عليه الأمر في الماضي.

وأشارت إلى أن رئيس الوزراء عبد المالك سلال يوجد في الوقت الحالي في أفضل رواق لخلافة بوتفليقة، رغم أنه كان قاطب فوسين أو أدنى من مغادرة المشهد السياسي قبل أشهر

وخلافته من طرف عبد السلام بوشوارب وزير الصناعة الحالي، لكن سلال تمكن من الحفاظ على منصبه والبروز من خلال منطقتي الاضطراب بسلام، خاصة وأن عدم استبداله كان سببه عدم التوافق حول خليفة له على رأس الحكومة، رغم أن المؤشرات كانت توحى بأن التخلص منه بات وشيكا، خاصة زيارته إلى فرنسا ثم إلى بريطانيا التي تم التمتع عليها من طرف الاعلام الرسمي.

وأوضحت المصادر نفسها أن التطورات التي عرفها مسار تحضير مرحلة ما بعد بوتفليقة أعادت لسلال حظوظه كخليفة محتمل لبوتفليقة، وأن التحفظ الذي كان قد أبداه الفريق احمد قايد صالح قائد أركان الجيش بخصوص تولي عبد المالك سلال الرئاسة قد زال إلى حد بعيد، ولكن لم يتم التوافق بعد بشكل نهائي على اسم سلال، علما بأن كل المفاوضات التي تتم بحث عن رئيس يضمن استمرار النظام القائم، وعدم أحداث هزات عنيفة

في حال انتقال السلطة. ونكرت أن رئيس الوزراء الحالي يقدم نفسه على أنه مرشح التوافق، وأنه الرجل الذي يمكن أن يحدث حوله إجماع من طرف أقطاب النظام، مشيرة إلى أنه لا يوجد حاليا ما يؤشر على أن سيناريو توريث الحكم لشقيق الرئيس بوتفليقة الأصغر السعيد بوتفليقة لم يتم تفعيله حتى الآن، الأمر الذي يعطي الانطباع أن الفكرة، إما تم التراجع عنها أو لم تكن جدية منذ البداية.

وأعتبرت أن المبادرة التي أعلن عنها عمار سعداني قبل أيام وجمعت أحزابا سياسية وشخصيات، وأطلق عليها اسم مبادرة التقدم في انسجام واستقرار تذهب في اتجاه تحضير أروضية سياسية لترشيح عبد المالك سلال في حال وقع الاتفاق على شخصه.

جدير بالذكر أن بوتفليقة ترأس منذ ثلاثة أيام اجتماعا مصغرا حضره كبار المسؤولين بخصوص تعديل الدستور،



عبد المالك سلال



الرئيس بوتفليقة

المراقبين تأخر الكشف عن التعديل الدستوري إلى عدم الفصل في موضوع الخلافة.

واعاد بالكشف عن مضمون التعديل قريبا، وهو المشروع الذي يراوح مكانه منذ عام 2011، فيما يرجع كثير من

المغرب والسعودية يوقعان اتفاقية للتعاون العسكري



إحدى نماذج الملكية المغربية المشاركة في التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن (أرشيفية. أ ف ب)

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر رسمية مغربية إن الجنرال دو كور دارمي المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، بوشعيب عربو، استقبل يوم أول من أمس الثلاثاء، بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية بالرباط، محمد بن عبد الله العايش، مساعد وزير الدفاع السعودي، الذي يقوم بزيارة للمغرب على رأس وفد هام.

وقالت مصادر بالرباط إن زيارة المسؤول السعودي في سياق تحركات واسعة للمسؤولين السعوديين، الذين زاروا الثلاثاء عددا من الدول العربية والإسلامية، بمناسبة إعلان «التحالف الإسلامي» ضد الإرهاب.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة المغربية أن مباحثات عربو مع المسؤول السعودي تمحورت حول تعزيز التعاون العسكري بين القوات المسلحة للملكتين. وأشاد المسؤولان بالحصول على الحصيلة الإيجابية للتعاون العسكري بين البلدين، الذي يشمل الدعم المتبادل والتكوين وتبادل الزيارات.

وعلى هامش الزيارة التي يقوم بها الوفد السعودي، جرى التوقيع على اتفاقية للتعاون في المجال العسكري والتقني بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة بالملعة العربية السعودية إلا أنه لم يتكشف عن تفاصيل هذه الاتفاقية.

وأعلنت العربية السعودية تشكيل تحالف عسكري إسلامي من 34 دولة من بينها المغرب هدفه محاربة الإرهاب، في خطوة تتزامن مع تزايد خطر الإرهابيين عالميا، كما يشترك المغرب بالتحالف العربي الذي يشن حربا على اليمن بقيادة السعودية.

بسبب الصحراء... هولندا ترفض توقيع اتفاقية للضمان الاجتماعي مع المغرب

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

جرى تأجيل التوقيع على اتفاقية الضمان الاجتماعي الخاصة بالمهاجرين المغاربة بين حكومي الرباط وأمستردام بسبب إصرار الأخيرة على أن لا تشمل منطقة الصحراء المغربية، وهو ما عارضه المغرب. ويأتي هذا الحادث أياما قليلة بعد قرار المحكمة الأوروبية بإلغاء اتفاقية التبادل الزراعي بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

ويطلب من هولندا وفي إطار النقاش، أرادت مراجعة اتفاقية الضمان الاجتماعي للمغاربة المهاجرين الذين انتقلوا للعيش في المغرب، وذلك في اتجاه اقتطاعات وتخفيض من التعويضات بما يتماشى ومستوى العيش في الدولة المغربية، وبشكل هذا الموضوع مصدر توتر بين الرباط وأمستردام واحتجاجات قوية من طرف الجالية المغربية.

وحضر الموضوع هذا الأسبوع في البرلمان الهولندي والمغربي ولكن بصيغ مختلفة. وعلاقة بالبرلمان المغربي، قال وزير الهجرة أنس بيرو بوجود اتفاق شبه نهائي مع حكومة أمستردام حول موضوع التخفيضات التي سيطبق مستقبلا على المهاجرين المغاربة الذين كانوا يقيمون في هولندا وانتقلوا الآن إلى العيش في المغرب وكذلك الأرامل وأطفال المهاجرين النيامي.

لكن الوزير تجاهل أمام البرلمان السبب الحقيقي في تأجيل التوقيع على الاتفاقية، حيث الاختلاف على التعويضات أصبح نسبيا وتحول الائتلاف الحقيقي إلى موضوع سياسي. فالجانب المغربي أراد أن تشمل الاتفاقية منطقة الصحراء المغربية مؤكدا أنها جزء من أراضيه السيادية، بينما رفضت هولندا أن تشمل الاتفاقية الصحراء.

وفي هذا الصدد، أخبر وزير الشؤون الاجتماعية ونائب رئيس الوزراء الهولندي أشر لودفايك برلمان بلاده يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري بفشل توقيع اتفاقية الضمان الاجتماعي مع المغرب، مبرزا أن هولندا لن تقبل ضم الصحراء إلى الاتفاقية الثنائية طالما أن هذه المنطقة متنازعة على سيادتها ولم تحسم الأمم المتحدة في الحل النهائي بعد، وقال بأنه في البدء لم يتحدث المغرب عن الصحراء، وأقدم لاحقا على محاولة إدماجها بعدما تبين له أنها لا تشمل الصحراء الغربية.

ويأتي الإعلان عن قرار حكومة هولندا أياما قليلة بعد قرار القضاء الأوروبي بإلغاء اتفاقية التبادل الزراعي والمنتوجات البحرية بين المغرب والاتحاد الأوروبي بسبب الاتفاقية لمنطقة الصحراء الغربية.

ولا يعتبر المراقبون قرار هولندا مفاجئا، فهذا البلد رفقة الدنمارك والسويد وبريطانيا في صدارة الدول التي تتبنى مواقف غير ودية تجاه المغرب في نزاع الصحراء. فقد قبلت وبشروط حول الصحراء اتفاقية الصيد البحري مع المغرب، وهي الاتفاقية المهددة بدورها، حيث توجد دعوى ضدها في المحكمة الأوروبية. وفي الوقت ذاته، هذه الدول وعلى رأسها السويد بدأت تعزل ترويج المواد القادمة من الصحراء، الأمر الذي تسبب في أزمة بين الرباط وستوكهولم منذ شهرين.

وهذا الاتفاقية الجماعية وسط الاتحاد الأوروبي، تعمد فرنسا إلى الدفاع عن مصالح المغرب وتجد تسويات مع هذه الدول. لكن الاتفاقية الثنائية تحاول الدول الأوروبية فرض تصوراتها، كما حصل سابقا من طرف السويد وحاليا من طرف هولندا.

وهذا المعطى الجديد الذي تبنته هولندا، يؤكد تدهور علاقات المغرب مع دول الاتحاد الأوروبي على خلفية نزاع الصحراء، ومن شأن القرار الهولندي تشجيع الكثير من الدول الأوروبية على تقليدها بمحاولة إلغاء الصحراء المغربية من كل الاتفاقيات، وهو ما يشكل تحديا كبيرا للدبلوماسية المغربية.

القضاء المغربي سيحاكم أربعة مواطنين بتهمة مزاولة نشاطات إرهابية بعد ترحيلهم من إيطاليا

الرباط - «القدس العربي»:

يواجه أربعة مهاجرين مغاربة تم ترحيلهم من إيطاليا، ومعتقلون حاليا بالمغرب، تهمة «مزاولة أنشطة ذات صبغة إرهابية دولية». ونقلت صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية، عن محامي أحد المتهمين الأربعة، أنه «من المتوقع أن يتم عرض المتهمين على قاضي التحقيق المختص في قضايا الإرهاب بالرباط يوم الخميس المقبل للنظر في قضيتهم، إثر الاتهامات التي تم طردهم بموجبها من إيطاليا».

وقال موقع هيسبريس أن المهاجرين الأربعة هم عبد العالي البوريقي، عبد الكريم الكوموسي، مراد الحسلافي وسعيد رازق، ومولودين حاليا رهن الاعتقال بسجن سلا، وكان قد تم ترحيلهم إلى المغرب يوم 23 تشرين الثاني/نوفمبر الأخير، بناء على قرار من وزير الداخلية الإيطالي «جوليو ألفانو»، باعتباره «عناصر مهددة للأمن الداخلي الإيطالي».

وجاء رفع «ألفانو» لسلطاته الاستثنائية في وجه المهاجرين المغاربة الأربعة بعدما برأهم القضاء الإيطالي، وعمل على حفظ قضيتهم التي تواصلت حوالي خمس سنوات من دون أن تثبت في حقهم التهم التي تمت مواجهتهم بها من قبل المصالح الأمنية أمام القضاء.

وحسب صحيفة «لا ريبوبليكا»، فإن «خطة متابعة المرحلين من قبل إيطاليا أمام القضاء المغربي تستعطي فرصة جديدة للسلطات الإيطالية لإعادة محاكمتهم بعد أن برأهم القضاء الإيطالي»، لأن «المتابعة ستتم وفق التقارير الأمنية الإيطالية»،ضيف الصحيفة ذاتها.

ويبلغ عدد الذين تم طردهم من قبل وزارة الداخلية الإيطالية بينهم الإرهاب خلال هذه السنة 60 إنجديا، من بينهم حوالي 10 مغاربة، خمسة منهم في الفترة الأخيرة فقط، بعد الأحداث التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس.

ورغم الانتقادات الحقوية التي تصاحب قرارات وزير الداخلية

الإيطالي، خاصة في ما يتعلق بالذين يبرهن القضاء، أمثال المهاجرين المغاربة الأربعة، إلا أنه على المستوى السياسي يبقى هناك إجماع في الجوانب إلى السلطات الاستثنائية في التعامل مع كل من يشبه في علاقات بالجماعات الإرهابية؛ وهو ما عبر عنه وزير الداخلية الإيطالي «أنجولينو ألفانو»، في أحد تصريحاته قائلا: «أفضل تأنيب الضمير على طرد شخص بري على ترك من قد يضع قنبلة».

محاكمة 4 من رجال الشرطة المغاربة بسبب الاشتباه بملووعهم في عمليات تعذيب

الرباط - «القدس العربي»:

قرر قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، إخضاع أربعة من رجال الشرطة للاستئناف التفصيلي، بسبب الاشتباه في ضلوعهم في تعذيب أحد المعتقلين، داخل مخفر الشرطة، ليبلغ نفسه الأخيرة بالمستشفى متأثرا بجراحه.

وقالت تقارير أن حسن جابر قاضي التحقيق تسلم ملف القضية من عناصر الفرقة الوطنية التي قامت بتفريغ شريط الفيديو، والذي يظهر 10 من رجال الشرطة في قضية تعذيب الضحية حيث تمت متابعة العناصر الأمنية العشرة في الملف، ضمنهم الستة الذين عرضوا عليه في الملف، وألقت دورية أمنية القبض على مواطن، كان في حالة هيجان، حسب تصريح الشرطة، ليتم أخذه إلى المعتقل «الجيول» لكن إصابته بجروح وكدمات خطيرة اضطرت إلى نقله إلى قسم المستعجلات قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة، حيث تم فتح تحقيق في الموضوع أفضى إلى اتهام عدد من رجال الشرطة في القضية، وتمت متابعتهم بتهم تتعلق بـ«التعذيب الناتج عنه وفاة»، وقال الشرفي الرئيس وزير المغربي في وزارة الداخلية في ندوة نظمت بمراتك يوم الاثنين الماضي أن هناك 27 حالة معروضة حاليا على القضاء لرجال الشرطة، منها قضية رجال الأمن في الدار البيضاء

السلطات المغربية تصدر 40 طنا من المخدرات بالقرب من الدار البيضاء

الرباط - «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية إنها حجزت أكثر من 40 طنا من المخدرات بالقرب من الدار البيضاء بالإضافة إلى مئات الكيلوغرامات من الأورو واعتقلت 9 أفراد كانوا يشكلون عصابة لتهرب المخدرات نحو أوروبا.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية أرسل لـ«القدس العربي» أن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخبرات الداخلية)، تمكن من إيقاف عنصرين «تشيبيين» بناء على الأبحاث التي بوسرتها في قضية حجز 40 طنا من مخدر الشيرا بباحة الاستراحة البئر الجديد على الطريق السياح الرابطة بين الدار البيضاء الجديدة.

وذكر بلاغ الوزارة أن التوصل إلى معلومات مهمة مكن استمثارها الجيد من توقيف العنصرين وحجز مبلغ مالي كان بحوزتهما قدره 1.240.000 درهم (120 ألف يورو).

وأضاف البلاغ أن هذه العملية كانت بمثابة الخيط الرفيع الذي قاد إلى إيقاف ثلاثة صيارفة يشكلون الحلقة الحيوية والمحرك المالي لشبكة الإجرامية، باعتبارهم صلة الوصل بين باطرة المخدرات بالمغرب وشركائهم في الخارج، حيث تم حجز مبلغ مالي ضخم قدره 34.500.000 درهم (200.000 يورو، بالإضافة إلى حوز مجموعة من الشيكات الصادرة ببلغ إجمالي قدره 5.370.000 درهم، وأضاف أن الأبحاث والتحريات لازالت جارية لتسليط الضوء على خطوط هذه القضية، وتحديد هوية باقي المساهمين، والشركاء، وذلك تحت إشراف النيابة العامة المختصة.



صورة من الأرشيف لظاهرة تطالب برحيل الحكومة

معها، فضلا عن تنظيم بعض الأنشطة التشاركية بهدف «إطلاق الحوار بين حضر» قبل أن يتم التراجع والعودة لنقطة البداية، كما لم يرغب الصراع الداخلي بين الأقطاب عن مشهد الموالاة، وخصوصا داخل الدائرة القريبة من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز.

ووصفت الصحيفة المشهد على ضفة المعارضة بأنه «يمتاز بالانقسام المتعدد داخل الكتل المعارضة، بل وحتى داخل الحزب المعارض الواحد»، معتبرة أنه «يبتسم على ضفة الموالاة بارتباك الخطى بين سبب الأغلبية وحدها، أو محاولة لبعض الأحزاب المعارضة للتجاوز نفسه».

احتجاجا على تلوؤ الرد الحكومي المكتوب وانتهاء لأزمة الطلاب موريتانيا: المعارضة تتظاهر تحت شعار «معاناة شعب وفشل نظام»

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تتاد فعاليات المعارضة الموريتانية بأحزابها ونقاباتها لظاهرة مفرقة مساء غد الجمعة في العاصمة نواكشوط احتجاجا على تلوؤ رد الحكومة كتابيا على مهادت المعارضة التي جرى التهاشم حولها خلال اللقاء الذي جرى مؤخرا بين الوزير الأمين العام للرئاسة والرئيس الدوري للمنتدى المعارض.

وكانت بيان استنفاري نشرته المعارضة أمس «أن نظاهرة الجمعة منتظمة ضد الفساد والظلم والتسريح التسعفي والغلاء والانتقال والخوف والأحادية».

وأكدت الأحزاب الرفضة للقاء مع الحكومة والمنظمة عن المنتدى المعارض رفضها للقاء في هذه النقطة بقاءتها لكنها، حسب مصدر قيادي فيها، «أمرت قواعدها بالمشاركة في هذا النشاط تكاية بالنظام».

وتضم مجموعة الرفض حزب كتكتل القوى الديموقراطية بزعامة أحمد ولد داداه، وحزب التناوب الديموقراطي، وحزب طلائع التغيير. وحسب ما يراه المراقبون فإن المعارضة الموجودة منذ أكثر من عام في سبات شتوي والتي تعاني من انقسام قاتل، مستغفلي

تنظيمها لهذا النشاط، أجواء التوتر الناجمة عن التظاهرات الطلابية المشتعلة منذ أسبوع احتجاجا على أزمة النقل من جهة، ومن جهة أخرى عن حالة الامتعاض العام إزاء الانتفاضة الأمنية المتمثل في قتل سيدة داخل السوق الكبير وفي عمليات سطو واختطاف متعددة هنا وهناك.

وتجري الاستعدادات لهذه التظاهرة فيما تواصلت أمس الصدامات بين طلاب جامعة نواكشوط وشرطة مكافحة الشغب.

وقامت الشرطة أمس بتفريق جموع الطلاب المحتشدين في ساحة دوار الجامعة التي التأم أعداد منهم فيها أمس أثناء ساعات الصباح الأولى، كما تولت بسياراتها المصححة، تأمين باصات الجامعة ملقبة القبض على اثنين من الطلاب الذين واجهوا بشعارات نابية. وردد الطلاب المنظرون أمس شعارات تخص مطالبهم وفي مقدمتها حمل أزمة النقل وتحسين مركز الخدمات الجامعية، ويركز الطلاب على عرقلة باصات الجامعة التي يرون أن عددها قليل مقارنة مع أعداد الطلاب.

ونفى خطيب من الطلاب التظاهرين خلال حشد نظم أمس أمام الجامعة ما تسع له «الحكومة، حسب قوله، من تحميل مسؤولية التوتر لبعض الأطراف السياسية المحلية». وأكد «أن الطلاب سيستمرون في حراكهم

رفض اتفاق سلام ترعاه الأمم المتحدة وأكد أن الأعضاء الذين سيوقعونه ليسوا منتدبين من طرفي الصراع رئيسا السلطين المتنازعتين في ليبيا: اتفقتنا على آلية سريعة لعقد اجتماعات تبحث «أوجه الخلاف والاختلافات»

تاريخ اعتمادها في البرلمان بعد إخضاعه للتصويت، لكن الأمم المتحدة ومعها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول عربية اجتمعت في روما الاحد، نصر على ان الاتفاق الذي ترعاه المنظمة الاممية هو «السيبل الوحيد» لانهاه النزاع في ليبيا. وقالت عائشة العقوري عضو البرلمان المعترف به لفرانس برين ان لقاء ايووسهين وصالح «يهدف إلى ايجاد حل توافقي بعيدا عن الضغوط غير الزبئية من قبل بعثة الأمم المتحدة».

واضافت سسيكون هناك اتفاق بين الرئيسين على تشكيل جسم مشترك بين البرلمانين يعد لانتخابات برلمانية، اما من ذهبوا إلى الصحيرات، فهن اما اصحاب مصالح شخصية واما نواب من غرب وجنوب ليبيا بريون العوده إلى بيوتهم وعائلاتهم بصاي فثن.. وتابعت ان «البعثة الاممية لا يهيمها حكومة تحارب الازراب بل حكومة في خندق خضراء (في الإشارة إلى المنظمة الحصنة في بغداد) تسهل عودة الشركات الاجنبية وتزيد معدلات انتاج النفط».

وتشهد ليبيا فوضى أمنية ونزاعا على السلطة تسببا بانقسام البلاد قبل نحو عام ونصف عام بين السلطينتين المتنازعتين الحكيم، ويتخطى المجتمع الدولي إلى ائهاء النزاع في ليبيا عبر توحيد السلطين في حكومة واحدة تلقى مساندة دولية في مهمتين رئيسيتين: مواجهة خطر التطرف الذي وجد موطئ قدم له في الفوضى الليبية، ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

ويسيطر تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي، المتطرف على مدينة سرت (450 كلم شرق ليبيا)، ويسعى للتمدد في المناطق المحيطة بها.

وكانت بعثة الأمم المتحدة قررت المضي بتوقيع الاتفاق رغم معارضة ايووسهين واعضاء آخرين في المؤتمر العام، اضافة إلى نواب قريبين من عقيلة صالح، وقال عقيلة صالح رئيس مجلس النواب المنتخب الذي يعمل من الشرق للصحافيين انه التقى بتؤري ابو سهين رئيس المؤتمر الوطني العام ومقره طرابلس لإيجاد حل للزماسة الليبية وابلأغ العالم بان الليبيين قادرون على حل مشاكلهم بانفسهم.

واضاف انه ما من شك ان الليبيين يحتاجون إلى مساعدة المجتمع الدولي لكنهم يرفضون أي ضغوط من الخارج، وذكر انه لا يمكن لأحد الضغط عليه أو حمله على تغيير رأيه.وقال أبو سهين إن رئيسي البرلمانين سيبحثان بنودا من اتفاق الأمم المتحدة لكنه طلب من المجتمع الدولي اعتبار اجتماعهما وسيلة إلى توافق ليبي.

وفي هذا السياق، قال صالح في المؤتمر الصحفي «لا يوجد شخص مخول بالتوقيع نيابة عن مجلس النواب وايضا عن المؤتمر الوطني العام حتى هذه اللحظة»، ونحن نطلب من بعثة الأمم المتحدة ان تجعل النظر في اسماء الحكومة» التي اقترحتها بعثة العتبة السابقة «حتى يكون هناك توافق حقيقي بين افراد الشعب الليبي وحتى ان تكون الحكومة نابعة من ارادة الشعب الليبي»، كما رأى ايووسهين ان «الاستعجال بالاعلان عن حكومة وتحديد رئيسها دون مراعاتها التمثيل الصحيح والفاعل يجعل من ذلك سببيا في تفاقم المشاكل»، ويدعو المعارضون لاتفاق الأمم المتحدة وعلى رأسهم صالح و ايووسهين إلى اعتماد «اعلان مبادئ» بديل توصل اليه وقاد الليبانين في تونس قبل عشرة ايام، ينص على تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال اسبوعين من توقيع الاتفاق على ارضه.

في اثناء النزاع في ليبيا عبر توحيد السلطينتين مع واحدة تلقى مساندة دولية في مهمتين رئيسيتين: مواجهة خطر التطرف الذي وجد موطئ قدم له في الفوضى الليبية، ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

ويسيطر تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي التطرف على مدينة سرت (450 كلم شرق ليبيا)، ويسعى للتمدد في المناطق المحيطة بها.

وتؤكد الأمم المتحدة ومعها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول عربية اجتمعت في روما الاحد، ان الاتفاق الذي ترعاه بعثة المنظمة الاممية هو «السيبل الوحيد» لانهاه النزاع في ليبيا.

واجتمع الاثنان الثلاثاء للمرة الأولى منذ آخر نشوب للقتال قبل أكثر من عام ووصف اللقاء بأنه تطور يظهر تقدما. لكنهما قالا ان القوى العالمية فرصت الاقتراب وطلبوا مزيدا من الوقت لوضع مبادرة لليبية.

وعند السؤال في مؤتمر صحافي عقب اللقاء في مقر الحكومة المطالبة في فاليا، إلى التقليل من أهمية قيام أعضاء من البرلمانين بالتوقيع يوم الخميس على اتفاق سلام برعاية الأمم المتحدة، انأكد ان هؤلاء الأعضاء ليسوا منتدبين عن طرفي النزاع.

وبيت وسائل اعلام ليبية بينها قناة «النبا» مشاهد عقيلة صالح ونوري ايووسهين هما يتصافحان إلى جانب أعضاء في البرلمان المعترف به ومقره مدينة طبرق في شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام، الهيئة التشريعية لسلطات طرابلس وقالت ان اللقاء المفاجئ استضافته فاليا الثلاثاء.

وهذا لاقا مععلن بين صالح وابو سهين منذ الاضحيات التي شهدتها طرابلس عبر قناة المصالح وتمت على أثرها تحالف «فجر ليبيا» المسلح

في اثناء النزاع في ليبيا عبر توحيد السلطينتين مع واحدة تلقى مساندة دولية في مهمتين رئيسيتين: مواجهة خطر التطرف الذي وجد موطئ قدم له في الفوضى الليبية، ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

ويسيطر تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي التطرف على مدينة سرت (450 كلم شرق ليبيا)، ويسعى للتمدد في المناطق المحيطة بها.

وتؤكد الأمم المتحدة ومعها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول عربية اجتمعت في روما الاحد، ان الاتفاق الذي ترعاه بعثة المنظمة الاممية هو «السيبل الوحيد» لانهاه النزاع في ليبيا.

واجتمع الاثنان الثلاثاء للمرة الأولى منذ آخر نشوب للقتال قبل أكثر من عام ووصف اللقاء بأنه تطور يظهر تقدما. لكنهما قالا ان القوى العالمية فرصت الاقتراب وطلبوا مزيدا من الوقت لوضع مبادرة لليبية.

وعند السؤال في مؤتمر صحافي عقب اللقاء في مقر الحكومة المطالبة في فاليا، إلى التقليل من أهمية قيام أعضاء من البرلمانين بالتوقيع يوم الخميس على اتفاق سلام برعاية الأمم المتحدة، انأكد ان هؤلاء الأعضاء ليسوا منتدبين عن طرفي النزاع.

وبيت وسائل اعلام ليبية بينها قناة «النبا» مشاهد عقيلة صالح ونوري ايووسهين هما يتصافحان إلى جانب أعضاء في البرلمان المعترف به ومقره مدينة طبرق في شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام، الهيئة التشريعية لسلطات طرابلس وقالت ان اللقاء المفاجئ استضافته فاليا الثلاثاء.

وهذا لاقا مععلن بين صالح وابو سهين منذ الاضحيات التي شهدتها طرابلس عبر قناة المصالح وتمت على أثرها تحالف «فجر ليبيا» المسلح



نوري ايووسهين

في اثناء النزاع في ليبيا عبر توحيد السلطينتين مع واحدة تلقى مساندة دولية في مهمتين رئيسيتين: مواجهة خطر التطرف الذي وجد موطئ قدم له في الفوضى الليبية، ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

ويسيطر تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي المتطرف على مدينة سرت (450 كلم شرق ليبيا)، ويسعى للتمدد في المناطق المحيطة بها.

وتؤكد الأمم المتحدة ومعها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول عربية اجتمعت في روما الاحد، ان الاتفاق الذي ترعاه بعثة المنظمة الاممية هو «السيبل الوحيد» لانهاه النزاع في ليبيا.

واجتمع الاثنان الثلاثاء للمرة الأولى منذ آخر نشوب للقتال قبل أكثر من عام ووصف اللقاء بأنه تطور يظهر تقدما. لكنهما قالا ان القوى العالمية فرصت الاقتراب وطلبوا مزيدا من الوقت لوضع مبادرة لليبية.

وعند السؤال في مؤتمر صحافي عقب اللقاء في مقر الحكومة المطالبة في فاليا، إلى التقليل من أهمية قيام أعضاء من البرلمانين بالتوقيع يوم الخميس على اتفاق سلام برعاية الأمم المتحدة، انأكد ان هؤلاء الأعضاء ليسوا منتدبين عن طرفي النزاع.

وبيت وسائل اعلام ليبية بينها قناة «النبا» مشاهد عقيلة صالح ونوري ايووسهين هما يتصافحان إلى جانب أعضاء في البرلمان المعترف به ومقره مدينة طبرق في شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام، الهيئة التشريعية لسلطات طرابلس وقالت ان اللقاء المفاجئ استضافته فاليا الثلاثاء.

وهذا لاقا مععلن بين صالح وابو سهين منذ الاضحيات التي شهدتها طرابلس عبر قناة المصالح وتمت على أثرها تحالف «فجر ليبيا» المسلح

في أول مباراة تستضيفها العاصمة الليبية منذ عامين ونصف بمشاركة فريق أجنبي تسعون دقيقة من جنون كرة القدم تعيد لليبيين أملهم في وطن بلا حروب



عشاق كرة القدم الشباب يشاهدون مباراة ودية نادرة بين فريق الأهلي الليبي وفريق «هارتس أوف أوك» الغاني (أ ف ب)

■ طرابلس – أ ف ب: وقف عبد الحميد والى جانبه ابنه وابن أخيه وصديقهما يتابعون بدمشة مئات الليبيين الذين احتشدوا في صفوف طويلة أمام مداخل ملعب طرابلس الدولي، بانتظار الدخول لحضور أول مباراة تستضيفها العاصمة بمشاركة فريق أجنبي منذ عامين ونصف.

وفيما كانت التهافتات تصعد من داخل الملعب، كان المئات في الخارج وبيتهم عبد الحميد يرددون التهافتات ذاتها، ملوحن بأعلام ليبيا وباعلام فريقهم الخضراء والبيضاء، ليستعيدوا في حدث رياضي نادر الثلاثاء ولعمرك بكرة القدم وعشقهم لها.

وقال عبد الحميد بينما كان عناصر الأمن خلفه يلاحقون شهبانا غمرتهم الحماسة بعدما ملوا الانتظار فبادروا إلى تسلق جدران اللبب «آخر مرة جئت إلى هنا كانت قبل أربع سنوات. انظروا إلى فرح الناس اليوم، انه شعور لا يصدق».

واضاف وهو يحتضن ابنه «كرة القدم هي كل شيء في ليبيا، هي الماء والهواء والحياة، افقدناها كثيرا. هي تسعون دقيقة من الفرح، ومعها اليوم، ليبيا جميلة ومزدهرة بلا حروب ولا مشاكل».

وفي المدرجات، احتشد الآلاف وهم يلوحون بأعلام ليبيا وباعلام فريق الاهلي الليبي الذي واجه فريق «هارتس أوف أوك» الغاني في مباراة ودية هي الاولى التي تستضيفها المدينة الغارقة بالفوضى التي تسببها المذبحة منذ عامين ونصف العام.

وعلى مدى تسعين دقيقة، لم يهدأ المشجعون، وبقوا يرددون التهافتات والأغاني تحت المطر الذي تساقط بغزارة على رؤوسهم، وهم يلوحون بالأعلام التي استشرها البعض من باعة توضع في محيط الملعب بين السيارات التي اطلقت ابواقها فرحا.

وسنحت فرصة تسجيل هدف للفريق الليبي في بداية الشوط الأول لكن حارس مرمرى الفريق الضخم صدق لها، وبوسط صيحات الجمهور في المدرجات التي تحدها من جهة لوحة اعلان نتاج كبيرة معطلة توقفت عاقرت ساعتها عند الرقم 12، وفي الجهة المقابلة لوحة معطلة توقفت الساعة عند 12 والذوق العشرين. وفي منتصف هذا الشوط، سجل الفريق الليبي هدفا انفجرت معه المدرجات ورفاها وحنافا، وكفى الآلاف نحو حافة المدرجات ليستقبلوا اللاعب الذي سجل الهدف والذي خلق قيمته وبدأ يرضخ في أرجاء الملعب وامام الجمهور بطريقة هستيرية.

وقال محمد القاسم (17 عاما) «عندما سجل الهدف الأول، شعرت بفرح عارم. فرحت كثيرا ونحن (الليبيين) لم نفرح منذ زمن بعيد، منذ اربع سنوات، رغم اننا نعشق هذه الفرحة وهذه الرياضة».

وتعيش ليبيا منذ اسقاط نظام معمر القذافي قبل اربع سنوات فوضى أمنية وسياسية واقتصادية بعدما فشلت السلطات التي ورثت الحكم في زرع اسلحة الجماعات التي قاتلت النظام السابق وشرعت في القتال في ما بينها.

وتخضع طرابلس لسلطة لا تحظى باعتراف المجتمع الدولي، تدير هذه المدينة المظلة على البحر المتوسط بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت

مسمى «فجر ليبيا» منذ نحو عام ونصف العام. وتواجه طرابلس، المدينة التاريخية في شمال افريقيا، تهديدا من قبل جماعات متطرفة على رأسها تنظيم الدولة الاسلامية الذي تبني على مدى الشهر الماضي من العام الحالي هجمات وتفجيرات بالسيارات المفخخة والاحزمة الناسقة.

وخصصت السلطات الأمنية في طرابلس للمباراة اجراءات استثنائية، فانتشرت سيارات الأمن في محيط الملعب، وخضع المداخلون للفتحة في قلوب الليبيين، ونامل ان يتشاهد السياسيون هذه الفرحة وان يدركوا معناها.

وسجل الفريق الليبي هدفين آخرين على وقع الاول، حتى هرع 15 عنصرا أمنيا إلى وسط الملعب

ورافقوا الفريق التحكيمي والفريق الضيف إلى غرفة الملاعب.

ومع بداية الشوط الثاني، عاد الآلاف إلى الغناء والتهافت وقد صرع بعضهم وجهه باللونين الاخضر والابيض بينما خلع آخرون قمصانهم رغم الطر وبرودة الطقس. وقال مدرب فريق الأهلي جمال ابو نوار «هي ليست مباراة كرة قدم فقط، هي رسالة للعالم كله حتى يرى ليبيا بعين سوريا، في حين اتهم اخرون القاصدي بـالترويض القديم، لا يجيها فقط، بل جنون بها. اليوم ادخلنا الفرحة في قلوب الليبيين، ونامل ان يتشاهد السياسيون هذه الفرحة وان يدركوا معناها».

وسجل الفريق الليبي هدفين آخرين على وقع الاول، حتى هرع 15 عنصرا أمنيا إلى وسط الملعب

المبعوث الأممي إلى ليبيا يصل إلى البيضاء « للقاء حفتر

■ بنغازي – من معتز الجبري : وصل المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا مارتن كوبر، ظهر أمس الأربعاء، إلى مدينة البيضاء، شرقي ليبيا، في انتظار اجتماع له مع خليفة حفتر، قائد القوات التابعة لمجلس النواب المنعقد في طبرق، بحسب برلماني في المجلس.

وقال طارق الجروشي، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في برلمان طبرق «استقبلنا اليوم المبعوث الخاص للأمم لى العام للأمم المتحدة إلى ليبيا ورئيس بعثتها للدعم، مارتن كوبر، في مطار الأبرق الدولي بمدينة البيضاء».

وأوضح ان «زيارة كوبر تهدف إلى اجتماع يسبقه بعد وقت قصير مع الفريق خليفة بالقاسم حفتر»، دون أن يحدد مكان الاجتماع أو ساعته بشكل دقيق.

وهذه هي الزيارة الثانية التي يجريها «كوبر» إلى ليبيا، بعد زيارته مدينة طبرق (شرق) الشهر الماضي، حيث التقى خلالها أعضاء مجلس النواب، وانتقل بعدها على العاصمة طرابلس للقاء أعضاء المؤتمر الوطني العام، للبحث في مجريات الحوار السياسي، الذي ترعاه البعثة بين أطراف النزاع الليبي.

وكان من المقرر أن توقع الأطراف الليبية، الأربعاء، بشكل نهائي على وثيقة الحوار السياسي، ويتم إقرار تشكيل حكومة وفاق وطني تضم أطراف النزاع، لكن مصادر مطلعة، قد أكدت أمس لوسائل محلية ليبية، أن التوقيع سيؤجل إلى اليوم الخميس.

«الاناضول»

13 منظمة حقوقية تندد بسجن 6 طلاب تونسين بتهمة المثلية الجنسية

■ تونس – أ ف ب : بسدت 13 منظمة حقوقية أمس الأربعاء سجون ستة طلاب متولين في القيروان (وسط) داعية من جديد السلطات التونسية إلى إلغاء الفصل 230 من القانون الجنائي الذي يجرم إقامة علاقات جنسية مثلية.

وقالت هذه المنظمات وبيئها هيومن رايتس ووتش ان محكمة تونسية قضت في 10 كانون الأول/ديسمبر «أقصى عقوبة لمدّة ثلاث سنوات»، ويعاقب هذا الفصل «مركب اللواط أو المساحة بالسجن مدة ثلاثة اعوام» نافذة.

وفرضت المحكمة ايضا «عقوبة تكميلية بتجسير الإقامة عليهم (الطلاب الستة) في مدينة القيروان مدة 3 سنوات، عملا بالفصل 5 من المجلة الجزائية»، وفق الحماية. كما قضت بسجن أحد المتهمين ستة أشهر بتهمة «المجاهرة عمداً بفضح» وفق الفصل 226 من القانون الجنائي التونسي بعدما عثرت في حاسوبه على مقاطع فيديو باحثة.

وتضمن برنامج التعاون الذي يعدد 3 سنوات 11 مادة تتعلق باقامة مشاريع استثمارية وتسهيل الحركة السياحية ومساعدة والمشاركة في التطورات والبحارص، اضافة إلى أحداث جوي مباشر بين تونس وإيران.

وأثارت الاتفاقيات سلسلة من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعا البعض إلى الغائها، فيما حذر آخرون من أنها قد تشكل عدلا لمد الشيعي» في المنطقة، منها بالنور الإيراني الحالي في سوريا، في حين اتهم آخرون المسلمين بـالترويض العنفي للطائفية، ومحاولة وضع نفسه وصيا على الشعب التونسي.

يذكر أن رئاسة الحكومة التونسية انتقدت اتهامها من قبل بعض النشطاء وبسبيل المد الشيعي، بعد توقيع الاتفاق الأخير مع إيران، وتساءلت عبر صفحتها الرسمية في موقع «فيسبوك»: «هل زيارة الأوروبيين أو السياح تسهيل لمد المسيحي؟ منطلق يدفع البلاد للعزلة ومجانبة الحقيقة، خاصة وأن دستور البلاد يضمن حرية المعتقد».

هدد بجمع نصف مليون توقيع لسحب الثقة من الحكومة وتنظيم انتخابات برلمانية مبكرة رئيس حزب تونسي: الاتفاق مع إيران يهدد الأمن القومي للبلاد

■ تونس – أ ف ب : أعلنت رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة على تونسي، سبحة بن سدرين، عن تلقي الهيئة أكثر من 20 ألف ملف ضحايا «الاستبداد» في البلاد، وجاء ذلك في ندوة صحفية نظمتها الهيئة في مقرها، بالعاصمة تونس، لتقديم حقيقة نشاطها.

■ تونس – من عائد عميرة : أعلنت رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة على تونسي (دستورية)، سبحة بن سدرين، أمس الأربعاء، عن تلقي الهيئة أكثر من 20 ألف ملف ضحايا «الاستبداد» في البلاد، وجاء ذلك في ندوة صحفية نظمتها الهيئة في مقرها، بالعاصمة تونس، لتقديم حقيقة نشاطها.

■ تونس – من حسن سلمان : دعا رئيس تيار «الحياة» الهاشمي الحامدي إلى إلغاء الهدد أبرزته الحكومة التونسية مؤخرا مع الجانب الإيراني، مؤكدا انه يهدد الأمن القومي للبلاد، كما طالب بسحب الثقة من الحكومة والدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة.

■ تونس – من حسن سلمان : دعا رئيس تيار «الحياة» الهاشمي الحامدي إلى إلغاء الهدد أبرزته الحكومة التونسية مؤخرا مع الجانب الإيراني، مؤكدا انه يهدد الأمن القومي للبلاد، كما طالب بسحب الثقة من الحكومة والدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة.

قناة تونسية تطرد صحافية بعد رفضها الزواج العرفي برئيس التحرير

■ تونس – «القدس العربي»: قالت صحافية تونسية إنها تعرضت للطمرد من عملاها في إحدى القنوات الخاصة بعد رفضها طلب رئيس التحرير الزواج بها عرفيا، مطالبة بغير الاتصال بالتدخل لوقف الممارسات «غير الاخلاقية» داخل القناة.

وأكدت الصحافية هبة البعقوبي لعدد من وسائل الاعلام أنها تعرضت مرارا لمضايقات والتحرش الجنسي من قبل رئيس التحرير والخارج في القناة الذي تعمل بها، والذي عرض عليها الزواج العرفي، مضيفة «حين رفضت طلبه وهذته بكفشف حقيقة إلى الرأي العام سارع بطردني من القناة بعد إقناع المدير «حنيبل»، بعدما بثت برنامجا تضمن تجاوزات كبيرة على مستوى اللغة، مع تبادل الشتمان والسب بين الضيوف.

أكثر من 20 ألفا من ضحايا «الاستبداد» في تونس قدموا ملفاتهم لـ «الحقيقة والكرامة»

■ تونس – من عائد عميرة : أعلنت رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة على تونسي، سبحة بن سدرين، عن تلقي الهيئة أكثر من 20 ألف ملف ضحايا «الاستبداد» في البلاد، وجاء ذلك في ندوة صحفية نظمتها الهيئة في مقرها، بالعاصمة تونس، لتقديم حقيقة نشاطها.

أكثر من 20 ألفا من ضحايا «الاستبداد» في تونس قدموا ملفاتهم لـ «الحقيقة والكرامة»

■ تونس – من عائد عميرة : أعلنت رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة على تونسي، سبحة بن سدرين، عن تلقي الهيئة أكثر من 20 ألف ملف ضحايا «الاستبداد» في البلاد، وجاء ذلك في ندوة صحفية نظمتها الهيئة في مقرها، بالعاصمة تونس، لتقديم حقيقة نشاطها.

أكثر من 20 ألفا من ضحايا «الاستبداد» في تونس قدموا ملفاتهم لـ «الحقيقة والكرامة»

■ تونس – من عائد عميرة : أعلنت رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة على تونسي، سبحة بن سدرين، عن تلقي الهيئة أكثر من 20 ألف ملف ضحايا «الاستبداد» في البلاد، وجاء ذلك في ندوة صحفية نظمتها الهيئة في مقرها، بالعاصمة تونس، لتقديم حقيقة نشاطها.

الدوحة تتكفل باحتياجات تركيا من الغاز الطبيعي

تركيا تنصدر «تحالف السعودية» وتنشئ قاعدة عسكرية في قطر



صورة أرشيفية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان يصافح أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أردوغان في جنازة الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز، وفي آذار/مارس الماضي وصل أردوغان إلى الرياض في زيارة رسمية مع وفد كبير من الحكومة السعودية، في حين شارك العاهل السعودي في قمة مجموعة العشرين التي عقدت قبل أيام في تركيا وسط استقبال وحفاوة خاصة أبدتها تركيا للملك الذي عقد لقاء خاصاً مع الرئيس أردوغان.

التحالف العسكري الإسلامي لمكافحة الإرهاب بمشاركة 35 دولة إسلامية، كان اللافه به أن الجيش التركي يمثل أكبر وأقوى جيش، حيث يحتل المرتبة العاشرة عالمياً بـ410 ألف جندي. ولغاية الآن، مضيفاً: «في مثل هذه الأزمات، لا يد من التعاضد والتكافل بين الإخوة، ونحن، في قطر، لن نترك تركيا وحيدة أمام ما تواجه من التهديدات الأمنية، ونهدد استقرارها السياسي والاقتصادي».

وفي زيارته الأخيرة لقطر، قال أردوغان إن «العلاقات التركية القطرية تشهد تطوراً كبيراً في شتى الأبعاد، وهذا ما نلمسه من خلال تبادل الزيارات الكثيفة، وأن الاستثمار المتبادل بين البلدين يعزز علاقة الصداقة والأخوة بينهما»، وأضاف: «لنا تاريخ مشترك يمتد إلى قرون، ونحن نعتزنا ببعضنا البعض عام 1972م، بصفة رسمية، وتم افتتاح سفارتي البلدين عام 1979م، ونتمنى البلدان مواقف متطابقة تجاه الأحداث التي يعيشها العالم العربي من إطلاق الثورات، وقال أمير قطر قبل أيام إن «تركيا وقطر تزخران بالعديد من المواقف والنقاط المشتركة، ونحن، في دولة قطر، نشعر كل احترامنا وتقديرنا لتركيا التي وقفت وقفة رجولية شامخة في القضايا الحساسة في المنطقة مثل القضية السورية والقضية الفلسطينية، نغدر هذا الدور الإيجابي الذي يعبئ العالم العربي من إطلاق الثورات، وقال أمير قطر قبل أيام إن «تركيا وقطر تزخران بالعديد من المواقف والنقاط المشتركة، ونحن، في دولة قطر، نشعر كل احترامنا وتقديرنا لتركيا التي وقفت وقفة رجولية شامخة في القضايا الحساسة في المنطقة مثل القضية السورية والقضية الفلسطينية، نغدر هذا الدور الإيجابي الذي يعبئ العالم العربي من إطلاق الثورات، ونظهر استعدادنا الكامل للوقوف إلى جانب تركيا في سياساتها الداعمة للشعوب المظلومة في المنطقة».

ويأتي هذا الإعلان بعد يوم واحد من إعلان وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان إنشاء

وقعت عام 2014 وصادق عليها البرلمان التركي في يونيو حزيران، لكن يبدو أن التطورات الإقليمية الأخيرة سرعت الخطوات العملية بين البلدين.

السفير التركي في قطر أحمد ديمبروك كشف، الأربعاء، أن بلاده ستنشئ قاعدة عسكرية في قطر في إطار اتفاقية دفاعية تهدف إلى مساعدة البلدين على مواجهة «الأعداء المشتركين»، موضحاً أن ثلاثة آلاف جندي من القوات البرية سيتمركزون في القاعدة وهي أول منشأة عسكرية تركية في الشرق الأوسط إلى جانب وحدات جوية وبحرية ومدربين عسكريين وقوات عمليات خاصة.

وبحسب ما نقلت وكالة رويترز عن السفير فإن القاعدة «متعددة الأغراض» ستكون في الأساس مقراً لتدريبات مشتركة وأن قطر تبحث أيضاً إنشاء قاعدة لها في تركيا، قائلاً: «تواجه تركيا وقطر مشاكل مشتركة وكلانا قلقاً للغاية بشأن التطورات في المنطقة والسياسات الغامضة للدول الأخرى. إن التعاون بيننا مهم للغاية في هذا الوقت الحرج بالشرق الأوسط».

وقال ديمبروك إن مئة جندي تركي موجودون حالياً في قطر لتدريب الجيش القطري، ولم يذكر متى سيتم الانتهاء من بناء القاعدة التركية الجديدة، وقال: «إننا اليوم لا ننبئ تحالفاً جديداً بل نعيد اكتشاف روابط تاريخية وأخوية». وفي وقت سابق، أعلن السفير القطري في تركيا «سالم مبارك آل شافي» أن «قطر على استعداد تام لتلبية جميع ما تحتاجه تركيا من

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

بعد يوم واحد من إعلان السعودية تشكيل تحالف عسكري إسلامي لمحاربة الإرهاب، مكون من 35 دولة تنصدره تركيا صاحبة أكبر وأقوى جيش في هذا التحالف، كشف السفير التركي في الدوحة أن بلاده بصدد إنشاء قاعدة عسكرية في الأراضي القطرية وتضم وحدات بحرية وجوية و3 آلاف جندي، لتكون بذلك أول قاعدة عسكرية تركية في الشرق الأوسط.

وتشهد العلاقات بين تركيا وقطر تنامياً كبيراً طوال السنوات الماضية، تكلت بسبب اتفاقية سياسية وعسكرية واقتصادية وقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته الأخيرة لقطر بداية الشهر الجاري مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني.

ويأتي إنشاء القاعدة التركية تنفيذاً لاتفاقية

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

تصريح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي تناقلته وكالات الأنباء أمس من أن بعض دول الخليج العربية (السعودية وقطر ودولة الإمارات) «تدرس إمكانية إرسال بعض القوات الخاصة إلى سوريا وأن هذا خيار غير مستبعد» يؤكد ما نشرته «القدس العربي» يوم أمس من أن أولى مهمات «التحالف العسكري الإسلامي» التدخل العسكري البري في العراق وسوريا.

وذكرت مصادر عسكرية في العاصمة السعودية أن عدداً من الخبراء والضباط العسكريين من بعض دول التحالف الإسلامي (تركيا ومصر وسوريا وإردنيون وخليجيون وسعوديون) وصلوا للرياض من قبل الإعلان عن التحالف، ويعقدون ورش عمل لوضع الأهداف والتشريعات المطلوبة لعمل مركز العمليات المشتركة للتحالف، بالإضافة إلى الاتفاق على «ملياتنا» على أسلوب واتم التنسيق والتعاون العسكري لاي عمليات سيتم للتدخل عسكرياً لضرب أماكن تواجد التنظيمات الإرهابية. وأعلن اللواء احمد العمري مستشار وزير الدفاع السعودي أمس أنه تم إنجاز الخطوة الأولى من تشكيل التحالف وهو الجانب

عسكريون من بعض دول «التحالف الإسلامي» بدأوا خطوات عملية لتحركه

نيويورك، بدأ أن موسكو مستعدة للبحث في اتفاق لوقف إطلاق النار بين المعارضة والنظام في سوريا، و«أقتصر العمليات العسكرية الروسية والتحالف الدولي على مطاردة تنظيم «الدولة» وغيره من التنظيمات الإرهابية، ويحتاج ذلك إلى الاتفاق في اجتماع نيويورك، على تحديد التنظيمات الإرهابية.

ولوحدها أن موسكو لم تبد أي معارضة لتشكيل التحالف العسكري الإسلامي إنما طلبت بالوصول إلى توضيحات بشأنه، وعلماً أن وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد خليفة - الذي أجرى محادثات في موسكو أمس - قدم معلومات نظيره الروسي لافروف بشأن التحالف الإسلامي ونقل وجهة النظر السعودية بشأن أهدافه.

وعلى صعوب ردود الفعل أعلنت سلطنة عمان - التي لن تشارك في التحالف الإسلامي - عن رحيبها باعلان قيام التحالف العسكري الإسلامي، وجاء في خير تقصيب وكالة الأنباء السعودية أمس «رحبت سلطنة عُمان بالإعلان عن تشكيل تحالف بين الدول الإسلامية لمحاربة الإرهاب ومقره الرياض، جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية العمانية اليوم - أمس -».

وزير الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علي عدم مشاركة بلاده بالتحالف الإسلامي بان «سنترك السلطنة يحضر مشاركة القوات العمانية في أي عمليات

السياسي وبين أن الخطوة اللاحقة هي إنشاء مركز عمليات مشترك في الرياض».

وأكد أن «ل يوجد جانب الرأسي في هذا التحالف وكل دولة ستساهم بما لديها من إمكانيات وما لديها من خبرات، والهدف الأساسي أن يكون هناك دعم متبادل وتبادل الخبرات والإمكانيات.

وتوقع المصادر العسكرية أن تبدأ عمليات عسكرية مشتركة لقوات من التحالف الإسلامي (تركيا وقطرية وإردنية والدولي (أمريكية وبريطانية وفرنسية) للتدخل لملاحقة تنظيم «الدولة» ميدانياً داخل الأراضي السورية الشهر المقبل، وحتى ولو لم يتم الاتفاق مع موسكو بهذا الشأن، وحتى لو تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين المعارضة السورية والنظام. وبدأ من اتصالات دبلوماسية جرت مع السعودية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، وأطلقت الرياض على نتائج زيارة وزير الخارجية الأمريكي إلى موسكو، والتي أعلنت بعدها روسيا أنها ستحضر المؤتمر الخاص بسوريا الذي سيعقد غدا الجمعة في

البدء في عملية انتخاب أمين عام جديد للأمم المتحدة بطريقة مختلفة

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أعلن رئيس الجمعية العامة للدورة السبعين الحالية، مؤسس ليكوتوف، أنه وقع رسالة مع رئيسة مجلس الأمن لهذا الشهر، السفيرة الأمريكية سامانثا باور، ووزعها على الدول الأعضاء طلباً فيها رسمياً تقديم مرشحين للدول الأمين العام لهذا الشهر، حيث تنتهي ولاية الأمين العام الحالي، بان كي مون، مع نهاية 2016.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في المقر الدائم للأمم المتحدة: «لأول مرة سنشارك جميع الدول الأعضاء في عملية انتخاب الأمين العام الجديد. لقد بدأت عملية الاختيار من الآن وستشهد المناقشات لاختيار أمين عام جديد جميع الدول الأعضاء».

وطالبت الرسالة المشتركة لرئيس الجمعية العامة ورئيسة مجلس الأمن للمرة الأولى من الدول الأعضاء، تقديم مرشحين لهذا المنصب في أقرب وقت ممكن. ومن المتوقع أن تكتمل قائمة المرشحين للتوجه مع نهاية آذار/مارس 2016 ليبدأ بعدها تقديم قائمة قصيرة لمجلس الأمن لاختيار أحد المرشحين ثم يتم تحويل المرشح المنتخب عليه في مجلس الأمن للجمعية العامة

خامنئي يكلف بإنشاء «جبهة المقاومة الجنوبية» لمواجهة «الجبهة العربية الشعبية» في الأحواز

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أعلن نائب قائد القوة البحرية في الحرس الثوري للشؤون العلمية والبحوث، العقيد نقي بور رضائي، أن المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، أمر بإنشاء «جبهة المقاومة الجنوبية»، لجبهة وقادتي التهديدات والخطار التي تستهدف «الجبهة العربية الشعبية» في الأحواز.

وأفادت وكالة «استنم نيوز» التابعة للحرس الثوري أن بور رضائي أعلن تشكيل «جبهة المقاومة الجنوبية»، خلال اجتماع مجلس قيادة القوة البحرية في الحرس الثوري في مدينة بندر عباس المطل على مضيق هرمز وبحضور عدد كبير من السجناء وقيادات القوة البحرية، والعميد علي رضا تغشيري.

وأضاف نائب قائد القوة البحرية في الحرس

أمنية وعسكرية خارج إطار مجلس التحالف الخليجي، ولا في الإعلان عن إقامة التحالف العسكري الإسلامي تحريياً في واشنطن، ويرى مراقبون خليجيون أن التحالف الإسلامي ضد «الدولة» - غير مدمغ من التنظيمات الإرهابية، ويحتاج ذلك إلى الاتفاق في اجتماع نيويورك، على تحديد التنظيمات الإرهابية.

ولوحدها أن موسكو لم تبد أي معارضة لتشكيل التحالف العسكري الإسلامي إنما طلبت بالوصول إلى توضيحات بشأنه، وعلماً أن وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد خليفة - الذي أجرى محادثات في موسكو أمس - قدم معلومات نظيره الروسي لافروف بشأن التحالف الإسلامي ونقل وجهة النظر السعودية بشأن أهدافه.

وعلى صعوب ردود الفعل أعلنت سلطنة عمان - التي لن تشارك في التحالف الإسلامي - عن رحيبها باعلان قيام التحالف العسكري الإسلامي، وجاء في خير تقصيب وكالة الأنباء السعودية أمس «رحبت سلطنة عُمان بالإعلان عن تشكيل تحالف بين الدول الإسلامية لمحاربة الإرهاب ومقره الرياض، جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية العمانية اليوم - أمس -».

وزير الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علي عدم مشاركة بلاده بالتحالف الإسلامي بان «سنترك السلطنة يحضر مشاركة القوات العمانية في أي عمليات

رئيس مقاومة صنعاء: نقرب من العاصمة وندعو قبائلها للتعاون ضربات جوية تقودها السعودية تستهدف الحوثيين رداً على «خروقاتهم»

المواقع، الثلاثاء، ويوم أمس، بعد اشتباكات مع الحوثيين، مشيراً إلى أن هذه القوات على «تم الاستعداد للتوجه نحو محافظة صنعاء لتحريرها».

وذكر الحقن، وهو أحد أبرز مشائخ قبيلة أرحب (شمالياً صنعاء)، أن أبرز المواقع التي تم السيطرة عليها، موقع «الخران» ومحصرتهم من عدة جهات وقطع الإمدادات عنهم».

وبعتبر «الخران» موقعاً استراتيجياً للحوثيين، إذ يسيطر على الطريق العام بين صنعاء ومراب، ويقطع الإمدادات إلى معسكر «ماس».

وحول الهدنة التي بدأ سريانها يوم أمس الأول، اتهم القيادي نفسه، الحوثيين بـ«خرقها»، مضيفاً أن مسلحي الجماعة «أبوا» دوماً على اختراق الهدنة التي تعتبر بمثابة استعدادات جديدة للحرب بالنسبة إليهم، كما يحاولون التظلم بها لدى الأمم المتحدة

وتابع «فصلنا كيلومترات فقط عن أول مناطق محافظة صنعاء»، مستطرداً أن «الزحف مستمر من المقاومة والجيش ويتجهون لدخول صنعاء».

وتأشد الحقن، أينما قبائل محافظة صنعاء بـ«الانضمام للمقاومة والشريعة»، قائلاً إن «الحوثيين نهبوا الأموال في صنعاء، وكموا

رئيس مقاومة صنعاء: نقرب من العاصمة وندعو قبائلها للتعاون ضربات جوية تقودها السعودية تستهدف الحوثيين رداً على «خروقاتهم»

■ عاصم - وكالات: قال سكان ومصادر قريبة أن ضربات جوية التي تقودها السعودية أصابت مواقع لجماعة الحوثي المتحالفة مع إيران في منطقة قاتل في اليمن أسبوعاً الأربعة.

وجاء ذلك رغم بدء وقف لإطلاق النار لمدة أسبوع الثلاثاء بالتزامن مع بدء محادثات سلام في موسبر.

وقال مصدر قبلي خلال اتصال هاتفي من محافظة مأرب في وسط البلاد، «شنت طائرات التحالف ضربات جوية على مواقع الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح في منطقة جد في مديرية صروح بعد أن انتهكوا وقف إطلاق النار مراراً».

وتحدث سكان في مدينة تعز في جنوب غرب البلاد أيضاً عن ضربة جوية هناك أيضاً بعد أن أطلقت قوات الحوثي صواريخ على المنطقة، وقالت وكالة الأنباء السعودية أن الحوثيين قتلوا ضابطاً سعودياً في منطقة الحدود بعد بدء وقف إطلاق النار.

إلى ذلك، قال منصور الحقن، رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، الموالي للرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، محافظة صنعاء، إن «الجيش الوطني والمقاومة سيطروا خلال الساعات الماضية، على مواقع مهمة في الطريق إلى العاصمة.

وفي تصريح خلال مقابلة مع جبهات القتال في مديرية مجز، بمارب (شرق) والتي لم تتوقف فيها المعارك رغم الهدنة الحاصلة، أوضح الحقن أن الجيش والمقاومة الشعبية، سيطروا على هذه

دعت النيابة العامة لعدم استخدام القانون في معاقبة الرأي

الغفو الدولية: الكويت تنزلق نحو القمع بسبب « سياسة القبضة الحديدية »

الشخصيات السياسية، بمن فيهم رؤساء الدول، يظلون موضوعاً متروكاً للتفكير والمعارضة السياسية، وسيدات حملة القمع في عام 2011 كُرد فعل على المظاهرات التي قام بها أفراد مجتمع البدون في الكويت، إلا أن حملة الإجراءات القمعية لم تلبث أن اتت بالردود العارمة على احتجاجات اجتاحت البلاد خلال سلسلة مظاهرات كرامة وطن في 2012. عندما نزل الآلاف إلى الشوارع لمعارضة قانون انتخابي جديد واحتجاجاً على مزاعم الفساد الحكومي، حيث ردت الحكومة بتقييد حرية التعبير في الكويت، في انتهاك للالتزامات الدولية.

ومع استمرار الاحتجاجات، التي رافقتها موجة من الانتقادات عبر وسائل الإعلام الاجتماعي، أعلن مجلس الوزراء سياسة القبضة الحديدية في 2014. متوعداً بمواجهة حاسمة وجماعية مع كل ما يمكن أن يفض الدولة ومؤسساتها ودستورها.

وصعدت السلطات من إجراءاتها لخنق حرية التعبير باستخدام شبكة من قوانين التفتيش الغامضة والفضفاضة المفاهيمية، وأغلقت وسائل إعلام وندرت بقانون الجنسية في البلاد لتجريد بعض منتقديها من جنسيتهم.

وفي تصعيد، في السنوات الأخيرة أدى وجه الخصوص، في المحاكمات على التعليلات التي اعتبرت مسيئة أو مهينة لأمر الكويت والحكام العرب الآخرين، والتعليقات التي ارتوت أنها تقوض الثقة بالمسؤولين الكويتيين، وفي 90 الماضيين، تحدثت وسائل الإعلام الكويتية عن أن أكثر من 90 قضية لأشخاص يوجهون نهما من هذا القبيل أمام المحاكم.

وبموجب القوانين الحالية، يعاقب على تقويض سمعة الأمير أو إثارة شكوك حوله بالسجن لمدة خمس سنوات، ويجرم القانون نقل كلمات الأمير البلاد دون إذن رسمي، وضمن قوانين مثالته لعاقبة التعليقات التي تعد خطراً على الأمن القومي، أو تعتبر مسيئة للدين أو تشهيراً بشخصيات دينية، ووفقاً للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، فإن

وقال المحامي محمد الحميدي من مؤتمر منظمة الغفو الدولية: يجب على حكومة الكويت أن تستوعب أن أكثر التقارير السلبية من المنظمات تسيئاً للمفها دولياً، وتؤكد على مراجعة القضايا التي تعرض لها نشطاء الكويت، كما تؤكد على ضرورة تعديل القوانين المحلية لتواءم مع القوانين الدولية فلابد من مراجعة القوانين المستحدثة بصدرت في قضايا ملاحقة المغردين والمتهمة في وسائل القضايا بالمثل داخل المحاكم.

وأضاف مخطئ من يظن أن الكويت بعيدة عن فرض التوصيات أو العقوبات وماحدث للمجرمين خير دليل، ومصلحة الكويت فوق كل اعتبار ونذكر الحكومة بالالتزام بالاتفاقيات الدولية التي تنص على حريات الراي والتعبير.

وكانت قد اصدرت تقرير جديد حول «سياسة القبضة الحديدية»، تجريم المعارضة الحدية، تجريم المعارضة السلمية في الكويت، السلطات الكويتية اعتقلت وحاجمت وسجنت المشتر من النشطاء السلميين، بما في ذلك مدافعين عن حقوق الإنسان ومعارضون سياسيون، في جهودها الرامية إلى إسكات منتقديها ومعايية المعارضة.

ويقدم تقرير «سياسة القبضة الحديدية»: تجريم المعارضة السلمية في الكويت، تفاصيل بشأن الحملة القمعية لحرية التعبير في الكويت منذ 2011، في سياق التدهور العام لحالة حقوق الإنسان في البلاد، ويسلط الضوء على كيفية استخدام السلطات جملة من القوانين بشكل متزايد لتكسييم أفواه المنتقدين.

وقال جيمس لينش، نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة الغفو الدولية: في السنوات الخمس منذ موجة الاحتجاجات الشعبية التي اجتاحت العالم العربي، شهدنا تأكل حقوق الإنسان في الكويت بشكل ثابت لا هوادة فيه، حيث صدرت السلطات من حملتها ضد المعارضة، وقبض على عشرات من المنتقدين السلميين وسجنوا لجرد التحدث

أصبح لكل مصرية تسعيرة وثمن لا يتجاوز سعر سيارة... والحكومة ترفع أسعار الخدمات الجماهيرية كلما «اتزنتت»

سفينة الوطن تحتاج سيف القانون البتار من دون خوف أو وجل... ونائب برلماني يمتلك تسجيلات يذبح القطة لزملائه

القاهرة - «القدس العربي» - حسنين كروم



استحدثت نظاماً جديداً يضبط الاستهلاك ولا ينقل كامل الفقراء ومحدودي الدخل، وفي الوقت ذاته تضمنت تحسين القيمة مقدماً وتمنع استخدام الفواتير سبباً مصلتاً من المستهلكين على رغبة الوزارة، الذين يلجؤون دائماً بعدم الدفع، وبالتالي فإن الاستهلاك سيكون في يد المستهلك نفسه وليس «سداح مداح»، وبما ريت تعمم التجربة على العادات القديمة، لأن تعتمد الحكومة رفع أسعار بعض الخدمات الأساسية في مقدمتها المياه فرض رسوم إضافية على تدوير دور العرض السينمائي والملاهي وصناعات الدرجتين الأولى والثانية، شغفت لا أحد يفكر في تنمية الموارد بطرق إبداعية والتأييد هو لزيادة رسوم تذاكر السينما والملاهي فمن شاء أن يستمتع و «يتلهي» فليدفع..

أديس أبابا أسقطت بجرة قلم حقوق مصر المائية

بدأت المفاوضات حول مشروع سد النهضة تجتذب اتهامات الكثير من زملائنا خاصة ما نشر عن جولة المحادثات السداسية في الخرطوم، وأن هناك مرواغات من إثيوبيا لكسب الوقت حتى تنتهي من بناء السد بالمواصفات التي تريدها وستلحق الضرر بمصر، وواصل زميلنا وصديقنا في «الأهرام» مكرم محمد أحمد اهتمامه بالموضوع وقال يوم الثلاثاء في عودته اليومية «نقطة نون» مطمئناً الإثيوبيين: «غالبية ما تريدته الخطة الإثيوبية من هذه المعاطلات التي تهدف إلى فرض الأمر الواقع، أن تستغفر مصر بما يجعلها تعادوا التفكير في السد إلى أن يتم حل المشكلات الملغلة قسري، يلزم إثيوبيا وقف العمل في السد إلى أن يتم حل المشكلات الملغلة مع مصر والسودان، وما لا يعرفه الكثيرون أن مصر الدولة لم تعتبر أبداً الخيار العسكري الحل الناجح والصحيح لخلافها مع إثيوبيا، بعد أن أسقطت أديس أبابا بجرة قلم حقوق مصر المائية، واعتبرت جزءاً من ميراث عصر استعماري قديم، صحيح أن بعض الملغنين المصريين طالبوا بأن يكون هذا الخيار حاضراً ضمن خيارات أخرى، لكن مصر ترفض أن تكون جزءاً من حرب وتدبير في أي عمل يتعلق بإفريقيا، فضلاً عن الوشائج التاريخية التي تربط بين الإثيوبيين والمصريين من قديم الزمان، وجعلت الكنيسة الإثيوبية جزءاً من الكنيسة القبطية أنشأة أفارقة تتعامل عقائدهم في اللاهوت والناسوت، وعلى الإثيوبيين أن يطمئنوا إلى أن مصر لن تقبل أبداً في هذا الخلق، لأن مصر تتشدد بالفعل صدقة الشعب الإثيوبي وتتخذ بصديق أُنحاء جزء مهم من أفريقيا وينبغي أن تكون جزءاً من أمن القارة وسلامها..»

مصر لن تفرط أبداً في أمنها

وفي العدد نفسه قال زميلنا مسعود الحناوي: «المشكلة أن المصري لم يعتادوا على أن يروا شيئاً يمس أمنهم، أو يهدد مستقبلهم، ويطولوا في مقاعد المشاهدين مكتوفي الأيدي تمر عليهم الشهور والأيام وكل ساعة تخضي أن غير صالحهم، ولكن الأوضاع الإقليمية والدولية تقتضي بالضرورة أن نعرف على أي قضية نقف، وإلى أي مستنقع يهرون نهبنا هذا نتحدر، وأي حفرة يعدونها لنا، فالوقوف صعب حقاً والأمر جد خطير يحتاج إلى حكمة بالغة من القيادة وصبر ووعي من الشعب، على أي حال أقل من أسبوعين وتبدأ جولة مفاوضات جديدة للسد في السودان وسنصرف بعدها ما إذا كانت هناك انفراجة أم أن طريق مفاوضات السد مسدود، ولكن المؤكد أن مصر لن تترك حقها ولن تفرط أبداً في أمنها».

سد النهضة وضمان الأمن المائي لدول حوض النيل

ونظ داخل مؤسسة الأهرام لأن «الأهرام» المسائي نشرت مقالاً لزميلنا ماجد منير قال فيه رداً على ما اعتبره مراوغة إثيوبية: «هذا يتطلب توجه مصر نحو التصعيد الدولي من خلال مجلس الأمن، باعتبار أن هذه القضية ستهدد الأمن والسلم في منطقة حوض النيل، كما يجب على مصر أن تفتح قنوات اتصال مع منظمات المجتمع الدولي العاملة في مجال البيئة والمياه، بشأن تهديد إثيوبيا للحق في الحياة للمصريين، وكذلك التواصل مع الدول الممولة لسد النهضة لإطلاعهم على ما يحدث من تعنت إثيوبي شغفتها جولات المفاوضات المتعاقبة وعدم التعاون في مسألة ضمان الأمن المائي لدول حوض النيل».

الفتاوى

وأخيراً إلى الفتوى وستكون هذه المرة من باب «إسألوا أهل الذكر» الذي أشرف عليه هذا زميلنا مصطفى ياسين، ونشر فتوى من فتاوى الجمعية الشرعية للعلماء بتعاون الكتاب والسنة، وهي قديمة لأن الذي أفتى بها مؤسس الجمعية المرحوم الشيخ محمود السبكي والمعروف أن الجمعية أنشئت عام 1912. - والسؤال من ماجد حسن العادلي من القاهرة وهو: ما مصير الروح بعد خروجها من جسد الإنسان؟ وكان رد الشيخ السبكي هو: «دلت الأحاديث الصحيحة إلى أن روح العبد الصالح تخرج بسهولة وتضعد إلى الملا الأعلى، فتحوز الرضا والقبول ثم ترجع إلى جسدها في القبر فيسأل ويجيب أحسن الجواب ويفتح له باب إلى الجنة، فيأبته من ربهما وطيبها وتكون روحه في أعلى عليين يوم الدين، أما الفاجر والمنافق فتحضر ملائكة العذاب ويرى مكانه من النار وتصعد روحه إلى السماء فتعلق دونها وترجع إلى جسدها ملعونة مقنونة فيسأله المكان وهما على أقبض صورة فلا يجيب، فيذوق العذاب الوانا ويضيق عليه القبر ويفرش له من النار ويفتح له باب من جهنم.. أما الشهداء فقد روي عن ابن عباس قال: قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم: «الشهداء عن باريك نهر بيباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكره وعشيا» الأرواح متفاوتة في مستقرها في البرزخ تفاوتاً عظيماً ولا تعارض بين الأبدان، فإن كلاً منها وارد على فريق من الناس حسب درجاتهم لزيادة مواردها، أو سدة عزج زواجرها، نفسية تتوقف مع رفع أسعار الخدمات الجماهيرية كلما «اتزنتت»، وتبحث عن طريق آخر تلجأ منه أمولاً، من دون إرهابك الناس و«ترهيقهم» من عيشتهم ندماً. ألغت البنزين 90 سنتكنا، وحينما رفعت سعر السولار وباقي البنزين، هضنا وصرخنا واتشجننا بكسكتنا أيضاً، فاستمرت اللعنة وقالت في نفسها: «أحنا نرفع الأسعار والناس مهتبهين وشوية وهيسكتوا»، وزارة الكهرباء هي الوحيدة التي عسرت خارج الصندوق، صحيح أنها رفعت أسعار الشراخ، وهي زيادة سنوية معلنة منذ سنوات، وصحيح أنها خنقتنا بقطع التور، لكنها

تكون لديه زوجة أخرى في بلده، وبالتالي يمثل هذا الإجراء حماية مطلوبة للفتاة المصرية، قبل أن تصدر أحكاماً على القرار لا بد أن يدبر هل سيحقق الصلحة أم لا؟ ولا ننسى أن درء المفساد مقدر على جلب الصالح، ولا شك أن القرار الذي اتخذته وزير العدل جاء من واقع سجلات المحاكم المصرية التي تجسد واقعاً يعيا مفاده أن الضحايا في مثل هذه الزيجات هن الزوجات المصريات..»

أما الدكتور عبد الهال مغال أستاذ اللغة العربية في جامعة الأزهر فعلق على قرار المستشار أحمد الزند قائلاً: إن المبلغ الذي أقره الوزير للزوجة المصرية زهيد جداً، والمقرر ألا تسمح للزوج الأجنبي أن يتاجر في بناتنا، خاصة أنه وبالتأكيد قد تزوج من قبل زوجة وأنجب منها، وبما أنه وصل لسن كبيرة ويبلغ من الكبر عتياً، فينبغي عليه أن يتصرف للعبادة والتقوى، لأن هذه الفتاة تعتبر بمنزلة البنت بالنسبة له، فهل يقبل هذا الوضع على ابنه وأخته أو قريبته؟ ثم إن هذا الزوج سيأخذ الفتاة على أنها خادمة عنده ويشترطها بالمال، لذلك نحن لا نشجع هذا القرار ويجب أن ننشر التوعية أبناء ومهات القضاة الصغيرات بأن لا يزوجوا بناتهن لمأثال هؤلاء الذين يتاجرون في البشر».

الدكتورة الهام شاهين أستاذة العقيدة والفلسفة في جامعة الأزهر: أبدت تأييدها لقرار وزير العدل من ناحية ضرورة التوصل إليه لحماية المرأة المصرية من المشكلات التي قد تنشأ عن زواجها من أجنبي، لكنها أبدت تحفظاً على تحديد مبلغ معين قائله: إن هذا التحديد لا يتفق مع الشرع وغير مطلوب في الإسلام قال الله تعالى: «وإن أردت استبدال زوج مكان زوج وآتيتهم جاهدان قطاراً فلا تآخذوا منه شيئاً تأخذوهن بهناتاً وإنما مبيناً» (النساء: 20). إن الإسلام لم يحدد قطاراً من أي شيء..»

شعارات حرية الصحافة والإعلام والتعبير

وتواتل المعارك في يوم الثلاثاء نفسه ففي «الأخبار» شن زميلنا ورئيس تحرير «أخبار اليوم» الأسبق ممتاز لفظ هجوماً ضد وسائل الإعلام بقوله عنها: «تحت شعارات حرية الصحافة والإعلام والتعبير، بدأت حملة ممنهجة ومديرية بالتوسع في نشر بعض الحوادث الفردية التي قد يكون فيها بعض مظاهر انتهاك حقوق الإنسان، التي أصبحت من مفردات ما بعد 25 يناير كاشون الثاني، رغم أنها فقدت كل ما تحتويه من مضمون من معنى، صاحب ذلك أيضاً حالة من الضجيج والصخب حول البرلمان الجديد، يا سادس سفينة الوطن نحن نحتاج إلى الحزم والشدّة والصرامة، نحتاج إلى سيف القانون البتار من دون خوف أو وجل، سواء من يدعون لفهمهم بالثوريين الجدد أو ناشطي «الفيسيوك» ناشطي العمالة والخيانة ومدمني الترامدول والبانجو الذين لم يعد لهم مكان ببنتنا..»

من الذي سيتم استجوابه الذي سجل أم الذي سيدفع؟

أما زميله عصام السباعي فقد اختار مهاجمة زميلنا وصديقنا عضو مجلس النواب ورئيس مجلس إدارة «وتحرير جريدة وموقع «النوبة» بقوله عنه: «بعد الرحيم على عضو مجلس النواب ذبح القطة لزملائه، وقال إنه يتعمد تسريبها جديدة لفضاء المجلس السيستاني، وهو الغاء وقتها وسيدفع التسجيلات التي تخدم أفكاره، مشيراً إلى أنها تدوين البعض وتشرّف البعض الآخر، الكلام خطير ويستحق أن يكون أول استجواب في المجلس، ولكن من الذي سيتم استجوابه الذي سجل أم الذي سيدفع؟».

المواطنون في واد المحافظون في واد آخر

وبالنسبة للأفكار والتساؤل عنها قال زميله أحمد جلال في بيرواذه اليومية «صباح جديد»، «فكرة جيدة أقدمها للمهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء، والدكتور أحمد زكي بدر وزير التعليم العالي، وفي الغاء منصب المحافظ، خاصة بعد نجاح التجربة في الإسكندرية التي تعيش بالفعل بلا محافظ منذ أكثر من شهر، ولا اعتقد أن هناك تغييراً طرأ على العمل أو مسعتنا عن مشاكل عدم وجود المحافظ، يعني المحافظ زي قلته، بدلين أن العديد من المدن والقرى تجم بالشاغل والأزمات ومع ذلك يعيش المواطنون في واد المحافظين في واد آخر، لذلك رأيي أن يتم إلغاء منصب المحافظ ونمضيها بالبركة يمكن الحال المائل يتعدل..»

الناسطون عواظلية أو باحثون عن، سبوية،

ونظ مع الأفكار ولكن في «المصري اليوم»، زميلنا وصديقنا محمد أمين وقوله في عودته اليومية «علسى فين»، «فكرة الزلزال للميادين في 25 يناير/كانون الثاني لم يعد لها ما يبررها، الفكرة هنا سيوية، الفكرة هي البحث عن مورد رزق، الناشطون في الأصل عواظلية أو باحثون عن «سبوية» ولو اتفقت الدنيا في وجوههم سيكون الحل هو الكتاب الإلكتروني، أو الكتاب المسجلة، الفكرة هي الثراء الحرام، ولو كان على حساب الوطن، هؤلاء ليسوا محتجين على أوضاع سياسية، وإنما على أوضاع اقتصادية شخصية ضئكة، أسهل شيء أن تكون ناشطاً سياسياً أو إخوانياً في الحالات مريض بالمولار ومتهلك السفارات وتعزمت المنظمات المشبوهة لكن تذكر أنها سيوية لا تدوم، في لحظة ما سيبتوقف الدعم وتشتت وتتسفل سواقة زي عادل خيري لأسلاف السبوية لا تُضفى على صاحبها الاحترام ولا تجعل منه بطلاً قومياً».

«نرفع الأسعار والناس تهيبش شوية وهيسكتوا»

ونظ داخل مؤسسة التحرير لتكون مع زميلنا في «الساء» رئيس تحريرها الأسبق خالد إمام، الذي ترك الناطقين العابدين وأمسك بالوزراء قائلا عنهم: «نفسى الحكومة تنسسى عداد الناس وتفكر خارج الصندوق لزيادة مواردها، أو سدة عزج زواجرها، نفسية تتوقف مع رفع أسعار الخدمات الجماهيرية كلما «اتزنتت»، وتبحث عن طريق آخر تلجأ منه أمولاً، من دون إرهابك الناس و«ترهيقهم» من عيشتهم ندماً. ألغت البنزين 90 سنتكنا، وحينما رفعت سعر السولار وباقي البنزين، هضنا وصرخنا واتشجننا بكسكتنا أيضاً، فاستمرت اللعنة وقالت في نفسها: «أحنا نرفع الأسعار والناس مهتبهين وشوية وهيسكتوا»، وزارة الكهرباء هي الوحيدة التي عسرت خارج الصندوق، صحيح أنها رفعت أسعار الشراخ، وهي زيادة سنوية معلنة منذ سنوات، وصحيح أنها خنقتنا بقطع التور، لكنها

لا زال الوضع على حاله النظام والنخبة لهما اهتمامتهما والغالبية الساحقة من المصريين لها اهتمامات أخرى بعيدا عن قضايا مصرية تمس حياتها ومستقبلها، وهو ما عكسته الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 16 ديسمبر/كانون الأول، التي اهتمت بما أعلنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان فجأة، عن تشكيل تحالف إسلامي لمحاربة الإرهاب من أربع وثلاثين دولة من بينها مصر وقطر وتركيا، وما قاله وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بأن التحالف يمكن أن يتدخل بقوات خاصة في المناطق التي يوجد فيها إرهابيون، وفهم الجميع في مصر أن المقصود هو التدخل في سوريا، لأن العراق لن يسمح بأي وجود بري، حتى لو كان أمريكا على الأرض، في ما عدا المستشارين، وله أزمة عنيفة مع تركيا لإدخالها بعض قواتها، وحل أزمة عنيفة مع سوريا، والمصريون جميعاً لن يقبلوا بأي مشاركة من أي نوع لحكومتهم فيها، خاصة أنها أعلنت تأييدها للتدخل الروسي. ومن الأخبار التي أشارت اهتمام الاقتصاديين والحكومة، الزيارة التي قام بها الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع وعقد الجلسة الثانية لمجلس التنسيق المصري - السعودي والاتفاق على ضخ السعودية استثمارات بألاف الملايين من الدولارات والتعهد بتوفير احتياجات مصر من المواد البترولية لمدة خمس سنوات مقبلة.

أما الاهتمامات الأغلبية فانصرفت إلى الأزمة التي تجرت بين زميلنا وصديقنا أحمد موسى مقدم برنامج «على مسؤوليتي» على قناة «صدى البلد» عندما عرض مشاهد قيل إنها غير لائقة للمخرج السينمائي وعضو مجلس النواب خالد يوسف، ومطالبة غرفة صناعة الإعلام باتخاذ إجراء ضد موسى والقناة، واستمرار وزارة الداخلية في استعداداتها لتأمين احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية، وما توعد به الإخوان وغيرهم بالقيام بثورة في الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني، رغم أن الغالبية الساحقة لا تولي هذه الأخبار أي أهمية لإبركانها أنها لن تحدث.

كما اهتمت الأخبار الصحافية بالاتفاق مع السودان على استيراد ثمانية ألف رأس ماشية للحفاظ على سعر كيلو اللحم عند خمسين جنيهاً، وتكفل وزارة الصحة بعلاج حالات الفيروس الكبدى، التي انتكست، على حسابها ولم يعد هناك اهتمام بمجلس النواب ولا يقرب عقد جلسة الافتتاح. خاصة أن زميلنا الجميلة في «الأهالي» سحر أخبرتنا أمس أنها شاهدت بعضا طريقه للمجلس يقول للويساء الذين انتخبوه:

– روحوا أنتو بقي أشوقكم في الانتخابات الجاية، وإلى بعض ممانعدنا....

علاقات السعودية مع مصر

ونبدأ بالسعودية والاهتمام المتزايد بها، وما يجري فيها، وعلاقاتها مع مصر وأهلها لهما زياد لدين وهو الخير الاقتصادي الذي قال في مقاله الأسبوعي في «النشروق» يوم الثلاثاء: «بابر هذا بتوضيح أني ليست من أنصار النظرية القائلة بأن فنورا قد أصاب هذه العلاقات بعد تولى الملك سلمان مقاليد الحكم، بسبب عدم ائتمانه بمساندة الدولة المصرية، بل باعتقادي أنه لو كان ثمة تغير فهو يرجع إلى الظروف الاقتصادية والسياسية التي واجهتها المملكة العربية السعودية خلال العام المنصرم، وافتعنا لإعادة ترتيب أولوياتها، على رأس هذه الظروف التغيير الحاد في الاقتصاد العالمي، وانخفاض الطلب على المواد والسلع الأولية، وما ترتب على ذلك من انهيار سعر البترول لما دون الأربعين دولاراً، وإذا كان تأثير ذلك على كل البلدان المنتجة والمصدرة للنفط كبيراً، فهو أشد وطأة بالنسبة للسعودية، لأن حجم مخراتها النقدية أقل نسبياً من مخرات دول أخرى، مثل الإمارات والكويت، وإفانها أكبر بكثير، وشعبها أكثر عدداً ومساحتها شاسعة، أما التغيير الثاني فهو الحرب في اليمن التي دخلتها السعودية اعتقاداً بإمكان توجيه ضربة حاسمة وسريعة ضد القوات الحوثية وانصارها السابق والوجود الإيراني، فإذا بها تقعدت إلى حرب استنزاف طويلة ومكلفة ولا تدبو لها نهاية قريبة، ثم يأتي بعد ذلك تصاعد الإرهاب داخليا والتوتر في المناطق الشيعية شرقاً، واتساع الخطر الداعشي شمالاً في العراق وسوريا، وأخيراً وليس آخراً فإن السعودية هي الدولة الأخرى قلقت وتأثرت بالتغير الحالي في موقف الدول الغربية من إيران، والتزج بعودتها إلى المجتمع الدولي، بعد إبرام اتفاق الطاقة النووية، كل هذه عوامل لم تكن قائمة منذ عامين ونصف العام، وتجعل السعودية اليوم بحاجة للموازنة بين نهجها المستمرة في دعم ومساندة الدولة المصرية، وبين طرفيها الاقتصادية والأمنية، وحاجتها لإعادة ترتيب أولويات الإنفاق داخليا والتحالفات السياسية خارجياً، ولذلك فإن استعادة الأداء في العلاقات المصرية-السعودية يجب أن يستند أولاً إلى استعداد الجانب المصري لتفهم طبيعة التحدي التي تواجه السعودية حالياً».

لن تكون مغلياً في يد الإمبريالية العالمية الجديدة

كما سارع رئيس تحرير «الوقد» لسان حال حزب الوفد زميلنا مجدي سرحان في الهجوم على الإعلان قائله: «أمريكا بدأت بالفعل تشكيل تحالف أرضي، للتدخل في العراق، ربما يكون هذا التحالف الإسلامي» بقيادة المملكة العربية السعودية هو الإطار الذي سيتم من خلاله المشاركة في «التحالف الأرضي» ضد تشكيله لبعاض من الولايات المتحدة، ولا تريد أن تكون مغلياً في يد الإمبريالية العالمية الجديدة، تنفيذ مخطط تفكيك وتقسيم وإعادة تشكيل الشرق الأوسط الجديد، لأن من يساهم في إشعال نيران هذه المؤامرة سوف يتكوى بلهبها لا محالة».

إبراهيم عيسى يهاجم السعودية

بينما قام زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «المقال» اليومية السنقطة بالهجوم على السعودية قائلاً: «لا أمك مصري أن أسلم أمام التطرف والتسلف..»

وطبعاً ابتداء من اليوم الخميس وما سيليه ستلتهم وسائل الإعلام بهذا الموضوع، لكن الأغلبية لم تعطه اهتماماً

تقنين الأخطاء وتشريع التجاوزات

والى المعارك والردود المتوعدة التي كثرت وتعددت وطالت قضايا عديدة منها على سبيل المثال قرار وزير العدل المستشار أحمد الزند، بأن يشترى أي عربي يتزوج من مصرية تصغره بسبعة وعشرين عاماً باسمها شهادة ببيع خمسين ألف جنيه، وهو القرار الذي اعتبره البعض إهانة ومتاجرراً بالبحر، ويوم الثلاثاء شارك زميلنا في «الأهرام» الشاعر فاروق جويده في الهجوم بقوله في عودته اليومية «وأمش حرجة»:

«لا أتصور أن نبيع بناتنا بستة آلاف دولار، لأن المبلغ لا يشترى سيارة، ولا يكفي لقضاء أسبوع في أي فندق مناسب، ولا يشترى شقة من غرفة واحدة في العشوائيات وقبل ذلك كله لا يتناسب مع كرامة البنت المصرية، حتى لو كانت فقيرة، من هنذا نجد أن قانون زواج القضاة المصريين من الأخطاء العرب كبار السن لا يليق بنا شعب، لقد حدد القانون مبلغ خمسين ألف جنيه في صورة ودعية أو شهادات لصالح الفتاة، إذا تزوجها عجوز عربي، وهذا يعني بأن نبيع سنوات عمرها بهذا المبلغ، وإذا كان الفارق بين العجوز والفتاة خمسة وعشرين عاماً، فهذا يعني أن سعر السنة ألفاً ببيع، أي أن اليوم لا يصل إلى ستة جنيهات، ولو أن هذا العجوز أراد خادمة سوف يدفع لها ألفي جنيه في الشهر، أي أن المطلوب ليس خمسين ألف جنيه ولكن خمسمئة ألف جنيه ولا بد أنرى على أي أساس حدد الشرع هذا المبلغ، هل هو صدق أم شبهة أم من همت تأنيث بيت، وإذا كان هذا العجوز سوف ينجب منها طفلاً فما هي ضمانات هذا المبلغ؟ وما هو مستقبل حياته؟ لقد كنا دائماً نطالب بالتصدي لهذه الظواهر إن يأتي المواطن السائح ويتزوج من فتاة قاصري في عمر أحماده، لم يتزكها حاملاً ولا يرجع إليها مرة ثانية. كنا نقول إن هذا سلوك غير حضاري وغير إنساني وغير أخلاقي، وكانت الأسر الفقيرة تفتل ذلك تحت ضغوط الفقر والحاجة، طالبتنا كثيراً بمنع هذه الخطايا فهل عشنا نحن رأياً من يقن الأخطاء ويشرع التجاوزات وماذا ستفعل الفتاة بخمسين ألف جنيه بعد أن يرحل العجوز ويرفض أن يعود».

أياء يلقون بناتهن إلى المهلكة

وفي العدد نفسه من «الأهرام» نشرت الجريدة في بابها يريد الأهرام رسالة من محمد فتري عبد الجليل قال فيها: «بإني أتساءل: لماذا تكون أشد بالذات على الزواج من المصريات دون البغداد الأخرى، التي تكون أشد فقراً منا وهل هانت علينا بناتنا إلى هذا الحد، حتى أصبح لكل فتاة تسعيرة وثمن يمكن أن يستردده الزوج بأي شكل، كما قال الأستاذ أحمد البري، بإجبار زوجته على استرداد الشهادة في أول ميعاد لاستحقاقها مادامت القاس قد أصابت الرأس كما يقولون، ينبغي، إذن تقنين مثل هذا النوع من الزواج غير المنطقي من جميع الوجوه، وطرحه على الجهات المعنية مثل الأزهر والمجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للأمية والطفولة، وللإضافة إلى مناقشته في اللجان المختصة عند انعقاد البرلمان، وذلك ليستوفي هذا الزواج مقوماته الأساسية لحياة أسرية كريمة وفقاً للضوابط الشرعية، ينبغي أيضاً محاربة من يروج لهذا المأضي، حيث عانت كثير من الفتيات بتحايلهن على الإجراءات القانونية عن طريق الزواج العرفي، وبين هؤلاء الأزواج، وبالتالي الفتاة الضحايا ومسألة فرض نفقة لهن في غاية الصعوبة، تعذر تنفيذ مثل هذه الأحكام في دولة غير مصر، خاصة إذا أضفنا عنصر فارق السن، لأن من يأتي ويتزوج المصرية غالباً ما

احتمال للمال إن أودى فاقسهيه ولست للعرض إن أودى بمحتال»

درء المفسد مقدم على جلب المصالح

ومن الختال في بريد «الأهرام» إلى جريدة «عقيدتي» الدينية التي تصدر كل ثلاثة عن دار التحرير التي تصدر «الجمهورية» و«المساء» وتحقيق زميلنا الجميلة سمر عادل عن هذا الموضوع وجاء فيه: «الدكتور محمد الشحات الجندي أستاذ الشريعة والقانون في كلية الحقوق وعضو مجمع البحوث الإسلامية، أكد أن القرار يبالغ إخضاع المأضي، حيث عانت كثير من الفتيات المصريات الزوجات من عرب معاناة شديدة لفقدان العلاقة بنفهن وبين هؤلاء الأزواج، وبالتالي الفتاة الضحايا ومسألة فرض نفقة لهن في غاية الصعوبة، تعذر تنفيذ مثل هذه الأحكام في دولة غير مصر، خاصة إذا أضفنا عنصر فارق السن، لأن من يأتي ويتزوج المصرية غالباً ما

وتبدأ بالسعودية والاهتمام المتزايد بها، وما يجري فيها، وعلاقاتها مع مصر وأهلها لهما زياد لدين وهو الخير الاقتصادي الذي قال في مقاله الأسبوعي في «النشروق» يوم الثلاثاء: «بابر هذا بتوضيح أني ليست من أنصار النظرية القائلة بأن فنورا قد أصاب هذه العلاقات بعد تولى الملك سلمان مقاليد الحكم، بسبب عدم ائتمانه بمساندة الدولة المصرية، بل باعتقادي أنه لو كان ثمة تغير فهو يرجع إلى الظروف الاقتصادية والسياسية التي واجهتها المملكة العربية السعودية خلال العام المنصرم، وافتعنا لإعادة ترتيب أولوياتها، على رأس هذه الظروف التغيير الحاد في الاقتصاد العالمي، وانخفاض الطلب على المواد والسلع الأولية، وما ترتب على ذلك من انهيار سعر البترول لما دون الأربعين دولاراً، وإذا كان تأثير ذلك على كل البلدان المنتجة والمصدرة للنفط كبيراً، فهو أشد وطأة بالنسبة للسعودية، لأن حجم مخراتها النقدية أقل نسبياً من مخرات دول أخرى، مثل الإمارات والكويت، وإفانها أكبر بكثير، وشعبها أكثر عدداً ومساحتها شاسعة، أما التغيير الثاني فهو الحرب في اليمن التي دخلتها السعودية اعتقاداً بإمكان توجيه ضربة حاسمة وسريعة ضد القوات الحوثية وانصارها السابق والوجود الإيراني، فإذا بها تقعدت إلى حرب استنزاف طويلة ومكلفة ولا تدبو لها نهاية قريبة، ثم يأتي بعد ذلك تصاعد الإرهاب داخليا والتوتر في المناطق الشيعية شرقاً، واتساع الخطر الداعشي شمالاً في العراق وسوريا، وأخيراً وليس آخراً فإن السعودية هي الدولة الأخرى قلقت وتأثرت بالتغير الحالي في موقف الدول الغربية من إيران، والتزج بعودتها إلى المجتمع الدولي، بعد إبرام اتفاق الطاقة النووية، كل هذه عوامل لم تكن قائمة منذ عامين ونصف العام، وتجعل السعودية اليوم بحاجة للموازنة بين نهجها المستمرة في دعم ومساندة الدولة المصرية، وبين طرفيها الاقتصادية والأمنية، وحاجتها لإعادة ترتيب أولويات الإنفاق داخليا والتحالفات السياسية خارجياً، ولذلك فإن استعادة الأداء في العلاقات المصرية-السعودية يجب أن يستند أولاً إلى استعداد الجانب المصري لتفهم طبيعة التحدي التي تواجه السعودية حالياً».

الإسلام ومتغيرات الزمان والمكان

وبالإضافة للعلقات مع مصر فقد حظيت مشاركة المرأة السعودية في انتخابات المجالس المحلية ورمشة وناخبة، باهتمامات الكثيرين مثل زميلنا وصديقنا في «الأخبار» ورئيس تحريرها الأسبق جلال دوبار وقوله في يوم الثلاثاء أيضاً في عودته اليومية «خواطر»: «إن أخذت المملكة العربية السعودية بمتطلبات التطور والتقدم، جعلها قريبة لكل الدول المتقدمة في جميع المجالات، إنها وهي تقدم على هذه الخطوات الجديدة حرصت على تأكيد احترامها بما توفره من تعاليم الدين، هذا التطور في الفكر يتماشى وقول المولى عز وجل «في هذا القرآن نزل العلم إلا قليلاً»، في هذا الشأن يمكن القول إن ما شهدته وتسهده المملكة العربية السعودية من مستجدات وتطور هو لصالح تحسين صورة المسلمين، إنه يعد انسجاماً مع العقل والمنطق اللذين قاما عليهما إيماناً بالإسلام، الذي حتم مراعاة متغيرات الزمان والمكان».

السعوديات يطالبن بحقوقهن

والموضوع نفسه اجتذب في يوم الثلاثاء ذاته اهتمام زميلنا في «الوقد» علاء عريبي فقال عنه في عودته اليومية «رؤى»: «في ظني أن فوز هذا العدد من السعوديات يعيد الفضل فيهم للسيدات السعوديات، ومن يفرض البطاقات على يوم الثلاثاء أيضاً في عودته اليومية «خواطر»: «إن أخذت المملكة العربية السعودية بمتطلبات التطور والتقدم، جعلها قريبة لكل الدول المتقدمة في جميع المجالات، إنها وهي تقدم على هذه الخطوات الجديدة حرصت على تأكيد احترامها بما توفره من تعاليم الدين، هذا التطور في الفكر يتماشى وقول المولى عز وجل «في هذا القرآن نزل العلم إلا قليلاً»، في هذا الشأن يمكن القول إن ما شهدته وتسهده المملكة العربية السعودية من مستجدات وتطور هو لصالح تحسين صورة المسلمين، إنه يعد انسجاماً مع العقل والمنطق اللذين قاما عليهما إيماناً بالإسلام، الذي حتم مراعاة متغيرات الزمان والمكان».

النساء اللاتي سيمثلن الناخبين

لم يسمح لهن بقيادة سياراتهن

أيضاً زميلنا في «الجمهورية» السيد البابلي تطرق إلى هذا الموضوع قائلاً: «المرأة السعودية اقتحمت مجال الانتخابات لأول مرة، وفازت ثلاث عشرة امرأة في الانتخابات البلدية، وهي خطوة وقفزة هائلة في طريق التغيير في المملكة وتطور مهم يعيد الطريق لخطوات وأمنيات للمرأة السعودية، من أهمها أن يسمح للنساء هناك بقيادة السيارة، فمن العجيب أن النساء اللاتي سيمثلن الناخبين لم يعمد لهن بقيادة سياراتهن إلى مراكز الحملات الانتخابية: إن السعودية تقف الآن بخطوات متسارعة في اتجاه تغيير الحاكمته التحاليل على هذا الوضع بوقاين وانفكسة الانتخابية تتيح للمرأة فرصة المشاركة ما هي الأسباب الحقيقية؟ لماذا تفضل المرأة المصرية الرجال؟ لماذا لا تلق المرأة في المرأة؟ هل بسبب الفقر؟ هل بسبب انتشار الأمية؟ يقال إن أغلب السيدات المتعلمات يفضلن التصويت للرجال عن السيدات».

تحالف غامض

أما في ما يتعلق بالتحالف العسكري الذي أعلنت عنه السعودية وضمت 34 دولة من بينها مصر، فسرعان ما جاء رد الفعل الأولي في التحقيق الذي نشرته أمس جريدة «البوابة» عن أراء سياسيين أكد زميلنا عبد المنعم أسعد وكتبت الجريدة مقدمة للتحقيق قالت فيها: «كانت الخطوة مفاجئة وأصعب من قبل، فلا مقدمات لإعلان التحالف ولا تصريحات تحدثت عن قرب تشكيله، الموقف المصري مع أي تحالف دولي ضد الإرهاب، غير أن أحد لم يفتح، طرحنا تشكيله على عربية مشتركة، لكن تعقيدات إدارية وتعلما من بعض الدول الخليجية أوقف الخطوات والعلاقة الوثيقة مع الرياض صنع التعليق سلباً، لكن يتبدى الآن غياب التنسيق.. المشكلة أن الحديث

بعد الانتباه لها وتخصيص جوائز جديدة كتاب عرب: فن القصة هو الأكثر مقاومة لعوارض الأنواع الأدبية

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:



محمد العباس *

سيرة النص الروائي

■ عندما نقرأ ثلاثية ميلان كونديرا «فن الرواية - الصايا المغدورة - الستار» نشأنا على سسر هذه الرواية العربية في التطوير للكتابة الروائية؟ عجزه أو عدم رغبته في مفهومة خبراته في هذا الحقل. ونشأنا أيضاً على معنى امتناعه عن تصدير تجربته عبر الأجيال عندما نقرأ خبرة ماريو بيرغاس يوسا المعابة في كتاب «رسائل إلى روائي شاب»، وحين تصادف امبروتو أليكو أيضاً وهو يحكي سيرورة كتابة رواياته في كتاب «اعترافات روائي ناشئ» نصاب بدهشة مضاعفة، لأن الروائي العربي لا يكشف قراءه بعملية تخليق الرواية، ولا يريده، أو ربما يتفرغ عن هذه المهمة التي أوكلها إلى النقاد والدارسين.

حتى عندما نتطلع لسيرة غابرييل غارثيا ماركيث «عشت أروي» نتمنى الاطلاع على سيرة عربية مماثلة متكاملة الأركان، أكثر جرأة ووضوحاً مما أناه نجيب محفوظ في «أصداء السيرة الذاتية»، تماماً كما نتأمل أن نتطلع كتاباً لروائي عربي ينسبه محاضرات أورهان كاموك، حول أفكار وأساليب ومشاعر وخيالات وشخصيات رواياته، التي جاءت في كتاب «الروائي الساذج والحساس»، ونفكر كثيراً حول الروائي الذي سينجز كتاباً شبيهاً يكتب هوراثي موراثي العجيب «الذي أتحدث عنه كلما أتحدث عن الجري»، حيث يربط هذا الكاتب العداة الجري بالرواية في علاقة ذات مغزى ودلالة.

نتعنى أن نقرأ عن «فن الرواية»، من منظور الوثائقي، كما كتب كون ولويسون يتحدث تحت هذا العنوان، وأن نتعرف على الخبرات الذاتية من المنطق الذي أنجزه غراهام غرين في كتابه «تجربتي في كتابة الرواية»، أن تقترب من مخاضات الروائي الحياتية ومعاناته، أي أن نطلع على «الكاتب وكوايسمه»، كما سردتها أرنستو سابانو، أن نقف على ما يقوله الروائيون العرب عن تجارب ومنجزات بعضهم بعضاً، كما نطلعنا دراما الاحتمال ما بين تولستوي وديستوفسكي - مثلاً - ونضارب الآراء المتناقضة في دائرة إميل زولا وولبراك ولطوير وستندال، أو ما قاله جان ماري لوكليز عن سولجيتسين، وما تتلمذ به كينزا بورو أوي عند كاواياتا ياسوناري وهكذا.

في هذا الصدد يبدو عبد الرحمن منيف أحد الاستثناءات القليلة في الثقافة العربية يكتبه «الكاتب والمنفى وأفاق الرواية العربية»، بالإضافة إلى متواليه من البحوث والدراسات والمقالات التي يؤكد فيها على التزام البليوي ما بين الرواية والحربة، ويشدد على أهمية انتماء الروائي إلى حركة تاريخية اجتماعية، كما يمكن التنويه بجهود آراء إدوارد الخراط، الذي حمل لواء تحديث الرواية العربية تحت مظلة «الحساسية الجديدة - الكتابة عبر النوعية - أنشودة الكتابة - مهاجمة الاستحسان» وغيرها من العناوين التي تعكس فلسفته الجمالية للكتابة الروائية، كذلك لا بد من الالتفات إلى اجتهادات نبيل سليمان في كتابه «محاولة البيان الروائي» من خلال شهادته ودراساته التي إنجزها بصفتها ابناً للرواية منذ بداية السبعينيات وليس ناقداً، بالإضافة إلى مساهمات أخرى متنوعة بشأن حال ومآل الرواية، ويمكن أيضاً الالتفات إلى مطالعات إلياس خوري في كتابه «الذاكرة المغدورة»، إلى جانب دراسات عربية أخرى متفرقة قد ترضي فضول القارئ إلا أنها لا تجيب على مجمل تساؤلاته ولا تروي عطشه.

إن مقولة «لا يمكن أن ننسى من عذري وهو أن أريد القارئ» لا يمكن التعامل معها إلا ضمن سياق تجريبي تنصلي، فالروائي الذي ينجز رواية لا ينفلخ عنها تحت أي ذريعة، أما الروائي الذي يتكئ على منجز رواية كبير فيفتخر أن تكون لقاءاته وحواراته وحضوره الثقافي وكتابه امتداداً لخطابه الروائي، لئلا تكون هناك فجوة بين ما يؤديه روائياً وما يتبناه ثقافياً، بمعنى أنه مسؤول عن تعزيز ميثاق القراء مع القارئ، أجل، القارئ الذي يريد أن يتعرف على الفلسفة الجمالية عند الروائي الذي يتشكل جانباً من وعيه ووجدانه، سواء كان هذا الروائي تجريبياً أو تقليدياً، وهو الفرض الذي أراه محمد شكري - مثلاً - بإضاءة روايته «الخبز الحافي» من خارج النص بوابل من الكتابات والتصرحات والإيضاحات.

ولكن يبدو أن الروائي العربي ليس معنياً بفكرة منجزه، وغير مهموم بالتواصل مع قرائه، فهو لا يتواصل معهم إلا من خلال رواياته، أو ربما ليس لديه القدرة على مفهومة لما ينتجته من روايات داخل أفق نظري، فهو يكتب على إيقاع عبق الخاطر، وليس بموجب فلسفة مجالية خاصة، أو بمقتضى منهج إبداعي، وهذا هو ما يفرض احتشاد شهادات معظم الروائيين العرب التي تنل على المنابر بالتلفيق والانتحال والاستعارة والفكسة، ولذلك تغيب السيرة الواقعية للروايات، أي سيرة الكاتب الرواية، التي تشكل بذاتها انقفاً إبداعياً لا يقل أهمية عن الرواية، كما كتب امبروتو أليكو مثلاً «حاشية على اسم السورة»، التي تحدث فيها عن مخاضات البحث المعرفي وتركيب الأزيمة والاشخصيات وغيرها من العناصر والافاجات. قارئ الروايات فضولي بطبعه، وهو لا يحب أن يعرف مصير أبطال الرواية التي يتطلعها وحسب، بل يريد التعرف على أصل الشخصيات، أي المخل أو المناسبات أو الفكرة التي التقط بموجها الروائي شخصياته، ويستأنس بالفصاحة التي يؤسس فيها الروائي أبطاله، كما يتوق للتماس مع المنطقات الفكرية والعاطفية للروائي، وما يحف بذلك من الخيال والأسلوب والتورية، وهذا ما لا تفصح عنه الروايات من داخلها، وعليه، يشعل البحث خارج النص، إذ لا يمكن للبحث أن وليد مسعود، جارياً منذ أن أصدر جبراً إلهام جبرا روايته، عبر ركاب من الدراسات والتأويلات، ليس بالعلمي التشخيصي ولكن بالعلمي الفكري، كما لم تتوقف التحريات حول المرجعية الواقعية لصفي سعيد، بل «موسم الهجرة إلى الشمال» تلك الشخصية الإشكالية الصاعدة التي ديرها الطيب صالح.

الروائي العربي مهموم بإنجاز أكبر عدد من الروايات، ومتنازل عن الدقة، والحد، أي دور تنظيري أو تفسيري إزاء ما ينتج من روايات، ومن يفحص الكتب الصادرة عن ملتقيات الرواية العربية المتعددة، حول واقع ومستقبل الرواية العربية، سيلاحظ أن إسهام معظم الروائيين على درجة من الصالة والسطحية والإنشائية، خصوصاً في الجيل الجديد من الروائيين، فيما يبدو تنصلاً من التفكير حول الخطاب الروائي، وتسلية راية التطوير للثقافة، وهو أمر يمكن تفهمه عند الحديث عن نشأة الرواية العربية وتحولاتها وتعدد مدارتها ومشاربها في أفق الحدائق، ولكنه غير مقبول عندما يتعلق الأمر بسيرة النص الروائي، إذ لا يمكن إغفاء الروائيين من الحديث عن مرثياتهم حول كل ما يتعلق بسيرورة الرواية، مع ملاحظة أنه ليس المطلوب من الروائي أن يؤدي دور الناقد، بقدر ما هو مطالب بعرض وعيه الروائي أمام القارئ. هناك عدد من الروائيين الذين جمعوا ما بين كتابة الرواية والنقد كمحمد برادة، وشعيب حليفي، وزهور كرام وغيرهم من النقاد الروائيين، وقد قدموا وجهات نظر لافئة إزاء روايات عربية لمجاليهم، وأسهبوا بتنظيرات على درجة من الأهمية حول قضايا الرواية العربية، كما استعملوا جانباً مهماً من الجمال المتعلق بالرواية العالمية، إلا أن مفهوم الخاص للرواية لم يتوضح بما يكفي، حيث غابت نبرة التدويرات في خطاباتهم، لأنهم لم يرتدوا باتجاه منجزهم، ولذلك لا تظهر سيرة رواياتهم وما يحف بها من ظروف اجتماعية وسياسية وثقافية، على الرغم من كون الروائي/الناقد أكثر قرباً من مختبر الكتابة الروائية، وبالضرورة، أكثر وعياً بأهمية تدوير تلك الخبرة وطرحها على طاوله الحوار، بصفتها حالة إبداعية ستقود حتماً ليس لفهم حال الرواية العربية وحسب، بل الإجابة على جملة من الأسئلة التي تنتج في نهاية المطاف نظرية للرواية العربية.

* كاتب سعودي

والفلسفية والجمالية، التي تجعله يحصر على وحدته ويمجد عزلة. ويعاند الظهور ويبتعد مما أمكن عن مساقط الضوء، فالقصة القصيرة تحضنت دائماً بفضائل الاستغناء، وتأيت على التسليع أو التسيويق. «صحيح، أنها لاحت شاحبة وفاقدة للزهو خلال العقود الأخيرة، بل الأدهى من هذا وصمت كونها يائسة وخاملة ومظلمة ومغبونة ومهمشة ومقصية وكاسدة ومكسورة الخاطر، لكن ليست صورة الضحية هاته جزءاً لا يتجزأ من مازوشية القصة القصيرة، التي تحتم على عشاقها ممارستها مثل عقيدة منبوذة، كما لو كانوا ينتمون إلى سلالة ملعونة أو أقبليّة أدبية». ويوضح الراعي أن الجوائز تخلق «المحالة القصصية»، فقط، وما يحف بها من ذبوع إعلامي وأهتام دور النشر، لكنه لا يعتقد أنها قابلة لإعادة الروح لطفلة الأدب المشاغية مظلماً كما الشأن في فترتها الذهبية خلال ستينيات القرن المنصرم.

ويضيف، طبعاً، الفن القصصي يجبل دائماً بالجديد، إذ توجد طرق محدودة لكتابة القصة القصيرة وفق سلم أنطولوجي وضعه أساتذة هذا الفن، لكن في المقابل الأساليب لا حصر لها. أملي أن تساهم الجوائز التي ظهرت مؤخراً، في الكشف عن المواهب الرفيعة لكتاب القصة العربية القصيرة، وأن تسلط الضوء على الكبح السردية المتميز الذي مارسوه في خفاء من فرط إيمانهم بالإخلاص لحيز القصة القصيرة، من دون شك الجائزة ستعطي الطام من كل هذا، وستساهم في تحسين جودة التسلسل القصصي.

الإخلاص للقصة

الكاتبة العراقية منال الشيخ تعد الانتباه للقصة القصيرة أمراً راعياً. غير أنها أيضاً ترى أن من المأسف أن هذا الجنس الأدبي تورى في الظل أمام سطوة الرواية والشعر. مع أن القصة القصيرة ما زالت من الأنساق الأدبية الراقية في الغرب، بل تكاد أهميتها تضاهي أهمية الرواية. مع أن القصة القصيرة في الشرق والشعر والرواية مؤخرتا منتبهيان الذوق القرائي وسوق المبيعات والجوائز، فقد بنتا لا تعرف كتاباً حقيقيين لهذا الجنس الأدبي، عدا أسماء قليلة ظلت مخلصاً له تعود إلى كتابته بين الحين والآخر، كاستراحة من كتابة الرواية.

«دور الجوائز كما نعرف هو وسيط مساعد لتسليط الضوء على العمل وإيصاله لأكثر شريحة من القراء، وهذا يحدث ذاته أمر جيد يتمناه أي كاتب إبداع، ولكن لا أعتقد أنه عامل أساسي في اجتذاب الكاتب باستخدام تقنيات جديدة للكتابة، كما لا أظن أنها ستسطر من قدرة الكاتب على تفهم هذا الجنس الأدبي الخاص، مبيّنةً أن الموهبة هي الدافع الأول لذلك والرغبة الملحة للكتابة، ومع افتقار موهبة الفصح لا تعتقد الشيخ أن الجائزة ستولد لديه الاجتهاد، كما يجب ألا تغفل خصوصية الجنس القصصي نفسه، وطبيعة مرجعياته الوجودية



الكتاب (من الأعلى) أنيس الراعي، محمود الريماوي، مصطفى النفيسي، منال الشيخ

التجريب المتعدد في مجموعة «الدخلاء» للجزائرية سارة النميس

هايل المذابي *

■ ثمة أدب جماهيري، يسعى لإرضاء القراء، ويكتفي بذلك، وثمة أدب رفيع، يسعى لإثراء الكونيات الداخلية للجنس الأدبي، وبينهما جدل واسع، وحين تأثر الأديب الجماهيري، «أدب الرب»، الذي لم يدخل حيز دائرة النقد الأكاديمي التطبيقي، حتى اللحظة، بسبب احتكامه إلى الجماهير والاحتفاء بآرائه.

ماذا يمكن القول، عن تجربة، تجمع بين إرضاء الجماهير، وإثراء الكونيات الداخلية للجنس الأدبي، في أن؟ هكذا يمكن وصف مجموعة «الدخلاء» القصصية للكاتبة الجزائرية سارة النميس، الصادرة عن دار فضاءات في الأردن عام 2013 وتضم ست قصص تجمع بين الأدب الرفيع والفن الغنائي السواداء. في هذه المجموعة التي نطلعنا عنوانها بانفتاحه، على عالم واسع من الإشارات، والدلالات، لا تفصح عن نفسها إلا بعد قراءة المجموعة، شرط ألا يخبرنا أحد أنها تزواج بين السرد الرفيع والفكرة المتعة، عدا ذلك تناص عجيب، مع أشهر قصص الرب في العالم، لكن كذا التنصيص، يشبه أن نفتح نافذة، ونسبح لكل رياح الأرض، أن تهب على بيتك، من دون أن تأخذك، أو تتأثر أشياء بيتك، أو تهتز لها جذورها، لكن تلك الرياح تضفي على أجواء منزل، نسيماً مساحراً، لا يشوه معالم البيت، بل يزيد بهاء وبريقاً. هذا النوع من التنصيص اسميه «تنصيصاً متسامحاً».

القصة الأولى في المجموعة، التي تضم 6 قصص، تحمل عنوان «القطعة سيده البيت»، تذكر بقصة شهيرة لأشهر كتاب الرب، في العصر الحديث، هـ. لافكراست، وتحمل عنوان «الجرذان في الجدران»، وقد تبادر إلى ذهني، أي الكاتبة تعدت ذلك، في الفكرة ذاتها، كونها تشكل قابلاً يبدو مألوفاً للقارئ، سوى أن الاشتغال على القصة، اشتغال سردي رفيع، وود نساء وصفت أحجاره بعناية وإحكام، في القصة الثانية وقد حملت القصة اسم



القصصية تقنيّة وحيناً تقنيّة «the first observer»، وحيناً تقنيّة «الراوي المشارك»، وحيناً «الراوي الراسد»، وحيناً تزاوج بين وظائف أولئك القصصية بشكل واحد، يمزج كلها مع ثنائيا اللغة، ومبني القصة تحولاً للذهن إلى قاعدة محاكمة، شرطه، ومنهم، ونياية، ولاتحة اتهام، ومحاد، ومدع، وشهود، وقضاة... أنشبه برواية المحاكمة، كما قال.

الربيع في هذه القصص ليس من أجل المتاع، بل

السرد هو الشكل السردية للقصة، فهو يقرب إلى حدود الرواية بما تقدمه المقاصد من تفاصيل في الجزء الأول من القصة لتتقلد بل بطريقة الرواية من ثم إلى العالم خاص ينسحب أن يتحدث أحدهم عن أوامه ويلزمنا جميعاً أن نحترم تلك الأوامر، وقلمنا نخلو بقعة من بقاع المعورة منها والشغف والاستماع بها فحتم الأشياء التي لا يفهمها العالم يصدق لها. لقد قدمت الكاتبة صورة كاملة للشذوذ النفسي الذي قد يعانينه الناس من خلال أبطالها الذين ليسوا سوى نموذج له امتدادات واسعة في الحياة وتمثل هذا الشذوذ النفسي في عقدة المازوكية التي يعانين منها، فلا أحد منهم ترك مساً يؤرقه، بل كان متلذذاً بما يعذبه ويرعبه، رغم رؤيته لعلامات كثيرة تحذر، كما في أول قصة «القطعة سيده البيت» وقصة «انتحار شباب طموح»، وهي ذاتها العقدة النفسانية التي يعانينا قراء وعشاق أدب الرب، فرغم خوفهم من عالم «الدخلاء» إلا أنهم لا يجدون اللذة والمتعة إلا في هذا العالم، النهايات التي اختارها الكاتبة سارة ل أبطالها متفائلة وجميلة، وليست مأساوية، كما هو الحال أغلب قصص الرب وأفلامها، فيبدو الأمر وكأن الرب في القصة له مهمة إيصال رسالة فقط.

آخر ما يمكن قوله عن المجموعة الجميلة المرعبة «الدخلاء» أن الجمال الناصب وجدته فيها يشبه الجمال الخفيف الذي تحدث عنه إيمانويل كانت حين قام بتصنيف طبقات الجمال ومراحلها جانحاً بالنفسي منحن الرياضي مصفاً «الطموح، الحسن، الجميل، الجليل»، الأول يلد والثاني يُسَرُّ والثالث يبهج والأخير مخيف... كيف يصبح الجميل مخيفاً؟ يقول غوته: «ربما استطعنا أن نتحمل الجمال الذي لربنا بسعدنا وبعبادته». عندما نأمل الجميل نرفح له، ونتمنى امتلاكه، لكنه عندما يكون كثيفاً متعدد متواعاً، فإنه يُشعِرنا بالفوات والعجز عن اللحاق به، فنأسي لأن الزمان، الذي هو عنوان الفناء، سيمحو لغيبنا التي نعاود بها الجمال الجليل، فنشعر بأن بيننا وبينه موه الموت... فنرتد فزعاً.

* ناقد يمني

هذه المائدة المفتوحة للصحاب والأغاني وعينيك) تنكرت: رغيف أحلامي ولم يعترضني سجان الكاميرا الخفية وجبي وانكاس نورس على ملاء الموج زفرة الملح الأعلى واختباء سمكة الحب بين ثلاث ضخور أرجوانية (كالقلبات اللوئية للبحر بين شمس وغيوم ما بعد المطر أنثر أغنييتي بذار هوى قد تصل الهدية أو لا تصل السغينة إنما تبقى الجودة نارا يحرقها خفق الأجنحة (دائماً: يحار القمر بشاني على ماذا يرأه قلبي؟! حيلة... تنكرت: فانوس بين الفوانيس ولم يلتمطني فخ الكاميرا الخفية الريح الجدلي مؤهنتي والمطر جدل غرابية على جيبيني صامتاً العابرين اشتغمت عطر الصحابيا وإن انحنت الغيمة قليلاً عليّ نقشت قصديت وشمأ على ظهرها في عيني نائم فرشات الربيع ودغدغني نمل تائه وحين لفتت شعري الغي ع موسيقى على حسدي شازكت الحربة في أندر أنفاسها بوردة مسروقة من بائع الأزهار كشتت المدينة عن نديك استنقرت شوقي الحلمتين حيلة... تنكرت: فانوس بين الفوانيس ولم يلتمطني فخ الكاميرا الخفية الريح الجدلي مؤهنتي والمطر جدل غرابية على جيبيني صامتاً العابرين اشتغمت عطر الصحابيا وإن انحنت الغيمة قليلاً عليّ نقشت قصديت وشمأ على ظهرها في عيني نائم فرشات الربيع ودغدغني نمل تائه وحين لفتت شعري الغي ع موسيقى على حسدي شازكت الحربة في أندر أنفاسها بوردة مسروقة من بائع الأزهار كشتت المدينة عن نديك استنقرت شوقي الحلمتين حيلة... تنكرت: فانوس بين الفوانيس ولم يعترضني سجان الكاميرا الخفية وجبي وانكاس نورس على ملاء الموج زفرة الملح الأعلى واختباء سمكة الحب بين ثلاث ضخور أرجوانية (كالقلبات اللوئية للبحر بين شمس وغيوم ما بعد المطر أنثر أغنييتي بذار هوى قد تصل الهدية أو لا تصل السغينة إنما تبقى الجودة نارا يحرقها خفق الأجنحة (دائماً: يحار القمر بشاني على ماذا يرأه قلبي؟! * شاعر سوري

ظهرت في فيديو إترقص الطيران على غوطة دمشق ما اسم طفلة دوما ذات المعطف الأحمر؟



احتياجهم له في مصنعه، موت الطفلة في فيلم سيلبيرغ جاء مخالفاً للواقعة الحقيقية، إذ إن الطفلة في الواقع تنجو، وبالضبط بسبب المعطف الأحمر، وهي ستروي لاحقاً في مذكرات صدرت بعنوان «الفتاة في المعطف الأحمر» (2003) «تم تهريبني مع أمي، بعدئذ بحثنا عن مخابئنا، وفي وقت ما، وبعد أن أصبنا باليأس دققنا باب إحدى العائلات التي لا نعرفها، وقد ضمنتنا السيدة مانويلا كيرنيل إليها، لأنها وجدنتي حلو، وسمتني بفرير الغاية».

بفضل ذلك المعطف تعيش روما ليغوكا، وهذا هو اسم طفلة الرداء الأحمر، إلى اليوم رسامة ومصممة في ميونيخ، وهي غالباً ما تبدي انزعاجاً ممن يسألها «ماذا في ألمانيا؟» لأن الجواب اليديهي بالنسبة لها أن خلّو ذلك البلد من اليهود سيغني أن هنتر قد انتصر.

ليس لطفلة دوما سيلبيرغ خاص بها، حتى أننا لم نعرف اسمها بعد، ولم ينجح السوريون، ولا الإعلام العربي أو صناعات اللصقات الدعائية، في دفعها إلى إدارات العالم، مع أن الشرط مذهب في تأثيره، موجه إلى أقصى حد، فالطفلة التفتت هنا في لحظة تصوي، مذعورة، ذاهلة عن أمها، ترفض وهي تصرخ «ماما»، ونسرد جيداً أنها نجت للثمن، رغم قصف دمر كل شيء حولها.

غير أننا لم نبلغ تلك اللحظة التي يمكن معها أن نعد طفلة دوما في عداد الناجين، ذلك يقابل «سندلر» سوريا ما.

طفلة دوما ذات المعطف الأحمر، كان ينبغي لها أن تنعم بالاستماع إلى حكاية مدرسية، من قبيل «ليلي والذئب»، أو «ذات الرداء الأحمر»، في تسمية أخرى، لكن قصف الرئيس الروسي وصحبه ابتلع كل الحكايات المكتبة، بشرراً وذنائباً، فبدأ ذئب الحكاية لطيفاً أنيساً، هو الذي كان سرعان ما يتصاح في آخر الحكاية، ليعيد شخصيات الحكاية التي أنقذها إلى أماكنها الأولى، لكن قبل كل شيء، لا بد من «فريرة» غوطة دمشق من اسم ما، فمعرفة اسمها تعني أن البنت قد بلغت النجاة، وهذه أول خطوة في مستقبل الحكاية السورية.

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=6pnR73iXVTg>

باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

لا يحتاج الفيديو الذي يصور إخلاء مدينين، بعد قصف الطيران الحربي لمدينة دوما شرق دمشق يوم الثالث عشر من الشهر الجاري، لأي لسة إضافية كي تجعل منه مشهداً من فيلم سينمائي، فهو بالمصادفة يحقق ما أراد المخرج الهوليوودي الشهير ستيفن سبيلبيرغ تصويره في أحد أقوى مشاهد السينما عبر فيلمه الشهير «سندلر ليست». فيديو دوما لا يتعدى ثماني وثلاثين ثانية، تصور شارعا ضربه قصف الطيران للثمن، نسجم صراخ أطفال، في شارع مدمر، تقريباً بين دون لون سوى الغبار والرماد.

وفجأة ترفض طفلة، لا يتعدى عمرها الأربع سنوات، وسط المشهد الرمادي بمعطف أحمر، ضاح باللون وسط غياب صريح لأي لون.

اختار سبيلبيرغ تصوير فيلم «سندلر ليست» (1993) كاملاً بالأبيض والأسود.

أراد أن لا يعطى الفيلم، الذي يصور جانباً من جرائم النازية في حي بولوني، إحساس الوثيقة التاريخية، لكن في مشاهد قليلة، ليست أكثر من بضع دقائق من زمن الفيلم، اختار الاحتفاظ باللون، جاء ذلك حين صور طفلة، هي تماماً آنذاك (في الواقع حوالي العام 1944) بعمر طفلة دوما.

الطفلة كانت بين الجموع من الذين أجبرهم النازيون على مغادرة الحي، وكانت ترتدي معطفاً أحمر، وقد احتفظ المخرج فقط بهذا اللون في محيط يعمه الأبيض والأسود.

سبيلبيرغ أراد لهذا اللون أن يبقى على إدارات العالم، لو أن لا ينسى، وعلامة على جريمة لا يمكن النفاضة عنها.

طفلة سبيلبيرغ تمشي بين الجموع، نراها على شيء من الوعي، تحاول تجنب التدايف، ثم تمشي بخطى تبدو وثيقة، ثم تصعد الدرج وتتسلل لتختبئ أسفل سريير في غرفة مهجورة، إلى أن ترى مينة فوق الجثث ولم يكن بالإمكان التعرف عليها لولا المعطف الأحمر.

هي حكاية على هامش حكاية فيلم بروي كيف استطاع الصانع شندلر إنقاذ عدد من اليهود من المحرقة بزديمة

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

1989 عملت على تفكيك كل ما كان موجوداً، خاصة في مجال الإعلام، وفقاً للتخطيط ممنهج، عكس الأنظمة السباسبية التي كانت تهمل الثقافة بشكل عام.

جاءت الإنقاذ بكتائب ومخرجين بمواصفات محددة، وظلت تتدخل في كل عمليات الإنتاج واختيار الموضوعات، وعلى سبيل المثال، منعت ظهور المرأة بشعر مكشوف حتى لو كانت في غرفة نومها..

وقس على ذلك!

وما الأثر الذي أحدثه هذا الوضع على الدراما السودانية؟

□ الأثر كان كبيراً، وعلى مستويين: حدث قطع لتاريخ إنتاج الدراما وأحدثت هذه القطعية مع الإنتاج الوطني، فراغاً عريضاً، تم ملؤه بالدراما العربية، فإضافة للسلسل المصري، عرض التلفزيون السوداني دراما سورية وتركبية ووصل الأمر للدراما الصينية.

□ لكن هذه الدراما التي ذكرتها أكثر بعداً عن مشروع الإنقاذ الحضاري؟ □ فطن بعض المسؤولين لهذا الأمر، وعلموا على إنتاج دراما سودانية بمواصفات خاصة، منذ عام 1994 وحتى عام 2000، وظل إنتاج الدراما السودانية

يعتبر الناقد الدرامي السوداني السر السعيد: أن مشروع حكومة الإنقاذ لا تعرف بالدراما كتحول ثقافي يعبر عن هوية البلد، ويرى أن هذا المفهوم يتجاوز عبء الرقابة التي تقبل بالدراما، لكنها ترفض ما لا يتوافق مع مشروعها الحضاري.

□ ويقول السر- الذي شغل منصب مدير إدارة الدراما في التلفزيون قبل عدة سنوات- في حوار مع «القدس العربي»، إن الإنقاذ لها منهج واضح ومضبوط في تغيير الدراما.

□ كيف تفسر غياب الدراما التلفزيونية السودانية خلال الخمس والعشرين سنة الماضية؟

□ للظن لهذا الموضوع يجب أن نرجع للوراء، فمُنذ نشأة التلفزيون السوداني في ستينيات القرن الماضي، كانت الدراما جزءاً أساسياً في برمجته، وكانت تقدم على الهواء، ثم تم التركيز على شهر رمضان بعد الانتشار التلفزيوني، وتعتبر الفترة بين 63- 1990 فترة إنتاج غزير نسبيًا، مقارنة بما بعدها، لكن حكومة الإنقاذ التي جاءت عام

الناقد السوداني السر السيد:

منهج السلطة تجاه الدراما تجاوز الرقابة إلى القتل المتعمد

كثافة، لكن الواقع فنداها كلها، فالتلفزيون السوداني يشتري دراما عربية (30) حلقة في كل شهر و(12) مسلسل سنويًا، ولو خصص 50% من تكلفة شراء هذه المسلسلات لإنتاج دراما محلية كانت النتيجة أفضل على كافة المستويات، والسودانيون يجنون نجومهم، فمعظم العليّن الآن يستعيتون بنجوم الدراما، كما أن أسماء المسلسلات كتب على لافتات المحلات التجارية وعربات النقل والمواصلات العامة مثل (الدهليزية، أعمار الضواحي، الشاهد والضحية، دكين) وغيرها من

في تصاعد مستمر، ولم يكن ذلك ناتجا عن تخطيط ثقافي شامل، فقد كان مدير التلفزيون آنذاك الطيب مصطفى يرى أن الدراما العربية لا تعبر عن المشروع الحضاري للإنقاذ ولا يمكن التحكم فيها. □ لقد توليت إدارة الدراما في التلفزيون في تلك الحقبة، ماذا فعلت لإعادة الأمور لمتساها؟ □ كنت على قناعة باستغلال الهامش الموجود، وبدأنا نشتغل وفقاً للتصورات العامة الموجودة، ووفقاً لاعتنا بضرورة وجود إنتاج محلي وبجبرتنا استطعنا تحريك جلبة الإنتاج لسبب معقول جدا، واستطعنا تنويع القضايا التي نتناولها الدراما، وكنا محاصرين بذهنية مضادة لوجود الدراما، بل لوجود الفعل الثقافي عموماً، وكنا في حالة دم وجزر لسنة أعوام، لكن منذ عام 2000 وحتى الآن توقف الإنتاج إلا من بعض الأعمال التي تظهر هنا وهناك.

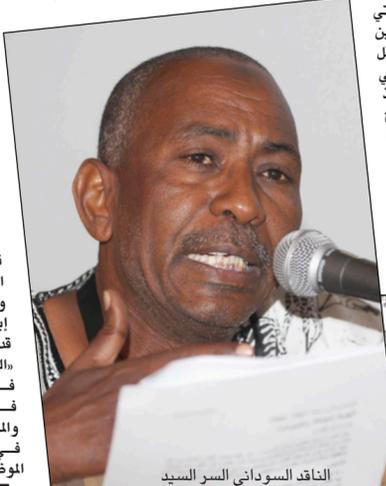
□ يدعي كثيرون أن إنتاج الدراما فوق طاقة الميزانيات المتعددة، كما أن السودانيون - وفقاً لأدعاء آخر - لا يجنون مشاهدة الدراما الحلي؟ □ هذه الادعاءات ظلت تتردد

التي تعبر عن ثقافة البلد، وهي التي تحكي قصص الناس وحكاياتهم وتغرس فيهم الحس التنموي والسياسي وتدعم بالتالي الأمن القومي، وعلى أرض الواقع (إنضريت) كل ادعاءات الحكومة وإعلامها وذات الهوية السودانية، فزفة العرس الآن على الطريقة المصرية والعربية، بل تعدت ذلك للموسيقى الغربية، وأضحى هناك تنميط ونمذجة للشخصية السودانية، بحيث أصبح اللون الأصفر (للبنات) هو مقياس الجمال الشعبي.

□ هناك أمر مهم أعاق إنتاج الدراما لكنت لم نتطرق له وهو (الرقابة)؟ □ الرقابة موجودة في العالم، وهي موجودة عندنا في مجال النشر، حيث تتم مصادرة الصحف والكتب باستمرار، وهذا لم يوقف الإبداع ولا النشر، لكن القضية بالنسبة للدراما أكبر من ذلك بكثير، هناك من لا يريدون أي إنتاج للدراما السودانية، سواء كان خاضعاً للرقابة أم خارجاً عن إطارها - ولوقت قريب - كانت الرقابة يفهموها الأخلاقي والسياسي موجودة، ولكن في وجود إنتاج، فيعد إيقاف مسلسل «الأقدام الحافية»، قدمت أعمال عديدة، وحتى فيلم «الجنرال» عندما مُنع من البث في الجهاز القومي تم عرضه في تلفزيون ولاية الخرطوم، والمبدعون لديهم أساليبهم الفنية في الالتفاف على الرقابة، لكن الموضوع أكبر من ذلك بكثير.

□ ما هو موقف النخب والبيدعين من اصراع حكومة الإنقاذ على وأد الدراما السودانية؟ □ للأسف الغالبية العظمى منهم ليس لديهم موقف، فكثيرون يعتبرون أن وجودهم في هذا المجال الغرض منه (أكل العيش) فقط، وكثير من العاملين في مجال الدراما غير معينين بخلق شروط إنتاج جيدة، ولا بضرورة وجود حرية تعبير الدراما التجريبية هذه الأسواق.

□ إذن ماذا كسبت حكومة الإنقاذ من محاربة الدراما السودانية؟ □ للأسف لم تكسب شيئاً وخسرت ما لا يمكن تعويضه، اتضح لاحقاً أن الأفرق الفكري والوطني لمن بيدهم صنع القرار ضعيف جداً، فالدراما من أكثر الفنون



الناقد السوداني السر السيد



تصوير أحد مشاهد الدراما السودانية

إصدارات

رواية «جمانة امرأة البوغان، لمحمد بروحو» جاذبية المكان وعبق التاريخ وعنفوان الحب

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

عن دار المدارس للنشر والتوزيع في الدار البيضاء، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية، صدرت للكاتب المغربي محمد بروحو حديثاً رواية بعنوان «جمانة امرأة البوغان»، تجمع بين جاذبية المكان وعبق التاريخ ووقفة العاطفة الإنسانية.

يستقر في هذا النص الروائي، برؤية إبداعية، تاريخ مدينة طنجة، ملامسا بعضاً منه، ولاسيما الفترة التي كانت تسمى فيها «طنجة الولية»، إنها رواية مكان، أكثر منها رواية تاريخ، لأنها تركز على جمالية هذه المدينة وموقعها المميز، المحاذي للبحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي.

يقوم المتن الحكائي للرواية على قصة حب تشهد منعطفات عديدة، أبطال هذه القصة شخصان «جمانة» و«الكنس»، تهاجر الشخصية الأولى صحبة والدها من نواحي الصويرة إلى مدينة طنجة، وهناك

تتعرف على شاب هو طيب عسكري إنكليزي، يدعى «الكنس». تغرم به وتزوج، فبعيشان حياة زاهية، لكن اندلاع الحرب العالمية الثانية يؤدي إلى تحول كبير في حياتهما...

من عوالم الرواية، يقدم الكاتب المقطع السرد التالي: «عدت إلى طنجة عليلية واهنة، أحمل ذكرياتي إلى مسكني في حي بني يدر، استقبلني الجيران بترحاب كبير، على مواويل نسوة وزغاريدهن وتهليلهن، خطوت فوق أرضه المغربية بخطوات بطيئة، أتسم بسرور صبية، وأرتو إلى وجوه تتفحصني بحب واندهاش. ثم غمغت بكلمات، أردت أن لا يسمعها مني أحد، لكنهم أدركوا جميعاً، حين غيبي الطويل وبعد عودتي، أنني سلطانية الحي، وامرأة البوغان».

يكشف محمد بروحو، مؤلف الرواية، لـ«القدس العربي»، عن جانب من رؤيته الأدبية، مجيباً على سؤال أين يقع هذا العمل ضمن مساره الإبداعي؟ فيقول: «كل تجاربي الإبداعية، بالنسبة لي بدايات،

ربما الطموح الذي يغمرني هو الذي يدفع بي كي أفكر في هذا، إذ أريد في كل مرة أن أكتب شيئاً مخالفاً، شيئاً أحس بأنه هو ما كتبت أريد أن أكتبه، لكن مع الأسف لم يحدث هذا بعد، لذا أعتبر كل تجاربي الإبداعية بدايات».

وعن الأسماء الروائية الغربية والعربية التي يعتبرها مراجع له يصبح قائلاً: «هم أكثر، لكن قد أجد من يصم في حياتي من السواد المغاربة أمثال: عبد المجيد بن جلون، إدريس الشرايبي، الطاهر بن جلون، محمد زفزاف وغيرهم كثيرون، ومن بين الروائيين العرب أذكر: نجيب محفوظ، حنا مينة، إلياس خوري، عبد الرحمن منيف، جرجي زيدان، جبران خليل جبران وغيرهم».

يشير إلى أن محمد بروحو من مواليد مدينة تطوان (شمال المغرب)، وهو عضو اتحاد كتاب المغرب، صدرت له مجموعتان قصصيتان: «بيوت ورمال»، و«سبديتي الشاعرة»، كما حاز جائزة مجلة «العربي» عن «قصص على الهواء» التي نشرت في عدد آذار/ مارس 2007.



سعيد السوكايلي*

معنى أن تكون كاتباً عربياً

كثيرة هي معاناة الكتاب المبدعين والمفكرين في سبيل نشر رسائلهم الإنسانية للبشرية، بل أيضاً في محاولة العيش بكرامة في حياة قاسية، إذ لطالما تعرضوا لألوان التعسف والاضطهاد والتصفية الجسدية، إما بدافع أفكارهم الجريئة المناهضة لمواقف أنظمتهم السلطوية، أو انتقاداً لواقعهم المتهترق ثقافياً، أو لأنهم اختاروا طوعاً حرفة وحرقة الكتابة التي لا تمنحهم امتيازات مادية وجيبية كتلك التي يحظى بها

صناع السياسة والاقتصاد؛ وبين هذه وتلك نجدهم يلوكون حياتهم في غالب الأحيان بمرارة تحت خط أحمر فاصل بين رغد الغنى وضك الفقر، فمنهم من قضى نحبه وفي نفسه أشياء من حتى، من جوع وفقر وتعذيب وإقصاء وتهمة وموت بطيء، فالكاتبة تهمة لصيقة بهم مدى الحياة، عادة ما ينبري لها كل عدو للتوير مكاء وتصديده.

في حالات ابتي بها كل من يحمل شعار الكلمة واللون والفن، عرباً وأجانباً، دفعوا أعضها لكونهم دافعوا عن الشرط الإنساني في أبهى قبه النبيلة، ناكين بذلك ذواتهم وقد نخرها المرض والعوز، إنهم فوق كل هذا أناس أخلصوا الوفاء لأفكار ومبادئ تهدد بها البشرية متى كلت من وعاء الحياة وظلاميتها؛ فمن منا لا يتذكر ابن رشد الفيلسوف الذي أضاء عقله نهضة أوروبا، لقد أحرقت كتبه، وكوفي بالنفي، فقط لأنه انتصر للعقل. ومن لا يعرف أيضاً كيف عمل ابن المقفع حين جلدته سوط السلطنة، لأنه كان ناصحاً أميناً للسلطان، ومع أيضاً المتنبي أشهر من نار على علم، حين جاهر بسخرية لكافور الذي دنس عرش مصر، فقتله بيت من شعره فأخر فيه بغرسيته وحقه كمثقف أبي في سوس بلاد وريعية، ولنتخيل كيف سيكون حاكم ما شاعراً؛ والقائمة مديدة لعينات من الكتاب عانوا من شطط مجتمعاتهم ومؤسساتهم، ألم يعش أيضاً شارل بولدير رجيماً طريدا لعينا، وهو الذي أضاء بشعره لفتوحات شعرية حديثة اهتمت بها أجيال كثيرة لاحقة، في وقت تركزت له آنذاك أكاديمية اللغة الفرنسية التي تربعت على عرشها أسماء كبريات أقطابها التاريخ، ومثله الروائي الروسي الكبير دوستويفسكي الذي عاش السجن، وهدد مراراً بالإعدام، وكابد تحت طائلة الديون الفادحة، لكنه كان يؤمن بأهمية المعاناة كوقود للكثافة، ألم يقل: لكي يكون المرء قادراً على أن يكتب جيداً عليه أن يعاني. لقد بنتا نؤمن أيضاً أن المعاناة رديفة وقوية بالأدب، عدا كتابا حالقهم الحظ فافتتوا من وراء الأدب، إما لكونهم انبطحو للسلطة، أو أنهم شقوا مسارا أصيبا وهم يجتروحون، بكل عصامية، تجاربهم في كتابة أجادة.

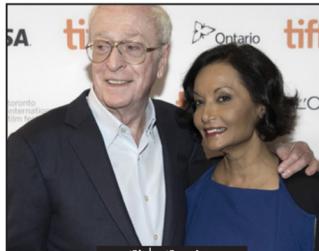
إننا لا ندر ك جيداً معنى أن تكون كاتباً في بلد عربي يحكمه سيطرة السياسة والثقافة، إن عليك بكل بساطة أن تكابد، أكثر من أن تتأخف القضايا المطروحة، كإنسان أولاً من أجل كسرة خبز كريم أو وطن رحيم، أو من أجل شفاء من مرض عضال، فما بالك ثانياً ككاتب تستنفر حياتك لصنع أفكار

وحيوات وقيم إنسانية تترجم ما تصعد من ثقافة بلدك، رغم الشطط والتهمة الذي تكيله لك أنظمة لا تتورع في تعذيب الملايين في بنوك الغدير، وتقدير الملايين من رموز الأمة الاجتماعية والثقافية؛ فكل أمة لا تعترف بأقلام مثقفها مصيرها التبول والموت في عصر لا يؤمن إلا بالتناقصية الحضارية والعولة الثقافية والاستثناء اللغوي والإنتاجية الرمزية؛ وكل وطن لا يعتد بأدب أمته هو شعب أجوف، إنتاجه حيايل إيديولوجية سياسية بائدات معانعة وبعياء تحارب المفكرين والأدباء والفنانين وفق المعادلة الميتلثة: تبعية المنكف للسلطوي، حتى يتسنى لهذه الأنظمة التأمين لنفسها مصالح ومكاسب مادية وسخة، لذلك فهي تجند في ذلك، وعبر وسائلها الإعلامية، لثقافة التهرج والتبليد والتضليل وتنميط المواطن اجتماعياً وثقافياً، محتفية بالبيع واليوعة، وكفاءة صناعتها من الأسياء وخونة ضمير الوطن حتى تزرع في النفوس كراهية الجمال والخير والقيم الأصيلة، إنها سياسة القطيع الأعمى الذي يحرسه الاستبدادون، وكل شاردة ماردة تتبغي تغييراً وتجديداً تبتلعها طاحونة السلطنة؛ إننا نأسف كثيرا على مآل كتابنا بناء الحضارة والثقافة وهم يتوسدون عتبات أو طان يستادس فيها الجالدون والمتسلطون على البلاد والعباد، يتشددون ملء بالوعاتهم رياءً ومنا على أنهم خدام الأمة، يسرقون أحلام الوطن ويبعونها للشعب بوقاحة، فعلا لقد أصبح رسال الكاتب فارغاً ومقلساً إلا من اضطهاد وفقر ومرض وتكران... في زمن عربي صلف تقضم كعكته قضمًا، ولا يُرمى للمواطن بثة الكاتب إلا الفعات.

إن هؤلاء الكتاب، ضماثر الأمة، على قتلهم، نجدهم يعملون وظيفتهم التنويرية حين يخبون ويتسجون بعثبات السياسي، من دون أن يفتحوا عليه جبهات حقيقية من المعانعة والصادقة حتى يرتد معها إلى موقعه الحقيقي كخادم صالح لأمته، فيصنعهم هذا إنمنا يكرسون حياة عظمى للوطن، فمعها كان الثمن فادحاً، فالتاريخ لن يهمل تضحياتهم ومجهوداتهم، إن معاناة الكاتب، وإن كلفته جيبه وجسده وحياته، لهي أجل وأنبيل مظهر من مظاهر الوطنية الصادقة للخدم، وواهم من يشير إلى أن حرفة الكتابة عموماً هي ضرب من العيث والإفلاس والبطالة والتترف، فهي بخلاف ذلك أعمق بكثير، فهي خزان اللغة الوطنية، ومحتد قيمها وثقافتها، وجبهة منافستها لكل غزو حضاري آخر، ومصنع جمالها وتربيتها، إنها تلك الثروة الرمزية الحقيقية التي تكتنز بها عقول ووجدانات الأجيال القادمة؛ فحتى أولئك المنغمسون في الحياة المادية بمشاعلها ولبهوها ومذلتها، شأؤوا أم أبوا، ففي لحظات طفولتهم وتعلمهم، كما في أوقات فراغهم، يحتاجون للأدب والفن حين ينشدون الجمال، فحتى السياسة والعلم والتقنية والتربية... كل يحتاج إلى الأدب والفكر والفن، إذ بذلك يتأدب الإنسان ويُهذب ذوقه، فتستقيم لديه ملكة الإدراك ورجاحة العقل ورفقة الذوق وفصل الكلام والخطاب، فيغدو كل قول أو عمل لديه مفعم بتلك اللسنة الغائنة والنظرة الجميلة البعيدة التي تضفي على شخصيته كمالاً واحترافية، أو لم يُؤدب القدامى أبناءهم بعين الأدب، ويصقلوا مواهبهم بكل فن راق، وأولم يعلموه معنى التفكير العقلي والمنطقي السليم بمهماز الفكر والغلسفة...؟ فإلى ذلك فلتتنافس الأمم التي تحترم مكونات ثقافتها ورموزها، بما فيها الكتاب، أولئك الذي يخجلون ويزهون في حياتهم من أجل إمتاع وإغادة البشرية؛ فلا حول ولا قوة لكم أيها الكتاب العرب في وطن يدون ثقافته وحضارته بعرق ودم الأبرياء.

*كاتب من المغرب

قال لـ «القدس العربي»: لو أن زوجتي المسلمة لم ترد على اتصالي الأول لفقدت 44 سنة سعادة الممثل البريطاني مايكل كين: القصف ليس حلاً للعمليات الإرهابية!



مع زوجته وابنته



مرض نفسي زوجته منه، ويقرب كين، الذي يناهز الـ 82 من العمر، أنه تأثر كثيراً من كلمات في النص وخاصة عندما سأله الطبيب فريد «كيف تشعر تجاه كين سيك؟» ويرد فريد: «أنا لا أفهم كيف وصلت هنا»، وهذه الفكرة لم يدركها كين من قبل: «أنا كنت 35 عاماً وفجأة أنا الآن رجل مسن ابن 82 عاماً، ولكن أنا أرض أن استسلم لذلك»، يقول كين، مؤكداً بأنه دائماً يشعر أنه شاب وأنه ما زال في جيل الـ 38، وهو الجيل الذي اقترن به بزوجته شاكيرا باكش عام 1973: «زوجتي العظيمة ساعدتني بأن أبقى ابن 38 عاماً، ما عدا جسدي الذي هزل لأنني نسيت أن أخبره بالامر»، يضحك كين، الذي يقول إن زواجه هو حياته، مضيفاً: «هذا رائع جداً، لأنني سأزلت متزوجاً بعد 44 عاماً وأعظم شيء في حياتي هو زوجتي».

ويذكر أن زوجته شكيرا هي عارضة أزياء مسلمة من غيانا، شاهدتها كين لأول مرة في دعابة تلفزيونية لقهوة «ماكسويل» وأعجب بها. ثم حصل على رقم تلفونها من شركة الدعابات وصار يتصل بها يومياً، ولكنها لم ترد عليه إلا في المرة العاشرة، بعد أن فقد الأمل منها: «لو لم ترد علي ولم أحاول مرة أخرى لفقدت 44 سنة من سعادة في حياتي»، يقول كين، الذي يؤكد أن اختلاف دينه، وهو الكاثوليكية، عن دينها لم يؤثر على عشرتهم معاً، كما أنهما أعياها اسماً لابنتهما يعكس كلا عقيدتهما وهو ناتاشا حلينة: «هي

النجمية حتى عام 1963 عندما قام بأداء دور ضابط جيش متعرج في فيلم «زولو»، الذي تلاه بأفلام ناجحة أخرى مثل «الفي»، و«ملف إيكريس» و«العملية الإيطالية» و«معرفة بريطانيا»، و«انتقم من كارتر»، تلك الأفلام حولته إلى واحد من أبرز وأشهر نجوم السينما في الستينيات والسبعينيات. «الشهرة كانت مفاجأة كبرى لي»، يقول كين، أنا لم أصبح ممثلاً لكي أكون غنياً ومشهوراً، أنا كنت شخصاً كونتيا صغيراً من حي فقير أراد أن يكون أفضل ممثل وهذا ما زال أبعاد. ولكن صرت مشهوراً وهذا أمر رائع جداً وكان مثل معجزة. وأذكر أن صحافياً سألني مرة: هل تؤمن بالله، فقلت له: لو أنت عشت حياتي لما كان لك خيار إلا أن تؤمن»، يضحك كين، الذي يعتبر أيقونة السينما البريطانية، فعلاً، شهرته جلبت له أدواراً كثيرة في هوليوود وغيرها، ولكنه يعترف أنه يشترك في عدد من الأفلام الرديئة لأنه لم يكن يقرأ السيناريو، وكان يغري بأسماء النجوم المشتركين مثل فيلم «ذي سوررم»، من بطولة هينري فوندا، خوزي فيرارا، وكارل مالدين. «كل هؤلاء النجوم ولكن في النهاية لا موني أنا، البسيط من لندن، على فئس فيلهمم التافه»، يسخر كين، كما أنه كان يعقل في أفلام بسبب الأجر العالي الذي تلقاه في أفلام مثل فيلم «جوز 4»، «قالوا لي ستدفع لك 10 ملايين دولار مقابل 10 أيام عمل. فقلت عظيم جداً لأنني كنت أحاول أن أشتري بيتاً لامي ذلك الحين. ولم أشاهد الفيلم أبداً، ولكن شاهدت البيت الذي اشتريته لامي وهذا كان رائعاً جداً»، يضحك كين.

الأجر لم يكن ما أغري كين للمشاركة في «شباب» بل نص الفيلم كان ما استحوذ عليه، فضلاً عن أن شخصية فريد تختلف كلياً عنه، لأنه لا يفقه شيئاً في الموسيقى ولم يمارسها، فإنه وجد النص مثيراً على المستوى الشخصي. «النص يتناول موضوعاً يعني مثل السن والنظرة إلى السن والحياة التي نعيشها والأسرار التي تكبتها عن غيرك والأشياء التي تؤثر عليك»، يعلق كين.

حقاً فإن «شباب» يخوض في قضايا فلسفية عميقة ويحاول أن يجد معنا للوجود والحياة من خلال سير شخصياته، منها في بداية دريها على وجه الأرض ومنها في آخره، الوجود في المحص، الذي يبدو لنا وكأنه جنة عدن، ولكن سرعان ما نحس بجحيم مشتعل في داخل الأجساد الشابة والهزيلة التي تحوم في أجوائه. السكل يعاني من أزمات وجودية. الممثل الشاب المحيط (بول دانو) الذي لم يعد يرى فائدة في وجوده لأن جمهوره لا يعرفونه إلا من أدائه دور رجل ألي ولم يشاهده و يقدرُوا أياً من أدواره الإنسانية والفنية. ولاعب كرة القدم السمين، مرادونا، الذي كان أسطورة رهيبة، ولكنه الآن يستصعب الحركة بسبب حجمه الضخم ويصطحب معه بالونة وكسجين أينما ذهب لتتجدد كلما انقطع نفسه. وممثلة جمال العالم التي رقت من دورها مصورة سطحية جميلة وتريد أن تخوض عالم التمثيل. وابنة فريد، التي تنهار نفسياً عندما يتركها زوجها، ابن مايك، لغفينة روك، لأنها كانت ممة في السريز.

أما فريد فيبدو أن الأزمة التي يعاني منها هي شيخوخته، التي هزلت جسده وأضعفت ذاكرته وأحبطت معنوياته. ولكن سرعان ما يكشف أنه استسلم لسنة بعد أن اختلف

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

عندما عُرض فيلم المخرج الإيطالي «شباب» في مهرجان كان للأفلام في شهر مايو/أيار الماضي، تباينت آراء النقاد في تقييمه فنياً وشكلاً ومضموناً، ما عدا أداء الممثل البريطاني المخضرم، مايكل كين، الذي يهجر رواد المهرجان بتجسيد الشخصية الرئيسية وعود الفيلم الفكري وهو مؤلف الموسيقى وقائد الأوركسترا المتقاعد، فريد، الذي جاء للاستراحة في مصح طبي في جبال الألب السويسرية، حيث يرافقه زميله المخرج السينمائي، مايك (هارفي كاتيل)، وابنته (ارتشيل وايز) وهي مساعده الخاصة. فريد ومايك يناهز الثمانين من العمر، ويقضيان جل وقتهم معاً في استذكار الماضي وفي التحسس على أيام شبابهما. ولكن بينما خضع فريد لجلبه المسن وتوقف عن ممارسة فنه، إذ نشاهده في بداية الفيلم يرفض دعوة من الملكة لقيادة أوركسترا حفل عيد ميلاد الأمير فيليب، مصراً على أنه تقاعد على الموسيقى، يحاول ميك إعادة مجده من خلال التحضير لإخراج فيلم جديد، برفقة مساعديه، أما بان تقوم ببطولته زميلته النجمة الهوليوودية (جين فوندا). الطريف هو أن كين نفسه متقاعد عن التمثيل، ولكنه وافق على القيام ببطولة هذا الفيلم.

«صحيح أنني متقاعد»، يصر كين في مقابلة أجريتها معه في فندق «فور سيزنيس» في لوس أنجليس، موضحاً أن خروجه إلى التقاعد يتعلق بجودة سيناريو الفيلم الذي يُعرض عليه، «أنا أتقاعد إذا كان دوري صغيراً جداً، وكان يجري عالياً جداً مثل مليون دولار عن شغل أسبوع، أو إذا كان دوراً عظيمًا وأجراً قليلاً، يضحك كين، الذي يفضل أدواراً مختلفة وبعيدة عن شخصيته وخلفيته على غرار دور الاستاذ في «تعليم ريتا» (1983) الذي حقق عنه جائزتي «الغولدن غلوب» و«بافتا»، ودور الصحافي في «الأمريكي الهادي» (2002)، الذي رشح عنه لجائزة الأوسكار لأفضل ممثل، والأكاديمي في «حنا وأخواتها» (1986) الذي فاز عنه بجائزة الأوسكار لأفضل ممثل مساعد: «هذه هي أفضل أدوار التي أتحرق بها وليست أدوار في «الفي» (1966) و«غيت كارتر» (1997)، التي كانت أدوار كونتي مئلي»، يضيف كين، الذي ظهر في أكثر من 110 أفلام، ورشح لـ 7 جوائز أوسكار وفاز بثلاثتها.

فصلاً فإن خليفة كين متواضع جداً، إذ أنه تعرّف في ضاحية فقيرة في لندن، «الفيانت أند كاسل»، على يد اب يافع سمك وأم منمطة وطباخة، والتحق بمدرسة ثانوية شعبية في جنوب لندن، ثم تركها في جيل 16 ليعمل كموظف ملفات ومرسل في شركة أفلام، وبين 1952 و1954، التحق بالجيش وخدم عسكرياً في ألمانيا وفي حرب كوريا.

ولم يمارس التمثيل حتى سن الـ 20 عندما انضم إلى شركة مسرح، حيث قام بأدوار صغيرة على خشبة المسرح. وفي عام 1954، انتقل إلى لندن حيث استمر بالتمثيل في المسرح حتى عام 1956 عندما حصل على أول دور سينمائي، وهو جندي في فيلم «تلة في كوريا»، ولكنه لم يحقق

بنهاية الإسيوع. لا بد أن نجد حلاً لأنني لا أظن أن الأسلحة والقصف هي الحل. لا بد أن يكون هناك نقاش وتفاهم بين الشعوب، هذا أمر فطري وبعدي جداً. من خلال حديثي مع كين كان واضحاً أن الأزمات التي تزججه في حياته ليست شيوخته وإنما الأزمات السياسية والاجتماعية التي تلقى كل البشر بغض النظر عن أجيالهم أو شهرتهم أو ثراهم. وهذا ما نستشقه أيضاً من مشاهدة فيلم «شباب»، وهو أن الشباب هو بالروح وليس بالجسد وأنه بالجوه وليس بالظهر.

استمرت بممارسة دينها وأنا أمارس ديني»، يقول كين، الذي توقف عن التدخين والإفراط بشرب الكحول لأن زوجته أصرت على ذلك. وكان صرح في الماضي أن نظريته للإسلام تختلف كلياً عن النظرة المشوهة التي يبثها الإعلام الغربي، واصفاً الإسلام بدين تسامح ومحبة. وعندما سأله عن شعوره تجاه العملية الإرهابية التي أدت إلى مقتل أكثر من مائة شخص في باريس مؤخراً، قال: «هذا محزن جداً لأن معظم الضحايا هم شباب يستمتعون

مصر والإمارات وتونس وفلسطين تحصد جوائز «دبي السينمائي» ومئة شلبي أفضل ممثلة

وأعلنت لجنة تحكيم مهرجان فوز الفيلم الفلسطيني (طير إيطالي) بجائزة الجمهور. وأفضل ممثلة في مهرجان الإمارات، فنانها ناصر الظاهري (أفضل مخرج) عن فيلمه (في سيرة الماء والنخل والاهل)، وفاز بجائزة الفيلم القصير (أمينة) للمخرجة أمينة النوبسي، وذهبت جائزة أفضل فيلم طويل إلى «سائير الجنة» للمخرج سعيد سائلن. يشار إلى أن فعاليات الدورة الـ 12 من مهرجان دبي السينمائي انطلقت يوم التاسع من كانون أول/ديسمبر، واستمرت ثمانية أيام عرض خلالها 134 فيلماً من 60 دولة، وتضمنت مبادرات فنية وبرامج لـ «سوق دبي السينمائي».

وقدم المهرجان 55 فيلماً في عرض عالمي أو دولي أول، و46 فيلماً في عرض أول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، و11 فيلماً في عرض أول في الشرق الأوسط، و17 فيلماً في عرض خليجي أول.

لها، وبشرتها بالفوز بالجائزة». وفاز بجائزة أفضل ممثل التونسي لطفي عبدلي عن فيلمه (شبابك الجنة)، الذي أهدى جائزته إلى بلاده تونس. وذهبت جائزة أفضل مخرج إلى المصري محمود سليمان عن فيلم «ابدا لم تكن أطفالاً»، ونال الفيلم نفسه جائزة أفضل فيلم «غير واثي». أما جائزة أفضل فيلم واثي ففاز بها فيلم (على حلة عيني) وهو فيلم فرنسي إماراتي، بلجيكي. ونال الفيلم الجزائري الفرنسي «حكاية الليالي السود» جائزة لجنة التحكيم للفيلم الطويل.

دبي - دب: حصدت مصر والإمارات وتونس وفلسطين جوائز مهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته الـ 12 التي اختتمت أمس. ونالت الفنانة المصرية منة شلبي جائزة أحسن ممثلة، عن دورها في فيلم «نواره» الذي يتناول أوضاع المصيرين أثناء «ثورة 25 يناير». وقالت شلبي إنها سعيدة بهذه الجائزة، التي تنتهج مجهود عام كامل من الجهد، ليخرج فيلم نواره، بصورة لاقت إعجاب الكثيرين من جمهور المهرجان ولجنة تحكيمه، مشيرة إلى أنها تهدي جائزتها إلى والدتها الفنانة المعتزلة زيزي مصطفى، فهي «الداعم الأول

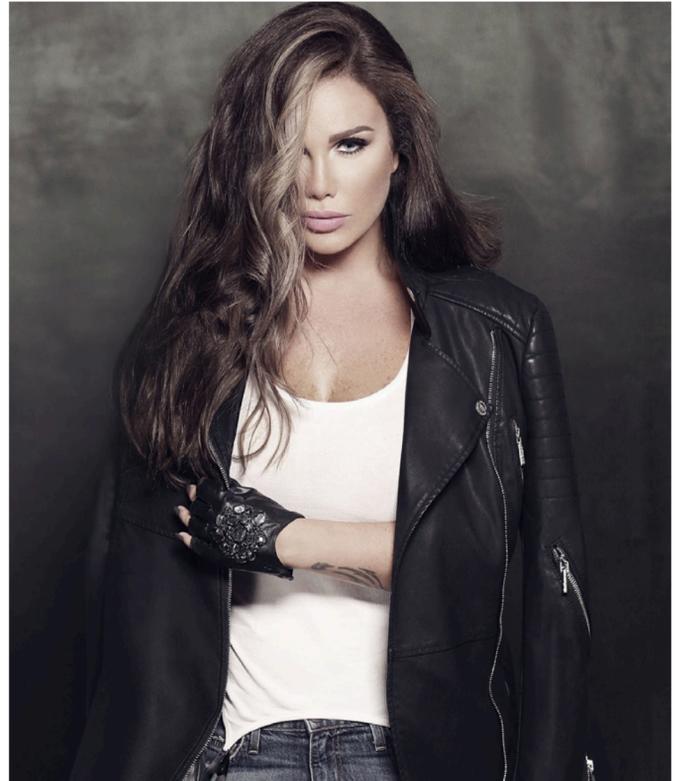
المدير الفني لمهرجان «دبي»: الدورة الحالية تحمل رسالة تنويرية ضد التطرف والإرهاب

التي جالت مهرجانات كبرى وأفلاماً مرشحة لجائزة الأوسكار، وبطل فيلم الافتتاح (غرفة) الممثل الصغير جاك ترشح لجائزة جيلد الكبرى، مشيراً إلى أنها «دورة حفلت بتقديم 55 فيلماً في أول عرض عالمي ودولي، و46 فيلماً في عرض أول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، و11 فيلماً في عرض أول في الشرق الأوسط، و17 فيلماً في عرض خليجي أول». وقال إن «المهرجان يتبع استراتيجية نشر الفيلم العربي ودعم الأعمال العربية الطموحة، ودعم السينمائيين العرب ومشروعاتهم المتميزة، من خلال ملتقى دبي السينمائي». ولفت إلى أن المهرجان يدعم بقوة قطاع صناعة الأفلام في الإمارات، واختار هذا العام 12 فيلماً لمخرجين إماراتيين، عرضها في مسابقة «المهر الإماراتي»، وتتضمن المجموعة خمسة أفلام طويلة، ويعد هذا أكبر عدد من الأفلام الطويلة المنتجة خلال عام واحد يتم اختيارها في المهرجان، إضافة إلى سبعة أفلام قصيرة. وتابع: «هذا العدد غير المسبوق من الأفلام الطويلة المشاركة في مسابقة العام الحالي، هو شهادة على ازدياد عدد مخرجي الأفلام الموهوبين في الإمارات، وهو أحد أهم أهداف (دبي السينمائي)». وأكد «شعارنا هذا هو (مشاهد بلا حدود) ونقصد به كيف تصل بالفيلم إلى السماء، ليشاهد العالم، العالمية».

دبي - دب: قال مسعود أمر الله، المدير الفني لمهرجان «دبي السينمائي» الدولي إن الدورة الحالية من المهرجان تحمل رسالة تنويرية «ضد التطرف والإرهاب». وأضاف أن المهرجان الذي يحتفل بدورته الـ 12، ينقل الصورة الحقيقية عن المواطن العربي والمسلم، الذي يرفض العنف والتطرف، من خلال أفلامه متعددة الجنسيات ومن خلال ساحات النقاش وتبادل الآراء التي أتاحتها للمشاركين من عشرات الدول العربية والأوروبية والأمريكية والآسيوية. وتابع «يوفر المهرجان مساحة للحوار وبناء الجسور وتصحيح الصورة الخاطئة عن المواطن العربي، وعن الدين الإسلامي، ويؤكد المحتوى السينمائي للمهرجان أن الإسلام ليس هو هذا الدين الذي تشوهه قلة قليلة لا تمثل المسلمين». وأكد أن «دبي السينمائي حريص في كل دورة أن يوضح الصورة الحقيقية للمواطن العربي، وتصحيح الصورة المشوهة عنه في العالم». وأكد أمر الله أن هذه الدورة التي انطلقت يوم التاسع من كانون الأول/ديسمبر الجاري «دورة قوية بطبيعتها الأفلام العربية والغربية التي تشارك فيها»، موضحاً أن (دبي السينمائي) حظوظ هذا العام بعرض أهم الأفلام العربية التي أنتجت خلال العام 2015، وتابع «عرض المهرجان أيضاً كثيراً من الأفلام

التي جالت مهرجانات كبرى وأفلاماً مرشحة لجائزة الأوسكار، وبطل فيلم الافتتاح (غرفة) الممثل الصغير جاك ترشح لجائزة جيلد الكبرى، مشيراً إلى أنها «دورة حفلت بتقديم 55 فيلماً في أول عرض عالمي ودولي، و46 فيلماً في عرض أول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، و11 فيلماً في عرض أول في الشرق الأوسط، و17 فيلماً في عرض خليجي أول». وقال إن «المهرجان يتبع استراتيجية نشر الفيلم العربي ودعم الأعمال العربية الطموحة، ودعم السينمائيين العرب ومشروعاتهم المتميزة، من خلال ملتقى دبي السينمائي». ولفت إلى أن المهرجان يدعم بقوة قطاع صناعة الأفلام في الإمارات، واختار هذا العام 12 فيلماً لمخرجين إماراتيين، عرضها في مسابقة «المهر الإماراتي»، وتتضمن المجموعة خمسة أفلام طويلة، ويعد هذا أكبر عدد من الأفلام الطويلة المنتجة خلال عام واحد يتم اختيارها في المهرجان، إضافة إلى سبعة أفلام قصيرة. وتابع: «هذا العدد غير المسبوق من الأفلام الطويلة المشاركة في مسابقة العام الحالي، هو شهادة على ازدياد عدد مخرجي الأفلام الموهوبين في الإمارات، وهو أحد أهم أهداف (دبي السينمائي)». وأكد «شعارنا هذا هو (مشاهد بلا حدود) ونقصد به كيف تصل بالفيلم إلى السماء، ليشاهد العالم، العالمية».

نيكول سابا تتعاقد على بطولة مسلسل «ولاد تسعة»



القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقدت الفنانة اللبنانية نيكول سابا على بطولة مسلسل جديد بعنوان «ولاد تسعة» تمهيداً لعرضه في شهر رمضان المقبل 2016، المسلسل من إنتاج «الإخوة المتحدين» صادق الصباح ولم يستقر منتج العمل حتى الآن على اختيار باقي فريق العمل. وكانت نيكول قد شاركت خلال شهر رمضان الماضي من خلال دور شهزاد في مسلسل «ألف ليلة وليلة» إلى جانب الفنان شريف منير ونسرين طافش وأسر ياسين وأمير كرارة.

حل العدد السابق

2	6	4	8	3	5	9	1	7
1	5	9	6	7	4	2	3	8
3	8	7	9	1	2	5	6	4
6	1	5	3	4	8	7	9	2
4	2	3	5	9	7	1	8	6
7	9	8	1	2	6	4	5	3
5	3	2	7	6	9	8	4	1
9	4	6	2	8	1	3	7	5
8	7	1	4	5	3	6	2	9

الجدي	السرطان	الميزان	العقرب	الحوت
تساعدك الظروف على الاستعداد جيداً وتوسيع مروحة البحث لتقدم في النهاية عملاً ناجحاً يتال الإعجاب	تشعر بحماسة كبيرة، ويعود السبب إلى عدم شعورك بالاستياء أو التعب، كذلك إن بعض المشكلات لن تجعلك إنساناً قلقاً وغير متعاطف كلياً	يجعلك هذا الميول محمطاً إعجاب الزملاء وتقديرهم وإستاد المزيد من المهام الملحة إليك	يرطب الزملاء الأجواء في العمل اليوم، ويطوّر مستجد ما يؤشر إلى بعض التبدلات في الظروف	انتبه لكل ما يجري حولك واجمع المعلومات وحاول أن تتوصل إلى نتائج واضحة، إنما بعيداً عن الالتباس والمشكلات

عن أرباح وتطورات مناسبة	السرطان	العقرب	القوس	العذراء
تتبع بحماسة كبيرة، ويعود السبب إلى عدم شعورك بالاستياء أو التعب، كذلك إن بعض المشكلات لن تجعلك إنساناً قلقاً وغير متعاطف كلياً	تشعر بحماسة كبيرة، ويعود السبب إلى عدم شعورك بالاستياء أو التعب، كذلك إن بعض المشكلات لن تجعلك إنساناً قلقاً وغير متعاطف كلياً	يرطب الزملاء الأجواء في العمل اليوم، ويطوّر مستجد ما يؤشر إلى بعض التبدلات في الظروف	تستعيد معنوياتك قوية إلا أنك تميل إلى الوحدة والازدواء، ولكنك لا تفقد الحيوية والشجاعة ولا تحتاج إلى من يدعمك	أمامك فرصة من العمر انتظرتها طويلاً فاستغلها بذكاء وحكمة وروية

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
يتيح أمامك هذا اليوم فرصة كبيرة للنجاح والتقدم والازدهار، لكن لا تتأخر في إنجاز أعمالك	يكون هذا مؤشراً ملامحاً للانطلاق في الأعمال المهمة المنتظرة، ووضع الخطط المستقبلية لمشاريع كبيرة تريد إنجازها	يجعلك هذا اليوم تطلّ على مجموعة من الناس، معلناً عن مشروع جديد أو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.	7	8						
	3	6	9					
		6	4	7	9			
				4		5		
				7			3	
						8		
							9	
						6		
						5	2	
							1	8
								2
								3



«ميديا السلاح»: لعبة الغار بين عنتره والساموراي الأشقر فلا تعتذر عن قتل!

لينا أبو بكر *

المهم أن الرصاصة أدت غرضها، ولن يبعدها إن القنبا الرصاصة في القمامة أو وضعها في الصندوق، ليس كذلك! ولكن أي درجة يتحكم تجار السلاح بجهازك الخليوي وصحنه الطائر وحزامك الناسف؟

من الذي يجعل من السلاح كرتا رابحا في الترشح لانتخابات الرئاسة الأمريكية وفقوات البيت الأبيض؟ ثم ما الفرق بين «جينيبي بيرس» و«الأممية والقاضية الأمريكية» التي دعت الأمريكيين على الـ «فوكس نيوز» لحمل السلاح ليدفعوا عن أنفسهم ما دام رئيسهم ضعيفا ولا خطة لديه لحمايتهم، وبين جيك عنتره الذي كان يدلل على سلاحه بين القبائل كطبيب شعبي: «حسامي كان في الهيجا سلاحا / يداوي رأس من يشكو الصدا»؟

وحيث تشاهد فضائية عربية تحت على تسليح الثورات وتجندها رجال دينها وإعلاميتها لنشر ثقافة الواجهة المسلحة لإسقاط الطغاة وحماية الثورات من اللصوص، هل تكون مساهمتهم بضح مبرح مادية على خزائنها من فائض دمك ودم قتلا، لتصل إلى ما نحن عليه الآن من فوضى وعبت وتفكيك جيوش وتمزق طائفي و...؟

أغلب تجار السلاح يعملون بذهنية ماسونية، توظف الإعلام لصالح أهدافها ومبادئها، إلى حد تحريف النيوالتاريخية وإعادة تصنيعها بنسختها وأحداث ودلائل مفرجة لتفنع المشاهدين بها حتى ليبدو أبو بكر البغدادي هو المهدي المنتظر... فلماذا يرضع العالم بأكمله: سياسيه، اعلاميه ومشاهديه لهؤلاء؟ هل تعلم أن تقريراً إحصائياً تناولته الجهات الإعلامية الأمريكية يفيد بأن عدد مقنني السلاح في أمريكا يفوق تسعة وسبعين مليون شخص؟ وهل تعلم أن عدد الأسلحة التي يملكها هؤلاء تتجاوز الثلاثة مليون سلاح؟

الامر إن يطمح بخطه عسكرية بنقلها هؤلاء بايدي إعلامية، يشترطونها أو يؤجرونها لتلجج المهمة على أكل وجه، وهذفا الرئيسي لنشر ثقافة التسليح والتسويق للحروب، لا بل إن الرابطة الوطنية للسلاح «الإن آر إيه» تنشط بعد كل مجزرة تقع في أمريكا، فتفتش ألتها الإعلامية الضخمة لنشر صور جديدة لأحدث الأسلحة وأكثرها تطوراً وإبهاراً، معتمدة على طزاجة الحدث وتضاعف وتيرة الخوف عند الأمريكيين، والعنصرية ضد الأجنبي وخاصة العرب والمسلمين بعد أحداث باريس!

برنامج «المرصد»، الذي تبثه قناة «الجزيرة» ظهر الثلاثاء، وقف ملياً عند هذه الظاهرة، وكشف عن حقائق لن تجعل من «ترامب»، ولو هزئاً قدير عقلة الإصبع، ولكننا على الأقل سترود المشاهدين بقرون استئشعار ليستشرّف كيف سيكون عليه الوضع لو وصل هذا الساموراي الأشقر إلى السلطة!

بين أينشتاين وعنتره نصف ذراع

تقرير زياد جلال ينكش من حيث يدري ولا يدري قبرين: الأول لوشيه ديان، الذي قال يوماً أنه لن يلقى أو يخاف من العرب لو أنهم مدججين بالسلاح، إنما سيخشاهم حقاً حين يصطفون بانتظام لركوب الباص، فأى عار هذا الذي لا يجعل لسلحنا هيبه بين أعدائنا؟ أما القبر الثاني فلجدنا الفحل «المتني»، ماذا سنرد عليه حين يقول: إن السلاح جميع الناس تحمله / وليس كل ذوات الخلب السبع .. وفي هذا إحياء فعليكم به!

أمة بلا سيوف وبلا فرسان، تسير على نهج «الإن آر إيه»: الترويج للوحشية والهسترة، ولم تستعن باللاتنيين القدماء الذين جربوا السلاح من ملكة الحكمة! المرصد ترى هذا الهوس الإعلامي، الذي تلق خلفه ترسانة دفع أمامية تطيح بالجميع وتهرسهم تحت أقدماء وهي تقدم بتجاهلهم، كما حدث مع الإعلامية الأمريكية «ستيسي داش» و«ميليلا» و«الف بيترز» على الـ «فوكس نيوز»، حين فوجها بعبارة بذئية ضد أوياما الذي تقدم بعشروع لكونغرس عام 2013 يطالبهم فيه بالانصي لنشر هذه الثقافة وهو الذي قوبل بالرفض وطرد المذيعين من القاعة!

(الفلكة) - اختراع علمي حديث، يحفظ ألبرت أينشتاين بحق ملكيته الفكرية، لأن الحرب العالمية الرابعة ستعود بالعالم إلى عصوره الحجرية قبل التاريخ، فلا روث نوبوية ولا «أف» 22 ولا شبح روسية، ولا صواريخ باتريوت أمريكية، ولا الريح السحريّة أو القبة الحديدية الصهيونية ولا حتى بارودة صيد، لا بل قد لا يجد المسلمون في أعقاب الذبح ولو (خوصة) «فالحرب الرابعة لن تتجاوز المرادة بالحصى أو الطيش والفتيح بالعصا، ويبدو أن يخاطر هذا هلت في فلسطين، مما يعني أن التطور العلمي في صناعة السلاح بلا فائدة، ما دام الفلسطينيون تتجاوزوه وهم يواجون أعنى العتاد بادوات الطبيعة والأرض... أما ترامب فتاجر سلاح يخاف على بضاعته من لعنة «أبي النسيبة»، وكل هدفه أن يظل السلاح صاحبا في اسطوانة العنديل الأبرص... والباقي في جعبة «الجزيرة»!

الكابوي غار وطني

يقول محمد مزير: «عندما تتحول الساحة الإعلامية في أمريكا إلى ساحة للرمزية، مع وضوح حمل السلاح الفردي، فإن القضية تتحول إلى مازق أخلاقي وقانوني وإعلامي تبعاً لهذا الإنشقاق الذي تغذيه أنة فضائية تصنع الخوف وترزع الشكوك حول المهاجرين والغرباء... خاصة أن تقرير «الداهلي نيوز» نشر حسب «المرصد» خبراً يفيد بأن فاروق وزوجته تشين مالك كانا يحملان سلاحاً مرخصاً، في اعتداءات كالفورنيا الأخيرة، وهو ما علقت عليه ذات الصحيفة بقولها: «في أمريكا فقط يمكنك أن تشتري سلاحاً بقر حروبا»، كيف إذن نتوقع أن تكون مواجهة الشر والدفاع عن النفس مسألة لا تخضع لمعايير أخلاقية وقانونية، إنما تسير وفق منبج إعلامي يستثمر خصلة التعصب العرقي والانتقام، لبيح ذخيره ويحقق هدفه التجاري بعيداً عن كل الاعتبارات الوطنية والأمنية؟ يسترسل التقرير بتغطيته لهذه الحرب الإعلامية في قارة كولومبيا، فلاول مرة منذ مئة عام تحرق الـ «نيويورك تايمز» الأعراف الإعلامية، لتنتشر في صفحاتها الأولى قنبلة من العيار الثقيل: «أن يتم تداول السلاح بسهولة بين العامة هو عار وطني» (وخذلك مطخطة)، ووجهت الصحفية بهجوم شرس يطالب بإطلاق النار على ضفة الغلاف، تعبير عن مناهضة التعصب العرقي ونشر صور عملية كالفورنيا، وما خلفته من دماء وحسرة. ثم استغلال موسم الانتخابات الذي لن يجازف فيه الحزب الجمهوري بمطالبة الأمريكيين بخيانة إرتهم، ما دام الكابوي ولد وفي يده مسدسه، ما زاد من شعبيتهم وشعبية خطاب ترامب الإعلامي!

فوكس نيوز، الجناح العسكري لترامب

بالمقاييس الأمريكية، تعتبر عمليات إطلاق النار مجزرة حين يصل عدد القتلى فيها إلى أربعة أو أكثر، كما أفاد زياد جلال في مرصد «الجزيرة»، لا بل إن بعض مفوضي الشرطة في الولايات الأمريكية يأذنون باستخدام السلاح علناً في الشوارع، وتنظم الهيئات الداعمة لتجار السلاح حملات تدريبية مجانية لتسليح الموظفين في الجامعات والمستشفيات والمدارس، وغيرها، عداك عن حملة اللوم والتائب التي يواجهها هؤلاء أهل الضحايا الذين لا يقتنون سلاحاً، فإن كنت تريد أكثر، فاعلم إن أن قيادات الحزب الجمهوري تضم أكثر من خمسة ملايين عضواً من محبي الأسلحة وتجار السلاح، الذين يدعمون المرشحين بالمال والأصوات، والإعلام وعلى رأسه قناة «فوكس نيوز»، بل إن السناتور هاري ريد، وصف في خطابه في مجلس الشيوخ «منظمة الإن آر إيه» بالجناح العسكري للجمهوريين، ودعا مع هيلاري كلينتون إلى تقنين السلاح، فلماذا تتخيل الإحتفال الإعلامي بهما والمولد الفضائية على طريقة أبناء الكابوي، بعد هذه المطخطة الناعمة؟

GUN TV

أفاد البرنامج أن عدد الذين قتلوا نتيجة حمل السلاح الفردي واستخدمه يفوق خمسمائة أمريكا البشرية في حروبها التي خاضتها منذ عام 1968، وأن عام 2015 سجل ما عدله مجزرة كل يوم بمعدداً 350 حادثة إطلاق نار، وباسم «الإسلاموفوبيا» يطالب البعض بتقويض الخطاب المناهض للتسليح والذي يرى فيه العدو الأكبر والأخطر للأمريكين، وهاهم وباسم الثقافة الأمريكية التي تراعى حرية الفرد بكافة الدستور، سيعلمون عن افتتاح قناة فضائية بداية العام المقبل باسم «GUN TV»، لتداول الأسلحة وشراؤها عبر التلفاز والانترنت، كان هذا ما كان ينقص الأمريكيين حسب تعبير «جلال»، الذين أثبت تاريخهم أن أهم ما يحتاجه الأمريكي هو السلاح، وللتثبت من الأمر دعا جلال المشاهد للعودة إلى أرشيفهم وسؤال السود عنهم في زمن العبودية، والفتنانيين والعراقيين والأفغان والفلسطينيين أيضاً، ثم السوريين والليبيين وهلم جرا، فأى ثقافة هذه؟ أي وحوش هؤلاء؟

إنهم قراصنة العصر، عبدة الدم، وسدنة الشياطين في الدرك الأسفل من الجحيم، إنهم تجار السلاح، فما الفارق بينهم وبين قراصنة البر العاشقين؟ ثم أي رصاص هذا الذي يقتل دون أن يضطر لإزالة دم أو خوض حروب رخيصة؟ إنه القلم، هو الوحيد الذي لا يسمح له بالاعتذار عن قتلهم، فهل اتقني أم أزيد!

* كاتبة فلسطينية تقم في لندن



ويعلمون في الحقل الإعلامي في الإمارات ورفضوا الإفصاح عن أسمائهم تجريباً للصحيفة، وأنه من المرجح صدور قرارات باعتقال بعض القيمين وإنهاء خدمات البعض الآخر خاصة في أقسام الإخراج الفني والتدقيق اللغوي وسكرتارية التحرير، فضلاً عن محرر الصحيفة.

وإضافت الصحيفة في بيانها «وتجري إدارة التحرير تحقيقاً شاملاً سيتم من خلاله معاقبة المتسبب في هذا الأمر، مؤكداً وجميع العاملين فيها على الالتزام بالثوابت الوطنية والاهتداء بمنهج قيادتنا الرشيدة»، حسب ما جاء في البيان.

وتوقع بعض من تحدث معهم «القدس العربي»

«البيان» الإماراتية تنشر «تفريده» مسيئة للشيخ خليفة ومحمد بن زايد وتعتذر للقراء

لندن - «القدس العربي»:

سور الإمارات العظيم، لكن التفريده المسية لرئيس الدولة حاكم أبوظبي وولي عهده نشرت في الصفحة نفسها.

وتقول التفريده التي يبدو أن كاتبها من مناصري تنظيم الدولة - داعش، «نادي ووتاري الماسوني برعاية بوخالده... سنرفع علم الخلافة فوق برج خليفة المقبور».

«وبو خالد» هو ولي عهد أبوظبي المكنى باسم ابنه الأكبر خالد السؤل الأمني الرفيع، وأبدي مغربون إماراتيون امتعاضهم من الخطأ الوارد في الصحيفة، وطالبوا بحاسبتها عبر هاشتاغ #صحيفة_البيان_تسي_الشيخ_محمد. ونشرت صحيفة «البيان» الإماراتية عبر موقعها الرسمي بيان اعتذار حمل إمضاء رئيس تحريرها

أثارت تفريده مسيئة لرئيس دولة الإمارات حاكم أبوظبي الشيخ خليفة بن زايد وولي عهده الشيخ محمد بن زايد، نشرتها صحيفة «البيان» الإماراتية على نسختها المطبوعة والإلكترونية الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، ورغم التأكيد أن النشر كان خطأ غير مقصود من الصحيفة التي تصدر في إمارة دبي، إلا أن البعض رأى أن مثل هذه الأمور تعتبر خطأ أحمر، ولا مجال للخلط بها، متوقعة فرض عقوبات رادعة.

ونشرت التفريده في إطار تغطية الصحيفة لزيارة الشيخ محمد بن زايد للصين، وذلك في إطار استعراضها لـ «هاشتاغ» يحمل عنوان «عشت يا

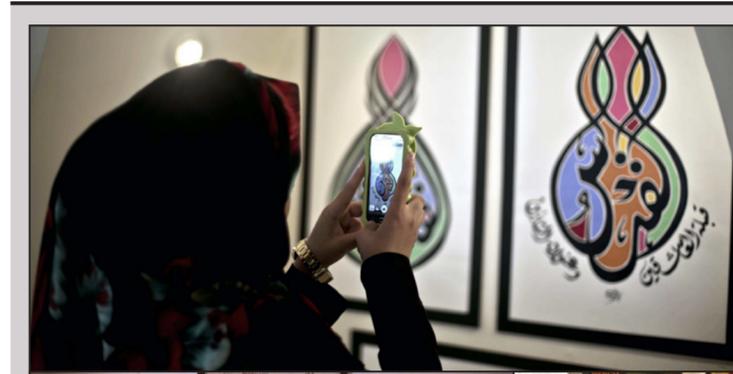
معرض فني في غزة إحياء لـ «اليوم العالي للغة العربية»

غزة - من نور أبو عيشة: نظمت بلدية غزة، معرضاً يضم لوحات فنية تشكيلية، إحياء لليوم العالي للغة العربية، الذي يصادف غداً. وتضمن المعرض، الذي أقيم في مركز «قبة الفنون والحرف» التابع للبلدية، تحت اسم «بجديت عربية»، لوحات فنية تشكيلية تتداخل معها كلمات باللغة العربية، وآيات من القرآن الكريم. وشارك العشرات من فنانتي السخط العربي في المعرض.

وتقول نهاد شقيليه، مديرة «قبة الفنون والحرف»: «يحتفل العالم العربي في 18 من ديسمبر/كانون أول، من كل عام باليوم العالمي للغة العربية، وجدير بنا أن نشرك العالم احتفاله، تأكيداً على أهمية اللغة، وضرورة الحفاظ عليها».

وأوضحت أن المعرض يضم لوحات تشكيلية تداخلت فيها جمل و عبارات عربية فصحة، لها علاقة بالقضية الفلسطينية لـ «ربط القضية بالعروبة». ومن المقرر أن يستمر المعرض، الذي يحتوي على (40) لوحة تشكيلية، حتى مساء اليوم الخميس. وتابعت: «ستستغل هذه المناسبة، لتواصل رسالتنا للعالمين العربي

والإسلامي، بأن الشعب الفلسطيني، يمسك بترائثه الفلسطيني ولغته العربية رغم الاحتلال الإسرائيلي». وفي الثامن عشر من ديسمبر/كانون الأول من كل عام، يحتفل الناطقون باللغة العربية باليوم العالمي لـ «اللغة العربية»، إذ أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة - في هذا التاريخ- إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية، ولغات العمل في الأمم المتحدة.



جارتنا.. معرض صور حول القدس بعدسات «عثمانية- تركية»

الاسلامي، وذلك بالاتفاق مع المنظمة ضمن سياسة الترويج للقضية الفلسطينية، وبخاصة الوضع الصعب الذي تعيشه القدس الشريف.

من جانب آخر، قال فريز مهداوي، السفير الفلسطيني لدى إندونيسيا، إن المعرض «يُثبت الوجود الفلسطيني التاريخي في المدينة بخسلاً للأكاذيب التي تحاول إسرائيل نشرها تحت ذريعة (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض)، فضلاً عن تصوير المعرض للكنكح الفلسطيني وأصروا على الوجود في الفترة الحالية.. وكانت منظمة التعاون الإسلامي أطلقت، أولى أنشطتها الثقافية حول (الأيام الفلسطينية) في العاصمة الإندونيسية بعرض فيلم سينمائي وثائقي فلسطيني يعكس معاناة، وتضال الفلسطيني تحت الاحتلال.

جاكرتا - عمر عزام: افتتحت منظمة التعاون الإسلامي، معرض صور تحت عنوان «القدس.. تاريخ وحضارة»، في العاصمة الإندونيسية، جاكرتا، تضمن 23 ديسمبر/كانون الأول الجاري، يهدف إلى تسليط الضوء على «التعايش الذي ساء المدينة في تلك الحقبة القديمة، بين مختلف أتباع الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية، ومقارنته بفترة الاحتلال الإسرائيلي»، وأشار إرن إلى أن الصور المعاصرة في المعرض، التقطت من قبل النائب السابق في البرلمان التركي، سليمان جوندوز، وحاولت تصوير المناطق نفسها التي التقطها مصورو السلطان عبد الحميد للقدس، قبل أكثر من قرن، بهدف جلاء المقارنة بين الحقبين.

ولفت إلى أن المعرض سوف ينتقل بين أكثر من دولة عضو في منظمة التعاون

الاسلامي، وذلك بالاتفاق مع المنظمة ضمن سياسة الترويج للقضية الفلسطينية، وبخاصة الوضع الصعب الذي تعيشه القدس الشريف.

ولفت إلى أن المعرض سوف ينتقل بين أكثر من دولة عضو في منظمة التعاون

«تواصل إجتماعي» كوميديا ساخرة جديدة لفرقة «مسرح مصر»



القاهرة - «القدس العربي»:

تعرض قناة «أم بي سبي مصر»، الجمعة مسرحية جديدة لفرقة «مسرح مصر»، مع الفنان أشرف عبد الباقي، ونُخبه من النجوم الشباب، وتُقدم في أحدث عروضها عبر الشاشة مسرحية «تواصل إجتماعي»، والتي تدور أحداثها في إطار كوميدى حول عائلة فقيرة ليس لها دخل مالي كاف، ويهتم أحد أبناء العائلة بصفحات التواصل الإجتماعي، ويقوم بتنشيط هذه الصفحات لبيعها وتحقيق أرباح مالية، وبعد سلسلة من المفارقات الساخرة تحتاج هذه العائلة لمبلغ كبير لا يتمكنوا من تدبيره بمفردهم، ويضطروا لأن يلجأوا إلى الجيران الذين يتكاتفون حتى تنتهي الأزمة ليتأكد الجميع أن التكافل الإجتماعي أهم من التواصل الإجتماعي.

مسرحية «تواصل إجتماعي» يشارك في بطولتها بجانب النجم أشرف عبد الباقي كل من حمدي اليرغني، ومصطفى خاطر، وكريم عفيفي، ودينا محسن «ويوز»، وإسراء عبد الفتاح، وسارة درزاوي، وإبرام سمير، وحامد محمد، ومحمد أنور، ومحمد توب، ووائل العوني، وبشوي طاهر، وسمر جابر، ومن تأليف وإخراج نادر صلاح الدين، وإخراج تلفزيوني سعيد حامد.



أصالة تطرح كليب «عائشة» عالي فات» عبر قناتها الرسمية

القاهرة - «القدس العربي»:

طرحت الفنانة أصالة فيديو كليب جديد لها بعنوان «عائشة عالي فات» عبر قناتها الرسمية على يوتيوب وهي الأغنية التي تضمنتها ألبومها الأخير (60 دقيقة حياة).

أغنية «عائشة عالي فات» من كلمات مصطفى حسن والحن سامح كريم وتوزيع عبد الوهاب الرفاعي، والفيديو كليب من إخراج طارق العريان.

السعودية تعد مصر باستثمار 8 مليارات دولار وتوفير احتياجاتها من النفط لمدة خمس سنوات



محمد بن سلمان بن عبد العزيز

وفي آذار/مارس الماضي أعلنت كل من المملكة والكويت والإمارات العربية المتحدة تقديم أربعة مليارات دولار

الرياض - القاهرة - وكالات الأنباء: تعهدت المملكة العربية السعودية بتوفير دعم اضافي لقيمة ثمانية مليارات دولار، فضلا عن حاجتها من النفط لخمس سنوات، بحسب ما أعلنت المملكة على هامش اجتماعات بين الجانبين في القاهرة. وأتى الإعلان عن الدعم خلال زيارة محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع، القاهرة أمس الأول ولقائه الرئيس عبد الفتاح السيسي، وعقد اجتماع لمجلس التنسيق السعودي المصري. وجاء في بيان مشترك أثر اجتماع المجلس انه وبناء على توجيهات العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، سوف «تزيد الاستثمارات السعودية في جمهورية مصر العربية على ثلاثين مليار ريال (ثمانية مليارات دولار)، وأن يتم الاسهام في توفير احتياجات مصر من البترول لمدة خمس سنوات»، بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية. وتعهدت الرياض ايضا «بدمع حركة النقل في قناة السويس من قبل السفن النفطية».

ويضاف التعهد إلى سلسلة خطوات داعمه لمصر والسيسي، أعلنتها السعودية منذ عزل الرئيس محمد مرسي والرياح الجماعية الاخوان المسلمين في عام 2013، وادرجت الرياض الجماعية على قائمة «المنظمات الإرهابية والمنظرة»، بعد خطوة مماثلة قامت بها مصر.

رفع حظر تصدير النفط الأمريكي قد يدفع أسعار خام «برنت» نحو مزيد من الهبوط

وقال فيرنندرا جوهان، المحلل لدى «إتريجي أسبيكتس» لاستشارات النفط «رفع الحظر يفيد المنتجين الأمريكيين بشكل واضح، حيث يمنحهم سوقا أوسع لمخامهم، ومن ثم فإنه سيدعم أنواع الخام الأمريكي، بينما سيكون أثره نزوليا على أنواع الخام القياسي الأخرى مثل برنت.» وخففت الولايات المتحدة الحظر المفروض على الصادرات عام 2014 من خلال السماح للمنتجين بتصدير شحنات المكثفات المعالجة إلى أوروبا وأمريكا الجنوبية وآسيا. غير أن الشحنات الموجهة إلى آسيا تباطأت هذا العام، حيث أدى تراجع الفارق السعري بين برنت والخام الأمريكي، في ظل ارتفاع تكلفة الشحن، إلى إغلاق الباب أمام المفاضلة، وسيؤثر نفس الأمر على إمدادات الخام الأمريكي إلى أوروبا. وأضاف جوهان «في ظل حقيقة أن الفوارق بين خام غرب تكساس الوسيط وبرنت بلغت نطاقا محدودا، وأن الإنتاج الأمريكي يهبط بسبب تراجع إنتاج النفط، فإن من المرجح أن يكون لتغيير (السياسة) أثر محدود على الأسعار لا يتجاوز رد الفعل السريع الأولي.»

وقال محللون ومداولون أن عدم توافر البنية التحتية في ساحل الخليج الأمريكي لتحميل النفط على ناقلات كبيرة، وعدم استقرار جودة البنية التحتية الأمريكية، يعنيان أنه لن تكون هناك زيادة فورية في الصادرات. وقال أحد المتداولين الذين يتعاملون مع الصادرات النفطية الأمريكية، «علينا أن نراقب الفوارق السعري لفترة أطول قليلا. السوق متقلبة جدا الآن.»

سنغافورة - رويترز: من المحتمل أن تسجل أسعار خام القياس العالمي برنت المزيد من التراجع، بعد أن بلغت بالفعل أدنى مستوياتها في سبعة أعوام هذا الأسبوع، إذا ألغت الحكومة الأمريكية الحظر الذي تفرضه منذ عقود على تصدير الخام، على الرغم من أنه من غير المرجح أن يصل ذلك النفط إلى آسيا. وسيصوت النواب الأمريكيون اليوم الخميس على مشروعات قوانين خاصة بالضرائب والإنفاق، تشمل تشريعا لرفع الحظر على الصادرات النفطية الأمريكية، وفي حكم المؤكد أن يصادق الرئيس باراك أوباما على مشروعات القوانين، كي تستمر الحكومة في عملها، مما يفسح المجال أمام تصدير شحنات من الخام. وستخلق الإمدادات الأمريكية المحتملة التي ستدفق على الأسواق المزيد من المنافسة أمام أنواع الخام العالمية التي يقل سعرها في العقود الأجلة عن خام برنت. وهبطت أسعار برنت في العقود الأجلة هذا العام 33 في المئة. وبينما هبط سعر خام غرب تكساس الوسيط -الخام الأمريكي الخفيف- في العقود الأجلة 31 في المئة، فإن الخامين القياسيين يهبطان بفعل مخاوف بشأن تخمة العروض وارتفاع سعر الدولار. وهبطت العلاوة السعري لخام برنت أمام الخام الأمريكي إلى أدنى مستوياتها منذ يناير/كانون الثاني، الذي شهد آخر محاولة للضغط من أجل رفع الحظر.

مصر تعدل قانون الاستثمار لفض منازعات مع المستثمرين

يتم دفعه من أموال عامة، وتجنب الصرف غير المبرر الذي ليس له مردودا إيجابيا على أداء الجهات المختصة لاحكام القانون، وضبط وترشيد الإنفاق العام ومكافحة الفساد، والعمل على الوصول للاستغلال الامثل للمنع والقروض، لتخفيف العبء عن الموازنة العامة للدولة.. مستحقاتها المتأخرة.

وقال بيان مجلس الوزراء أمس ان الحكومة وافقت على «مشروع قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون تعديل بعض احكام قانون تنظيم المناقصات والمزايدات الصادرة بالقانون رقم 89 لسنة 1998.»

المشكلات المتعلقة بالمناطق الحرة الخاصة، وتعكف مصر على تطبيق سلسلة من الإصلاحات بهدف إنعاش اقتصادها بعد انقضاة 2011 التي واجهت بالرئيس حسني مبارك، وقوضت السياحة والاستثمار الاجنبي اللذين تعتمد عليهما البلاد في إيراداتها من العملة الصعبة.

القاهرة - رويترز: قال وزير الاستثمار المصري، أشرف سالمان، أمس الأربعاء في مؤتمر صحفي ان الحكومة اجرت تعديلات على قانون ضمانات وحوافز الاستثمار، واعتمدت قرارات لفض المنازعات مع المستثمرين، في مجالات السياحة والزراعة والعقارات والاستمنت والملاحة والخدمات الغذائية.

... وتنشئ محطة لتداول المواد البترولية بقيمة 324 مليون دولار

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية أمس الأربعاء انه جرى توقيع عقد إنشاء محطة لتداول المواد البترولية في العين السخنة المطل على البحر الأحمر، باستثمارات 324 مليون دولار بين «إيغاس، للغاز المسال وشركة «سويد» التي تدير خطط انابيب لنقل النفط.

وأضافت الوزارة في بيان أن المشروع يشمل «رصيفا بحريا بطول حوالي 2.2 كيلومتر وعماق تتراوح من 15-19 مترا لاستقبال ناقلات الغاز الطبيعي المسال.» ويتضمن أيضا تنفيذ عدد من المستودعات لتداول غاز الطهي والمزوت.

وقال رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل في المؤتمر الصحفي ان مجلس الوزراء اعتمد 20 قرارا لفض منازعات الاستثمار «بشكل يساعد على التوصل إلى حلول مع المستثمرين»، لكنه لم يتطرق إلى التفاصيل.

وأوضح أن المشروع سيكون على مرحلتين، تتعلق الأولى خاصة بتداول الغاز الطبيعي المسال، ومن المخطط أن تكون جاهزة للتشغيل خلال الربع الأول من 2017، والثانية خاصة بتداول غاز الطهي والمزوت، ومن المخطط أن تكون جاهزة للتشغيل خلال الربع الثاني من 2018.

وتملك الهيئة المصرية العامة للبترول نصف شركة «سويد»، التي تملك وتشغل أيضا ميناء سيدي كرير المصري المطل على ساحل البحر المتوسط، بينما تمتلك النصف الآخر مجموعة من أربع دول خليجية هي السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر.

كان طارق الملا، وزير البترول قد قال في مقابلة خلال نوفمبر/تشرين الثاني، أن عمليات إنشاء الميناء الخاص بشركة «سويد» في العين السخنة قد تستغرق ما بين 18 و20 شهرا لاستقبال سفينة تخزين ثالثة.

والتقويم هو إعادة الغاز المسال إلى حالته الأصلية). واستأجرت مصر سفينتين لإعادة الغاز المسال إلى الحالة الغازية هذا العام، وقبل هذا كان بإمكانها تصدير الغاز الطبيعي المسال لا استيراده. وبعد أن كانت ذات يوم دولة مصدرة للطاقة أصبحت مصر مستوردا صافيا لها بسبب تراجع إنتاج النفط والغاز وزيادة الاستهلاك.

وقال مجلس الوزراء المصري في بيان صحفي لاحقا ان المجالات التي يشملها فض المنازعات هي «الملاحة والفنقة والخدمات الغذائية وتصنيع الانخساب والاستثمار الزراعي والقنوات والتوريدات العامة والاستثمار العقاري وتقسيم الأراضي والخرسانات الجاهزة وغيرها»، وأعلنت الحكومة المصرية الأسبوع الماضي تشكيل لجنة تضم عددا من كبار رجال الأعمال المحليين للتواصل مع المستثمرين، والاستماع لهم وحل المشاكل التي تواجههم، سعيا لإيجاد حلول وجذب استثمارات جديدة تحتاجها البلاد بشدة.

وقال سالمان في المؤتمر الصحفي أمس ان التعديلات تشمل تعديل «نظام الشيكات الواحد» الذي يتولى إصدار كل التراخيص والموافقات اللازمة لأي مشروع استثماري. وأضاف أن من بين التعديلات أيضا تعديل دور لجان فض المنازعات «لتكون قراراتها لها قوة القانون»، وحل

قطر: ميزانية لعام 2016 بعجز يقارب 13 مليار دولار

قطر للاستثمار في فترة ارتفاع إيرادات النفط والغاز. وأضاف أن قطر تعتزم الحفاظ على هذه الاحتياطات والاستثمارات. كما أكد أن الموازنة العامة لا تتضمن أي إيرادات من احتياطات مصرف قطر المركزي، أو استثمارات جهاز قطر للاستثمار، حيث يتم إعادة استثمارها مرة أخرى بهدف تعزيز الاحتياطات والاستثمارات، الأمر الذي يدعم الوضع المالي للدولة بشكل عام.

العالم لكرة القدم عام 2022. وأوضح العمادي ان الانخفاض في الإيرادات يعود إلى اعتماد متوسط سعر النفط في موازنة 2016 عند مستوى متحفظ يبلغ 48 دولارا للبرميل، مقابل 65 دولارا للبرميل في الموازنة الماضية، وذلك تماشيا مع الانخفاض الكبير في أسعار النفط في الأسواق العالمية خلال الفترة الماضية، وانها أخذت بعين الاعتبار توقعات الأسعار في المرحلة المقبلة.

من 31 مارس/آذار، بما يتوافق مع القطع الخاص. وتوقع قطر أن تسجل عجزا قدره 46.5 مليار ريال (12.8 مليار دولار) في عام 2016 وفقا لميزانيتها التي أعلنتها أمس الأربعاء، وهو أول عجز تسجله البلاد في 15 عام، ومؤشر على تأثير هبوط أسعار النفط على الاقتصادات الخليجية. وهذه هي أول ميزانية تعلنها دولة خليجية لعام 2016، في وقت تتركز فيه أنظار الأسواق والمستثمرين على الأوضاع المالية للمنطقة الغنية المصدر للنفط، بحثا عن علامات على الضغوط الناجمة عن هبوط أسعار الخام. وكانت الميزانية القطرية بصفة خاصة منظره بفارغ الصبر، إذ أنها الأولى للبلاد في نحو عامين، عقب تعديل السنة المالية لنتنتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول بدلا

سوق الحرف في بيروت يعيد إحياء مهن لم تتمكن منها الحداثة

وقالت لرويترز انها كانت لسنوات طويلة تعمل في أحد المصارف الناجمة للصين في البلد واكتشفت في الحياة عن طريق الصدفة، وأضافت «بعدما مللت رتابة العمل في المصرف احترت الحياة هواية فإذا بها تتحول لنشاط حياة بفضل إقبال كثير عليها.» وهي تدعم هذه الهواية بعشرات الكتب التي تختارها من مختلف أنحاء العالم فتضيف إلى ابتكاراتها مسأخرة من هذا الكتاب وأخرى مستوحاة من ناك.

ابتكاراته الخشبية وقد ورثت مهنتي عنه.» ويؤكد هذا الرجل الذي يضي إياهه في صناعة المراكب «لا أعرف اللل، ولا أضي أوقات الفراغ في احتساء القهوة أو التزاجيل في المقاهي كما يفعل كثر ممن في عمري، أوقات الفراغ هي أوقات صناعة المراكب بالنسبة لي.» أما مابا خطيب (40 عاما) فهي تمضي نهارها في حياة الكهنايات على أنواعها من القبعات إلى الفساتين مرورا بالوشحة الزاهية.

بيروت - رويترز: تشهد العاصمة اللبنانية حتى نهاية الأسبوع الجاري لحظات تستعرض الأصالة التراث من خلال مبادرة «سوق الحرف»، وهي تعيد إحياء بعض المهن الحرفية التي كانت تحضنها بيروت في القرن الماضي. ويحتضن 30 حرفيا في منطقة الصفي في وسط العاصمة ليصنعوا ابتكاراتهم مباشرة أمام الزوار، وليحشوا البعض على إضافة لمسائهم الشخصية على تصاميمهم الخاصة بمساعدة الحرفيين بهدف خلق أجواء تركز على التفاعل.



هاغب زابدريان صانع تماثيل الشمع يعرض ابداعاته في سوق الحرف في بيروت (أ ف ب)

شركة سودانية ستزود مصر بـ800 ألف رأس ماشية على مدى 3 سنوات

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، أمس الأربعاء ان بلاده تعاقبت مع شركة «الاتجاهات»، السودانية لتوريد 800 ألف رأس ماشية بقيمة 800 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات.

الأردن يستضيف فعاليات منتدى قضايا الاستثمار في الوطن العربي

عمان - الاناضول: انطلقت في الأردن أمس الأربعاء أعمال منتدى «قضايا الاستثمار في الوطن العربي» الذي ينظمه اتحاد رجال الأعمال العرب ويستمر لمدة يومين.

بيروت - رويترز: تشهد العاصمة اللبنانية حتى نهاية الأسبوع الجاري لحظات تستعرض الأصالة التراث من خلال مبادرة «سوق الحرف»، وهي تعيد إحياء بعض المهن الحرفية التي كانت تحضنها بيروت في القرن الماضي.

ويشارك في المنتدى، الذي ينقد في منطقة العقبة الاقتصادية (جنوب)، عدد كبير من رجال الأعمال الأردنيين والخبراء والمسؤولين في الشأن الاقتصادي العرب، وغرقتا صناعة الأردن وعمان، وتخلله جلسات حوارية بين المشاركين.

ويطرح المشاركون في المنتدى، وجهات نظرهم حول واقع الاستثمار في المنطقة، وسبل تعزيز البيئة الاستثمارية. وتتضمن فعاليات المنتدى جلستين حواريتين، إحداهما تناقش الاستثمار في الدول العربية، وآليات دعم وتمويل المشاريع المشتركة. أما الثانية فتتركز على المشاريع الكبرى في الوطن العربي.

تقول نتالي المير «كان هدفنا الابتعاد عن الحرف التي دخلت في الفولكلور اللبناني، وأعني بذلك تلك التي اعتدنا وجودها وصارت أقرب إلى موضة، ومن هنا البحث الطويل عن الحرف غير التقليدية، وانكر منها صناعة الغليون. ومن جهة ثانية خطرت في بالنا فكرة خلق التواصل ما بين الحرفيين والزوار، بحيث يتسجع الحرفي الزائر على ابتكار منتجاته الخاصة. لا شيء أجمل من إضفاء لسة شخصية على الابتكارات.»

وتوجهت رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب، حمدي الطباع، وأقبع الاقتصاد العربي، ووجهة نظر الاتحاد في مختلف القضايا التي تؤثر على بيئة الأعمال والاستثمار في الدول العربية. وعلى هامش أعمال المنتدى تم التوقيع على اتفاقية الصداقة والتعاون بين مدينة شرم الشيخ المصرية، وسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، حيث وقع الاتفاقية كل من رئيس مجلس مفوضي سلطة العقبة هاني اللقي، واللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء.

وتطوال أشهر راحوا يبتحون في مختلف أنحاء لبنان عن حرفيين ما زالوا حتى الآن - ورغم اقتحام التكنولوجيا للحياة الحديثة- يؤمنون بحرفهم التي ورثوها عن جودهم وهم متمسكون بعراقتهم.

تقول نتالي المير «كان هدفنا الابتعاد عن الحرف التي دخلت في الفولكلور اللبناني، وأعني بذلك تلك التي اعتدنا وجودها وصارت أقرب إلى موضة، ومن هنا البحث الطويل عن الحرف غير التقليدية، وانكر منها صناعة الغليون. ومن جهة ثانية خطرت في بالنا فكرة خلق التواصل ما بين الحرفيين والزوار، بحيث يتسجع الحرفي الزائر على ابتكار منتجاته الخاصة. لا شيء أجمل من إضفاء لسة شخصية على الابتكارات.»

المركزي الأمريكي يرفع سعر الفائدة للمرة الأولى منذ سبع سنوات



رئيسة المركزي الأمريكي تتحدث في مؤتمر صحفي أمس

■ واشنطن - وكالات الأنباء: اتخذ البنك المركزي الأمريكي، وكما كان متوقعا على نطاق واسع، قرارا «تاريخيا» أمس الأربعاء برفع سعر الفائدة في ختام اجتماع لجنة السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الذي كانت الاسواق المالية تترقبه باهتمام بالغ بعد سبع سنوات من ابقاء سعر الفائدة قريبا من الصفر. وعقدت رئيسة الاحتياطي الفدرالي، جانيت يلين، مؤتمر صحافي أكدت فيه فيه ان زيادة اسعار الفائدة لاحقا الفائدة «تدرجيا» وان السياسة النقدية ستبقى «مرنة» بغية طمأنة الاسواق. وهذه هي المرة الاولى منذ نحو عشر سنوات، وتحديدًا منذ حزيران/يونيو 2006، التي يقرر فيها الاحتياطي الفدرالي رفع اسعار الفائدة. فبعد الازمة العقارية في 2008 وحالة الانكماش التي تلتها، ابقى البنك المركزي الأمريكي طيلة سبع سنوات متتالية اسعار الفائدة قريبة من الصفر بغية إنعاش الاقتصاد. وقال الرئيس السابق للاحتياطي الفدرالي بين برنانكي في حديث لوكالة الانباء الاقتصادية (ماركيت ووتش) أمس الأول «ان السوق يتوقع ان يرفع الاحتياطي الفدرالي معدلات الفائدة على

الاولى التاريخية لأسعار الفائدة. واكد ستيفن أولينز، الخبير الاقتصادي لسدي «انتربرايز انستيتوت» ان «ذلك سيكون تدرجيا، ربما ثلاث زيادات اخرى كحد اقصى العام المقبل بغية الوصول إلى حوالي 1 في المئة اواخر 2016، وربما اقل من ذلك». كذلك سيكون مصير الاصول في

تقرير: خسائر الفلسطينيين من الوجود الإسرائيلي في الضفة 7 مليارات دولار سنويا

■ رام الله - الأناضول: أظهرت معطيات تقرير حديث، صدر أمس الأربعاء، أن المستوطنات الإسرائيلية القائمة على اراضي الضفة الغربية تحقق الاقتصاد الفلسطيني، وتحرمه من أهم الموارد المحفزة للاقتصاد المحلي، وتكبده خسائر مباشرة وغير مباشرة تقدر بنحو 7 مليارات دولار أمريكي سنويا. وبين تقرير صادر عن شبكة السياسات الفلسطينية أن 599 ألف مستوطن يعيشون على 43 في المئة من مساحة الضفة الغربية، ويستنزفون غالبية الثروات الطبيعية، ويكبدون الاقتصاد الفلسطيني خسائر تتجاوز 3 مليارات دولار. وشبكة السياسات الفلسطينية، هي مركز بحثي غير ربحي مسجل في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، ولها مكاتب في فلسطين وجنيف، وتمثل مهمتها في تنقيف وتوعية وتعزيز الحوار العام ضمن إطار القانون الدولي، وحقوق الإنسان وحقوق تقرير المصير. وأشار التقرير إلى أن الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية رفع نسب البطالة والفقر للشباب والعائلات الفلسطينية، وعاق حركة الأفراد والبضائع، وقلص من نسب النمو الاقتصادي، وادى إلى تراجع المناخ الاستثماري. وكان تقرير صادر عن البنك الدولي الماضي قدر خسارة الاقتصاد الفلسطيني سنويا نتيجة عدم استغلاله للمناطق المسماة (ج)، التي تسيطر عليها إسرائيل، بنحو 3.4 مليار دولار أمريكي. والمناطق المسماة (ج) هي مناطق ومساحات في الضفة الغربية تخضع للسيطرة الإسرائيلية، ويعيش الفلسطينيون من استغلال ثرواتها الطبيعية، وتشكل مساحتها 61 في المئة من الضفة الغربية، وفق أرقام رسمية صادرة عن الحكومة الإسرائيلية. وارتفعت نسب البطالة في الأراضي الفلسطينية إلى 27.4 في المئة حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري، بحسب جهاز الإحصاء الفلسطيني، بينما بلغت نسبة الفقر 25 في المئة من السكان في الضفة الغربية، و80 في المئة في قطاع غزة. وأوضح تقرير الشبكة أن من بين أسباب الخسائر التوسع الاستيطاني، والسيطرة على المياه والأراضي، الذي قلص من حصة الزراعة من الناتج المحلي للضفة الغربية من 13.3 في المئة عام 1994، إلى 4 في المئة فقط خلال العام الماضي. وتطرق التقرير إلى الموارد، التي وصفها بـ«الهائلة»، في منطقة الأغوار والبحر الميت، شرقي الضفة الغربية، وهي مناطق خاضعة للسيطرة الإسرائيلية. ووفق التقرير فإن القيود الإسرائيلية تحول دون الاستفادة من موارد البحر الميت، وإقامة صناعات مواء التجهيل وصناعات قائمة على التعدين (الغنيسيوم واليوتاس والبرومين)، «تفقد الخزينة الفلسطينية سنويا 918 مليون دولار أمريكي»، وهو رقم اكده تقرير سابق عن البنك الدولي. وتبلغ خسارة الفلسطينيين من عدم مقررتهم على استخراج الحجاره والحصى من المناطق المسماة (ج)، بنحو 575 مليون دولار أمريكي سنويا. وطالبت السيطرة الإسرائيلية المجال الكهرومغناطيسي، الفلسطيني، بفعل وجود المستوطنات، بما يتسبب بخسائر لشغلي الاتصالات الفلسطينية تتراوح بين 80 - 100 مليون دولار سنويا، بحسب الشبكة. وبحسب التقرير، «بلغت خسائر الفلسطينيين من عدم استغلالهم للمياه في الضفة الغربية، وعدم وصولهم لصادرها، لنحو 663 مليون دولار أمريكي سنويا».

إيطاليا تكافح للخروج من هاوية الركود الاقتصادي

■ روما - د ب ا: قال الاتصاد العام للصناعات الإيطالية «كونفيدياستريا» أمس الأربعاء إن إيطاليا تكافح للخروج من ركود اقتصادي قياسي، حيث خفض الاتحاد الأوروبي نمو الاقتصاد إلى 0.8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي ثم 1.4 في المئة العام المقبل. وكان الاتصاد قد ذكر في تقريره ربع السنوي السابق أن الاقتصاد الإيطالي سينمو خلال العام الحالي بمعدل 1 في المئة ثم بمعدل 1.6 في المئة في العام المقبل، كما ذكر الاتحاد أنه يتوقع نمو الاقتصاد بمعدل 1.3 في المئة في عام 2017. وقال الاتحاد في تقريره «بدلا من التسارع المتوقع للاقتصاد خلال الصيف، حدث تراجع مفاجئ»، مشيرا إلى أنه كان من الصعب على الاقتصاد الخروج من «الهاوية التي غرق فيها خلال فترة الركود». وذكر لوكا باولوتزي، رئيس وحدة الأبحاث الاقتصادية في الاتحاد العام للصناعات الإيطالية، أن الأداء «الضعيف كان «نوعا من العوض»، لكنه يشير إلى أنه يمكن تعديل البيانات الحزرة التي أصدرها مكتب الإحصاء الوطني الإيطالي (إيسبات) بالزيادة في المستقبل وتقديم صورة أكثر إشراقا لتوقعات النمو. وأضاف «عندما نحصل على بيانات أكثر صلاية، سنكتشف أن إجمالي الناتج المحلي الإيطالي سينمو بوتيرة أقوى». واعتبر الاتحاد العام للصناعات أسعار النفط المنخفضة، وضعف قيمة اليورو، وانخفاض أسعار الفائدة في منطقة اليورو، حزمة محفزات للاقتصاد الإيطالي تعادل قيمتها 26 مليار يورو (28.4 مليار دولار) خلال العام الحالي، و34 مليار يورو خلال 2016. وأسهمت بما يعادل 2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي لإيطاليا. في الوقت نفسه فإن النمو الاقتصادي يتعثر بسبب ضعف الإنتاجية وارتفاع تكلفة العمالة والتهرب الضريبي واسع النطاق، بحسب الاتحاد العام للصناعات، مشيرا إلى أنه لا يتم سداد حوالي 33.6 في المئة من إجمالي ضريبة القيمة المضافة، وهي أعلى نسبة تهرب من هذه الضريبة داخل الاتحاد الأوروبي بعد اليونان التي تصل فيها النسبة إلى 34 في المئة من إجمالي الضريبة. ووفقا لتقديرات الاتحاد فإنه إذا تم خفض حجم التهرب الضريبي إلى نصف حجمه الحالي البالغ 112.2 مليار يورو بما يعادل 7.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، فإنه يمكن تخفيض الضرائب بنسبة كبيرة وتوفير 335 ألف وظيفة جديدة وزيادة الناتج المحلي بنسبة 3.1 في المئة سنويا. يذكر أن إيطاليا، صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، سجلت انكماشًا في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 10 في المئة تقريبا، وتراجعا في الناتج الصناعي بنسبة 25 في المئة تقريبا، خلال 3 سنوات من الركود الاقتصادي حتى الربع الأول من العام الحالي. وكانت هذه الفترة هي أطول فترة ركود يشهدها الاقتصاد الإيطالي منذ الحرب العالمية الثانية، ويتوقع اتحاد الصناعات تراجع معدل البطالة إلى 12 في المئة خلال العام الحالي إلى 11.1 في المئة في 2017، في حين يتوقع ارتفاع معدل التضخم من 0.1 في المئة إلى 0.9 في المئة خلال الفترة نفسها. في الوقت نفسه فإن توقعات الاتحاد بشأن النمو الاقتصادي جاءت أقل تفاؤلا من توقعات الحكومة التي تبلغ 0.9 في المئة خلال العام الحالي، ثم 1.6 في المئة في العام المقبل.

الدولار قرب أعلى سعر في أسبوع

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى له في نحو أسبوع أمام سلة من العملات الرئيسية أمس الأربعاء، وسط تحركات محدودة مع استمرار العد التنازلي للرفع المتوقع لأسعار الفائدة الأمريكية بعد اختتام اجتماع لجنة السوق المفتوحة لمجلس الاحتياط الفدرالي (المركزي) الأمريكي. وتسبب هبوط أسعار خام برنت اثنين في المئة إضافية إلى تراجع الكرونة النرويجية نقطة مئوية كاملة، في حين تراجع الدولار الكندي إلى أدنى مستوى له في 11 عاما ونصف العام أمام الدولار الأمريكي. لكن تحركات العملات الكبرى كانت محدودة قبيل قرار البنك المركزي الذي من المتوقع على نطاق

الذهب يرتفع أكثر من 1%

■ سغافورة - رويترز: ارتفع الذهب أكثر من 1 في المئة أثناء التعاملات أمس الأربعاء، بينما يتربع المستثمرون ختام اجتماع لجنة السياسات النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي الذي من المتوقع أن يرفع أسعار الفائدة للمرة الأولى في نحو عشر سنوات. والذهب يرتفع على نطاق واسع أن يرفع البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية) من مستوياتها القياسية المنخفضة، وهو ما يرفع تكلفة الفرص البديلة الضائعة لحائزي المعدن الاصر الذي لا يدر عائدا في حين يدعم الدولار. وصعد سعر الذهب في التعاملات الفورية 1.3 في المئة إلى 1073.85 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 15:25 بتوقيت غرينتش، بعد أن أنهى التعاملات في الجلستين السابقتين على انخفاض.

الرئيس الروسي يأمر بتعليق منطقة للتجارة الحرة مع أوكرانيا

■ موسكو - رويترز: أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حكومته أمس الأربعاء بتعليق منطقة للتجارة الحرة مع أوكرانيا بدءا من أول يناير/كانون الثاني، منفذا بذلك تهديدا وجهتها موسكو إلى كييف التي تسعى لتوثيق روابطها مع الاتحاد الأوروبي. وضمت روسيا شبه جزيرة القرم التي كانت تابعة لأوكرانيا العام الماضي، وتتهم كييف موسكو بإذكاء صراع دموي مع انفصاليين مواليين لموسكو في شرق البلاد. وتعارض روسيا بشدة خططا لإطلاق اتفاقية للتجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا. وقال مسؤولون روس بارزون هذا الشهر ان موسكو ستعتين عليها ان تقيد الواردات من أوكرانيا، وان تفرض نظاما غير تفضيلي للتجارة إذا مضت كييف قدما في تنفيذ اتفاقية مزعومة للتجارة الحرة مع أوروبا في أول يناير. وقرار بوتين تعليق معاهدة للتجارة الحرة مع أوكرانيا، ترجع إلى عام 2011، ورد في معرض إعلانها إلى أن روسيا اشتعال الحرب شرقي أوكرانيا نتيجة بضائعها أي قبل تركيا والصين ومصر

الهند تسمح بإنتاج مركبات تعمل بكحول الإيثانول فقط

■ نيودلهي - رويترز: تسمح الهند عما قريب لشركات إنتاج السيارات بتصنيع مركبات تعمل بكحول الإيثانول فقط، لكن من المرجح عدم التصديق على ذلك على الفور نظرا لعجز البلاد عن توفير المنتج الثانوي من قصب السكر. يجيء قرار وزير النقل الهندي، نيتين جادكار، المضي قدما في توفير وقود صديق للبيئة في نفس اليوم الذي فرضت فيه الحكومة العليا في البلاد حظرا مؤقتا على بيع الشركات الكبيرة التي تعمل بوقود الديزل في نيودلهي أكثر من العالم لوثا. وقال جادكار في مؤتمر لمصانع تكرير وقود الإيثانول هو المرحلة الكبيرة المقبلة، وقد تجتحت البرازيل في تسخير المركبات بهذا النوع الحيوي. هذه الخطوة لن تقلل فقط من اعتمادنا على واردات النفط الخام بل ستحد

واحد في المئة من ملياديرات الصين سجنوا في قضايا رشوة وقضايا أخرى

■ بكين - رويترز: قالت مجلة (هورون) في تقرير إن أكثر من واحد في المئة من ملياديرات الصين سجنوا أو وجهت لهم اتهامات أو حتى أعدموا في جرائم رشوة أو احتيال أو جرائم مرتبطة بالاتصا. وقالت المجلة على موقعها الإلكتروني أن 35 من بين أكثر من 3000 ملياردير بين قائمة الأغنياء التي تصدرها والتي تصفها وسائل الإعلام المحلية بأنها «قائمة الذبحة» منذ إصدارها في 1999 وفي الأسابيع الماضية أثار اختفاء قوه قوانغ وذكر التقرير أن الرقم الأكبر بلغ 11 غنيا كانوا من أقطاب الاستثمار العقاري، تلاهم تسعة من المديرين التنفيذيين في قطاع التمويل. وكان قوه قوانغ تشانغ قد حل في المرتبة السابعة عشر في قائمة أغنياء (هورون) التي أعلنت يوم الاثنين الماضي بعدما قالت المجلة انه يتعاون مع السلطات في التحقيق.

البرلمان الجزائري يصادق على قانون موازنة مثير للجدل

■ الجزائر - الأناضول: صادق أعضاء مجلس الأمة الجزائري (الغرفة الثانية للبرلمان) أمس الأربعاء على قانون الموازنة العامة لعام 2016 وذلك بعد أسبوعين من ترحيبته من قبل المجلس الشعبي الوطني (المجلس النواب) وسط جدل كبير بعد رفضه من قبل المعارضة. وينتظر القانون، بعد ترحيبه من قبل غرفتي البرلمان، التوقيع من قبل رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة قبل نهاية السنة الجارية ليدخل حيز التنفيذ مطلع العام المقبل. ويعد قانون الموازنة العامة لعام 2016 من أكثر القوانين إثارة للجدل في الجزائر، بعد أن تضمن إجراءات للحد من تأثير أزمة انهيار أسعار النفط في الضمن الدولية على اقتصاد البلاد، الذي يحصل على 97 في المئة من العائدات من عائدات تصدير النفط والغاز، كما تمثل هذه العائدات 60 في المئة من الموازنة العامة للبلاد. وتصف أحزاب المعارضة هذه الإجراءات بـ«الخطيرة»، فيما تقول الحكومة ان الزيادات المحتملة على الضرائب والجمارك، وأسعار الديزل والكهرباء المدعومة من قبل الدولة، لا تص صغار المستهلكين، وتضمن فقط إجراءات

البورصة السعودية تصعد مع رفع الفائدة الأمريكية... وأسواق المنطقة ترتفع

■ دبي - رويترز: ارتفعت الأسهم السعودية أمس الأربعاء مع تفاؤل المستثمرين في ظل مناخ عالمي إيجابي ساهم في دعم المعنويات الضعيفة بالمنطقة. وزادت أسهم البنوك السعودية وصعد مؤشر القطاع 3.5 في المئة، بدعم من احتمالات زيادة حوامش الإفراض المصرفي، إن ارتفاع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة. غير أن من المتوقع أن تتذبذب المعنويات والأداء بشكل عام لحين انضام الرؤية بخصوص الإنفاق الحكومي، عندما تعلن الملكة موازنتها لعام 2016 الأسبوع المقبل. وقال عاصم بخيتيار، رئيس البحوث والاستشارات المالية لشركة «السعودي الفرنسي كابيتال» للمسكرة، ينتظر المستثمرون الآن (تعاؤل الموازنة، ومن المفير للدهشة أن السوق تصعد بشكل جيد في ظل هبوط أسعار النفط. ذلك يدعو للتفاؤل بشأن الموازنة التي ستعلن الأسبوع المقبل». وارتفع المؤشر السعودي 1.4 في المئة مقصلا خسارته منذ بداية العام إلى 17.6 في المئة. وتجه انتظار المستثمرين إلى خطط إنفاق

تصريحات

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسهم مجلس الأمة الجزائرى (الغرفة الثانية للبرلمان) أمس الأربعاء على قانون الموازنة العامة لعام 2016 وذلك بعد أسبوعين من ترحيبته من قبل المجلس الشعبي الوطني (المجلس النواب) وسط جدل كبير بعد رفضه من قبل المعارضة. وينتظر القانون، بعد ترحيبه من قبل غرفتي البرلمان، التوقيع من قبل رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة قبل نهاية السنة الجارية ليدخل حيز التنفيذ مطلع العام المقبل. ويعد قانون الموازنة العامة لعام 2016 من أكثر القوانين إثارة للجدل في الجزائر، بعد أن تضمن إجراءات للحد من تأثير أزمة انهيار أسعار النفط في الضمن الدولية على اقتصاد البلاد، الذي يحصل على 97 في المئة من العائدات من عائدات تصدير النفط والغاز، كما تمثل هذه العائدات 60 في المئة من الموازنة العامة للبلاد. وتصف أحزاب المعارضة هذه الإجراءات بـ«الخطيرة»، فيما تقول الحكومة ان الزيادات المحتملة على الضرائب والجمارك، وأسعار الديزل والكهرباء المدعومة من قبل الدولة، لا تص صغار المستهلكين، وتضمن فقط إجراءات

مؤسسات عامة يسعر رمزي، ورسلت أحزاب المعارضة رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة تطالبه بمراجعة القانون الذي وصفته بـ«الخطير»، غير أن العربي ولد خليفة رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) رد عليها بالتاكيد ان القانون «مجتة حكومة تسير بتوجهيات من رئيس الجمهورية»، في إشارة إلى موافقته على مضمونه. وخلف انهيار أسعار النفط في السوق الدولية، خلال الأشهر العشرة الأولى من 2015، مقارنة مع فائض قدره 4.29 مليار دولار في الفترة المقارنة قبل عام. وقال وزير المالية منذ أيام ان احتياطات النقد الأجنبي للبلاد، ستتراجم إلى 151 مليار دولار في نهاية العام الحالي، ثم تصل إلى 121 مليار دولار في ديسمبر/كانون أول 2016 بعد أن كانت 193 مليار دولار نهاية العام 2014.

كأس ألمانيا

بايرن ميونخ يتأهل إلى دور الثمانية بعد فوز صعب على دارمشتاد... ويرافق بريمن وليفركونز



مهاجم بايرن ميونخ توماس مولر (يسار) يحاول التسديد على مرمر دارمشتاد

برلين - د ب أ: تأهل بايرن ميونخ لدور الثمانية من كأس ألمانيا إثر تغلبه بصعوبة على دارمشتاد 1/1 صفر في دور الستة عشر من المسابقة، وتأهل أيضا فيردير بريمن بعد فوزه على بوروسيا مونشنغلادباخ 3/4 وباير ليفركوزن بعد فوزه على أونترهاخينغ 1/3 وهايدنهايم بعد فوزه على أرتسغينبرغه 2/صفر.

وبدأ بايرن ميونخ بفوزه على دارمشتاد لنجمه الإسباني تشابي ألونسو الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 41. وجاء الشوط الأول متوسط المستوى وسيطر البايرن على مجريات اللعب تماما منذ بدايته وحتى نهايته مستغلا تحركات توماس مولر وروبرت ليفاندوفسكي اللذين أرفقا مدافعي دارمشتاد في المقابل اعتماد دارمشتاد على تضيق المساحات والتكتل أمام منطقة جزائه في محاولة لصد هجمات البايرن المتتالية واعتمادوا أيضا على شن هجمات مرتدة لكنها لم تشكل خطورة كبيرة، ورغم سيطرة البايرن تماما على مجريات اللعب، إلا أنه فشل في تشكيل الخطورة المطلوبة على الرمي إلا في آخر خمس دقائق من هذا الشوط.

أما دارمشتاد فلم يتمكن من الوصول لرمي مانويل نوير حارس البايرن أو حتى اختياره في أي كرة بسبب انكماشهم الدفاعي المبالغ فيه، واستطاع البايرن أن يسجل هدفا رائعا في الدقيقة 41 عندما لعبت ضربة ركنية داخل منطقة جزاء دارمشتاد أبعدها المدافعون لنتيها أمام تشابي ألونسو خارج منطقة الجزاء ليطلق دقيقتي سكنت الرمي، وحرم القائم الأيمن روبرت ليفاندوفسكي من مضاعفة النتيجة في الدقيقة 44 عندما لعبت كرة عرضية داخل منطقة جزاء دارمشتاد ارتقى إليها ليفاندوفسكي وبعثها برأسه لكنها اصطدمت بالقائم، ثم استمرت سيطرة البايرن على مجريات اللعب مع بداية الشوط الثاني وسط

طيف زيدان يخيم على رأس بنيتيز ويهدد استمراره مع ريال مدريد



مدريد - د ب أ: بدأ طيف اللاعب الفرنسي السابق زين الدين زيدان يحوم حول المدرب الحالي لريال مدريد رافايل بنيتيز، الذي أصبح استمراره في منصبه محل تهديد كبير.

وتوافقت معظم وسائل الإعلام الإسبانية أن بنيتيز بعد أربعة أشهر فقط من توقيعه على تعاقده مع ريال مدريد يمتد ثلاث سنوات أصبح مهددا بترك منصبه، حيث بات اللقب من المتابعين الذين يراهنون عليه للاستمرار مع النادي حتى نهاية الموسم الجاري، وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية بعد سقوط ريال مدريد أمام ضيفه فياريال يوم الأحد الماضي بهدف نظيف: «صدي بنيتيز بدأ في التراجع ومعدن المدرب يبحث عن شاغل جديد، وسيطع في الأفق اسم النجم الفرنسي زين الدين زيدان أحد أساطير النادي الملكي وأيقوته، خاصة بالنسبة لرئيس النادي فلورينتينو بيريز، لخلافة بنيتيز. ويبدو زيدان حاليا ريال مدريد الريف الذي أخذني معه في الصعود إلى دوري القسم الثاني الإسباني في الموسم الماضي ويخوض معه هذا الموسم محاولته الثانية للصعود.

وتولى زيدان، أحد أبرز اللاعبين الذين سماهوا في توتو الريال بلقب دوري أبطال أوروبا 2002 عدة مناصب في النادي الريادي بطلب شخصي من بيريز، حيث شغل منصب مدير الفريق الأول ثم مدير الكرة ثم مدرب مساعدا للإيطالي كارلو أنشيلوتي المدرب السابق، قبل أن يقرر في نهاية المطاف استكمال مسيرته كمدرب.

وأشارت صحيفة «إيبيس» إلى أن الاستغناء عن بنيتيز سيكون أمرا حتميا إذا نجح النادي في العثور على مدرب صاحب خبرات مناسبة، وهو الأمر الذي يتحيره المتابعون شيئا صعبا في الوقت الحالي وأن الشخص الأمثل لتولي هذه المسؤولية حتى

كأس إسبانيا تأهل اشبيلية واسبانيول وديبورتيغو وبيتيس إلى دور الستة عشر

مدريد - د ب أ: صدقت فرق اشبيلية واسبانيول وديبورتيغو وكوروننا وريال بيتيس إلى دور الستة عشر لكأس إسبانيا.

وفاز اشبيلية على ضيفه لورغونيس 2/صفر واسبانيول على ضيفه ليفانتي 1/2 وتعادل ديبورتيغو مع ضيفه لياجوستيا 1/1 كما تعادل بيتيس مع ضيفه سيورتينغ خيخون 3/3 في إياب دور الستة عشر.

وتفوق اشبيلية على لورغونيس 5/صفر في مجموع مباراتي الذهاب والإياب بعد فوزه ذهابا 3/صفر كما تفوق اسبانيول على ليفانتي 2/3 في مجموع المباراتين، وكذلك تفوق ديبورتيغو على لياجوستيا في مجموع لقائتي الذهاب والإياب 2/3، كما تفوق بيتيس في مجموع المباراتين على خيخون 3/5، وسجل شيرو إيوميبي وخوسي أنطونيو ريبس هدفي الفوز لاشبيلية في الدقيقتين 15 و40.

وعلى ملعب اسبانيول، تقدم ليفانتي بهدف عن طريق خوسي غارسيا راباسكو ولكن اسبانيول رد بهدفين حملا توقيع خورخي فرانكو الفيز وفيليبسي كايسيدو في الدقيقتين 15 و52.

وعلى ملعب ديبورتيغو تقدم خوان دومينغز بهدف لأصحاب الأرض في الدقيقة 69 ثم تعادل خوردي لوبيز من ضربة جزاء في الدقيقة 79 لفريق لياجوستيا المنافس بدوري الدرجة الثانية. وعلى ملعب خيخون تقدم بيرناردو خوسيه إسبينوسا بهدف لأصحاب الأرض في الدقيقة 14 ولكن بعد أربع دقائق فقط أهدر ريكي فان فولسينغ تيكال التعادل لبيتيس. ورد خيخون بهدفين عن طريق ألين خيلوفيتش في الدقيقتين 47 و72 علما بأن الهدف الثالث جاء من ضربة جزاء، ولكن بيتيس لم يستسلم وأهدر التعادل بعد أن سجل له فان فولسينغ والعارو سيخودو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 83 و89.

كأس الرابطة الفرنسية تأهل لوريان وليل وتولوز وجانجون لدور الثمانية

باريس - د ب أ: تأهلت فرق لوريان وليل وتولوز وجانجون إلى دور الثمانية لكأس الرابطة الفرنسية.

وفاز لوريان على ديجون 3/صفر وليل على لافال 1/صفر وتولوز على رين 3/1 واحتاج جانجون إلى وقت إضافي وكالات ترجيح الفوز على نيس 4/3، وعلى ملعب لوريان أحرز بنيامين جيوت ورومان قبليوتو وسلوب وليد أهداف الفريق صاحب الأرض في الدقائق 37 و51 و87، وتفضل جيريل سيديو بتسجيل هدف الفوز للفريق قبل دقائق من نهاية المباراة، وعلى ملعب رين نجح تولوز في حفظ بطاقة التأهل من أنياب مضيغه بفضل تلق 3/2.

كأس إيطاليا فريق من الدرجة الثالثة يطيح بجنوى

روما - رويترز: أصبح الياندرينو أول فريق من الدرجة الثالثة يصل دور الثمانية في كأس إيطاليا خلال ما يزيد على 30 عاما بفوزه 2-1 بعد وقت إضافي على جنوى المتعثر في دوري الأضواء.

وتأهل الترناسيونالي متصدرا دوري الأضواء للمنتى للدرجة الثانية لكن الياندرينو وصل الدور السابق، وكاد مشوار الياندرينو أن ينتهي بعدما أدرك ليوناردو ياقوليتي التعادل لجنوى في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع. وكان مانويل ماراس منح المقدمة للياندرينو بعد مرور دقيقة واحدة من زمن الشوط الثاني، لكن ريتشاردو بولكونو استغل تمريرة من ماراس

مارتينيز واثق من عدم رحيل لاعبي إيفرتون البارزين

لندن - رويترز: يثق روبرتو مارتينيز مدرب إيفرتون في الاحتفاظ بكل لاعبيه البارزين في فترة الانتقالات الشتوية في يناير/ كانون الثاني المقبل ويعتقد أن قيمة اللاعبين الإنجليز ستزداد في نهاية الموسم الجاري.

وكان إيفرتون حاضرا في سوق الانتقالات الصيفية الماضية ورفض أكثر من عرض من تشلسي لضم المدافع جون ستونز لكن مارتينيز لا يتوقع وجود مقاضات جديدة الشهر المقبل، وقال: «الأمر مختلف. عندما تكون في منتصف الموسم اعتقد أن اللاعبين يدركون عدم إمكانية البيع إذا لم يكن البديل متوقفا». وأضاف: «صنعنا تشكيلة لنرى ما يمكن تحقيقه

الدوري الانكليزي فابريغاس: على لاعبي تشلسي إخراج أنفسهم من المأرق الحالي

لندن - د ب أ: قال الأسباني الدولي سيسك فابريغاس لاعب وسط تشلسي الإنكليزي إن لاعبي فريقه عليهم أن يخرجوا تشلسي من دوامته الحالية وأن يتحملوا مسؤولية الهروب بعيدا عن منطقة المهبط بالهبوط التي يقع الفريق بالقرب منها في جدول الدوري.

وقدم الفريق مسيرة كارثية في النصف الأول من الموسم الحالي ليحتل المركز السادس عشر (الخاسن من مؤخرة الدوري) بعد 16 مباراة أخضا في رحلة الدفاع عن لقب البطولة، وانتقد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي لاعبيه علانية يوم الاثنين بعد الهزيمة 2/1 أمام ليدستر والتي قلقت الفارق بين تشلسي وفريق منطقة الهبوط إلى نقطة واحدة فحسب، وقال مورينيو إنه لا يتق في رغبة بعض لاعبيه في تحقيق النجاح الذي يريده هو كمدرب للفريق، وأوضح أنه يشعر بالخيانة في أدايمهم.

وقال فابريغاس، في نقاش متبادل على صحته بموقع «فيسبوك»: «علينا جميعا أن نتحمل مسؤولياتنا... إذا كنت لاعبا كبيرا وتتقاضى راتب لاعب كبير، عليك أن تؤدي كلاعب كبير وتتصرف كلاعب كبير»، وأضاف: «لا أقول إنه لا يمكن لأي لاعب أن يقدم موسما سيئا أو مباريات هزلية، يجب أن تكون دائما في قمة مستوياتنا حتى عندما لا تكون هكذا. ويجب أن يكون التصرف والسلوك أفضل مما رأينا حتى الآن من كل لاعب في تشلسي».

وخسر تشلسي تسع من 16 مباراة خاضها في الدوري الإنكليزي هذا الموسم، وقال فابريغاس إن سبعة الفريق كبطل لم تعد موجودة الآن. وأوضح: «الثقة مهمة لحد معين، في نهاية اليوم، يكون لديك الكبرياء كلاعب... لا يمكننا الآن الفوز بلقب الدوري الإنكليزي ولكن علينا تقديم مستويات أفضل». وأضاف: «لا أفكر في أي شيء بخلاف رغبتني الفوز على ستدرلاند يوم السبت المقبل وأن أقدم أفضل ما لدي... الآن، لم يعد لدينا منافس سهل، وضعنا أنفسنا في هذا الوقت وعلينا أن نثبت الآن أننا نستطيع استعادة الانتصارات».



لندن - رويترز: استبعد الجزائري المتألق رياض محرز الرحيل في يناير/ كانون الثاني المقبل عن ناديه ليستر متصدرا الدوري الإنكليزي بعدما جذب اهتمام أندية كبرى في النصف الأول من الموسم.

وظهر محرز (24 عاما) المنضم لليستر من لوهافر الفرنسي في 2014 بشكل رائع في الدوري الإنكليزي حتى الآن وأحرز 11 هدفا كما صنع سبعة أهداف أخرى في 15 مباراة بالموسم الجاري. وقال: «من الأفضل لي البقاء حتى نهاية الموسم. كنت في لوهافر وكان يتبقى ستة أشهر على عقدي ولم يحاول أي فريق ضمني بينما حاول ليستر بجدية شديدة». وأضاف: «وصلني الشعور أن (ليستر) يريد ضمني بشدة واتخذت القرار دون معرفة الأجواء الجديدة وكانت مفاجئة. عندما أبدأ من مكان بعيد وينتهي بي الأمر في الدوري الإنكليزي الممتاز فهذا يجعلني سعيدا». وكان ليستر على أعتاب الهبوط الموسم الماضي بينما يتصدر الدوري الآن بفارق نقطتين عن أرسنال الثاني بعد فوزه 2-1 على تشلسي حامل اللقب يوم الاثنين الماضي. لكن محرز لا يرى أن ليستر من المرشحين للمنافسة على اللقب. وقال لاعب منتخب الجزائر: «لن نفوز بلقب الدوري الإنكليزي. لا اعتقد أننا نملك الإمكانيات اللازمة لذلك. في الوقت الحالي نحن في الصدارة لكن هذا لا يعني أي شيء. سنتنافس الأندية الكبيرة في وقت ما». وسيخوض ليستر عدة مباريات صعبة في فترة قصيرة إذ سيبدأ باللعب مع إيفرتون يوم السبت المقبل قبل أن يواجه ليفربول ومانشستر سيتي وبورنموث.

برلين - د ب أ: بعد 20 عاما من صدور حكم قضائي يحمل اسمه أحدث ثورة في عالم كرة القدم، يشهر البلجيكي ج. ا. مارك بوسمان بالإحباط. وقال اللاعب البلجيكي السابق: «كرة القدم تحولت إلى عمل تجاري... اللاعبين يتقاضون أرقاما فلكية ولا يحترمون العقود».

وقضت إحدى محاكم الاتحاد الأوروبي في لكسمبورغ عام 1995 بعدم مشروعية تقاضي الأندية مبالغ مالية مقابل انتقال أحد لاعبيها بعد انقضاء مدة تعاقده معها، بالإضافة إلى إلغاء فترة اعتبار اللاعبين المنتمين



ريفر بليت ينهي مغامرة هيروشيمما ويتأهل إلى النهائي

بصعوبة... وأمريكا المكسيكي خامسا



مهاجم هيروشيمما دوجلاس يتصارع في الهواء على كرة مع مدافع ريفر بليت مايدانا

● أوساكا (اليابان) - د ب أ: أوقف ريفر بليت الأرجنتيني مغامرة سانفريتشى هيروشيمما الياباني في كأس العالم للأندية والمقامة حاليا باليابان وأطاح به بفوز صعب 1/ صفر في المربع الذهبي للبطولة. النهائية يوم الأحد المقبل مع الفائز من المباراة الأخرى بالمربع الذهبي والتي تجمع اليوم بين برشلونة الأسباني بطل أوروبا وغوانتسو الصيني بطل آسيا، فيما يلتقي الخاسر مع سانفريتشى يوم الأحد المقبل في لقاء تحديد المركز الثالث. وأنهى الشوط الأول من مباراة أمس بالتعادل السلبي الذي ظل ممتدا حتى سجل لوكاس الأوروغواي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 72 ليوقف مغامرة سانفريتشى في البطولة. وبهذا، حافظ ريفر بليت لأمريكا الجنوبية على مقعدها في نهائي البطولة، وهو ما لم يخزق من قبل سوى من فريقى مازيمبي الكونغولي في نسخة 2010 والرجاء البيضاوي المغربي في نسخة 2013 فيما فشل سانفريتشى الياباني في أن يكون أول فريق من آسيا يبلغ

رادار الملاعب

أكثر من مليار مشجع تابعوا نهائي مونديال البرازيلي

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن أكثر من مليار مشجع شاهدوا المباراة النهائية لكأس العالم 2014 بالبرازيل والتي فاز فيها المنتخب الألماني على نظيره الأرجنتيني 1/صفر بمدينة ريو دي جانيرو. وأوضح الفيفا أن إجمالي عدد المشاهدين الذين تابعوا مباريات البطولة بلغ 3.2 مليار مشجع، وأشار إلى أن بلدان مثل ألمانيا والولايات المتحدة شهدت تحطما للأرقام القياسية لعدد المشاهدين في مونديال 2014. وبلغ حجم المشاهدة التلفزيونية داخل المنازل النهائي مونديال 2014 نحو 695 مليون مشاهد بزيادة 12 بالمئة عما كان عليه في نهائي مونديال 2010 بنجوب أفريقيا. ومع إضافة أماكن تجمعات المشجعين والمطاعم والحانات والمناطق الأخرى التي كانت تبث فيها المباريات، يبلغ إجمالي من شاهدوا نهائي المونديال البرازيلي أكثر من مليار مشجع. ونالت البطولة معدلات مشاهدة عالية على مواقع الانترنت والوسائل الإلكترونية حيث بلغ حجم المشاهدة عن تلك الوسائل نحو 280 مليون مشجع. وأوضح تقرير المشاهدة التلفزيونية أيضا أن عدد ساعات البث ارتفع بنسبة 36 بالمئة عما كان عليه في مونديال 2010 ليبلغ 98 ألف و87 ساعة بث.

ناديان فرنسيان يتنافسان على ضم الهويبة الجزائرية مزيان

■ الجزائر - د ب أ: أبدى نادي مارسيليا وبنيليه الفرنسيان رغبة كبيرة في ضم عبدالرحمن مزيان لاعب المنتخب الجزائري الأولي. على خلفية تاقفه في النسخة الثانية لبطولة أمم أفريقيا تحت 23 عاما التي اختتمت السبت الماضي باستغفال بتتويج بيجيريا باللقب على حساب الجزائري. وكشف مزيان لاعب اتحاد الجزائر متصدرا الدوري المحلي والمعار لنادي أمل الأربعاء المتذلل، أن جوزيه أنجو المدير الرياضي لمارسيليا، والمدرب المساعد لوران كوربيس مدرب بنيليه تحدثا إليه بهدف ضمه إلى فريقهما. وأوضح مزيان، أن أنجو كان أكثر المحا حيث تحدث معه لنحو ساعة من الزمن واستفسر عن وضعه مع ناديه. ولم يخف مزيان (21 عاما) رغبته في الاحتراف، غير أنه شدد أن الأمر ليس بيده وإنما مرتبط بقرار رئيس اتحاد الجزائر.

إيقاف تيفيني الهولندي عن اللعب الأوروبي ثلاثة مواسم

■ امستردام - رويترز: قال الاتحاد الهولندي لكرة القدم إن تيفيني انفسيد عوقب بالاقلاع عن اللعب في أوروبا لثلاثة مواسم وفرضت عليه غرامة 45250 يورو بعد ادانته بمخالفة شروط الترخيص الممنوح لعمليات التشغيل الخاصة به. وكان النادي الذي يعاني ضائقة مالية شديدة ويواجه خطر الايقاف عن مزاوله جميع أنشطة اندية المحترفين في هولندا في حال سحب رخصته تماما لكن لجنة التراخيص في البلاد قررت منحه فرصة برفض عقوبة مع إيقاف التنقيذ. ويتعين عليه الآن التعاون مع لجنة تحقيق مستقلة لتحديد المسؤولين الذين يتعين القاء اللوم عليهم على أن يلتزم بالامتثال لنتائج التحقيقات للحفاظ على رخصة التشغيل للموسم المقبل. وقال الاتحاد الهولندي ان الفريق عوقب بالاقلاع عن اللعب في المسابقات الأوروبية نظرا لانه حصل على رخصة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للمنافسة في الدوري الأوروبي الموسم الماضي بناء على «معلومات غير دقيقة».

إيقاف مدرب الوحدة الإماراتي ثلاث مباريات وتغريمه 14 ألف دولار

■ أبوظبي - د ب أ: قرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم إيقاف مدرب نادي الوحدة، المكسيكي خافيير أجيري ثلاث مباريات، وتغريمه 14 ألف دولار (حوالي 14 ألف دولار). وأصدرت لجنة الانضباط في اتحاد الكرة الإماراتي القرار بسبب اعتداء المدرب على مساعد الحكم في مباراة الوحدة والوصل في الدوري الإماراتي. وكان حكم لقاء الوحدة والوصل صدر قرارا بطرد أجيري في الجولة الحادية عشرة من الدوري الإماراتي، لاعتراضه على قرارات التحكيم. وذكر حكم اللقاء في تقريره أن مدرب الوحدة اعتدى على مساعد الحكم.

الشكوك تنحوم حول مشاركة موراي في استراليا المفتوحة

■ لندن - د ب أ: قرر لاعب التنس البريطاني اندي موراي الانسحاب من بطولة استراليا المفتوحة للتنس إذا وضعت زوجته مولودها خلال البطولة. وقال المصنف الثاني عالميا: «سأعود إلى البيت، هذا مؤكد. هذا مهم للغاية، أرغب في أن أكون هناك من البداية قدر الإمكان». ومن المنتظر أن تكون الولادة في منتصف شباط/فبراير المقبل، وهو ما يعني أن موراي يمكنه خوض منافسات البطولة الأولى من سلسلة بطولات «غراند سلام» في العام الجديد والتي تقام في الفترة بين 18 و 31 كانون الثاني/يناير المقبل في مليون.

بيكيه: على برشلونه أن يفوز رغم الإجهاد

إحدى هذه الوسائل... (لويج فيليب سكلاري) هو مدرب يعيل إلى الجوانب الدفاعية وسيبغى لأن يصعب الأمور علينا واللجوء إلى الهجمات المرتدة». ومن جانبه، بعث مدرب برشلونه لويج سكلاري برسالة تحذيرية أيضا: «هذا ليس أمرا مسلما به... لا نثق في أي شيء... كرة القدم مليئة بالمتاحات المفاجئة وتيجوا ذلك من حراس من الحراس الثلاثة يمكته المشاركة». وأكد انريكي أن فريقه سيركز بشكل كبير في الفوز بمباراة نصف النهائي: «لا يوجد ما هو أكثر أهمية من التواجد في يوكوهاما والوصول إلى النهائي... إنه لقب لا تستحق لك الكثير من الفرص لتنافس على اقتناصه وهو ما يؤثر فينا جميعا شغفا كبيرا».

بيليه ورموز الكرة البرازيلية ينضمون إلى حملة الاطاحة باتحاد بلادهم

كما أسموه وهو البند الذي يمنح ظهور مناصب مستقلة عن النظام المعمول به حاليا والذي يتطلب ثمانية توقيعات من الاتحادات الداخلية وخمسة آخرين من الأندية لكي يكتب الأشخاص صفة المرشح. ويحظى هذا المطب بتأييد مئات من مختلف المجالات في البرازيل مثل السينمائيين ومذيعي التلفزيون وقاد رياضيين معروفين. ويشرف على تنظيم فعاليات التحرك ضد الاتحاد البرازيلي الحالي، نادي الفطرة السلمية لكرة القدم وهي جمعية أسسها بعض اللاعبين تدعو إلى تغيير بعض القواعد التي تتحكم في الكرة البرازيلية والتي تعتبر قديمة وبالية، بالإضافة إلى مطالبة بتوسيع دائرة مشاركة اللاعبين في صياغة سياسة اللعبة الشعبية الأولى في البلاد.

رئيس أديداس لا يستبعد فض الشراكة مع الفيفا

■ برلين - د ب أ: لم يستبعد هيربرت هاينز رئيس مجلس إدارة شركة «أديداس» للملابس والمستلزمات الرياضية إنهاء رعاية الشركة للاتحاد الدولي لكرة القدم، إذا لم يقم الفيفا بإصلاح ذاته. وقال هاينز أن الفيفا «على الطريق الصحيح» للإصلاح. ورفضت أديداس الانضمام إلى باقي الرعاة مثل 2030 ستواصل شراكتها مع الاتحاد الدولي إذا نفذ الفيفا عملية الإصلاح، ولكن إذا لم يحدث ذلك سنسرى ما هي البدائل المتاحة أمامنا». وتعد شركة أديداس شريك طويل الأمد مع الفيفا، حيث تتكفل بتوفير الكرات خلال بطولات كأس العالم منذ نسخة 1970، وفي العام الماضي قامت الشركة بتحديد عقد رعاية الاتحاد الدولي، وتعرض الفيفا

فورمولا 1 - ايكليستون: ألمانيا لن تستضيف سباق الجائزة الكبرى في 2017

■ برلين - د ب أ: أعرب البريطاني بييرني ايكليستون، المالك الحصري للحقوق التجارية لبطولة العالم لسباقات السيارات «فورمولا 1»، عن ثقته في أن ألمانيا لن تستضيف سباقات الجائزة الكبرى عام 2017. وقال ايكليستون في مقابلة مع مجلة «موتور سبورت ماغازين»: «يمكننا التأكيد أن المنافسات لن تنظم هناك، ومن المقرر أن يقام سباق الجائزة الكبرى الألماني عامي 2016 و 2018 في مدينة هوكينهايم ولكن المنظمون هناك سيستعدون إمكانية تنظيم السباق الألماني بشكل سنوي، واضطر السائقون الألمان إلى الغياب عن خوض أحد سباقات الجائزة الكبرى في بلادهم عام 2015 بعد فشل ايكليستون في التوصل لاتفاق مع المنظمين لغتريب البطولة على الأراضي الألمانية للمرة الأولى منذ عام 1960. وأضاف ايكليستون (85 عاما) والذي رفض أيضا أن ينظم سباقا مشتركا بين ألمانيا وفرنسا: «لا اعتقد أن ألمانيا سوقا كبيرا». ويمثل تنظيم السباق بين ألمانيا وفرنسا مشكلة بالنسبة لايكليستون كون ذلك يتطلب تكلفة إضافية للإعلان عنه والترويج له، بالإضافة إلى أن الجماهير ستصاحب بالارتباك فيما يتعلق بمكان إقامة السباق في كل عام.

بلاتيني لن يحضر جلسة استماع للجنة القيم في الفيفا

■ باريس - رويترز: قال فريق الدفاع عن ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الموقوف إنه لن يحضر جلسة استماع للجنة القيم بالاتحاد الدولي (الفيفا) غدا الجمعة ووصف الأمر بأنه عملية سياسية لنعنه من قيادة المنظمة التي تدير اللعبة في العالم. وتم إيقاف بلاتيني بشكل مبدئي في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الماضي لمدة 90 يوما إلى جانب جوزيف بلاتر بسبب الاشتباه في مفادات من الفيفا إلى بلاتيني وهو ما عسق فضيحة الفساد التي اجتاح الاتحاد الدولي. وستتخذ اللجنة القيم قرارا في قضيتي بلاتيني وبلاتر ويمكنها أن ترفض إيقافا طول من الحالي في حال ثبوت ارتكاب الرجلين لانتهاكات. ومن المقرر أن يمثل بلاتر أمام اللجنة اليوم.

سيرينا تتطلع لمزيد من النجاح بعد الفوز بجائزة أفضل شخصية رياضية

■ واشنطن - رويترز: تتطلع سيرينا وليامز إلى تحقيق المزيد من النجاح في الفترة المقبلة بعدما أصبحت ثالث امرأة تفوز بجائزة أفضل شخصية رياضية في 2015 منذ انطلاق استفتاء مجلة سبورتنس إليستريتد في 1956. وفاز سيرينا (34 عاما) بأول ثلاثة ألقاب في منافسات القرى للبطولات الأربع الكبرى في 2015 كما أحرزت لقب بطولة أمريكا المفتوحة في العام السابق لتجمع بين الألقاب الأربعة في وقت واحد. وفازت سيرينا في 53 من 56 مباراة طوال العام واحتفظت بالمركز الأول في التصنيف العالمي في كل أسبوع للمعام الثاني على التوالي ورفعت رصيدها إلى 21 لقبًا في البطولات الأربع الكبرى وتناخر بلقب واحد عن شتيغي عرف صاحبة الرقم القياسي.

دوري السلة الأمريكي جيمس يقود كافاليرز للفوز على سيلتكس

■ واشنطن - رويترز: تالق ليبرون جيمس في الرابع ليقود كافاليرز للفوز 89-77 على بوسطن سيلتكس في دوري كرة السلة الأمريكي. وتوج جيمس انتفاضة قوية لكافاليرز في الربع الثالث شهدت 12 نقطة متتالية دون رد برمية ساحقة ليسيطر فريقه على مجريات اللعب، وأنهى جيمس اللقاء برصيد 24 نقطة ليحقق كافاليرز انتصاره الثالث على التوالي ويرفع رصيده إلى 16 فوزا مقابل سبع هزائم هذا الموسم. وسجل كيفن لاف 20 نقطة واستحوذ على ثماني كرات مرتدة مع كافاليرز الذي خرج لاعبه ايمان شومبرت من أرض الملعب بسبب إصابة في الفخذ، وكان شومبرت غاب عن أول 21 مباراة لكافاليرز هذا الموسم بسبب إصابة في المعصم. وأحرز أفري برادلي 17 نقطة وأضاف زميله جاي كرودر 14 نقطة مع سيلتكس الذي خسر للمرة 11 مقابل 14 فوزا هذا الموسم.

ريفر بليت ينهي مغامرة هيروشيمما ويتأهل إلى النهائي

■ برلين - د ب أ: أوقف ريفر بليت الأرجنتيني مغامرة سانفريتشى هيروشيمما الياباني في كأس العالم للأندية والمقامة حاليا باليابان وأطاح به بفوز صعب 1/ صفر في المربع الذهبي للبطولة. النهائية يوم الأحد المقبل مع الفائز من المباراة الأخرى بالمربع الذهبي والتي تجمع اليوم بين برشلونة الأسباني بطل أوروبا وغوانتسو الصيني بطل آسيا، فيما يلتقي الخاسر مع سانفريتشى يوم الأحد المقبل في لقاء تحديد المركز الثالث. وأنهى الشوط الأول من مباراة أمس بالتعادل السلبي الذي ظل ممتدا حتى سجل لوكاس الأوروغواي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 72 ليوقف مغامرة سانفريتشى في البطولة. وبهذا، حافظ ريفر بليت لأمريكا الجنوبية على مقعدها في نهائي البطولة، وهو ما لم يخزق من قبل سوى من فريقى مازيمبي الكونغولي في نسخة 2010 والرجاء البيضاوي المغربي في نسخة 2013 فيما فشل سانفريتشى الياباني في أن يكون أول فريق من آسيا يبلغ

ريفر بليت ينهي مغامرة هيروشيمما ويتأهل إلى النهائي



سيرينا تحتفل بالجائزة بين شقيقتها فينوس (يمين) ووالدها

العمليات الإنتحارية في بعدها العسكري والأخلاقي والديني

انتشارها بين حركات التحرر في العالم بوصفها سلاحا نوعيا وصحيح أن العمليات الانتحارية هي 3% من مجموع العمليات العسكرية غير النظامية في العالم منذ العام 1980 إلى العام 2008 بحسب دراسة جامعة كولومبيا، إلا أنها مسؤولة عن نصف عدد القتلى في هذه العمليات، وزرعت أربع عمليات انتحارية حالة من الرعب والذهول في كيان العدو في نهاية شباط/فبراير من العام 96 سقط أكثر من 64 قتيلًا للعدو الإسرائيلي و300 جريح وافتُردت حظر التجول على المدن الإسرائيلية داخل الخط الأخضر ونقلت المعركة إلى قلب كيبته في نتيجة فاقت ما أنجزته الحروب العربية الإسرائيلية ووصفها الجنرال كارمي ميخون رئيس السابق لجهاز الشاباك الإسرائيلي بأنها «عمل حنك جدا».

الكاميكاز الياباني عوض هزيمة الامة في الحرب العالمية الثانية عبر تحويل الطائرات الصغيرة إلى قنابل موجهة يوقدها بشر، واعتبر ذلك نظام توجيه بشري للضربات الجوية، ولم يكن الموت هو الهدف بل الحاجة الميدانية لتوجيه السلاح، أو لإيصال السلاح المتوفر إلى أعلى مدى من الفاعلية والتأثير في العدو، ولهذا لم يظهر العمل الانتحاري عند التورين الأوروبيين إلا بعد أن اخترع الديناميت الذي يعادل عشرين مرة القوة التفجيرية للبارود، لكن كل العمليات التي نفذت به قُتلت لصعوبة التحكم بتوجيه الوجة الانفجارية نحو الهدف ولصعوبة التحكم بتوقيت انفجاره بما يتناسب مع الهدف فكان أن تمت المزاوجة بين القنابل والعنصر البشري الوجه لها.

باحثون عسكريون يرون أن نجاح العمل الانتحاري في إحداث ضرر في العدو يتوقف على ثلاثة عوامل وجود الأفراد المستعدين للتضحية ووجود منظمة قادرة على تدريبهم بشكل يحدث الضرر الأعلى في العدو ووجود بيئة ثقافية تحترم هذا العمل وتمجده.

غادة الشاويش

للإبادة الوحشية على يد الأميركيين والفييتاميين ضد الاحتلال الأميركي ودخل الشرق الأوسط في القرن العشرين على يد أمير الاستشهاديين أحمد قصير الذي ضرب مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي في صور موقعا 241 قتيلًا وشسبها وحده بنتيجة ميدانية يحتاجها جيش إذ أدت هذه العملية إلى انسحاب الأميركيين والفرنسيين والاسرائيليين من لبنان، نتالت بعدها العمليات التي نفذتها منظمات يسارية وشيوعية على الساحة اللبنانية ضد العدو الإسرائيلي قبل وبعد اجتياح 82 وعمليات حماس والجهاد الإسلامي وكتائب الأقصى في فلسطين.

يقول الدكتور روبرت بابي من جامعة شيكاغو (يجب أن يتم التعامل مع المنظمات التي تستخدم هذه الطريقة على أنها منظمات عقائدية تستخدم العمليات) (الانتحارية) استخدام استراتيجيا لاهداف سياسية، الدول تستعمل الضربات الجوية العقوبات الاقتصادية والمنظمات تستخدم العمليات الانتحارية) وليس أقرب إلى المثال من عملية أحمد قصير فيفضلها خرج الفرنسيون والأمريكيون والإسرائيليون من لبنان والإسرائيليون من غزة وخضعت سريلانكا لثورة التاميل.

تشير دراسة قام بها أكثر من أربعين باحثًا في جامعة كولومبيا أن أغلب من استعمل العمل الانتحاري في التاريخ هي المنظمات التي فاحت ضد الاحتلال الأجنبي كما جاء في دراسة لأربعين باحثًا من جامعة كولومبيا، وكان العمل الانتحاري يتم تعريفه في الدراسات العسكرية على أنه نوع من أنواع السلاح والاستراتيجيات التي تعرض فرق القوة بين المحتل وبين القوى المقاومة، وتندرج أيضا في إطار ما يعرف عسكريا بالعمليات النفسية وهي العمليات الصاعقة التي تهدف إلى إحداث صدمة عسكرية بإيقاع عدد كبير من الضحايا منذ أول ضربة تتسبب في انهيار العدو معنويا وعسكريا وتعجل استسلامه وتعطي زخما معنويا للمقاومة من الناحية العسكرية والمعنوية . فاعلية العمليات الانتحارية في إيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر في العدو وتعويض فرق القوة هو ما أدى إلى

إلى الخبرة العسكرية والقراءة المتأنية خالطين بين العمل الانتحاري بوصفه سلاحا حربيا ناجعا وأخلاقيا وبين استهداف الأبرياء فبدلا من تحديد الهدف باشرط كونه مشروعا يدعشن هؤلاء الانتشهاديين بوصفهم) متحربين (موسو دينيا) أو أقرب إلى الألمان !!! يقول الدكتور روبرت بابي من جامعة شيكاغو (من المحتمل أن هناك أهمية للدوافع الدينية لكن العمليات الانتحارية) ليست محصورة في الحركات الإسلامية بقيادة العالم في العمليات الانتحارية في منظمة نمر التاميل في سريلانكا وتتبنى ايديولوجية ذات عناصر ماركسية وليبنينية و40% من عملياتها) (انتحارية) !!! يعرف المؤرخ الأمريكي جفري وليام لويس العمل الانتحاري من الناحية العسكرية المحضة على أنه نوع من المهام التي يتطلب تنفيذها موت منفذا بشكل لا شك فيه أو غالب جدا وهي نوع من السلاح وتكنولوجيا عسكرية بديلة تستعمل العنصر البشري لتعويض فرق القوة العسكري الموجود عادة بين جيش نظامي محتل وقوى مقاومة محلية.

وهذا يشمل كل أنواع المهام وسواء بالأزمة النافسة أو الاشتباك المباشر أو أثناء الاستطلاع، وهي بهذا المعنى حاجة ميدانية طبيعية يعرف كل من خاض عملا أمنيا أو عسكريا في حياته أنها ضرورة ميدانية لا يمكن تجنبها بل انها استعملت من أغلب شعوب الأرض كما يروي التاريخ، ويقال ان اقدمها هو ما يرويه العهد القديم عن شمشون الذي هدم المعبد على رأسه وعلى رأس أعدائه في حين يرجعه آخرون إلى أيام الحروب الصليبية في حادث التصادم البحري بين فرسان صليبيين صدموا بسيفينهم سفينة مسلمة قتل منهم 140 و قتل من المسلمين ضعيفم وهذا النوع من العمليات استخدم في الحرب الأهلية الاسبانية واستخدمه الهنود ضد الاحتلال البريطاني حيث كانت مجموعات من الفدائيين تقطع خطوط الامداد اللوجستي للبريطانيين على سفك القطارات والكاميكاز الياباني في الحرب العالمية الثانية بعد أن تعرضت السدن اليابانية

للهجوم، بل كانت وصية أحد إرهابيي (تنظيم الدولة) أو منظمة ارادة الشعب الذي نفذ عملية اغتيال الكسندر الثاني بالقاء قنبلة عليه من مسافة قريبة تسببت بالطبع بمقتلها معا.

وفردت عمليات القتل الأعمى التي تطال الأبرياء على امتداد كوكبنا سواء عبر تفجيرات انتحارية تقتل بلا تمييز كمنزوح تنظيم الدولة المخرق استخباراتيا من النظام السوري والإيراني وبين «ممثلهم أو سياسيينهم» الخ، لكن هناك أيضا حاجة جماهيرية تشبعها لوبين كان علمانيونا انتهوا إلى تبرير هجمات وأفعال تنظيم الدولة فسان نظراهم هناك، «المدافعين» عن حقوق الإنسان والحريات يجدون ما يكفي من جبررات وأسباب للصلمت أو لتبرير لوتة لوبين التي أصابت عدواها الكثيرين هناك حرصا أو انطلاقا من موقف قطيعي بحث، من منطلق ما أنا إلا من غزية، حتى لو كان هذا سيعني انتحارا جماعيا أو هستيريا ملاحقة ساجرات جديدة أو محاكم تفتيش جديدة، وحده الله أو الظرف سحدهد نهايتها، أما «نحن» و«هم» فسنبسبر إليها بالمالين مغضبي العيون، أيا تكن.

أرادت إسرائيل أن تشيطن العمل الفدائي الفلسطيني وتسف جذوره الثقافية والأخلاقية لأنها عانت منه عسكريا ونفسيا عبر الربط بين المقاومة الفلسطينية وتنظيم الدولة، وانصار النظام الديكتاتوري السوري يريدون أن يخفوا من بشاعة الفظائع التي ارتكباها النظام الجرم ويدعشوا شعبيا بأكمله قتل منته أكثر من ربع مليون وهجر عشرة ملايين أغلبهم في القصف الجوي الأثم، عبر القول للعالم ارجوكم لا تنظروا إلى تنظيم الدولة !!! ولكن ان تختاروا احد وجبي العملة البشعة !!، في حين يريد يمينيو الغرب تنميط الارهاب بحيث يكون إسلاميا ليعوضوا عداهم الحضاري للإسلام الذي اكتسح أوروبا دون سيف ومما يندى له الجبين أن ينبري لإدانة الشهداء حقة من البيغاوات من منظر في الليبراليين العرب الذين يتكون عداء للاديان ويتناولون الموضوع بشكل غرائزي وسطحي يفتقر

تعقيبات

مقال أسمى العطاونة، انتصارات لوبين...

الإعلام يروج للتشائم

موقف قطعي مع الآخر

دور الإعلام أكيد، هنا أيضا تنفق المليات على الإعلام لصالح بعض الأنظمة و«مشاريعها»، لصالح إيديولوجيات معينة تقوم على تخويف الناس وعلى تكريس شعور الضحية داخلهم وخلق علاقة قطعية بينهم وبين «الآخر» وبين «ممثلهم أو سياسيينهم» الخ، لكن هناك أيضا حاجة جماهيرية تشبعها لوبين كان علمانيونا انتهوا إلى تبرير هجمات وأفعال تنظيم الدولة فسان نظراهم هناك، «المدافعين» عن حقوق الإنسان والحريات يجدون ما يكفي من جبررات وأسباب للصلمت أو لتبرير لوتة لوبين التي أصابت عدواها الكثيرين هناك حرصا أو انطلاقا من موقف قطيعي بحث، من منطلق ما أنا إلا من غزية، حتى لو كان هذا سيعني انتحارا جماعيا أو هستيريا ملاحقة ساجرات جديدة أو محاكم تفتيش جديدة، وحده الله أو الظرف سحدهد نهايتها، أما «نحن» و«هم» فسنبسبر إليها بالمالين مغضبي العيون، أيا تكن.

مقال جواد بولس: نعم لأيمن عودة في أمريكا

صدق وجراة

هذا كلام موزون، يدل على مشاعر وطنية صادقة، وعلى نظرة سياسية ثاقبة، صيغت بلغة جميلة، تجعل الموضوع بكامله، أشبه ما يكون بقصيدة كل فقرة فيها حكمة تشفي بالصدق والجراة وبعد النظر. قصيدة موجهة إلى أيمن عودة، القائد الشاب الواعد، هو جدير بها فعلا.

عماد شقور – فلسطين

مقال د. ابتهاج الخطيب: عري

شرايع أرضية

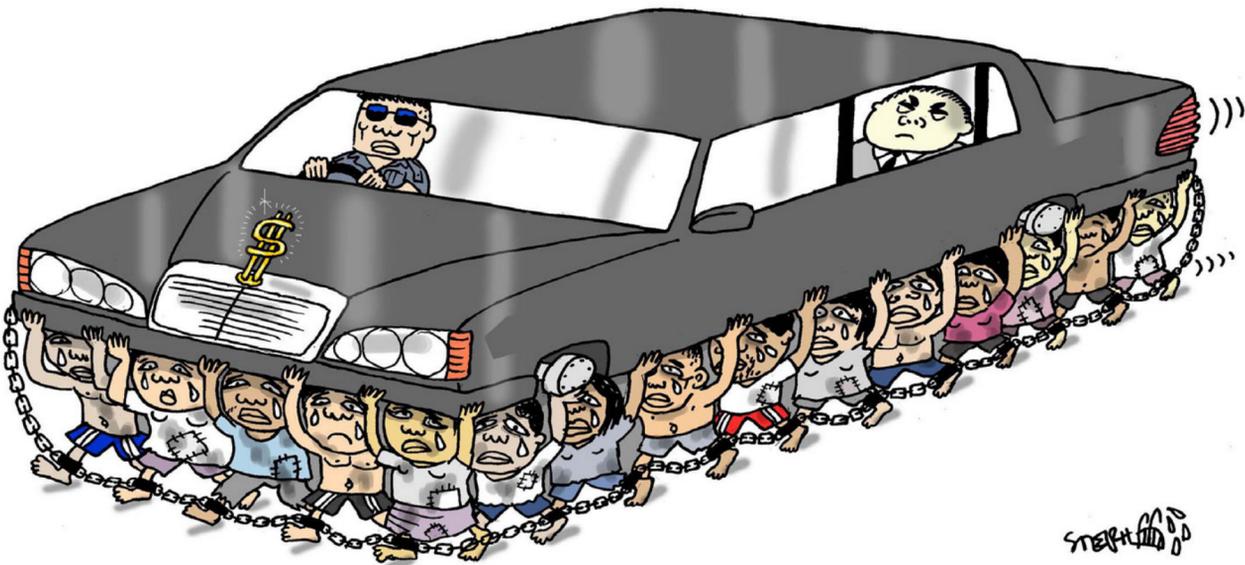
كل ما ذكرت أستأذنة ابتهاج هي فقط قوانين وشرايع سماوية، ماذا عن الأرضية؟ في الفياضي والقفار من بلاد المسلمين، قوانين الغاب بحقها من الأسرة والقبلية والعشيرة إلى آخر اللائحة.

الحقيقة أن أشياء مما ذكرت موجودة في الأديان السماوية الأخرى، الفرق أن أهلها كانوا من الذكاء أن وضعوا جانبا واستقوا قوانين أرضية تسامر حياتهم اليومية، عندنا تدخلت المصالح بعضها ببعض، أظن أننا لانزال في القرن الخامس عشر بالنسبة لأوروبا، عصر تناكب الكنيسة مع النلاء واقطاعبي الأرض على الناس، الشكل عويص جدا، من سيخلص حتى تصبح المرأة عنصرا كاملا وليس فقط نصفه وتساهم بدورها بالتساوي مع الرجل كما في المجتمعات الصناعية المتقدمة.

نيات حسنة قد تظهر من حين لآخر بالخصوص في دول شمال افريقيا لكن تضطر للخمود بسبب قوة الصراخ والشناتمن من جهات محافظة ولا من يجرو، لكن الأمل كبير جدا في نهوض هذه الشعوب.

عبد الكريم البيضاوي – السويد

فضيحة عبودية جديدة في تايلاند؟



تعقيا على تقرير منار عبد الفتاح: «واقعة» وزير الخارجية المصري وميكروفون «الجزيرة» تشعل مواقع التواصل بين مؤيدين ومنتقدين

الهافية وتتنصر... كان عليه أن يأخذ الميكروفون بعد هذا البلاء والانتصار الحاسم غنيمه ويكون قد عاد بخفي الجزيرة خليل ابورزق

هذه اللقطات «البطولية» وسيرى العالم ما ينتظره اذا تناول علينا نحن العرب. ابن الجاحظ

السوداني الإثيوبي ونال دفعة قوية ومباركة ضد سياسة التخرش والاستقواء المصري فشكرا للديبلوماسية المصرية التي أثبتت بما لا يدع مجالاً للريبة بانها ديبلوماسية ناعمة وبسيطة في إيجاد الحلول في مسائل جوهرية وتعليق شماعة الفشل الذريع على ميكروفون جامد. صديق حسين

البروتوكولات السياسية

قد يسال البعض هل وزير البلطجة السياسية على ادراك تام بما فعل وهل يتفق ذلك مع البروتوكولات السياسية العالمية؟ الإجابة بالقطع لا فهذا تصرف عسكري مصري، لأن ما يدبر كل الأمور ومنذ عقود طويلة من سياسة وعلم وصحة في مصر هما الحربية والشرطة. السياسة دراسة وممارسة ولاسلف لم يمارس المصريون السياسة على أرض الواقع وإن كانوا درسوها وقراوها في الكتب. والدليل على ذلك الفضل السياسي الذي تواجه مصر منذ سنين طويلة ولم تكسب مصر منذ عقود طويلة قضية في المحاكم الدولية، أو تستطيع أن تحل قضية دولية سياسيا، والأمثلة عديدة ولاحصر لها بداية من القضية الفلسطينية وآخرها قضية سد النهضة التي شاهد العالم فيها مدى هشاشة السياسة المصرية بجانب البلطجة السياسية والتي عبر عنها وزير البلطجة الخارجية المصرية عندما لقي بميكروفون الجزيرة على الأرض وبدون إستحياء. هذا تصرف طبيعي جدا من سياسي فاشل جمهورية مصر العسكرية. وسوف نرى قريبا تلا من القضايا التي تنتظر مصر دوليا، وسوف تطرح الدبلوماسية المصرية بكل ميكروفونات الإعلام المحايد وتدان في كل القضايا والتي سيدفع ثمنها الشعب المطحون والمغلوب على أمره، لك الله يا أرض الكنانة.

عبد الوهاب إبراهيم – كندا

تحالف سوداني إثيوبي

ما تمنخ عن اجتماعات الخرطوم هو رمي ميكروفون الجزيرة في الأرض وبناء السد مازال متواصلا ولم يتوقف لحظة واشتد التحالف

بناء السد مستمر

بعد كل لقاءات المسؤولين المصريين وعلى رأسهم السيسي بالمسؤولين الإثيوبيين كانت تصدر الصحف المصرية والتلفزيونات المصرية تشيد بالانتصار في معركة المفاوضات مع الإثيوبيين ورضوخهم للمطالب المصرية.....ناسن المثل العربي الذي يقول (اتك تستطيع ان خدع بعض الناس بعض الوقت...ولكنك لن تستطيع خداع كل الناس كل الوقت) والآن جاء وقت الحقيقة فاعترف المسؤولون المصريون بالفضل امام المفاوضات الإثيوبي...فلم يجدوا سوى مايرفون الجزيرة لينتقوا منه...هل رمي الميكروفون سيخفي الحقيقة...طبعاً لا وبناء السد ماض كما هو مخطط له. صلاح الاسكندراني

السباق نحو الحدائة

ساسة بدون ايديولوجيات وعقائد سياسية حول طبيعة الدولة المرجوة، هل المطلوب دولة إنتاج ورفاه إجتماعي أم ماذا؟ العالم يتجه نحو يمين اقتصادي وأقصاه السياسي، وبرنامجات يتحالف فيها يمينيون وإشتراكيون، مهمتهم الأولى هي المشاركة الفعالة في إدارة التحديات التي تعوق تقدم البلاد في السباق نحو الحدائة والنمو.

م. حسن

ضعف النظام

هذه حركة سخيفة هزيلة تدل على ضعف جدا في النظام، ونكرنا بالوزير السابق الذي كان متواجدا في مصر وليقني تسب الفلسطينيين وتسخر منهم وهو يهز رأسه موقفا.

عصام حمادي

زمن العزة

يوم كتأ كراما منذ ثلاث سنين فقط وفي تجمع حاشد قال الرئيس الشرعي الذي يستمد قوته من الشعب ان اي قطرة من ماء تنقص من حصه مصر في النيل ستعوض بدمائنا هذا في زمن العزة اما في زمن الخسة اليوم، إثيوبيا في طريقها لتعطيستا وشر أجناد الأرض يبيعون الخبز والمعرونة.

أحمد – الجزائر

تخويف إثيوبيا

لعله يريد بذلك تخويف إثيوبيا، المثل العربي يقول: «أوسعتهم شتما وفاقزوا بالابل» والمثل المصري يقول: «قال له بابا علمني الرذالة قال له تجي في

سبب البلاء

للاسف مثل هذه الأنظمة هي سبب بلاء بلداننا لا يفقهون شيئا لا في السياسة ولا غيرها.

د. راشد – ألمانيا

في الحروب نغامة

يقال عندنا في البلد: «كل الناس تغلبيني وأنا أغلب خيرة أختي» ما أسد علي وفي الحروب نغامة... ما هكذا تورد الإبل بسعد.

عبد الله – الجزائر

لقطات بطولية

لم أر المشهد «البطولي» لكن من المؤكد ستدأوله قنوات العالم المتحضر بمناسبة حلول السنة الجديدة عند استعراضهم التقليدي لمثل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



طلع البدر عليهم... وطلع بوتين علينا!

سهيل كيوان*



تهيبّت قبل أن أشاهد تسجيل الفيديو لغرفة الكورال الكندية مرحة بأخوتنا من اللاجئين السوريين بنشيد «طلع البدر علينا».

في المدينة المنورة مهاجري مكة، وعلى رأسهم الرسول العربي الكريم محمد

(ص) وصحبه. ذلك اللقاء بين المهاجرين والأنصار الذي كان له ما بعده، فغيّر تاريخ العرب والبشرية، إن احتضن رسالة كان سر نجاحها وقودها العدل والإنصاف الاجتماعي والرحمة، فرأى المظلومون في الأرض بها ملاذهم، والمستعبدون حريتهم، والضعفاء قوتهم، وفي الآية الكريمة، يا أيها الناس إن خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير. وفي حديث مرفوع أن الرسول (ص) قال: «يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، ألا فضل لعربي على أعجمي، على عربي ولا لأمر على أسود ولا أسود على أحمز إلا بتقوى الله».

كان هذا الموقف الأممي الواضح كلمة السر في انتشار الرسالة الجديدة، حتى أن ملايين من البشر تبعوها بدون قتال، فقط من خلال علاقات التجارة والمعاملة الإنسانية السنته، والتمونج الطيب الذي قدّمه حاملو الرسالة الجديدة. هاجر الرسول وصحبه اتقاء لشرة قادة قريش، الذين رفضوا الثورة الاجتماعية الجديدة، وأصروا على التمسك بامتيازاتهم والاستمرار بظلمهم وغيرهم وغروهم وتكبرهم وعنادهم والاستئثار بخيرات الكون، وهي الأسباب نفسها التي تدعو العرب في أيامنا هذه للهجرة هربا من الظلمين والمستبدين في بلدانهم.

بعد أكثر من أربعة عشر قرنا هربا على الهجرة النبوية الشريفة، يهاجر العرب آلاف الكيلومترات هربا من ظلم بني جلدتهم؛ نرى العرب هاربين نجاة بأرواحهم وأعراضهم خوفا من أبناء جلدتهم أكثر من خوفهم من الغزاة الخارجيين.

كنا عندما نسمع «طلع البدر علينا من ثنيات الوداع» نذكر التكافل الاجتماعي بين الشوار حاملي رسالة التغيير وحاضري ثورتهم من الأنصار، التكافل فريضة الأنصار على أنفسهم وهم مسرورون، هكذا كنا قبل أكثر من ألف وأربعمئة عام، وهذا ما بات من فراغ، فقد كانت النخوة وإغاثة الملهوف حتى في الجاهلية من أهم صفات العربي الذي يتفاخر بها، ولها أصول، فواجب كعربي حتى في الجاهلية حماية من يدخل إليك طالبا النجدة، حتى لو كان عدوّا، وإن لم تفعل يلحق بك العار، وهذه قوانين متعارف عليها في الشرع العربي حتى يومنا هذا في كثير من المناطق، خصوصا في البادية، وهي معروفة باسم «الطباية»، فالطبيب له حقوق، وهو الملهوف يدخل بيتك طالبا الحماية، يسلك بجبل الخيمة الأساسي (الطيب) ويقول «أنا طبيب عليك يا شيخ فلان»، وحينئذ يصح له حقوق الحماية والأمن على المريض، مثل حقوق المهاجرين الذين يضمنون سلامتهم بعد دخول حدود دولة تحترم نفسها وتحترم المواقف الدولية.

عندما نسمع فرقة كورال كندية تنشد طلع البدر علينا وبطريقة تصاب بالمشعشعيرة أو لا، وتتشكر كندا وشعبها ونظامها على هذه الأريحية، التي كان الحزب الليبرالي قد أعلن أنه سيقوم بإنها إذا ما فاز بالانتخابات، وقد فز ونفذ وعده تشعر بأن الإنسانية لا حدود لها، ولكنك تشعر بزمزم المرارة والأسى، بل وتشعر بالهاتة والمثلة، فقد أصبحنا أمة تطرق كل باب لتستجير به من ظلم ذوي القربى.

كانت الحركة الصهيونية تعلن في الصحف حتى قبل سنوات قليلة عن استعدادها لنقل أي عربي فلسطيني من داخل مناطق 48 إلى كندا أو أستراليا، تتعهد بأن توفر له جواز سفر ومهنة وعمل مضمونا، شرط أن يبيع لها ما يملكه في فلسطين ويساعرها مغربة، ولكن لم يستجب لهذه الدعوات أحد، ربما أفراد أقل من عدد أصابع اليد الواحدة، وتمسك الناس وما زالوا يتمسكون في وطنهم رغم الاحتلال وصيرته وممارساته القمعية ومضايقاته اليومية التي لا تحصى، من المجمع أن نرى ملايين العرب يتوكلن كل شيء «وإهم في أوطانهم ليبحثوا عن ملاذ آمن في بلاد الآخرين، ومن العجيب وجود هذا العدد الكبير من البلدان الإسلامية التي انضمت لتتحالف الإسلامي والسبع لحاربة «الإرهاب»، ولكنها لا تشكل ملاذاً آمناً للمهلوفين من البلدان الإسلامية التي تدعوهم إليها، ولا هم متمسكون للهجرة إليها، إلا الدول الحادية والتي تستقبلهم اضطرابا.

«طلع البدر علينا» في كندا يقول الكثير الكثير من حيث لا يدري أو يدري من اقترحها لاستقبال الآخرة اللاجئين، هي مرهم على الجرح الملتبب، ولكنها صفعه وعار لكل عربي ومسلم كان سببا في هجرة أبناء جلدته.

وأنت ترى رئيس حكومة كندا يحضن أطفال سوريا، وترى طلاب المدارس الكنديين والأوروبيين يحضنون أطفال العرب والمسلمين، لا يسعك سوى القول «طلع البدر عليهم»، طلعت الرحمة والإنسانية والأممية على هذه الأمم، وصلتهم رسالة المهاجرين والأنصار، وصلتهم رسالة النخوة والرحمة وحماية الملهوف!

أما نحن طلع علينا تجار الأوطان والطوائف والمذاهب والقبليات، وتجار القومية والعنصرية والجشع، لتصبح غرباء في أوطاننا مطاردين مستجدين على أبواب الأمم.

طلع البدر على كندا يا رسول الله، واخطط علينا الإرهاب بحاربي الإرهاب! طلع علينا «داعش» بتخلفه ودوميته وجهله، وطلعت علينا من خلاله أصابع الخبايا الدولية مع كل ألوان العدا والؤم، تحركه فيرتك جرائمه حسب الطلبة، ليزداد الإسلام تشوُّها واعترابا وبؤسا!

طلع علينا الوحوش، وما هي أنيابهم تقطر دما، بعدما عجزوا عن البقاء في سلطانهم بقوى سبيحهم، استقدموا الشفيخ الدولي فلاديمير بوتين ليطلع علينا بطائراته وصواريخه وغواصاته وبدوميته وجرائمه باسم محاربة الإرهاب، لأن مصلحة روسيا كما يراها في بقاء نظام قذافي، وبات ماثرا لا شمئزاز كل من يملك ردة من الإنسانية.

* كاتب فلسطيني

يقولونها هم: لا نخافهم... وشهادة عن قلبية

عنصري لا يدركون: إن سوء ظنهم أنهم قرروا احتلال أرض الفلسطينيين، الذين لم يسبق أن كسر أحد شوكتهم، لا صليبيا، ولا عثمانيا ولا بريطانيا، وبالتالي لا صهيونيين.

قلبية، التي تحدث عنها الصحافي نوام أمير، وعاش فيها ساعات مع قائد كتية «أفرايم» الاحتلالية زوعي شطريت، هي مدينتي وأنا محروم من دخولها مُثل الآلاف من أبنائها منذ بداية عام 1969 (بداية انعالي لسننتن ذم إبعادي فلسطين المحتلة عام 48، كانت تقاوم طيلة سنوات الاحتلال، في بداية النكبة الطابع، وكما حدثتني الدخول إلى الفر سلس، والسكان يصيح في لحظة تصل القافلة إلى شارع يوجد فيه مقر الجبهة، ويستعد مقاتلو حرس الحدود الذين يعرفون كل زقاق، كسا مقاتلي كتية لزر في سلاح المدفعية للدخول إلى الهدف، كل واحد يعرف بالضبط مكانه، الشهداء المعروفين كإطال مع تاريخ ولادة وموت ووصف للعملية التي صفاؤها، وفي الخزانة مناشير تدعو إلى الانتفاضة في يوم الغضب، صور زعماء الجبهة وأعلام فلسطين، أقلام وعليها شعار الجبهة، قصصان مطبوعة وأعلام حمراء، يشهد المقاتلون المكان ويجمعون مواد التحريض والعداء، ويشرح للشارطي ويقول «هذا التحريض تنتجه أجواء الشوارع فتراه في الميدان، في بشدة الإخلال بالنظام أيضا يوجد تصعيد واضح، فعندما يجدون الشهداء بالناشير، وتعلق على المحلات صور «المخربين» الموتى، فإن هذا يخلق أجواء التحريض وهذا يجب إيقافه»، ويقول قائد اللواء «تربي هنا جيل لا يتذكر الشور الوافي ولا يخاف»، على صعيد آخر يحرض الشباب الفلسطينيين على استمرار نشرة صورة لنجود الاحتلال وهم يفرقون من أمام منقذ عملية إطلاق النار في «بئر السبع».

صراحة، لا تستغرب تصوراتهم الخيالية الواهمة دوما صحيح أنهم احتاروا فلسطين من بين 13 خيارا لمشروعهم الصهيوني، ربما درسوا كل طر وفيسا، تصورا واليه ليسوا أكثر من بضعة آلاف من البسو الرجل، كما أطلق عليهم نيتناوه في كتابه «مكان تحت الشمس»، هذا رغم أن مدينتي، حيفا وما قبلها مثلنا عاصمتي الوسط في العالم، لم يدرسوا تاريخ مقاومة الفلسطينيين لكل الغزاة، لم يدرسوا مقاومة الجراز ولا ما تعنيه اسوار عكا... أو تجاهلوا كل ذلك، باعتبارهم شعوب برمانين الجدد، هم يفكرون بعقبة الغاصب، المابعدفاشي والسوبر

* كاتب فلسطيني

المرجعية الطائفية المتوحشة مجرد صناعة مشرقية مستحدثة



جماعية عن «فرقة الحشاشين» الإسلامية التي كان يرأسها الحسن الصباح المعروف عنه بممارسة

القوة والعنف ضد خصومه، ولقد استلمه برنارد لويس من فرق الحشاشين وباقي الفرق الإسلامية المتصارعة أثناء ثورة مشومة عن الإسلام، حاول قترحهم على الواقع الحالي للإسلام على شكل مشروع قدمه إلى الرئيس بوش الأب، يقضي بإعادة تشخيص سيناريو اليوم تاريخيا عن هذا الصراع الإسلامي عرفه العالم الإسلامي قديما بين الفرق الإسلامية في القرن الثالث الهجري، وإعادة إخراج عصر الفتنة بين الفرق الإسلامية في الوقت الحاضر، لقد عرف هذا المقترح الاستعماري الجديد في قاموس السياسة الدولية بالفوضى الحلاقه» بعد أن أعادت كونودوليزا رايس صياغته، وهذا الصراع الطائفي الجديد يحكم مكره الخلاق استطاع أن يوحد بين الأسياد «إيران والولايات المتحد الأمريكية وأحلافها»، كما أن إيجابياته بالنسبة للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط الكبير، أنه سيجنبها مستقبلا ببقية الشرق الأوسط الجديد التي كانت تنتج عن التدخل الأمريكي المباشر، كما في حرب أفغانستان في عهد طالبان والعراق عند قيام صدام، التي كلفت الولايات المتحدة خسائر بشرية ومادية، بينما تحرض الولايات المتحدة المترزمة بالمشروع الطائفي الاستعماري الجديد، أن تحرق أهدافها بدون التدخل المباشر، وأن تحصل إلى مرامها الاستراتيجية الباقية إلى إعادة تجزي دوليات ومشروع سياسيك ببقية الشرق الأوسط القديم الجزرة في الأصل إلى دول بعدد الطوائف والأثنيات والعشائر والقبائل الموجودة فيها، ما دامت الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد قادرة على التدخل العسكري المباشر، الذي أدى بها إلى السقوط في مستنقع أزمة اقتصادية كبرى، لم تتعاف منها بعد، خاصة أنها وجدت في المرحلة الأخيرة، مع المشروع الطائفي الاستعماري وبعد توهبه ديبلوماسي خادع استغل حالة العداء المزعومة بين إيران والشيطان الأكبر، التي جعلت الأهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة مفاوضات أسلحة الدمار الشامل وبرقع الحضار الشامل عنها، وتنتهي بذلك حدة العداء المتعددة وحروب التصريعات الأيديولوجية التي بقيت تداعياتها على حلف شمال أوروبا، في المنطقة العربية، في إيران أيها حليف تاريخي لها في المنطقة العربية، في توافق ضمني بينهما على إجراء البرنامج الطائفي الاستعماري.

* ناقد أكاديمي من المغرب

القيم الجديدة التي روغت المرجعية الطائفية تتمثل في نشر الكراهية بين الطوائف العنصرية والدينية

* كاتب فلسطيني

ولكن القوة لا تصطبغ بهم، بل توجه إلى زقاق النفاقي، في الطريق قتلها قلبية به أفضل ابناؤها، بوسترات تمجد الشهداء معلقة على الدكاكين المفتوحة حتى في الليل، وفيها القلعة أساسا، في داخل قلبية، لاحظ بعض الشبان قافلة الجيش الإسرائيلي، فامتشقوا هوانهم النقاله، تتصل القافلة إلى شارع يوجد فيه مقر الجبهة، ويستعد مقاتلو حرس الحدود الذين يعرفون كل زقاق، كسا مقاتلي كتية لزر في سلاح المدفعية للدخول إلى الهدف، كل واحد يعرف بالضبط مكانه، الشهداء المعروفين كإطال مع تاريخ ولادة وموت ووصف للعملية التي صفاؤها، وفي الخزانة مناشير تدعو إلى الانتفاضة في يوم الغضب، صور زعماء الجبهة وأعلام فلسطين، أقلام وعليها شعار الجبهة، قصصان مطبوعة وأعلام حمراء، يشهد المقاتلون المكان ويجمعون مواد التحريض والعداء، ويشرح للشارطي ويقول «هذا التحريض تنتجه أجواء الشوارع فتراه في الميدان، في بشدة الإخلال بالنظام أيضا يوجد تصعيد واضح، فعندما يجدون الشهداء بالناشير، وتعلق على المحلات صور «المخربين» الموتى، فإن هذا يخلق أجواء التحريض وهذا يجب إيقافه»، ويقول قائد اللواء «تربي هنا جيل لا يتذكر الشور الوافي ولا يخاف»، على صعيد آخر يحرض الشباب الفلسطينيين على استمرار نشرة صورة لنجود الاحتلال وهم يفرقون من أمام منقذ عملية إطلاق النار في «بئر السبع».

صراحة، لا تستغرب تصوراتهم الخيالية الواهمة دوما صحيح أنهم احتاروا فلسطين من بين 13 خيارا لمشروعهم الصهيوني، ربما درسوا كل طر وفيسا، تصورا واليه ليسوا أكثر من بضعة آلاف من البسو الرجل، كما أطلق عليهم نيتناوه في كتابه «مكان تحت الشمس»، هذا رغم أن مدينتي، حيفا وما قبلها مثلنا عاصمتي الوسط في العالم، لم يدرسوا تاريخ مقاومة الفلسطينيين لكل الغزاة، لم يدرسوا مقاومة الجراز ولا ما تعنيه اسوار عكا... أو تجاهلوا كل ذلك، باعتبارهم شعوب برمانين الجدد، هم يفكرون بعقبة الغاصب، المابعدفاشي والسوبر

صفارات الإنذار مساء أمس السبت بينما كانت عزة علان - ربة منزل 26 سنة- وعائلتها، يستعدون للإطراف في البيت، لم تخرج، لا توجد لدينا ملاجئ في البلدة القديمة، لدينا الله ليحمينا»، ويضيف التقرير: «يبعدو أن الصواريخ فوق القدس لا تجعل الفلسطينيين فيها أكثر تحديا فقط، ولكنها تجعلهم أكثر غضبا تجاه إسرائيل. ينزل سكان البلدة القديمة مرتابين من الإعلام الإسرائيلي، ويرفضون أخذ صوراً لهم أو حتى استخدام أسمائهم، ويقول بائع أحذية فلسطيني: إن أطفال القدس يخرجون إلى الشوارع عندما تنتقل صفارات الإنذار تضامنا مع أطفال غزة، وأن الأطفال يحيوننا كأنها لعب أطفال، «قول لهم ادخلوا إلى البيت، يردون: لا نريد الدخول، نريد الموت مثل أولئك الموجودين في غزة»، ويخاطب البائع، الجمهور الإسرائيلي قائلا: «إن كنتم بهذه القوة، ادخلوا غزة عن طريق البر وسرري، لا يجرؤ جنودكم على الدخول سننتيمترا واحدا فيها»، من زاوية ثانية، قال ضابط إسرائيلي كبير في لقاء له («معاريف»، 12 ديسمبر الحالي 2015): «ترع جيل فلسطيني لا يخاف منا، وكان المرسل العسكري للصحيفة، نوام أمير انضم ليلة الأربعاء (ليلة نشر المقال) إلى كتية «أفرايم»، التي يقودها الكولونيل زوعي شطريت، أثناء وجود قوات الاحتلال في مدينة قلبية، يقول شطريت: «أبحث عن الهدوء، وفي الواقع نحن نواجه 600 من المخلسين بالنظام، وإطلاق نار على الشوارع ومحاولات التمسك إلى المستوطنات»، ويشرف شطريت النقاب عن أنه «في كل ليلة نجلس، ضباط الجيش والشبابك وحرس الحدود مع طرب محلي، أمنيين حول الطاولة ونعيش الواقع من أجل إحياء العمليات».

هذه الليلة ليست ككل الليالي، فالיום يتم إحياء الذكرى السنوية لإقامة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وعلى طاولة قائد اللواء وضع تقويم للوضع يقول: إن الفرع المحلي للمنظمة في قلبية، يعد بضعة مفاجات للسواء أفرايم، إحداهما قلبية، هي كمية كبيرة من مواد التحريض، التي ستدخر إلى الشوارع في ساعات الصباح لإثعال المنقطة. والبنائسي لسان الهدف المقلب هو مقر الجبهة في المدينة. في الطريق لتلقي شبان يحملون الحجارة، الزجاجات الحارقة وعبوات ناسفة عن طريق محلي،

د. فايز رشيد*

المنتعك للصحف الإسرائيلية (وليست العربية مثلما تسمى درايفر، كوفاني بيتيناو وغيرهم، إضافة إلى الاكتشافات الأثرية في مغاير ممكنة (إبلا) السامية كل ذلك يؤكد، أن العبرية كلمة كتغانية قديمة كانت تطلق على قبائل وأقوام كثيرة ولا علاقة لليهود بها لا من قريب أو بعيد) يلاحظ وبلا أدنى شك: تزايد استغراب ساكني الكيان من عدم خوف شعبنا منهم، ولا من أسلحتهم أو صواريخهم.

دramاتيكي، كما يعكس في صحافته عن عجز حكومته أمام الحد من موجة الاستشهاديين الفلسطينيين (شبابا وفتيات) أنه أجاب بغضب: وماذا أفعل أمام أناس لا يخافون الموت؟ سسكت السائل ووجم، يتكرر المشهد الآن بشكل أكثر دراماتيكي، كما يعكس في صحافته عن عجز عميدو يقول في مقاله في «إسرائيل اليوم»، 25 ديسمبر 2015: «في خضم موجة الساكنين المتواصلة، يطرح السؤال حول ما يوجد فعله ضد «المخربين» الذين يفتقون العمليات؛ في الإجابة يتبين للمجمع: إن هناك حقا وواجبا لإحياء كل من يحاول القتل حينما يده بالأسكين، أو حينما يدهس مجموعة من الناس، من الصحيح في حينه إطلاق النار عليه أو العمل على إحيائه، حتى لو كان الثمن حياته، عندما يكون هذا هو الوضع، فإن الخطوة الصحيحة والواضحة، ومن السهل تثيرها، إن ما هو الأفضل من ناحية الفائدة المستقبلية؛ ألقه أم إصابة حامل النظام، اعتقدت لفترة طويلة أنه كلما كان عدد «المخربين» القتلى أكثر، كان هذا أفضل، لأن هذا من شأنه أن يردع «المخرب» التالي، بعد تفكير عميق ترقى توصلت إلى استنتاج، أنه ليس من السببي أن يخرج «المخربون» مصابون من هذه العمليات، لأنه توجد ظروف يكون فيها «المخرب» «العاق» أفضل من «المخرب» الميت، وسبب ذلك هو «ثقافة الموت» عند الطرف الآخر».

أيضا وإبان العدوان الصهيوني على القطاع 2014 نشرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» تقريرا عن الصواريخ التي تطلقها إسرائيل على أهل غزة، الذين لا يفزعون منها، على عكس الإسرائيليين والنديين والشرطة والعيش، الذين يفزعون وينطشون بمجرد سماع صفارات الإنذار للصواريخ المقلبة من قطاع غزة، بدوية الصنع، يقول التقرير: «في البلدة القديمة بالقدس، انطلقت



د. فايز رشيد

* كاتب فلسطيني

د. فايز رشيد

■ في عالم السينما، يبرز المستفيدون من انتشار الافلام الهابطة انتاجها بالقول «الجمهور عاوز كدة، اما بالنسبة الى الجرائم التي ترتكب في بعض البرامج المسبوبة زورا وبهتاناً على مهنة الاعلام، فان التفسير هو «الجهزة الامنية عازرة كدة».

يستدعي المراقب هذه المقارنة، فيما تهيم على الساحة الاعلامية المصرية هذه اذاعات «فضيحة الصور الغاضحة» للنائب والمخرج خالد يوسف، التي بثها المدعو احمد موسى، وسط غضب عارم ومطالبات واسعة، لن تتحقق، بوقت برنامج.

فما كانت تلك الصور لتصل الى ذلك الشخص الذي ينطبق عليه بحق والخبر الصحفي، «المساعدة من تلك الاجهزة، وما كان لييجرا على اذاعتها ضاربا عرض الحائط بالمدستور الذي يشدد على احترام الحياة الخاصة، الابشكية امان منها، واذا كان تمكن في الماضي من الافلات من عقوبة الحبس في اكثر من قضية سب وقذف «بقدره قادر»، فلن يكون غريباً ان ينجز بجريمته هذه المرة ايضاً.

وبالطبع فانه من التأثير للسخريه ان هذه الجريمة غير المسبوقة في تاريخ الاعلام المصري وقعت بعد ساعات

الفضيحة الإعلامية في مصر... «ثقافة الحروب القدرة»

قليلة من توقيع هيئات اعلامية وقنوات فضائية «مدونة» السلوك الاعلامي، التي تهدف الى وقف هذا «السيوك الاعلامي الهابط»، والعودة الى اسبسط القواعد المهنية، ما يشير الى ان النظام غير جاد عندما يتحدث عن اصلاح الاعلام، ان ذلك سيحرمه من استخدام ابواق تنفيذ اجندته السياسية.

اما السؤال الحقيقي فهو لماذا قوت «الاجهزة» توجيه تلك الرسالة السياسية القاسية في هذا التوقيت، ان ذلك الصور ليست حديثة تماماً، وكان يمكن ان تؤدي الى افشال ترشيح خالد يوسف في الانتخابات اصلا اذا نشرت قبل اسابيع قليلة. الواقع ان ما حدث ليس سوى جزء من حملة شاملة لارهاب كل من يتمسك بالدفاع عن ثورة يناير واسكانته، حتى وان كان مؤيداً قوياً لمظاهرات الثلائين من يونيو، استعداداً لاتخاذ البرلمان الجديد، وحلول الذكرى الخامسة للثورة.

وقد بدأت هذه الحملة بمحاكمة حمدي الفخراني بتهمة

لفترة وجيزة، عندما اثبت ان الشعب يستطيع ان يكون اقوى من النظام.

واذا كانت ثمة «قوائد» لهذه الفضيحة الاعلامية، فهي انها كشفت حقائق اولئك الاعلاميين امام المشاهدين، الذين كان يظن البعض انهم «كتلة واحدة»، بالنظر الى اتقاقهم على دعم النظام، وانتقاد المعارضين بكافة انتماءاتهم، وبالمنظر الى الاستنساخ الحادة والتهامات المتبادلة بينهم، نجد اننا امام جوف من «علاء الامن و علاء سابقين للاخوان، او اشخاص يبيعون انتماءاتهم» ويقبضون من هذا الطرف بعد ان كانوا يقبضون من ذلك» حسب اوصافهم.

وعلى عكس ما قد يظن النظام فان مثل هؤلاء لا يمكن الا ان يكونوا عبثاً عليه، و على مصداقيته.

اما بالنسبة الى هذه الصور الفضائحية نفسها، فانها ليست الاولى ولن تكون الاخيرة، وان كان سياسيون

مسجونون على حزب النور السلفي كانوا اصحاب نصب الاسد منها في الماضي، وهو ما اثر سلباً على شعبيته ومصداقيته. ومن المؤسف انها تكرر لهيمنة «ثقافة الحروب القدرة» على الساحة السياسية بدلا من العمل الجاد على اتقان البلاد في هذه المرحلة الحرجة.



استدعاءات تاريخية لموازن قوى إقليمية متغيرة



مرور عقدين على حكم الوالي العثماني الطوس، محمد علي، في ثلاثينات القرن التاسع عشر، بدأ محمد علي اندفاعه توسعية

في بلاد الشام واتجاه الاناضول، لم تزل محل جدل بين المؤرخين حول حقيقة اهدافها. او قعت حرب محمد علي ضرراً بالغاً بالدولة العثمانية، في مرحلة لم تكن الدولة قد اكتملت بعد جهودها لاقامة جيش حديث، بديل للنظام الانتقاري الذي كان الغنى في 1826. أدت التوازنات الدولية في المتوسط الى وضع حد لغامرة محمد علي، وبالرغم من أنه استطاع في نهاية الحرب تأمين حكمه وحكم سلطانه لمصر، إلا أنه اجرى على تقليص جيشه وتفكيك معظم المنشآت الصناعية التي كان اقامها لخدمة الجيش، بمعنى، ان الحرب بل نتجته نجساتاً فادحة للدولة العثمانية وحسب، ولكن ولصر أيضاً، وربما يمكن القول ان بذور احتلال بريطانيا مصر في 1882، وضعت خلال حروب محمد علي التوسعية ضد السلطنة قبل ذلك بنصف قرن، عادت مصر السلطنة، سواء مصر المكية أو الجمهورية، الى البروز كعزج نقل إقليمي في الشرق، تماماً مثل إيران وتركيا السعودية، و باعتبارها دولة متوسعة، توفّر الجغرافيا لصر على تركيا الرئيسية في شرق المتوسط، المشكلة ان نظام العبيس لا يندر ان الجغرافيا وحدها لا تكفي لتاهيل دولة ما للتصرف كقوة إقليمية كبرى. تعاني العسكرية المصرية من تدهور فاح في مقراتها، وتقف مصر على حافة الانهيار الاقتصادي والمالي، أما الدول التي تسعى مصر الى التحالف معها، فواعدة منها مفلسة بالفعل، والأخرى جزيرة صغيرة تعيش انقساماً انشطارياً منذ أربعين عاماً، أما الدولة العبرية، المرشحة للاتحاق بهذا الانقسام، فمستقبله دولة معادية من أغلبية الشعب المصري، بمعنى، أنه مهما كانت اهداف نظام السيسي، فمن البكر رؤية جدوى وأثر جهود التحالف شرق – المتوسطي التي يتبعها، هذا، ان لم تنته هذه الجهود الى كارثة أخرى على مصر.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



الرادكالية».. لكنه سيؤدي خصوصا الى اجسام تركيا على تصف عن المطالبة به، المنطقة الأمنة، وجاء إسقاط هذه الأخيرة

للطائرة الروسية ودعم أمريكا الحزول لحقها في الدفاع عن سيادتها كي ينسف هذا المشروع نهائياً، وهي نتيجة ما كان للولايات المتحدة إلا ان ترضى بها بعد ان قوامته منذ البداية مستجيبة في الوقت نفسه لا رفضه روسيا على الدوام، وبعيداً عن ذلك ان تدخلها جاء حارسية الإرهاب، وكان واضحا أن الإرهاب في نظرها لا ينحصر في تنظيم الدولة، أو جبهة النصرة، فحسب، بل في كل جماعة مسلحة حملت السلاح في وجه النظام الاسدي، لكن مباشرتها فور بدء عملياتها في سورية استثناء داعش من هجمات طائراتها وضرب كل القوى المغالطة بلا تمييز، اوضح بما لا يقبل الشك ان هدفها الأول هو إعادة تاهيل النظام الاسدي عسكرياً وميدانياً فضلاً عن إعادة تاهيله سياسياً، ثم فرض ذلك على القوى الغربية التي يارده، على إثر الولايات المتحدة، الى قبول الأطرحة الروسية بالتسوية، إلى النظام السوري، معبر عن هذا القبول بصيغة مختلفة في الظاهر متحدة في الغمون.

بعد ان تجلى هذا التواطؤ بين الموقفين الروسي والأمريكي في الشان السوري من خلال التواترات العديدة التي تناوالت وأخرها مؤتمر فيينا، 2، ماهو يعود إلى الظهور من جديد في الطريقة التي استقبلت بها روسيا وأمريكا نتائج مؤتمر المعارضة السورية الذي نظفته الملكة العربية السعودية بالرياض بتكليف من فيينا 2، لفق حرص كلاهما، كل بلغته، على ضرورة إعادة تصانح هذه النتائج على الأتمر، بل وكذلك على ضرورة تجديد أسماء أعضاء وفد ممثل المعارضة في مواقفتها معاً.

ذلك كله، بالطبع، في غياب الشعب السوري.

■ كاتب سوري

لاعب جديد في العرب على الإرهاب؟



بكر صدقي*

■ الولايات المتحدة تقود تحالفاً يضم ستين دولة لمحاربة تنظيم الدولة المسمى «داعش»، بينها دول عربية وإسلامية وقعت، البارحة، على بيان تأسيس «تحالف إسلامي» بقيادة المملكة السعودية لمحاربة الإرهاب بكافة أشكاله،، بينها عشر دول عربية تخوض حرباً في اليمن، بقيادة السعودية أيضاً، ضد الحوثيين والقوات الموالية للمخلوع علي عبد الله صالح، منذ شهر آذار من العام الجاري، أضف إلى ذلك «تحالف رياعي» بين روسيا وإيران والحكومة العراقية ذات النقل الشيوعي ونظام البراميل والكيماوي القابع في دمشق، الذي يحارب داعش جنحةً إرهابية –العراق الشيوعي، فيما يقاثل جناحه الروسي–الكيماوي الجيش الحر «ارهابها الخاص»، ممثلاً بحزب العمال الكردستاني وحاضنته الاجتماعية الكردية في جنوب شرق تركيا، وامتداداتها في كل من سوريا والعراق، وإن كان ذلك بصورة متقطعة بالنسبة لهذه الامتدادات.

صعود العامل السعودي في التوازنات الإقليمية، منذ التغيير الذي شهدته النخبة الحاكمة في الرياض، يشكّل أبرز مؤشرات السعي إلى ملء الفراغ الكبير النشأ من الانسحاب الأمريكي من هذه المنطقة من العالم. فقد أنتهت، ربما إلى غير رجعة، زمن اعتماد «العالم العربي السني» على الحماية الأمريكية، ودخلنا مرحلة التحالفات الإقليمية الكبيرة المترتبة على الانقسام السني–الشيوعي، في حين تسعى الإدارة الأمريكية إلى تنظيم انسحابها باقل الخسائر، من زاوية نظر مصالحها القومية، يدخل العامل الروسي بزمخ كبير لمصلحة المحور الشيوعي بصورة غالبة، ويتفق الجميع على ضرورة محاربة داعش ومنظمة القاعدة، ليختلفوا، بعد ذلك على شيء آخر.

يبدو موقف تركيا، وحدها بين الدول الإقليمية الأخرى الفاعلة، كمن يغرد خارج السرب بسبب رازمها الكردي بصورة رئيسية، في حين تم تدوير الزوايا الحادة، إلى حد كبير، بين المحور القطري –التركي والقيادة السعودية، ومن المحتمل أن تركيا باتت أسيرة لدى الحلف الأطلسي بسبب التوتر الروسي – التركي الذي لا يبدو أنه في طريقه إلى الانخفاض، لأن الدب الجريج بعد إسقاط تركيا لطائرة السوخوي، الشهر الماضي، يواصل تصعيد الموقف بمختلف الاستفزازات اليومية ضد تركيا.. وأضيف إلى ذلك موقف الحكومة العراقية الموالية لإيران من موضوع القوات التركية المتمركزة قرب الموصل، ليزيد من ضغوط التحالف الرباعي على أنقرة التي تركت وحيدة في أزمتها العراقية، وربما انتهت أحلامها المتعلقة بالمنطقة الأمنة بين جرابلس وإعزاز وشمال حلب، بصورة نهائية، بسبب خذلان واشنطن للرئيس اردوغان.

تعرض الخطة المذكورة، منذ شهر وإلى الآن، إلى ضغط عسكري متعدد الأطراف بهدف القضاء على الجيش الحر والفصائل التركمانية والإسلامية المدعومة من تركيا. فمن جهة الشرق تهاجمها قوات داعش، ومن الغرب قوات وحدات الحماية الشعبية التابعة له،مجلس سوريا الديمقراطية» الذي تشكّل مؤخراً برئاسة هيثم مناع، ومن الجنوب قوات النظام السوري والمليشيات الشعبية المحلية، ومن الجو الطيران الروسي.

لم تنفع زيارة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني إلى أنقرة في راب الصدع بين الحكومة التركية والنياب الأوجلاني، ولا في حماية الدور العسكري التركي في الموصل، فاضطرت القوات التركية المؤلفة التي الانسحاب من باشيكا إلى إقليم كردستان، في حين بدأت الحكومة التركية بحملة عسكرية واسعة ضد المدن والبلدات الكردية في جنوب شرق الأناضول، أدت، إلى الآن، إلى نزوح نحو مئتي ألف من السكان إلى مناطق أخرى أكثر أمناً، وبالنسبة للمنطقة الأمنة التي أرادت تركيا إقامتها بين جرابلس وإعزاز، فقد بدأت تركيا بإنشاء جدار عازل بارتفاع أربعة أمتار، بدأ من الحاذية لجرابلس، على أن يعطي حدود «المنطقة الأمنة» المأمولة سابقاً.

في ظل هذه الشروط من المحاصرة المزروجة من المحور الروسي – الإيراني من جهة، والولايات المتحدة والناثو من جهة أخرى، ومن الانتكاه التركي إلى صراعها الداخلي مع الكر، من المستبعد أن تلعب تركيا دوراً فعالاً في التحالف الإسلامي ضد الإرهاب، وخاصة لجهة المشاركة في قوات برية للحلف في أي تدخل محتمل من التحالف الجديد في سوريا أو العراق.

بالقائل من المحتمل ان يتم تعويم الدور المصري عن طريق إطلاق يدها في ليبيا في الحرب على «الإقليم الليبي» (إننا استعرتنا المصطلح الناصري التاريخي) دولة داعش، بغطاء إسلامي – دولي – ليبي بعدما تسارعت خطوات تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا.

المفاجأة تشكيل حكومة الوحدة التي تم إعلانها على لسان محمد بن سلمان بن عبد العزيز وتبني التحالف الإسلامي ضد الإرهاب «بكافة أشكاله»، تعززت بتصريحات وزير الخارجية عادل الجبير الذي تحدث عن احتمالات التدخل البري في الحرب على داعش، واشترط الجبير لهذا التدخل التنسيق مع الحكومة المصرية في كلا البلدين. فإذا كان من الصعب توقع موافقة حكومة بغداد الموالية لإيران على تدخل بري تقوده السعودية، يبدو الرهان السعودي بالنسبة لتدخل بري محتمل في سوريا منوطاً بتشكيل حكومة انتقالية في دمشق وفقاً لسان فيينا، بما أن الرياض لا تعتبر النظام الكيماوي شرعياً، ولا أحد يتوقع من هذا الأخير ان يرحب بهذا التدخل حتى لو اقتصر هدفه على قتال داعش.

التصريحات الأولية من واشنطن تبدو كأنها مرحة بتشكيل التحالف الإسلامي الجديد، في حين يتحدث وزير الخارجية جون كيري بثقة عن تقاهم مع موسكو بشأن حل الصراع في سوريا، ويات مؤكداً جميع دول مسانئ اجتماع نيويورك يوم الجمعة القادم.

التزام الحكومة المصرية على المنطقة، وسوريا والعراق بصورة خاصة، هو صراع مستمر على تحديد ملامح التسوية القادمة التي ستحدد التوازنات بين القوى الإقليمية والدولية للحقبة الجديدة، لا أحد يدري كمتطلب هذه التسوية من الدماء والخراب.

■ كاتب سوري

نخبة التحرير؛

سنة العاقل

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) • فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

السنة السابعة والعشرون والخميس 8319 كانون الأول (ديسمبر) 2015 – 6 ربيع الأول 1437هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8319 Thursday 17 December 2015

هواء طلق



يقلعون شجرة...
نزرع عشرة

إبراهيم نصر الله

في طريقها نحو زراعة المليون الثالث من الأشجار في فلسطين، هذا الطريق الطويل الذي بدأ قبل اثني عشر عاماً بزراعة شجرة واحدة، تبدو (العربية لحماية الطبيعة) نموذجاً فذاً يبيد ترف سؤال العجز المألوف الذي نسمعه نادماً، كلما رأينا الأشجار تقطع والبيوت تنسف أو تهدم والناس يقتلون، ذلك السؤال، هو: ماذا يمكن أن تفعل؟ وغالباً ما يكون سائلك قد عقد يديه بإحكام على صدره، مؤكداً عجز عقله عن الإبداع وكرامته الإنسانية والوطنية عن الاستيقاظ، وإرادته عن الفعل.

(يقلعون شجرة، نزرع عشرة)، هو شعار العربية - العربية، في زمن التصهين العربي، وهو ليس مجرد شعار مثل تلك التي أصابتنا بالصمم لخرط ما تم ترديدها من الزعماء الجوف، بل هو أفضل خطة استراتيجية بسيطة وواضحة كالحربة ومعلقة كالشمس، وهو مسار حياة وعمل يجعلنا نتساءل: ماذا لو كان نموذج العربية هو النموذج العثم في حياتنا العربية، ماذا لو استطاعت كل مؤسسة أن تحقق إنجازاً كهذا، وكل دولة استطاعت أن تحقق مظهراً أيضاً؟

تكتشف أن العربية تقول لنا دون لئس: هناك إرادة.. هناك إنجاز وإبداع، وخارج هذه الإرادة ليس هناك سوى الترهل، وطنياً وإنسانياً، لأن عبارات الشجب لا تورق فيها الأشجار، ولا تتفقا في ظلها الجذات والأخفاف، لأنها الوصفة الأمثل لتصحّر الضمائر قبل تصحّر الأوطان. وإذا ما تذكرنا أن زراعة كل شجرة مكان الشجرية التي اقتلعتها يد العنصرية الصهيونية لا تتم إلا بعد معركة مع جيش العدو وذئاب مستوطناته، وسواهم، فإن معنى هذا العمل الذي يقوم به (العربية) يتجاوز المعنى البسيط لفكرة الزراعة، واخضرار الحقل، والبطن الجائع الذي سيجد ما يملؤه. إنه القدرة الغدّة على إعادة تعريف النضال بتوسيع مداه ومدلولاته، في زمن تبدو الصحراء هي الأكثر قدرة على قطع المسافات الطويلة، في ماراثون الخنوع، لالتهايم كل برعم يتفتح، وكل غيمة تفكر بالمطر.

وفي عمق هذه الحالة الاستثنائية التي تحقّقها العربية، لا على الأرض المتهدّمة التي يتمّ تدميرها وحسب، بل في كل مجال العالم التي لها علاقة بالبيئة والعدالة وحقوق البشر في مساكنهم وأرضهم ومائتهم وخضرتهم، في عمق هذه الحالة تطلّ حالات إنسانية بالغة الصفاء والقوة والجمال، مبدّدة، أيضاً، ترف السؤال عما يستطيع الفرد أن يفعله.

عبد الرحمن قاسم (أبو أحمد)، الفلاح الفلسطيني الذي قطع بز عمقه الثامن، الفلاح الذي استضافته (العربية) في حفلها السنوي، مطلع هذا الشهر في عمان، نموذج إنساني مضيء في قدرته على مقارعة الصهيونية وكيانها، فطوال ثلاثين سنة واصل (بطل من مماننا) النضال لاسترداد أرضه التي تم الاستيلاء عليها بقرار عسكري صهيوني، قبل أن تلحق هذه الأرض بمستوطنة (بيت إيل) - لم يتعب أبو أحمد، وفي وقت بدا فيه نضاله للبعوض نوعاً من مناطق الصحراء، وأصل الحياة بلا كلل، وحصول الصمود بلا كلل. على قطعة أرض تلك أسّسها ابنه الجامعي إبراهيم، واستشهد ثمانية شباب آخرون، وكلما سالت قطرة دم أصبحت أرضه مقدسة أكثر.

كان لا بدّ للصهاينة من أن يتلجّوا إلى الإغراء بالمال، بعد أن أدركوا أن التهديد لم يأت بنتيجة، وكذلك الرصاص الذي اختلقت أرواح الشباب التسعة.

يقدم المليونير الصهيوني العريض الذي يعتقد أن أحداً لا يمكن أن يرفضه، ثمانية وعشرون مليون دولار ثمانية أربعة عشر دوناً؛ فريد أبو أحمد، هل تعتقد أنك لو ملأته بكل هذه الأوراق ستفريتي؟! لو ملأته ذهباً لما قبلت. ويلجأ الصهيوني إلى السفارة الأمريكية، السفارة التي التجأ إليها فرسان الغاوصات التي لا تنتهي للحصول على وعد بديلة؛ ويأتي القنصل الأمريكي إلى أبي أحمد حاملاً عرضاً جديداً فوق العرض الصهيوني: جواز سفر أمريكي له ولأبناؤه الستة، ولأخفاده الخمسة والعشرين، وفقهما أيضاً أي عدد من الملايين يجدهد.

ولقد استشهد ابني على هذه الأرض، قال أبو أحمد، ورفع صورة الشهيد في وجه القنصل، واستشهد أيضاً ثمانية آخرون، أربعة من مخيم الجلزون، وأربعة من دورا. لو استشهد ابنك فوق أرضك، هل كنت ستبيعها لسيادة القنصل؟! الفوقية الضخمة، ويجب تسريع وتيرة التعامل مع هذا الأمر..

لا، أجاب القنصل.

انتهى اللقاء إذًا، قال أبو أحمد.

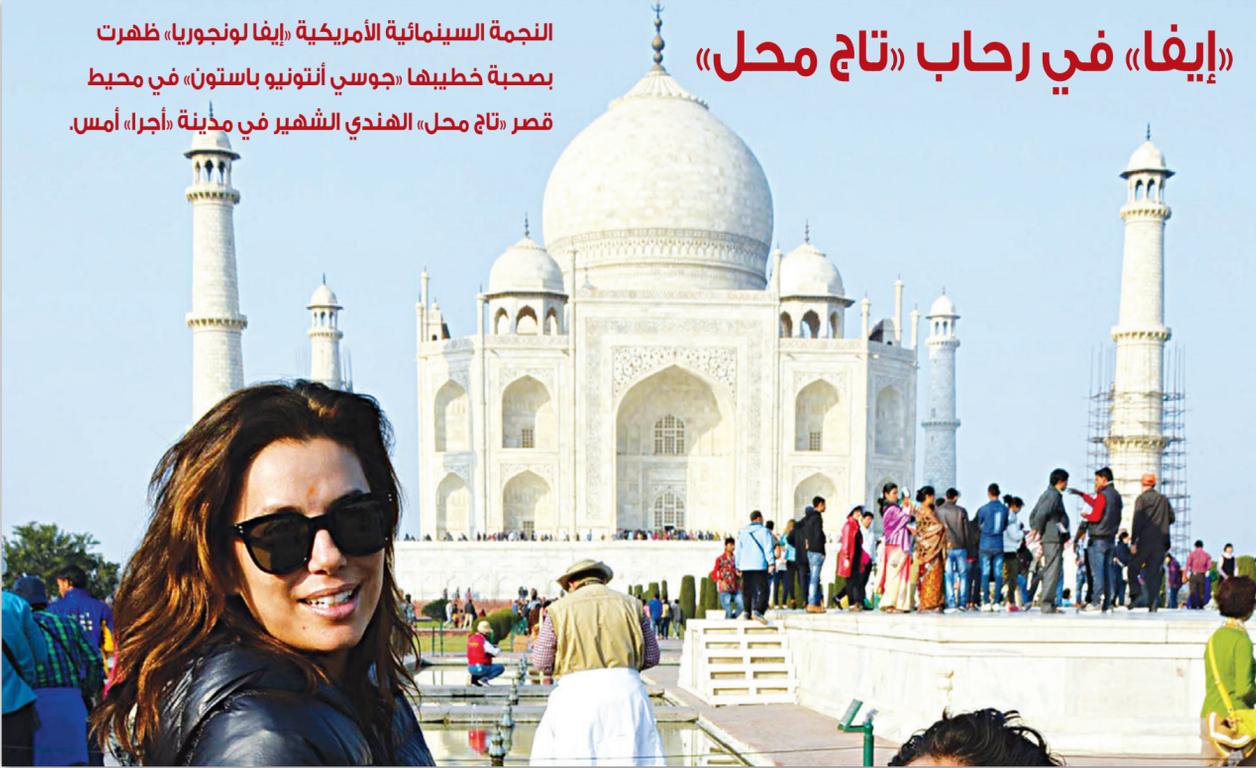
يمكن أن يقال الكثير هنا عن أساس مثل هذا البطل الفلسطيني، الذين كرمتهم (العربية لحماية الطبيعة) في السنوات الماضية، أولئك الذين ما بدلوا تبديلاً. بعضهم سمعنا عنهم، وبعضهم لم نسمع. تدافع العربية عن هؤلاء، وتقف إلى جانبهم، وتعيد زراعة أرضهم، ففي النهاية، قل لي عن تدافع أقل لك من أنت. لقد وجدت العربية جيشاً من الأندياء الذين لا يُقتنون عقد الأيدي على الصدور، أولئك الذين يتبرعون لزراعة الأشجار، لتحمل كل شجرة اسمهم أو أسماء أحيائهم، ممن هم على قيد الحياة، أو ممن رحلوا، وأشجار تحمل أسماء شهداء سيعودون، وأسرى سيخرجون للقاء حريتهم رغم كل هذا الليل..

وبعد:
في التراب غصونٌ لها لثغة الظل
جذعُ الزمان للقديم
لها شرفاً تُطَلُّ على الرُوح والأودية
ولها خضرةٌ عكس يوم اليباس
لها رقصٌ ولها أغنية
غصونٌ تقاسمنا ضوءاً ما
ونقاسمها كل أشيائنا

.....
كل زيتونة
حين نزرعها
سوف ترزقنا
قربها هنا

«إيفا» في رحاب «تاج محل»

النجمة السينمائية الأمريكية «إيفا لوجوريا» ظهرت بصحبة خطيبها «جوسي أنتونيو باستون» في محيط قصر «تاج محل» الهندي الشهير في مدينة «أجرا» أمس.



أحوال الناس

تنظم وزارة الثقافة المصرية احتفالية ثقافية وفنية تحت شعار «مصر والغرب... تاريخ طويل من التواصل والمحبة» اليوم الخميس وغدا الجمعة بمشاركة كتاب ومثقفين وإعلاميين وفنانين من البلدين. ومنهم الفنانون المغربي عبد الوهاب الدكالي، وسعيدة سعيد، وفؤاد زبادي، وكريمة الصقلي، وجنان، وإبراهيم بركات، ومن مصر هاني شاكر، وغادة رجب.

كرمت وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامك، الباحث والأكاديمي الدكتور فايز الصياغ، الفاضل بجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي في قطر عن ترجمته كتاب «عصر التفرقات - القرن العشرون الوجيز (1914 - 1991)» للمؤرخ العالمي إريك هوبز باوم.

تختتم اليوم الخميس الدورة 46 للصحافيين الشباب الأفارقة وذلك ضمن مشروع تدريب الإعلاميين الأفارقة، والذي تُشرف عليه وزارة الإعلام بالاشتراك مع وزارة الخارجية، وبحضور عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ومحفوظ الأنصاري، رئيس اتحاد الصحافيين الأفارقة، ويحيى قلاش، نقيب الصحافيين المصريين.

وزير السياحة والآثار الأردني نايف الفايز توجه إلى الإمارات العربية المتحدة على رأس الوفد الأردني للمشاركة في الدورة 18 للمجلس الوزاري العربي للسياحة والدورة 17 للمكتب التنفيذي للمجلس التي تعقد في إمارة الشارقة.

التدخين السليبي يسبب عقم النساء

المخدرات الشراهات خلال فترة من حياتهن كن أكثر عرضة بنسبة 14 في المئة للتعرض للمعقم و26 في المئة تعرضن لانقطاع الطمث المبكر، ووجد الباحثون أن المخدرات الشراهات تعرضن لانقطاع الطمث بواقع سنتين قبل من لم يدخن. أما النساء اللاتي لم يدخن لكن تعرضن للتدخين السليبي المتكثف عن أكثر احتمالاً بنسبة 18 في المئة لعدم الحمل ودخول مرحلة إنقطاع الطمث مبكراً.

88732 امرأة ممن شاركن في بحث جرى بين عامي 1993 و1998 عندما كن في عمر بين 50 و79 عاماً. وبناء على استبيان قامت المشاركات باستيفائه في مستهل الدراسة عانت 15 في المئة من العقم - وهو عبارة عن عدم الحمل لمدة سنة واحدة على الأقل - وعانت نحو 45 في المئة منهن من انقطاع الطمث المبكر قبل سن الخمسين.

السرطان في بافالو في ولاية نيويورك والمشرى على هذا البحث أن نتائج دراسات سابقة ربطت بين التدخين ومشاكل في الصحة الإنجابية لدى السيدات لكن دراسات قليلة بحثت في العلاقة بين التدخين السليبي والإصابة بالعقم وانقطاع الطمث المبكر. وقال «لم تكن العلاقة واضحة في تلك الدراسات لا سيما فيما يتعلق بالتدخين السليبي».

بافالو-رويترز: أفادت دراسة حديثة بأن التدخين والتدخين السليبي يرتبطان بالعقم وانقطاع الطمث المبكر لدى النساء. وقال باحثون إنه بالمقارنة بالنساء اللاتي لم يدخن قط وأولئك اللاتي لم يتعرضن لسوي للحد الأدنى من التدخين السليبي فإن من مررن بتجربة التدخين أو التدخين السليبي بدرجة متكثفة أكثر عرضة لعدم الإنجاب وإنقطاع الطمث قبل سن الخمسين.

وقال اندرو هايلاند من معهد روزويل بارك لعلاج

أكثر من نصف الألمان يخشون من المستقبل

28% فقط في 2013، وتحدثت أولريتش واينهارت المدير العلمي للمؤسسة عن عودة «القلق الألماني» وهو مصطلح يقصد به أن شعب الدولة يشعر بالقلق. ومن المتوقع وصول أكثر من مليون لاجئ إلى ألمانيا هذا العام مما يرجح عدم قدرة أكبر اقتصاد أوروبي على استيعاب هذا التدفق. كما تنامت أيضاً المخاوف الأمنية في أعقاب هجوم باريس في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني.

برلين - رويترز: أظهرت دراسة الأربعاء أن أكثر من نصف الألمان يخشون من المستقبل مما يشير إلى أن تدفق مئات الآلاف من اللاجئين وتزايد التهديدات الإرهابية أوجع المخاوف الألمانية. وخلصت الدراسة التي أجرتها مؤسسة الدراسات المستقبلية - التابعة لشركة بريتش أمريكا توكايو - إلى أن 55% من الألمان يخشون بالقلق من المستقبل وذلك مقارنة مع 31% العام الماضي.

11 قتيلاً ضحايا الإعصار «ميلور» في الفلبين

الفونسو أوامالي ان مستوى المياه ارتفع فجأة مساء الثلاثاء في بعض مناطق الجزيرة ما دفع السكان إلى اللجوء إلى أسطح منازلهم. وقال لإذاعة محلية إن الفيضانات بدأت تتحسر لكن الناس ما زالوا على الأسطح. تضررت منازل كثيرة وستوجه إلى المناطق المعنية بزوارق خفر السواحل، وأسفر الإعصار عن مقتل خمسة من سكان سامار أيضاً. ودعت العاصفة السلطات إلى إجلاء مئات الآلاف من السكان بينما حرم ملايين من الكهرباء في وسط شرق الفلبين. وما زال حوالي 226 ألف شخص في ملاجئ أقيمت على عجل، كما ذكرت وكالة إدارة الكوارث الطبيعية. وتعرض الفلبين باستمرار لعواصف عنيفة تسفر عن سقوط قتلى وتشهد نحو عشرين إعصاراً كل سنة.

مانيلا-أ ف ب: أعلنت السلطات الفلبينية الأربعاء أن الإعصار ميلور تسبب في فيضانات كبيرة وحرم ملايين السكان من التيار الكهربائي وأسفر عن سقوط أحد عشر قتيلاً خلال عبوره البلاد.

واجتاح الإعصار وسط الأرخيل من الشرق إلى الغرب بعدما ضرب الاثنين جزيرة سامار الريفية التي تضم 1,1 مليون نسمة. وليل الثلاثاء الأربعاء عبر جزيرة ميندورو الزراعية التي يبلغ عدد سكانها نحو 2,1 مليون نسمة قبل أن يصل إلى بحر الصين الجنوبي كما قالت هيئة الأرصاد الجوية، وهطلت أمطار غزيرة على وسط الأرخيل ومانيلا مما أدى إلى فيضانات خطيرة. وارتفعت حصيلة الضحايا مع إعلان السلطات المحلية مقتل ستة أشخاص في ميندورو وكذلك في جزر رومبون الجاورة، وقال حاكم ميندورو

فيسيدان (ثانياً) - د ب أ: أكدت أخصائية نفسية في ألمانيا أن سلوك مواطنها غير متعلق «فهذا السلوك لا يتأثر كثيراً بالعقل والحكمة» حسبما رأت يوليا شارنهورست، رئيسة قسم الصحة النفسية في الرابطة الألمانية لأخصائيات الصحة النفسية. وأوضحت أن معظم الناس لا يفكرون بطريقة: أو أن أعيش خمس سنوات أطول ولذلك علي أن أبدأ في منتصف العشرينيات من عمري في ممارسة رياضة الجري والتغذي بشكل صحي. وإذا فكروا في ذلك فتأدراً ما يلتمسون به بشكل صادم».

أخصائية نفسية: سلوكيات الألمان الصحية غير متعلقة



تقاطع المعجبون والمعجبات حول نجمي فيلم «حرب النجوم» جيدي نايت (يمين) ودارث فادر خلال جولتهما وسط العاصمة البريطانية لندن أمس بمناسبة بدء عرض الجزء الجديد من السلسلة السينمائية التي انطلقت 1977.

القبض على اللص الصيني صاحب رسائل الاعتذار

بكين - الأناضول: ألقى الأمن الصيني القبض على اللص المشهور بتركه رسائل اعتذار بعد كل عملية سطو نفذها، وذلك في مبنى كان ناشأ فيه في مقاطعة هوبي شمالي البلاد. وقالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» ومقرها هونغ كونغ، أن عملية اعتقال اللص استغرقت ست ساعات بعد رؤيته متسلقاً أحد المباني. ونشرت الصحيفة مجموعة من الرسائل التي تركها اللص في الشقق التي قام بسرقتها، وجاء في إحداها: «رجاء لا تولوا رجال الأمن.. فالأمر صعب للغاية عليهم أيضاً» في إشارة لصعوبة القبض عليه. وأضاف في اعتذاره: «لا أحد يستطيع القيام بعمل جيد لدرجة صد لك اللصوص، تعاطى المخدرات وساموت سريعاً، وكّر عبارة «أنا أسف» ثلاث مرات، وورد في إحدى ملحوظاته المتروكة في واحدة من مسارح جرائمه: «سقينا زاركام سلفاً».

نسر أمريكي أصلع يحقق أعلى سعر في مزاد لقتنيات نأتشر

لندن - رويترز: قالت دار مزادات كريستيز إن هدية من الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغان حققت أعلى سعر لقطعة بيعت في مزاد لقتنيات شخصية لرئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر جني إجمالاً أكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني (4.5 مليون دولار)، وجذب المزاد الذي أقيم في لندن مزايدين من أكثر من 41 دولة. وحقق المزاد - الذي ضم 185 قطعة - أكثر من 3.28 مليون جنيه استرليني. وأقيم مزاد منفصل على الإنترنت يضم 233 قطعة بدأ في الثالث من الشهر الجاري واستمر حتى وقت لاحق من أمس الأربعاء. وحققت هدية ريغان إلى تاتشر وهي عبارة عن تمثال على شكل نسر أصلع أمريكي أعلى سعر لقطعة في المزاد بلغ 266500 جنيه استرليني واشترده مزايدي عبر الإنترنت. وقدرت قيمة التمثال قبل البيع بين 5000 إلى 8000 جنيه استرليني.

نجوم «حرب النجوم» في شوارع لندن